مِنْ أَسْفَارِ الشَّمَائِلِ



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرفي

مَحَاسِنُ الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ
وَحُسْنُ الأَعْضَاءِ الطَّاهِرَةِ

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الصبيحية

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط


مِنْ أَسْفَارِ الشَّمَائِلِ
ذَخِيرَةُ الْمُحْتَاجِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ
مَحَاسِنُ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
وَحُسْنُ الْأَعْضَاءِ الطَّاهِرَةِ



فاتحة كتاب الذخيرة ـ سفر محاسن الذات المحمدية وحسن الأعضاء الطاهرة


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ العَلَّامَةُ الهُمَامُ أَبُو المَوَاهِبِ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مُحَمَّدٌ المَعْطِي نَفَعَنَا اللّه بِبَرَكَاتِهِ:

الحَمْدُ للّهِ المُدَبِّرِ الحَكِيمِ القَاهِرِ المُقْتَدِرِ السَّمِيعِ العَلِيمِ الخَالِقِ البَارِئِ المُصَوِّرِ الرَّءُوفِ العَطُوفِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، البَدِيعِ المُخْتَرِعِ بِبَاهِرِ قُدْرَتِهِ جِنْسَ العَالَمِ الإِنْسَانِيِّ وَمُنْشِئِهِ فِي أَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَأَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، المُحْسِنِ المُجْمِلِ المُتَفَضِّلِ المُنْعِمِ، المُمْتَنِّ عَلَيْهِ بِأَكْمَلِ المَعْرِفَةِ وَالذَّكَاءِ وَالفِطْنَةِ وَطَهَارَةِ القَلْبِ السَّلِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دُرَّةِ الجَمَالِ المَصُونَةِ فِي غَيْبِ هَوِيَّةِ أَهْلِ الوَجْدِ وَالهُيَامِ وَالحُبِّ الصَّمِيمِ وَبَهْجَةِ الكَمَالِ المَلْحُوظِ فِي مَوَاكِبِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ بِعَيْنِ الجَلَالَةِ وَالتَّعْظِيمِ،

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنِّي لَمَّا وَقَفْتُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي شَرَفِ الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ وَحُسْنِ الأَعْضَاءِ الطَّاهِرَةِ المُنَوَّرَةِ النَّقِيَّةِ مِنَ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ المَرْوِيَّةِ، وَالآثَارِ المَقْبُولَةِ المَرْضِيَّةِ، وَمَا لَهَا مِنَ المَحَاسِنِ الجَمِيلَةِ البَهِيَّةِ، وَالفَضَائِلِ وَالفَوَاضِلِ الجَلِيلَةِ السَّنِيَّةِ، سَرَّحْتُ رَائِدَ فِكْرِي فِي رِيَاضِ مَحَاسِنِهَا الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ وَعَالَمَ سِرِّي فِي كُنْهِ حَقِيقَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ المُصْطَفَوِيَّةِ، فَوَجَدْتُ أَزَاهِرَهَا (2) الغَضَّةَ النَّدِيَّةَ لَا يَقْطِفُونَهَا إِلَّا أَهْلُ المَجْدِ وَالفَضْلِ وَالعِنَايَةِ الكَامِلُونَ، وَلَا يَحُومُ حَوْلَ حِمَاهَا إِلَّا الأَقْطَابُ الوَاصِلُونَ وَالكُمَّلُ العَارِفُونَ، فَأَحْجَمَتْ نَفْسِي هَيْبَةً لِذَلِكَ المَقَامِ، وَوَجَمَتْ إِجْلَالاً وَتَعْظِيماً

لجنَاب خاتم الأَنْبياء وَسيِّد الرُّسُل الكرَام فنَادَاني لِسَانُ الحَال، وَبَاعِثُ الاسْتِشْفَاع وَالمقَال: لُذْ أَيُّها المُذْنِبُ بمَلاذِ الاعْتِصَام، وَسيِّدِ الشُّفعَاء العِظَام، وَتشَبَّثْ بذَيْلِه العَامِّ طَيْبَةَ وَالحرَام، وَوَسِيلَةِ أَهلِ البُرُور وَالاحْتِرَام، فَإِنَّ التَّشَبُّثَ بذَيْلِه يُكْسِبُ السَّعَادَةَ الأَبَدِيَّة، وَيَنْفَعُ عِنْدَ حُلول الأَجَل وَيَوْمَ العَرَض وَالزِّحَام، فَقُلْتُ لَهُ مَه قَدْ أَقَمْتُ مِيزَانَ العَدْلِ عَلَى نَفْسِي، وَتَذَكَّرْتُ مَا أُقَدِّمُه عِنْدَ حُلُولِي بِرَمْسِي، فَوَجَدْتُ ذَاتِي مُثْقَلَةً بالذُّنُوب وَالجَرَائم، وَجَوَارِحِي مُلَطَّخَةً بدَنَس التَّبِعَاتِ وَالمَآثِم، فَقَالَ وَاللهِ لَقَدْ ضَيَّقْتَ مَا كَانَ وَاسِعاً وَأَنْزَلْتَ نَفْسَكَ مَنْزِلاً شَاسِعاً وَاللَّه تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الحَكِيم:

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾،

وَسَيِّدِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَقُولُ:

«تَوَسَّلُوا بِجَاهِي فَإِنَّ جَاهِي عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ»،

فَعِنْدَ ذَلِكَ اسْتَيْقَظْتُ مِنَ الغَفَلَاتِ، وَاسْتَمْطَرْتُ عِنْدَ مَوْلَايَ شَيْئًا مِنْ صَوْبِ الرَّحَمَاتِ، وَتَفَكَّرْتُ فِيمَا أَجْعَلُهُ وَسِيلَةً لِحُصُولِ المَطْلُوب، وَبُلُوغ القَصْدِ وَنَيْلِ المَرْغُوب، فَمَا وَجَدْتُ عَمَلاً أَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى رِضَا مَوْلَانَا الجَبَّارِ الغَفَّار، وَلَا شَيْئاً أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى دُخُولِ جَنَّتِهِ وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ فِي دَارِ القَرَارِ أَعْظَمَ مِنْ مَدِيحِ ذَاتِ حَبِيبِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ الشَّرِيفَة، وَالتَّنْوِيهِ بِأَعْضَائِهِ الجَلِيلَةِ المُنِيفَةِ وَكَمَالَاتِ حُرُوفِ اسْمِهِ السَّنِيَّةِ اللَّطِيفَة، وَذِكْرِ بَدَائِعِ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، وَتَنَاسُبِ شَكْلِهَا وَكَمَالِهَا، (3) كَمَا رُوِيَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِكُلِّ مُحِبٍّ أَنْ يُحَسِّنَ بِمَدْحِهِ مَجَالِسَهُ وَمَحَافِلَهُ، وَيُرَصِّعَ بِذِكْرِ مَحَاسِنِهِ أَسْجَاعَهُ وَفَوَاصِلَهُ، فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ تُعَدُّ حَالاً وَمَئَالاً، وَنِعْمَةٌ أَنْعَمَ بِهَا المَوْلَى عَلَى مَنْ تَخَلَّقَ بِهَا حُلُولاً وَءَاجَالاً، فَمَنْ مَنَّ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ بِفَصَاحَةِ اللِّسَانِ، أَوْ صَرَّفَهُ فِي عُلُومِ البَلَاغَةِ وَالبَيَانِ، يَجْعَلُ طَاعَتَهُ وَعِبَادَتَهُ أَمْدَاحَهُ وَثَنَاءَهُ، وَكَنْزَهُ وَذَخِيرَتَهُ وَاقْتِنَاءَهُ، وَتِلْكَ نِعْمَةُ الغَنِيمَةِ لِمَنْ أَرَادَ الفَوْزَ وَالسَّلَامَةَ، وَالنَّجَاةَ لِمَنْ أَحَبَّ سُكْنَى دَارِ النَّعِيمِ وَالكَرَامَةِ، وَالمَنْزِلَ المُقَرَّبَ فِي جَنَّاتِ الخُلْدِ وَعَرَصَاتِ القِيَامَةِ، وَالمَحْرُومُ مَنْ مَنَّ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ بِاللِّسَانِ، وَحُسْنِ

التَّعبير عَمَّا يختَلِجُ لَهُ فِي الفِكر وَالجنَان فَيضَعُ لِسَانَهُ فِي أَمْدَاح مَا لاَ يَعْنيه، وَيُفرِّغُ همَّتَهُ فِيمَا يَعُودُ عَلَيْه بالوَبَال فِي تِلْك الدَّار وَيُعنِّيه، فَإنَّهُ لاَ نَافِعَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ مَدْحُهُ وَخِدْمَتُهُ وَمُلاَزَمَةُ ذِكْره وَحُبُّهُ وَمَوَدَّتُهُ، فَيَنْبَغِي لِلْمُحبِّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَكْثَرِ المُحبِّينَ المَادِحِينَ لَهُ، وَيَكُونَ جُلوسُهُ مَعَ الذَّاكِرِينَ المُحبِّينَ لَهُ، لأَنَّهُ لاَ يُنَالُ وُدُّ الصَّالِحِينَ وَمَحَبَّةُ المَوْلَى وَنِدَاءُ جِبْرِيل بِمَحَبَّتِهِ فِي السَّمَا، وَلاَ يُوضَعُ لَهُ فِي الأَرْضِ القَبُولُ التَّامُّ، إلاَّ بِاتِّبَاعِهِ وَمَدْحِهِ وَثَنَائِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَإنَّ ذِكْرَ اسْمِهِ بِالمَحَبَّةِ يُوَرِّثُ الكَتْبَ فِي دِيْوَانِ المَحْبُوبِينَ، وَيُظْهِرُ أَسْرَاراً وَخَرْقَ عَوَائِدَ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ.

أَمْدَاحُ خَيْــر الخَلْقِ أَضْحَتْ نِعْمَةً ❖ مَشْكُــــورَةً مِنَ الأَنَــــام وَرَحْمَةً
إنَّ الَّـــذِي قَدْ نَـــالَ مِنْهَا لَمْحَةً ❖ قَـــدْ حَازَ ذَاكَ مِنَ المَعَالِي رِفْعَةً
تُنْبِيكَ عَنْ شَرَفِ القَرِيضِ تَلَطُّــفاً
فَاسْمَــعْ دَلاَئِلَ فَضْلِهِ بِتَلَـــذُّذِ ❖ وَالْجَــأْ لِجَانِبِهِ العَلِـــيِّ وَتَعَوَّذْ
مَا إنْ سِـــوَاهُ لِذَا العُلاَ مِنْ مَنْفَذِ ❖ جِبْـــرِيلُ أَيَّدَ مَادِحَ الحَبِيبِ الَّذِي
أَسْــرَى بِهِ اللَّهُ العَظِيمُ تَشَــرُّفاً (4)

فَشَرَعَتُ فِي ذَلِكَ رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ الرِّضَا وَالقَبُولَ وَالعَوْنَ عَلَى تَحْصِيلِ المُرَادِ وَقَبُولِ المُنَا وَالسُّؤَالِ ثُمَّ لَمَّا ذَكَرْتُ مَا فَتَحَ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَدْحِ الذَّاتِ المُنَوَّرَةِ وَجَلاَلَةِ قَدْرِهَا، وَالتَّنْوِيهِ بِذِكْرِ الأَعْضَاءِ المُطَهَّرَةِ وَعُلُوِّ فَخْرِهَا، أَرْدَفْتُهَا بِطَلَبِ العِتْقِ مِنَ النَّارِ لِذَاتِي وَفَكِّ أَسْرِهَا، وَسُؤَالِ الشَّفَاعَةِ لأَعْضَائِي فِي غُفْرَانِ ذَنْبِهَا وَمَحْوِ وِزْرِهَا وَأَدْخَلْتُ ذَاتِي تَحْتَ ذَاتِهِ وَأَعْضَائِي تَحْتَ أَعْضَائِهِ لِعُلُوِّ شَأْنِهَا وَعَظِيمِ خَطْوِهَا رَجَاءً أَنْ أَنْتَظِمَ فِي عِدَادِ مَنْ شَهِدَهَا وَرَءَاهَا وَتَشَفَّعَ بِجَاهِهَا وَاحْتَمَا بِحِمَاهَا، وَتَمَسَّحَ بِهَا وَأَلْصَقَ أَعْضَاءَهُ بِأَعْضَائِهَا وَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِهَا وَاسْتَمْسَكَ بِعُرَاهَا، لِمَا رُوِيَ أَنَّ البَرَكَةَ تُلْتَمَسُ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ المُبَارَكَةِ النَّقِيَّةِ، وَالأَسْرَارَ تَفِيضُ مِنْ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ الأَحْمَدِيَّةِ وَالعُلُومَ تُقْتَبَسُ مِنْ جَوَاهِرِ أَلْفَاظِهِ الرَّائِقَةِ السَّنِيَّةِ، وَالقُلُوبَ تَحْيَى بِتَقْبِيلِ رَاحَتِهِ العَاطِرَةِ المِسْكِيَّةِ، وَالأَضْرَارَ تُشْفَى بِلَمْسِ كَفِّهِ اللَّيِّنَةِ، وَالإغْلاَقَ تُفْتَحُ بِدَعَوَاتِهِ المُسْتَجَابَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالجِنَانَ تَتَزَخْرَفُ لأَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَالمُوَاظِبِينَ عَلَى أَذْكَارِهِ العَذْبَةِ الشَّهِيَّةِ وَالمُكْثِرِينَ لِلصَّلاَةِ عَلَيْهِ بِكَمَالِ

أَفْدِيهِ مِنْ بَشَرٍ لَمْ يُلْفَ كَالْبَشَـــرِ ❖ إِذْ لَيْسَ صُورَتُــــهُ وَاللهِ كَالصُّوَرِ
يُجَانِسُ النَّاسَ مِنْـــهُ بَعْضُ ظَاهِرِهِ ❖ وَكُنْـــــهُ بَاطِنِهِ فِي عِلْمِ مُقْتَدِرِ
جَلَّتْ حَقِيقَتُـــهُ عَنْ أَنْ يُحِيطَ بِهَا ❖ أَمْثَالُنَــــا إِنَّهَا مَطْــوِيَّةُ الأَثَرِ
وَشَكْلُ صُورَتِهِ المَخْصُـوصُ مِنْ أَزَلِ ❖
فِي وَجْهِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ وَجْهِ الجَمَالِ لَنَا ❖ وَالشَّمْـسُ تَنْبُو عَنِ الإِدْرَاكِ بِالْبَصَرِ
فِي وَجْهِهِ قَمَرٌ بِالأَشْهُـــرِ مُشْتَمِلٌ ❖ وَالأُنْسُ يَحْصُـلُ لِلرَّائِي مَعَ القَمَرِ
خَزَائِنُ الحُسْنِ فِي أَجْزَاءِ صُـــورَتِهِ ❖ لَكِـــنْ مَفَاتِحُهَا الإِمْعَـانُ بِالفِكَرِ
فَيَّاضَةٌ ذَاتُـــــهُ الإِحْسَانُ مِنْ مَدَدٍ ❖ عَلَى العَوَالِمِ فَيْضًا غَيْرَ مُنْحَصِـرِ (5)
اللهُ أَوْدَعَهَا سِـــرَّ العُلُـــومِ بِهِ ❖ وَبَاطِـــنُ السِّرِ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَتِرِ
لَوْحُ النُّبُــــوءَةِ فِيهَا لاَحَ مُشَفَقًا ❖ حُــدُودُ مَخْتُومِهَا مِنْ غَيْرِ مُسْتَطَرِ
عَـــرُوسُ مَمْلَكَةُ الأَمْلاَكِ طَالِعُهَا ❖ إِنَّ الطَّوَالِـــعَ مِنْهَا جَمَّـةُ الغُـرَرِ
فِي اجْبَـارِيَتِهَا التَّخْصِيصُ مُقْتَصِرُ ❖ لِأَنَّهَـــا مَظْهَرُ الآيَـــاتِ وَالسُّوَرِ
ءَايَاتُهَا فِي سَمَـــاهَا لَقَدْ ظَهَـــرَتْ ❖ ظُهُورَ شَمْسِ الضُّحَى فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ
لَوْ لَمْ تَكُـــنْ فِيهِ ءَايَـــاتٌ مُبَيِّنَةٌ ❖ لَكَانَ مَنْظَـــرُهُ يُنْبِيكَ بِالخَبَرِ

كَيْفَ لاَ وَقَدْ جَمَعَ اللهُ فِيهَا أَنْوَاعَ الفَوَاضِلِ وَالفَضَائِلِ، وَجَعَلَهَا سَبَبًا لِحُصُولِ المَزَايَا وَالخَصَائِلِ، وَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا وَيَتَبَرَّكُونَ بِلَمْسِهَا وَيُلَطِّخُونَ أَجْسَادَهُمْ بِهَا وَيَتَشَرَّفُونَ بِمَسِّهَا، كَمَا وَرَدَ فِي قَضِيَّةِ سَوَادِ بْنِ غُزْيَةَ رَضِيَّ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ بِقِدْحٍ فِي يَدَيْهِ فَرَءَا سَوَادَ بْنَ غُزَيَّةَ مُسْتَثْبِياً مِنَ الصَّفِّ فَطَعَنَ بَطْنَهُ بِالْقِدْحِ وَقَالَ اسْتَوِيَا سَوَادُ، فَقَالَ أَوْجَعْتَنِي يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ بَعَثَكَ اللهُ رَحْمَةً بِالحَقِّ وَالْعَدْلِ فَأَقِدْنِي، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَطْنِهِ وَقَالَ اسْتَقِدْ أَيِ اقْتَصَّ فَاعْتَنَقَهُ يُقَبِّلُ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ يَا سَوَادُ عَلَى هَذَا فَقَالَ حَضَرَ مَا تَرَى فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ ءَاخِرَ الْعَهْدِ بِكَ أَنْ يَمَسَّ جِلْدِي جِلْدَكَ فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، وَقَضِيَّةُ سَيِّدِي عُكَاشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إلَى ءاخِرِ السُّورَةِ،

وَعلِمَ أنَّ أجَلَهُ قَدْ قَرُبَ فأمَرَ بِلالاً فنادى في المَدِينَةِ مَعْشَرَ المُهاجرينَ والأنْصارِ الصَّلاةُ مَعَ نَبِيِّكُمْ يَرحمُكُمُ اللهُ، فَلمَّا اجْتمَعَ المُهاجِرُونَ والأنْصارُ صَعدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المِنْبرَ وخَطَبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً حذَّرَ فِيهَا مِنَ النَّارِ وَشَوَّقَ فِيهَا إلى الجنَّةِ فقَالَ:

«مَعاشِرَ (6) المُهاجِرينَ والأَنْصارِ نَاشَدْتُكُمْ باللهِ العَظِيمِ وبِحَقِّي عَلَيْكُمْ مَنْ كانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ أَوْ أَكَلْتُ لَهُ مَالاً أوْ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضًا فَلْيَقُمْ يَقْتَصُّ مِنِّي في دارِ الدُّنْيا قَبْلَ القِصاصِ بَيْنَ يَدَيِّ اللهِ»،

فَلَمْ يَقُمْ إلَيْهِ أَحَدٌ ثُمَّ نَادَى ثَانِيَةً فَلَمْ يَقُمْ إلَيْهِ أَحَدٌ ثُمَّ نَادَى ثَالِثَةً فإذا بِشَيْخٍ كَبيرٍ قَامَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ يُقالُ لَهُ عُكَاشَةُ ابْنُ مُحْصِنٍ الأَزْدِي فَجعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ صُفُوفًا حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ يا رَسُولَ اللهِ لَوْلا مَا نَاشَدْتَنا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَا قُمْتُ إلَيكَ ألَمْ تَعْلَمْ أنِّي كُنْتُ مَعَكَ في غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِكَ فَلمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا وَنَصرَكَ مَشَيْنَا حَتَّى حَادَتْ نَاقَتِي نَاقَتَكَ فَنَزَلْتُ أُرِيدُ أنْ أُقَبِّلَ رُكْبَتَكَ فَضَرَبْتَنِي بِقَضِيبِكَ المَشْقُوقِ فَأَوْجَعْتَنِي فَلا أدْرِي أَعَمْدًا أمْ أَرَدْتَ أنْ تَضْرِبَ النَّاقَةَ فقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ يَتَعَمَّدَ النَّبِيُّ بالضَّرْبِ أَحَدًا»،

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يا بِلالُ انْطَلِقْ إلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ وَائْتِنِي بِالقَضِيبِ المَشْقُوقِ»،

فقَالَ فَأَتَى بِلالٌ إلى دَارِ فاطِمَةَ فَنقَرَ البَابَ نَقْرًا خَفِيفًا فَفَتَحَتْ لَهُ فقَالَ لهَا: إيتي بالقَضِيبِ المَشْقُوقِ لَدَيْكِ فقَالَتْ لَهُ مَا يَصْنَعُ بالقضِيبِ مَا هَذَا يَوْمُ حَجٍّ وَلا يَوْمُ غَزْوٍ فقَالَ لهَا: يا فاطِمَةُ ما أغفَلَكِ عمَّا نَزلَ بأبِيكِ إنَّهُ يُرِيدُ أنْ يُعْطِيَ القِصاصَ مِنْ نَفْسِهِ فَنخَافُ أنْ يَكُونَ هذا بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وَداعٌ إلَى يَوْمِ القِيامَةِ قَالَ فَدَفَعَتْ لَهُ القَضِيبَ فَأَتَى بِهِ فَدفَعَهُ إلَى عُكَاشَةَ وَهُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِنْدَ ذَلِكَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ فَقَالَ يَا عُكَاشَةَ إِنِّي مُدَّةَ عُمْرِي بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا ظَهْرِي فَاقْتَصَّ مِنِّي وَلاَ تَقْتَصَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اجْلِسْ يَا أَبَا بَكْرٍ قَدْ عَرَفَ (7) مَكَانَكَ»،

ثُمَّ قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ فَقَالَ يَا عُكَاشَةُ أَمَا تَعْلَمُ أَنِّي بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَمِّهِ فَهَذَا ظَهْرِي اقْتَصَّ مِنِّي وَلاَ تَقْتَصَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اجْلِسْ يَا عَلِيُّ قَدْ عَرَفَ مَكَانَكَ»،

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُمَا فَقَالاَ لَهُ يَا عُكَاشَةُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّنَا رَيْحَانَتَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذِهِ ظُهُورُنَا وَأَجْنَابُنَا فَاقْتَصَّ مِنَّا وَلاَ تَقْتَصَّ مِنْ جَدِّنَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اقْعُدَا يَا وَلَدَيَّ قَدْ عَرَفَ مَكَانَكُمَا»،

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَا عُكَاشَةُ اضْرِبِ المَكَانَ الَّذِي ضَرَبْتُكَ فِيهِ»،

فَقَالَ عُكَاشَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ضَرَبْتَنِي وَأَنَا عُرْيَانٌ وَأَنْتَ اليَوْمَ عَلَيْكَ قَمِيصٌ، قَالَ فَكَشَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جِسْمِهِ المُبَارَكِ فَلَمَّا رَأَى عُكَاشَةُ بَيَاضَ جِسْمِهِ المُبَارَكِ رَمَى القَضِيبَ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَ يُمَرِّغُ وَجْهَهُ وَلِحْيَتَهُ عَلَى خَاتَمِ النُّبُوءَةِ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُطِيقُ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِمَّا أَنْ تَعْفُوَ وَإِمَّا أَنْ تَقْتَصَّ»،

فَقَالَ عُكَاشَةُ بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عُكَاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ».

وَكَقَضِيَّةِ سَيِّدِي زَاهِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا خَرَجَ سَيِّدِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى السُّوقِ فَوَجَدَهُ فِيهِ وَكَانَ يُحِبُّهُ وَيَقُولُ زَاهِرٌ بَأَعْيُنِنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ فَاحْتَضَنَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَيَقُولُ مَنْ هَذَا أَرْسِلْنِي فَقَالَ سَيِّدِي رَسُولُ اللّٰهِ مَنْ يَشْتَرِ الْعَبْدَ (8) فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يُبَالِغُ فِي إِلْصَاقِ ظَهْرِهِ بِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَشْتَرِ الْعَبْدَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِذًا وَاللّٰهِ تَجِدْنِي كَاسِدًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنْ أَلَسْتَ عِنْدَ اللّٰهِ غَالٍ، وَكَمَا رُوِيَ أَنَّ شَابًّا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا وَأَخَافُ مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ ذَنْبُكَ أَكْبَرُ أَمِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ، قَالَ ذَنْبِي أَكْبَرُ قَالَ ذَنْبُكَ أَكْبَرُ أَمِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ قَالَ ذَنْبِي أَكْبَرُ، قَالَ ذَنْبُكَ أَكْبَرُ أَمِ اللّٰهُ، قَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ، قَالَ وَهَلْ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا شَابُّ أَقَتَلْتَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، قَالَ لاَ قَالَ يَا شَابُّ أَأَشْرَكْتَ بِاللّٰهِ قَالَ لاَ، قَالَ وَمَا ذَنْبُكَ قَالَ أَسْتَحِي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ لاَبُدَّ أَنْ تُعْلِمَنِي بِذَنْبِكَ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كُنْتُ أَهْوَى جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَمَاتَتْ فَنَبَشْتُ قَبْرَهَا وَأَخْرَجْتُهَا مِنْ كَفَنِهَا وَفَعَلْتُ بِهَا فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى تَكَلَّمَتْ وَقَالَتْ لِي وَيْلَكَ لَمْ تَخَفْ مِنْ دَيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ وَقَدْ تَرَكْتَنِي عُرْيَانَةً فِي عَسَاكِرِ الْمَوْتَى جُنُبًا بَيْنَ يَدَيِّ اللّٰهِ تَعَالَى، فَوَثَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ:

«اخْرُجْ عَنِّي يَا فَاسِقُ فَمَا أَحْوَجَكَ إِلَى النَّارِ وَأَحَقَّكَ بِالْبَوَارِ».

فَخَرَجَ الشَّابُّ وَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى وَجْهِهِ يَبْكِي لَيْلاً وَنَهَارًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِجَمِيعِ النَّبِيئِينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْفِرَ لِي وَتُشَفِّعَ فِي حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلاَّ فَأَرْسِلْ عَلَيَّ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ تُحْرِقُنِي فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ فَإِنِّي لاَ أُطِيقُ

عَذابَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ أَرْسَلَ اللهُ جِبْرِيلَ (9) الأَمِينَ إلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقُولُ لَكَ أَنَا الَّذي خَلَقْتُ الخَلْقَ وَرَزَقْتُهُمْ وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِمُ الخَيْرَ وَالشَّرَّ وَإِنِّي قَبِلْتُ تَوْبَةَ هَذا الشَّابِّ فَحَدِّثِ النَّاسَ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتي عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ وَبَشِّرِ الشَّابَّ بِأَنِّي قَبِلْتُ تَوْبَتَهُ عَلَى يَدِكَ وَغَفَرْتُ حَوْبَتَهُ لاِسْتِشْفَاعِهِ وَتَعَلُّقِهِ بِكَ، وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ مُسْرِفَةً وَتَطْلُبُ رُؤْيَةَ وَجْهِهِ الكَرِيمِ وَمُشَاهَدَةَ غُرَّةِ الوَجْهِ الوَسِيمِ وَتَقُولُ فِي دُعَائِهَا: اللَّهُمَّ أَرِنِي وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِي قَبْلَ مَوْتِي، قِيلَ لَهَا فَأَيُّ حَاجَةٍ تَسْأَلِينَهُ إِذَا رَأَيْتِهِ فَقَالَتْ إِنَّمَا أَشْتَهِي أَنْ أَرَى مَحَاسِنَ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ وَنُورَ طَلْعَتِهِ الْمُنِيفَةِ ثُمَّ رِيئَتْ بَعْدَ مَوْتِهَا فِي الْمَنَامِ فَقَالَتْ غَفَرَ لِي رَبِّي بِطَلَبِ رُؤْيَةِ وَجْهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ فَنُودِيتُ مَنْ أَرَادَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْيِي أَنْ نُعَذِّبَهُ بِعَذَابِنَا وَنُحْرِمَهُ مِنْ دُخُولِ جَنَّتِنَا، فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِجَلاَلِكَ العَظِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَبِسُلْطَانِ عِزِّكَ القَدِيمِ، وَبِحَبِيبِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ الخُلُقِ العَظِيمِ وَالجَاهِ الفَخِيمِ وَالقَلْبِ السَّلِيمِ، وَبِحُسْنِ جَمَالِهِ النُّورَانِيِّ الأَبْهَرِ وَبَهَاءِ جَوْهَرِهِ الفَرْدَانِيِّ الأَنْوَرِ، وَبِبَرَكَةِ اسْمِهِ الْمُحَمَّدِيِّ السُّنِّيِّ الأَطْهَرِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سَاقِ العَرْشِ فَثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ، وَبِخُصُوصِيَّةِ الشَّفَاعَةِ الكُبْرَى الَّتي خَصَّصْتَهُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ وَيَظْهَرَ، وَبِسِيرَةِ مَحَبَّتِهِ الَّتي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَبِحُرْمَةِ وَجْهِهِ الْمُبَارَكِ السَّعِيدِ الأَزْهَرِ، الَّذِي مَنْ طَلَبَ النَّظَرَ إِلَيْهِ مَحَبَّةً وَشَوْقًا فَازَ بِمَعْرِفَتِكَ يَوْمَ البَعْثِ وَالْمَحْشَرِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ عُرِفَ بِمَحَبَّتِهِ وَانْتَسَبَ لِجَنَابِهِ الأَشْهَرِ وَدَرَجَ عَلَى سُنَّتِهِ القَوِيمَةِ وَمِنْهَاجِ دِينِهِ (10) وَحَازَ مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ الحَظَّ الكَامِلَ وَالنَّصِيبَ الأَوْفَرَ وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْفِرَ لِي مِنْ ذَنْبِي الحَدِيثِ وَالقَدِيمِ وَالصَّغِيرِ وَالأَكْبَرِ وَتُجْرِيَ عَلَى يَدَيَّ مِنَ الخَيْرَاتِ وَالبَرَكَاتِ مَا تُقِيمُنِي بِهِ مَقَامَ مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ يَا أَجْوَدَ مَنْ يُرْتَجَى لِنَيْلِ القَصْدِ وَالوَطَرِ، وَيَا خَيْرَ مَنْ عَفَا وَأَكْرَمَ مَنْ غَفَرَ، وَيَا أَعَزَّ مَنْ كَفَى وَأَحْلَمَ مَنْ سَتَرَ، يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَمَّـــــــدُ الهَادِي الشَّفِيعُ وَمَنْ لَهُ ❖ شَآبِيبُ بَعْضٍ بَعْضُهَا لَيْــسَ يُحْصَرُ
وَمَنْ طَابَ أَصْـلاً فِي الأَنَامِ وَعُنْصُرًا ❖ فَلِلَّـــــــهِ أَصْلٌ طَـــابَ بِهِ وَعُنْصُرُ

نَبيٌّ كَرِيمٌ شَافِــــــعٌ وَمُشَفَّــعٌ ❖ رَءُوفٌ رَحِيـــمٌ طَاهِـــرٌ وَمُطَهَّرُ
إِمَـــامُ البَرَايَا قِبْلَةُ الدِّينِ وَالهُدَى ❖ بِنُورِ سَنَـــاهُ جَامِعُ الحُسْــنِ أَزْهَرُ
نَبِيٌّ مِنَ الشَّمْسِ المُنِيــرَةِ وَالضُّحَى ❖ وَبَدْرِ الدُّجَـــى أَزْهَى وَأَبْهَى وَأَبْهَرُ
فَيَا خَاتِمَ الرُّسْلِ الكِرَامِ وَمَــنْ عَلَى ❖ شَفَاعَتِـــهِ فِي الحَشْرِ يُفْقَدُ خِنْصِرُ
وَيَا بَحْــرَ عِلْمٍ طَابَ وِرْدًا أَوَ كَمْ لَنَا ❖ عَلَى حَوْضِـــهِ يَوْمَ الزِّحَامِ تَجَسُّرُ
إِلَى بَابِكَ العَالِي الْتَجَأْتُ وَمَنْ يَلِـذْ ❖ بِهِ عِنْدَ كَسْـــرٍ فَهُوَ لَا شَكَّ يُجْبَرُ
وَبِاسْمِـــكَ مِنْ ذَنْبِي بَرِئْتُ وَإِنَّنِي ❖ لَأَعْلَمُ حَقًّا أَنَّهُ بِـــــكَ يُغْفَـرُ
شُغِفْتُ بِمَعْنَى الحُسْنِ فِيكَ فَلَمْ أَزَلْ ❖ أُنَزِّهُ فِكْـرِي فِي حُلَاكَ وَأَنْظُـــرُ
بِكَمْ شَـــرَّفَ اللهُ المَدِيحَ وَعُظِّمَتْ ❖ مَعَالِمُ أَبْيَاتٍ بِوَصْـــفِكَ تُعْمَـرُ
أَجَّلْتُ مَدِيحِي فِي مَعَانِـي صِفَاتِكُمْ ❖ فَطَالَ وَمَـعَ هَذَا عَلَى الطُّولِ يَقْصُرُ
وَإِنْ أَطْنَبَ المُدَّاحُ فِيـــكَ وَأَوْجَزُوا ❖ فَكُلُّ بَلِيغٍ عَـــنْ عُلَاكَ مُقَصِّـرُ
وَمَاذَا يَقُـــولُ المَادِحُونَ وَمَدْحُكُمْ ❖ قَدِيمًا بِهِ جَاءَ الكِتَـــابُ مُسَطَّـرُ
عَلَيْـــكَ صَلَاةُ اللهِ مَافَاهَ نَاطِقٌ ❖ بِذِكْرِكَ أَوْ صَلَّى امْرُؤٌ حِينَ تُذْكَرُ
وَمَا فَنِيَـــتْ فِي الحُبِّ مُهْجَةُ عَاشِقٍ ❖ فَذَلِكَ عِنْدَ اللهِ أَجْـــدَى وَأَجْـدَرُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ أَهْلِ المَشَاهِدِ وَإِمَامِ حَضْرَةِ أَهْلِ الرُّسُوخِ وَالتَّمْكِينِ (11) وَسَابِقَةِ القُدْرَةِ الأَزَلِيَّةِ المَخْلُوقِ مِنْ صَفَاءِ نُورِ ذِي القُوَّةِ المَتِينِ، الَّذِي ثَبَتَ بِالدَّلِيلِ القَطْعِيِّ أَنَّهُ نُورٌ بِشَاهِدِ قَوْلِهِ:

«قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ»،

وَأَنَّ شَكْلَهُ النُّورَانِيَّ لَمْ تُدْرَكْ حَقِيقَتُهُ وَلَمْ يُشْبِهْهُ أَحَدٌ فِي المَنْشَأَةِ وَالتَّكْوِينِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَئِمَّةِ المُتَّقِينَ وَصَحَابَتِهِ يَنَابِيعِ العُلُومِ وَمَصَابِيحِ الدِّينِ صَلَاةً تُنَوِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ الإِيمَانِ وَاليَقِينِ، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ كَوْثَرِهِ السَّلْسَبِيلِ وَحَوْضِهِ المَعِينِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ المَحَاسِنِ الكَامِلِ الضِّيَاءِ وَالإِشْرَاقِ وَتِبْرِ المَعَادِنِ المُنْتَخَبِ مِنْ أَطْيَبِ العَنَاصِرِ وَنَفَائِسِ

الأَعْرَاقِ، وَبَهْجَةِ المَوَاطِنِ الحَائِزِ جُمْلَةَ الجَمَالِ وَكَمَالَ الكَمَالِ بِالاتِّفَاقِ، وَسِرَاجِ البَوَاطِنِ اللاَّئِحِ نُورُهُ عَلَى أَرْجَاءِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَجَمِيعِ الآفَاقِ، الَّذِي أُعْطِيَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ شَطْرَ حُسْنِهِ البَاهِرِ البَرَّاقِ، فَكَانَ إِذَا رَأَتْهُ النِّسْوَةُ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ المَلِكِ الخَلاَّقِ، وَكَانَ إِذَا مَشَى فِي أَزِقَّةِ مِصْرَ يُرَى تَلأْلُؤُ وَجْهِهِ عَلَى الجُدُرَاتِ كَمَا يُرَى نُورُ الشَّمْسِ عِنْدَ الطُّلُوعِ وَالإِشْرَاقِ، وَقَالَ فِيهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ:

«مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ بِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ: يُوسُفُ فَقَالُوا وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ»،

يَعْنِي إِذَا اسْتَكْمَلَ فِي الاسْتِنَارَةِ وَالاتِّسَاقِ، وَكَذَا دِحْيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (12) كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنَ الجَمَالِ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ المَدِينَةَ لَمْ تَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا رَأَتْهُ حَامِلٌ إِلَّا أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا لِمَا أَدْرَكَهَا فِي نَفْسِهَا مِنْ شَهْوَةِ جَمَالِهِ البَاعِثِ عَلَى النَّظَرِ فِيهِ بِنُورِ العُقُولِ وَسَوَادِ الأَحْدَاقِ، فَمَا بَالُكَ بِبَهْجَةِ المَحَاسِنِ وَنُزْهَةِ الخَوَاطِرِ وَالأَفْكَارِ الَّذِي أُعْطِيَ كَمَالَ الحُسْنِ عَلَى الإِطْلاَقِ وَجَمَعَ مَا افْتَرَقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الجَمَالِ عَلَى سَبِيلِ الشُّمُولِ وَالاسْتِغْرَاقِ، وَمِنْ نُورِهِ أَشْرَقَ نُورُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَنُورُ الكَوَاكِبِ الزَّوَاهِرِ وَالغُرَرِ الَّتِي لَا يُسْتَطَاعُ النَّظَرُ إِلَيْهَا بِالأَبْصَارِ وَلَا يُطَاقُ، لَكِنْ سَتَرَ اللهُ جَمَالَهُ عَنْ غَالِبِ النَّاسِ رَحْمَةً بِهِمْ لِأَنَّهُ مُشَرِّعٌ وَالنَّاسُ بِرُؤْيَتِهِ لِلاقْتِبَاسِ مِنْ نُورِهِ المُصْطَفَوِيِّ وَالتَّأَدُّبِ بِأَدَبِهِ الجَامِعِ أَشْتَاتَ المَحَاسِنِ وَمَكَارِمَ الأَخْلاَقِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ المُبَادِرِينَ لِفِعْلِ الخَيْرِ السُّبَّاقِ، وَصَحَابَتِهِ المُطَوَّقِينَ بِجَوَاهِرِ العُلُومِ وَنَفَائِسِ الأَعْلاَقِ صَلاَةً تُنَفِّسُ بِهَا عَنَّا الخِنَاقَ، وَتَفْتَحُ لَنَا بِهَا الأَغْلاَقَ، وَتُدِرُّ بِهَا عَلَيْنَا سَحَائِبَ الأَرْزَاقِ، وَتَكْفِينَا بِهَا نَكَبَاتِ الدَّهْرِ وَشَرَّ الإِمْلاَقِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الجَمَالِ البَارِعِ وَالوَجْهِ الوَسِيمِ صَاحِبِ الحُسْنِ الطَّالِعِ فِي بُرُوجِ السَّعَادَةِ وَسَمَاءِ المَجْدِ الفَخِيمِ، الَّذِي مِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ حُسْنِهِ البَاهِرِ وَخُصُوصِيَّةِ جَمَالِهِ فِي

البَاطنِ وَالظَّاهِرِ مَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

«هَبَطَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ كَسَوْتُ حُسْنَ وَجْهِ يُوسُفَ مِنْ نُورِ كُرْسِيِّ الجَسِيمِ وَكَسَوْتُ حُسْنَ وَجْهِكَ (13) مِنْ نُورِ عَرْشِي العَظِيمِ».

وَفِي هَذَا الحَدِيثِ إِشَارَةٌ رَبَّانِيَّةٌ وَاضِحَةٌ وَعِنَايَةٌ صَمْدَانِيَّةٌ لَائِحَةٌ إِلَى أَنَّ حُسْنَ جَمَالِ النُّورِ الهَاشِمِيِّ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ مَا خَلَقَ اللهُ فِي النَّشْأَةِ وَالتَّقْدِيمِ، لأَنَّ العَرْشَ أَعْظَمُ المَخْلُوقَاتِ وَأَجْمَلُهَا وَأَبْهَاهَا فِي المَحَاسِنِ وَالصِّفَاتِ، وَنُورُهُ مِنْ نُورِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَخْصُوصِ بِالعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالتَّقْدِيمِ، وَنُورِ الكُرْسِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى نُورِ العَرْشِ هُوَ كَدَرَاهِمَ مُلْقَاةٍ فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ، وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي الحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ النُّورِ المُحَمَّدِيِّ المَخْلُوقِ مِنْ نُورِ الذَّاتِ القَدِيمِ، لأَنَّهُ أَوَّلُ المَخْلُوقَاتِ الَّتِي أَبْرَزُهَا الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَوَّلُ مَا خَلَقَ مِنْهُ عَرْشَهُ الكَرِيمَ فَلَمَّا بَرَزَتْ صُورَتُهُ الأَحْمَدِيَّةُ لِلأَكْوَانِ وَظَهَرَ فِيهَا سِرُّ الوَاحِدِ المَنَّانِ كَسَاهَا ذَلِكَ النُّورُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ العَرْشَ العَظِيمَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ ذَوِي الجَلَالَةِ وَالتَّعْظِيمِ وَصَحَابَتِهِ أَهْلِ السِّيَادَةِ وَالتَّكْرِيمِ، صَلَاةً تَهْدِينَا بِهَا إِلَى نَهْجِ دِينِكَ القَوِيمِ، وَتُقَدِّسُ بِهَا أَرْوَاحَنَا فِي حَضَائِرِ القُدْسِ وَجَنَّةِ النَّعِيمِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

فَهْوَ النَّبِيُّ الَّذِي جَلَتْ شَمَائِلُهُ ❖ وَفِيهِ يَحْلُو بَدِيعُ المَدْحِ وَالغَزَلِ
يَعْلُو مُحَيَّاهُ نُورُ الحُسْنِ فِي شَرَفٍ ❖ كَالبَدْرِ شَقَّ سَوَادَ الأَعْيُنِ النُّحَّلِ
كَأَنَّمَا وَرْدَةُ الأَنْوَارِ قَدْ فُتِّحَتْ ❖ بِوَجْنَةٍ ظُلِّلَتْ بِنَرْجِسِ المُقَلِ
يَفْتَرُّ عَنْ بَرَدٍ كَالدُّرِّ فِي صَدَفٍ ❖ يَا حُسْنَ مَنْطِقِهِ المَمْزُوجِ بِالصَّحَلِ
يَفُوقُ طَوْلاً وَمَجْدًا مَنْ يُسَايِرُهُ ❖ كَأَنَّهُ لُبَانَةٌ فِي قَدٍّ مُعْتَدِلِ
طُرَّةُ غُرَّتِهِ أَبْهَى وَأَجْمَلُ مِنْ ❖ جَمَالِ يُوسُفَ فِي التَّفْصِيلِ لِلْجُمَلِ
اللهُ أَكْبَرُ لَا فَخْرَ يُفَاخِرُهُ ❖ حَدِّثْ عَنِ البَحْرِ مَا شِئْتَ وَلَا تَجِلِ
وَدَعْ تَعَلِّي النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ ❖ وَانْسُبْ إِلَى مَجْدِهِ مَا شِئْتَهُ وَقُلِ (14)
فَإِنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِي خَصَائِصِهِ ❖ قُطْبُ المَحَاسِنِ فِي عُلُوٍّ وَمُنْسَفَلِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الأَرْوَاحِ النُّورَانِيَّةِ الرُّوحِيَّةِ وَمَشْرِقِ الأَنْوَارِ القُدْسِيَّةِ السُّبُّوحِيَّةِ، الَّذِي مِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ نُورِ ذَاتِهِ المُحَمَّدِيَةِ وَصَفَاءِ جَوْهَرَةِ أَعْضَائِهِ المُنَوَّرَةِ الأَحْمَدِيَّةِ، مَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّ مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ إِذَا وَقَفَ فِي ضِيَاءِ الشَّمْسِ فَإِنَّهُ لَا يُرَى لَهُ ظِلٌّ لِقُوَّةِ نُورَانِيَّةِ ذَاتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَتَنْزِيهِ ظِلِّ جِسْمِهِ أَنْ تَنَالَهُ الأَرْجُلُ عَلَى الكَثَافَةِ الأَرْضِيَّةِ، لِأَنَّهُ مِنَ الأَنْوَارِ السَّمَاوِيَّةِ العُلْوِيَّةِ، وَالرُّوحَانِيَّةُ غَلَبَتْ عَلَى شَكْلِ صُورَتِهِ المَحْفُوفَةِ بِلَطَائِفِ الأَسْرَارِ القَيُّومِيَّةِ، وَلِذَا قَالَ:

«إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»،

وَفِي هَذَا الحَدِيثِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الأَرْوَاحَ إِذَا تَهَذَّبَتْ وَتَقَوَّتْ بِلَطَائِفِ القُوَّةِ المَوْلَوِيَّةِ تَقِفُ بِهَا الأَجْسَادُ وَتَخْرُجُ عَنْ كَثَافَتِهَا التُّرَابِيَّةِ الآدَمِيَّةِ، فَكَذَلِكَ نَقُولُ لَمَّا كَانَ جَسَدُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نُورِ الأُلُوهِيَّةِ وَهُوَ أَنْصَعُ الأَجْسَادِ وَأَسْنَاهَا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَأَغْلَاهَا وَكَانَتْ رُوحُهُ النُّورَانِيَّةُ المُؤَيَّدَةُ بِالتَّأْيِيدِ الإِلَاهِي أَشْرَفَ الأَرْوَاحِ نُورًا وَأَعْلَاهَا فِي السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ زَادَ جَسَدُهُ المُبَارَكُ نُورًا إِلَى نُورِهِ بِزِيَادَةِ الأَنْوَارِ القُدْسِيَّةِ اللَّاهُوتِيَّةِ، فَلَمَّا حَلَّ فِي نُورِ الشَّمْسِ اسْتَوَى النُّورُ البَاقِي وَعَلَا وَذَهَبَ النُّورُ الفَانِي مِنْ نُورِ الشَّمْسِ بِقُدْرَةِ المَلِكِ الأَعْلَى المُدَبِّرِ لِلْعَوَالِمِ العُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ أُخْرَى إِلَى أَنَّ ذَاتَهُ الشَّرِيفَةَ أَلْطَفُ الجَوَاهِرِ السَّنِيَّةِ وَأَشْرَفُهَا فِي البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ اسْتِنَارَةً (15) وَتَصْفِيَةً، لِأَنَّ الجَوَاهِرَ النَّفِيسَةَ الصَّقِيلَةَ الَّتِي جَمَعَتْ اللَّطَافَةَ وَالرِّقَّةَ كَاليَاقُوتَةِ إِذَا قُوبِلَتْ بِضَوْءِ الشَّمْسِ يَكُونُ لَهَا ظِلٌّ خَفِيٌّ بِخِلَافِ النُّورِ النَّبَوِيِّ فَإِنَّهُ لَا يَظْهَرُ مَعَهُ ظِلٌّ فِي الشَّمْسِ لَا ظَاهِرٌ وَلَا خَفِيٌّ لِلَطَافَةِ ذَاتِهِ النَّظِيفَةِ النَّقِيَّةِ، فَقَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّ جَوْهَرَهُ المُحَمَّدِيُّ أَضْوَأُ الجَوَاهِرِ وَأَلْطَفُهَا وَأَصْفَاهَا رِقَّةً وَأَشْرَفُهَا وَذَاتُهُ الشَّرِيفَةَ مَجْمَعُ مَطَالِعِ الأَنْوَارِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ، وَجَمَالُهُ الأَحْمَدِيُّ جَامِعٌ لِأَنْوَارِ الكَمَالَاتِ وَالمَحَاسِنِ الظَّاهِرَةِ وَالخَفِيَّةِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ يَنَابِيعِ العُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ وَصَحَابَتِهِ الأُمَّهَاتِ الجَوَامِعِ الأَسْرَارِ الفَوَائِدِ العَقْلِيَّةِ صَلَاةً تُخَلِّقُنَا بِهَا بِأَخْلَاقِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَتُحَلِّينَا بِهَا بِشَمَائِلِهِ المَقْبُولَةِ المَرْضِيَّةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مَـــنْ ذَا يُبَاهِي المُصْطَفَــى فِي العُلَا ❖ وَالفَضْـــــلِ وَالإِحْسَانِ يَا ذَا الأَرِيبِ
فِي حُسْنِـــــهِ قَدْ جَلَّ عَنْ مُشْبِـــــهٍ ❖ أَنْشَـــــأَهُ فَـــــرْدًا عَلِيمٌ رَقِيـــبُ
نُورًا وَطِيــــــبًا ذَاتُهُ قَدْ حَـــــوَتْ ❖ مَـــــنْ ذَا يُوَازِيهِ بِنُـــــورٍ وَطِيـــبْ
فِي وَجْهِــــــهِ البَدْرُ يَـــــرَى مُشْرِقًا ❖ وَالشَّمْـــــــسُ لَكِنَّ مَا لَهَا مِنْ مَغِيبْ
صَلَّـــــــى عَلَيْهِ اللهُ مَا غَـــــرَّدَتْ ❖ قُمْـــــرِيَّةٌ مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ رَطِيـــبْ
وَالآلِ وَالأَصْحَـــــابِ أَهْـــــلِ الوَفَا ❖ مَا قَـــامَ بِالْقُرْءَانِ عَبْـــــدٌ مُنِيـــبُ

ذَاتٌ نُورَانِيَّةٌ شَرِيفَةٌ، وَأَعْضَاءٌ مُطَهَّرَةٌ نَظِيفَةٌ، وَجَوَاهِرُ مُرَكَّبَةٌ لَطِيفَةٌ، وَجَوَارِحُ مَعْصُومَةٌ عَفِيفَةٌ، وَشِيَمٌ كَرِيمَةٌ ظَاهِرَةٌ، (16)

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى الأَنْبِيَاءِ صُورَةً وَأَنْوَرُهَا،

وَأَعْلَاهَا شَجَــــــرَةً وَأَزْهَــــــرُهَا ❖ وَأَنْمَـــــــاهَا ثَمَـــرَةً وَأَكْثَـــــرُهَا
وَأَحْسَنُـــــــهَا دَرَجَةً وَأَكْبَـــــرُهَا ❖ وَأَطْهَــــــرُهَا نَسَمَــــــةً وَأَفْخَرُهَا
وَأَذْكَـــــــاهَا نَسَمَةً وَأَعْطَـــــرُهَا ❖ وَأَقْـــــوَاهَا مُعْجِـــــزَةً وَأَبْهَـــرُهَا
وَأَسْبَغُهَــــــا نِعْمَــــــةً وَأَغْزَرُهَا ❖ وَأَكْمَلُـــــــهَا قِسْمَـــــــةً وَأَوْفَرُهَا
وَأَوْضَحُـــــــهَا طَرِيقَةً وَأَيْسَـــرُهَا ❖ وَأَبْهَجُـــــــهَا حَدِيقَةً وَأَمْصَـــــرُهَا
وَأَجَلُّـــــــهَا بَرَكَةً وَأَشْهَـــــرُهَا ❖ وَأَتَمُّـــــــهَا شَرِيعَةً وَأَطْهَـــــرُهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْلَاهَا دَرَجَةً وَأَكْمَلُهَا وَأَزْكَى الخَلِيقَةِ أَخْلَاقًا وَأَفْضَلُهَا وَأَعَمُّهَا نِعْمَةً وَأَشْمَلُهَا، وَأَعْظَمُهَا اسْتِقَامَةً وَأَعْدَلُهَا وَأَكْثَرُهَا نَبَاهَةً وَأَنْبَلُهَا وَأَكْرَمُهَا مَجْلِسًا وَأَحْفَلُهَا وَأَسْمَاهَا شَجَرَةً وَأَطْوَلُهَا وَأَوْسَعُهَا عَطِيَّةً وَأَجْزَلُهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى شُمُوسِ الهُدَى نُورًا وَأَبْهَرُهَا وَأَسْتَرُ الأَنْبِيَّاءِ فَخْرًا وَأَشْهَرُهَا وَنُورُهُ أَزْهَرُ

أَنْوَارِ الأَنْبِيَّاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَوْضَحُهَا وَأَزْكَى الخَلِيقَةِ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرُهَا وَأَكْرَمُهَا خَلْقًا وَأَعْدَلُهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ التَّامِّ وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ المُوسَةِ (17) وَالبَحْرِ الخِضَمِّ.

جَمَالُكَ يَا أَمِيرَ الحُسْنِ فَرْدٌ ❖ وَحَقُّكَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَقِيسِ
عَلَى الجُدْرَاتِ يَزْهُو مِنْكَ نُورٌ ❖ إِذَا تَفَتَّرَعَنْ بَرْدٍ نَفِيسِ
كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ فِيكَ اسْتَعَارَتْ ❖ ضِيًا قَدْ لَاحَ مِنْ فِيكَ الأَنِيسِ
كَأَنَّ الشَّمْسَ نَائِبَةٌ إِذَا مَا ❖ أَذِنْتَ لَهَا تَلُوحُ عَلَى الرُّءُوسِ
وَتَحْمِلُ نُورَكَ الأَزْهَى وَتَزْهُو ❖ وَتَسْرِي فِي القُلُوبِ وَفِي النُّفُوسِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَطَلْعَتُهُ أَجْمَلُ مِنْ طَلْعَةِ الإِنْسِ وَسَائِرِ الأَمْلَاكِ وَالجِنِّ وَالبَشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ وَالغُرَرِ، وَعِرْقُهُ أَطْيَبُ مِنْ شَذَى المِسْكِ وَالغَالِيَةِ وَالعَنْبَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الوَرْدِ وَالبَهَارِ وَالزَّهرِ وَقَدُّهُ أَحْسَنُ مِنَ البَانِ والخَيْزُرَانِ وَغُصُونِ الشَّجَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنْ نُورِ البَسَاتِينِ اليَانِعَةِ وَزُهُورِ البِطَاحِ، وَرُؤْيَتُهُ أَعَزُّ مِنْ سَوَادِ العَيْنِ لِلنَّاظِرِ وَضَوْءِ الصَّبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ السَّوْسَنِ وَالحَبَقِ وَالنَّرْجِسِ وَالاقَاحِ، وَنَسِيمُهُ أَضْوَعُ مِنْ رَائِحَةِ السَّفَرْجَلِ وَالأَتْرُجِ وَالتُّفَّاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الجُلَّنَارِ وَالنِّسْرِينِ وَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ، وَغُرَّتُهُ أَجْمَلُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ وَجَمِيعِ الأَكْوَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنْ زَهْرِ القَرَنْفُلِ وَ وَاليَاسَمِينِ، وَعَرَقُهُ أَزْكَى مِنْ نَشْرِ الغَوَالِي وَالعَنْبَرِ الشَّجَرِي وَمِسْكِ دَاوِينَ. (18)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ العَبْقَرِيِّ وَالدِّيبَاجِ وَالعَقِيقِ المَنْظُومِ فِي المَخَانِقِ، وَشَذَاهُ أَعْبَقُ مِنْ رَشِّ الوَرْدِ وَالزَّعْفَرَانِ وَالطِّيبِ المَخْبُوءِ فِي المَفَارِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّةِ وَالأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ وَبُدُورِ التَّمَامِ، وَنَسَمَتُهُ أَعْطَرُ مِنْ قَطَائِفِ الزُّهُورِ وَرَشْحِ النَّدِّ وَالخُزَامَى وَوَرْدِ الأَكْمَامِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الكِرَامِ وَصَحَابَتِهِ الجَهَابِذَةِ الأَعْلَامِ، صَلَاةً تُنَوِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا بِنُورِ الفَتْحِ وَالإِلْهَامِ وَتُطَهِّرُ بِهَا سَرَائِرَنَا مِنَ الحِقْدِ وَالحَسَدِ وَعَوَارِضِ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالآثَامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ السُّرُجِ وَالمَصَابِيحِ وَالضِّيَاءِ وَالنُّورِ، وَجِسْمُهُ أَبْرَكُ مِنَ الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى وَالبَيْتِ المَعْمُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ وَاللَّوْحِ وَالقَلَمِ، وَبِعْثَتُهُ أَشْمَلُ لِلْجِنِّ وَالإِنْسِ وَجَمِيعِ الأُمَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الحُجُبِ وَالسُّرَادِقَاتِ وَالطِّرَازِ الأَنْوَرِ وَسِدْرَةِ المُنْتَهَى، وَبَهْجَتُهُ أَنْوَرُ مِنْ قُبَّةِ السَّمَاءِ وَمَطَالِعِ الكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ وَالمَنْظَرِ المُشْتَهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنْ مَخَادِعِ النُّورِ وَحَضَائِرِ الْقُدْسِ وَفَرَادِيسِ الجِنَانِ، وَمَنْظَرُهُ أَبْهَجُ مِنَ الغُرَفِ وَالقُصُورِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الحُورِ وَالوِلْدَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنْ جَنَابِدِ اللُّؤْلُؤِ وَالفُرُشِ المَرْفُوعَةِ وَبُيُوتِ القَصَبِ، وَشَكْلُهُ أَنْوَرُ مِنَ التِّبْرِ الخَالِصِ وَالدُّرِّ المَكْنُونِ وَاللُّجَيْنِ وَشُذُورِ الذَّهَبِ. (19)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الحُلَلِ المُوَشَّاةِ وَالأَكَالِيلِ المُطَرَّزَةِ وَالحِجَالِ، وَذِكْرُهُ أَشْهَى مِنَ القَنَاطِيرِ المُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَمِنَ المَالِ وَالأَهْلِ وَالعِيَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ النَّمَارِقِ وَالزَّرَابِي وَأَسِرَّةِ المُلُوكِ وَالتِّيجَانِ، وَوَجْهُهُ أَزْهَرُ مِنْ فَرَائِدِ العُقُودِ وَقَلاَئِدِ الزَّبَرْجَدِ وَالعِقْيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ السُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَعُقُودِ الدُّرِّ عَلَى النُّحُورِ، وَمَجْلِسُهُ أَجَلُّ مِنَ الأَكْوَابِ وَالأَبَارِيقِ وَالهَدَايَا وَمَوَائِدِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ اليَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالزُّمُرُّدِ الأَخْضَرِ، وَتُرْبَتُهُ أَغْلَى مِنَ الكِيمَاءِ وَالحَجَرِ المُكَرَّمِ وَالكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الصُّنْعِ البَدِيعِ وَلَطَائِفِ اللَّطَائِفِ وَالمَنْظَرِ الحَسَنِ، وَمَحَبَّتُهُ أَوْلَى مِنَ المُنَمَّقَةِ وَالطُّرَفِ المُشْتَهَاةِ وَكُلِّ مَا اطْمَأَنَّ بِهِ القَلْبُ وَسَكَنَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُطَهِّرُ بِهَا مِنَّا القَلْبَ وَالبَدَنَ وَتَدْفَعُ بِهَا عَوَارِضَ الفَخْرِ وَالكَسَلِ وَالهَمِّ وَالغَمِّ وَالحَزَنِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الشَّوَارِقِ وَالطَّوَالِعِ وَالأَفْلاكِ وَلَوائِحِ النُّجُومِ، وَحَدِيثُهُ أَلَذُّ مِنَ العَسَلِ وَالسُّكَّرِ وَالشَّهْدِ وَالسَّلْسَبِيلِ وَالرَّحِيقِ المَخْتُومِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الأَوَانِي المُفَضَّضَةِ وَالسُّتُورِ المُذَهَّبَةِ وَالفُصُوصِ المَنْقُوشَةِ وَالخَوَاتِمِ وَمَقَامُهُ أَرْفَعُ مِنَ المَنَازِلِ العَالِيَّةِ وَالمَرَاتِبِ السَّامِيَّةِ وَالأَوْقَاتِ الشَّرِيفَةِ وَالمَوَاسِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (20) الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ المِيَاهِ الجَارِيَةِ وَالحَدَائِقِ الزَّاهِيَةِ وَالمَعَاهِدِ المُرَوْنَقَةِ وَالخُضَرِ وَفَصْلِ الرَّبِيعِ، وَأَخْلاقُهُ أَلْطَفُ مِنَ الرِّيَاحِ اللَّوَافِحِ وَالوَسْمِيِّ وَالصَّبَا وَهَوَاطِلِ الغَيْثِ المُرِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ السَّيْفِ الصَّقِيلِ وَالمِرْءَاةِ المَجْلُوَّةِ وَخَالِصِ الإِبْرِيزِ وَمُحَادَثَتُهُ أَحَبُّ مِنَ النُّورِ لِلْبَصَرِ وَالرُّوحِ لِلْجَسَدِ وَأَعَزُّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الحُلِيِّ المَصُوغِ وَالأَسَاوِرِ المَنْقُوشَةِ بِمَاءِ الزُّمُرُّدِ وَالعَسْجَدِ وَطِيبِ الحِقَاقِ، وَنُكْهَتُهُ أَزْكَى مِنْ وَبِيضِ الطِّيبِ المُضَمَّخِ عَلَى النَّوَاصِي وَالجِبَاهِ وَحَوَاشِي الأَطْوَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنْ نُورِ المُشْتَرِي وَالثُّرَيَّا وَنَجْمِ السُّهَى، وَشَمَائِلُهُ أَرَقُّ مِنْ رَقَائِقِ المَعَانِي وَأَسَاسِ المَبَانِي وَمَدَارِكِ أُولِي النُّهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَاتُهُ أَبْهَى مِنَ الأَجْسَادِ النُّورَانِيَّةِ وَالأَرْوَاحِ الرَّوْحَانِيَّةِ وَتَخْطِيطِ أَقْلامِ الإِرَادَةِ وَأَسْرَارِ الرُّقُومِ، وَنُورُهُ أَشْرَفُ مِنْ أَشْخَاصِ ضَوَامِعِ النُّورِ وَأَوْتَادِ مَقَاصِدِ الأُنْسِ وَمَا فَوْقَ السَّبْعِ الطِّبَاقِ وَتَحْتَ التُّخُومِ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً تُطْلِعُنا بِهَا عَلَى أَعْلَى دَقَائِقِ الأَسْرَارِ وَالعُلُوم وَتَفْتَحُ لَنَا بِهَا حَقَائِقَ المَعَارِفِ وَغَوَامِضِ الفُهُومِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَمَّدٌ بَشَرٌ لا كَالبَشَرِ ❖ بَلْ هُوَ كَاليَاقُوتِ بَيْنَ الحَجَرِ
وَنِسْبَةُ الخَلْقِ جَمِيعًا لَهُ ❖ فِي كُلِّ حُسْنٍ كَالسُّهَى لِلْقَمَرِ
أَحْمَدُ الهَادِي لَهُ صُورَةٌ ❖ بَدِيعَةٌ فَاقَتْ جَمِيعَ الصُّوَرِ
غُرَّتُهُ تُزْرِي بِشَمْسِ الضُّحَى ❖ فَوْقَ عُيُونٍ زُيِّنَتْ بِالحَوَرِ
وَجْهُهُ أَضْوَى مِنْ قَمَرٍ ❖ وَخَدُّهُ كَالوَرْدِ بَيْنَ الزَّهَرِ (21)
وَقَدُّهُ يُخْجِلُ غُصْنَ النَّقَا ❖ وَالثَّغْرُ يَحْكِيهِ سَنِيُّ الدُّرَرِ
مَنْ مِثْلُ خَيْرِ الخَلْقِ فِي شَكْلِهِ ❖ أَوْ مَنْ يُشَابِهْ زَيْنَهُ فِي البَشَرِ
كَمْ نَاظِرٍ حَيَّرَهُ حُسْنُهُ ❖ وَاخْتَلَّ مِنْهُ العَقْلُ عِنْدَ النَّظَرْ
مُحَمَّدٌ رُسْلُ اللهِ كُلِّهِمْ ❖ وَخَيْرُ مَنْ يَأْتِي وَمَنْ قَدْ غَبَرَ
مَنْ مَدْحُهُ رِبْحٌ وَمَنْ حُبُّهُ ❖ لِلْمَرْءِ أَسْنَى مَا اقْتَنَى وَادَّخَرَ
شَهِدْتُ حَقًّا أَنَّ خَيْرَ الوَرَى ❖ أَعَزُّ مِنْ نَفْسِي وَضَوْءِ البَصَرِ
طَوَيْتُ أَحْشَائِي عَلَى حُبِّهِ ❖ فَالقَلْبُ مَسْرُورٌ بِنَيْلِ الوَطَرِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ سُبْحَانَهُ ❖ مَا ابْتَهَجَ الرَّوْضُ وَسَبَّحَ المَطَرُ
وَءَالِهِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ ❖ مَا صَافَحَ الرِّيحُ بُرُودَ الشَّجَرِ

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلصُّوَرِ أَنْ تُشْبِهَ صُورَتَكَ المُشَرَّفَةَ النُّورَانِيَّةَ وَأَنَّا لِلأَرْوَاحِ أَنْ تُشْبِهَ رُوحَكَ المُقَدَّسَةَ الرُّوحَانِيَّةَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلعَنَاصِرِ أَنْ تُشْبِهَ عُنْصُرَ شَجَرَتِكَ المُطَهَّرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَنَّا لِلأَحْوَالِ أَنْ تُشْبِهَ أَحْوَالَكَ المَرْضِيَّةَ الرَّبَّانِيَّةَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلذَّوَاتِ أَنْ تُشْبِهَ ذَاتَكَ المَخْلُوقَةَ مِنْ نُورِ الهَيْبَةِ وَالجَلالِ وَأَنَّا لِلصِّفَاتِ أَنْ تُشْبِهَ صِفَاتَكَ الَّتِي أُفْرِغَتْ فِي قَالَبِ الحُسْنِ وَالبَهَاءِ وَالكَمَالِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلنَّرْجِسِ وَاليَاسَمِينِ أَنْ يُشْبِهَا نَضَارَةَ جِسْمِكَ العَدِيمِ النَّظِيرِ فِي الأَمْلاكِ وَالإِنْسِ وَالجَانِ، وَأَنَّا لِلرَّنْدِ وَالبَانِ أَنْ يُشْبِهَا غُصْنَ قَدِّكَ

الْمُتَمايِلِ فِي حَضْرَةِ القُرْبِ وَالتَّدانِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلْجُلَّنَارِ وَالأَقَاحِ أَنْ يُشْبِهَا حُسْنَ شَفَتَيْكَ الْمَكْسُوَّتَيْنِ بِنُورِ الوَحيِ وَالتِّلاوَةِ، وَأَنَّا لِلْخَزِّ وَالحَرِيرِ أَنْ يُشْبِهَا لِينَ رَاحَتَيْكَ الْمَخْلُوقَتَيْنِ مِنْ نُورِ (22) البَهَاءِ وَالطَّلاوَةِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلْجِيدِ الرُّمْيَةِ وَصَفَاءِ الفِضَّةِ أَنْ يُشْبِهَا بَهَاءَ جِيدِكَ يَا زَيْنَ الزَّيْنِ وَأَنَّا لِلْيَاقُوتِ الأَحْمَرِ وَالزُّمُرُّدِ الأَخْضَرِ أَنْ يُشْبِهَا بَهْجَةَ أَعْضَائِكَ يَا عَيْنَ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلْعَسَلِ وَالسُّكَّرِ أَنْ يُشْبِهَا رُضَابَ رِيقِكَ الكَوْثَرِيِّ وَالشَّهِيِّ وَأَنَّا لِلْمَرْمَرِ وَالْمِرْءَاةِ أَنْ يُشْبِهَا صَدْرَكَ الْهيجَ البَهِيَّ سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلْمِسْكِ الذَّكِيِّ وَالعَنْبَرِيِّ الشَّحْرِيِّ أَنْ يُشْبِهَا عَرَقَ نَهِيمِكَ الطَّيِّبِ الأَقْدَسِ وَأَنَّا لِلْبُدُورِ الزَّاهِرَاتِ وَالكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ أَنْ يُشْبِهْنَ نُورَ جَمَالِكَ السَّنِيِّ الأَنْفَسِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلنَّدِّ الأَسْوَدِ وَالغَالِيَّةِ الزَّكِيَّةِ أَنْ يُشْبِهَا طِيبَ أَرْدَانِكَ العَاطِرَةِ الأَحْمَدِيَّةِ وَأَنَّا لِلنِّيلِ وَالفُرَاتِ فِي فَيْضِهَا أَنْ يُشْبِهَا فَيْضَ مَوَاهِبِكَ الغَزِيرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلأَعْمَالِ أَنْ تُشْبِهَ أَعْمَالَكَ الْمَقْبُولَةَ الْمَرْضِيَّةَ وَأَنَّا لِلْفَضَائِلِ وَالْمَنَاقِبِ أَنْ يُشْبِهْنَ فَضَائِلَكَ العِلْمِيَّةَ العَلِيَّةَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلْكَرَائِمِ وَالْمُعْجِزَاتِ أَنْ يُشْبِهْنَ كَرَامَاتِكَ وَمُعْجِزَاتِكَ الْمُصْطَفَوِيَّةَ الَّتِي لايُقَدَّرُ قَدْرُهَا، وَأَنَّا لِلْمَآثِرِ وَالْمَزَايَا وَالخِصَالِ العَظِيمَةِ أَنْ يُشْبِهْنَ مَآثِرَكَ وَمَزَايَاكَ وَخِصَالَكَ الرَّائِقَةَ الَّتِي لا يَتَنَاهَى فَخْرُهَا.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فِيكَ تَنَاهَتْ أَنْوَاعُ الكَمَالاتِ وَجَمِيعُ الْمَفَاخِرِ وَالْمَحَاسِنِ، وَكَيْفَ تُشْبِهُكَ الأَشْيَاءُ وَهِيَ خُلِقَتْ مِنْ نُورِكَ يَاعُنْصُرَ الشَّرَفِ (23) وَخُلاصَةَ الْمَعَادِنِ فَأَنْتَ الأَمِينُ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ الحَافِظُ لِسِرِّ اللهِ الخَازِنُ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا نُورَ الظَّوَاهِرِ وَالبَوَاطِنِ سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ.

فَالْبَـــدْرُ إِنْ تَمَّ فِي حُسْنٍ وَفِي شَرَفٍ ❖ لَوْلاَ سَنَـــا بَـــدْرِهِ الوَضَّاحِ لَمْ يُشِمِ

وَالشَّمْسُ إِنْ طَلَعَتْ فِي الْأُفُقِ مُشْرِقَةً ❖ لَـــوْلاَ لَــمْ تَلُحْ وَلَمْ تَحُمِ

مِنْ أَيْنَ لِلشَّمْسِ وَالْأَقْمَارِ مِنْ غُـرَرٍ ❖ نُورُ الجَمَـــالِ المُجَلِّي طَلْعَةَ القِدَمِ

وَكَيْـــفَ تُشْبِهُهُ أَشْيَاءُ قَدْ خُلِقَتْ ❖ مِنْ نُورِهِ وَبِـــهِ بَدَتْ مِنَ العَدَمِ

أَنَّا يُضَـــاهَى سِرَاجُ العَالَمِينَ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ مَا خُلِقَتْ مَقْصُـــورَةُ الخِيَمِ

وَمَنْ مَحَاسِنُـــهُ الحُسْنَى وَجَوْهَرُهُ ❖ المُكَمَّلُ الحُسْنِ فَـــرْدٌ غَيْـرُ مُنْقَسِمِ

عَزَّ النَّظَـــــرُ لَهُ فَلاَ نَظِيـــرَ وَلاَ ❖ يُحْصِي مَدِيـــحَ عُلاَهُ مَادِحٌ بِفَمِ

يَفْنَـــى الزَّمَانُ وَلاَ تُحْصَى مَدَائِحُهُ ❖ وَلاَ تُسَـــامُ لَدَا الإِنْشَادِ بِالسَّأَمِ....

مَنْ ذَا يُجَـارِي ثَنَاءَ الوَحْيِ فِيهِ وَلَوْ ❖ أَتَى بِغَـــايَةِ مَنْثُورٍ وَمُنْتَظِـــمِ

عَلَيْهِ أَزْكَـــى صَلاَةِ اللّٰهِ مَا هَطَلَتْ ❖ سُحْبٌ وَمَا فَاحَتِ الأَزْهَارُ فِي الأَكَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ التَّامِ، وَأَكْرَمُ مِنَ السَّحَابِ المُرْسَلَةِ وَالبَحْرِ الخِضَمِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ، وَأَكْرَمُ مِنَ الرِّيَاحِ المُرْسَلاَتِ وَالبَحْرِ الزَّاخِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ السَّامِي، وَأَكْرَمُ مِنَ الغُيُوثِ الهَوَاطِلِ وَالبَحْرِ الطَّامِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ الوَاضِحِ، وَأَكْرَمُ مِنَ الغَمَامِ الصَّيِّبِ وَالبَحْرِ الطَّافِحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ المُنِيرِ، وَأَكْرَمُ مِنْ رِيحِ الدِّيَمِ وَبَحْرِ الكَرَمِ الغَزِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (24) الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ المُبَهَّجِ، وَأَكْرَمُ مِنْ سَيَلاَنِ الأَنْهَارِ وَعُبَابِ البَحْرِ المُمَوَّجِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ اللاَّئِحِ عَلَى الهِضَابِ وَالبِطَاحِ، وَأَكْرَمُ مِنَ البَحْرِ المُحِيطِ وَكُنُوزِ الغِنَى وَالأَرْبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ اللاَّئِحِ عَلَى البَسَاتِينِ وَالجُدُرَاتِ، وَأَكْرَمُ مِنْ سَيْحُونِ وَجَيْحُونِ، وَالنِّيلِ وَالفُرَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ الكَامِلِ الأَتَمِّ، وَأَكْرَمُ مِنْ هَطْلِ الأَمْطَارِ وَسَيْلِ الخَيْرِ الأَعَمِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ السَّاطِعِ فِي دُجَى اللَّيْلِ وَغَيَاهِبِ الظَّلاَمِ، وَأَكْرَمُ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَسَائِرِ المُلُوكِ العِظَامِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ الأَعْلاَمِ وَصَحَابَتِهِ نُجُومِ الاهْتِدَا وَقُدْوَةِ الأَنَامِ صَلاَةً تُحَقِّقُنَا بِهَا بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَا رَسُولِكَ أَقْصَى غَايَةِ المُنَا وَالمَرَامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ قَمَرِ المَعَارِفِ السَّارِي فِي سَرَائِرِ القُلُوبِ وَأَجْوَدُ مِنْ بَحْرِ العَوَارِفِ المُتَدَفِّقِ بِيَنَابِيعِ الحَقَائِقِ وَجَدَاوِلِ العِلْمِ المَوْهُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ قَمَرِ الفُتُوحَاتِ الشَّارِقِ فِي فُلْكِ أَهْلِ اليُمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَأَسْخَى مِنْ بَحْرِ اللَّطَائِفِ الفَائِضِ بِمَوَاهِبِ الحِكَمِ وَالإِفَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ قَمَرِ المُتَلَقِّيَاتِ المُتْقَلِ فِي بُرُوجِ أَهْلِ القُرْبِ وَالمُدَانَاةِ (25) وَأَكْرَمُ مِنْ بَحْرِ السِّرِّ المُمَوَّجِ فِي صُدُورِ أَهْلِ المَحَبَّةِ وَالمُصَافَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ قَمَرِ التَّجَلِّيَّاتِ اللاَّئِحِ فِي مَحَارِيبِ أَهْلِ الْمُرَاقَبَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ، وَأَعْظَمُ مِنْ بَحْرِ الْيَقِينِ الْجَارِي فِي بَسَاتِينِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَخَالِصِ الْمُعَامَلاَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ قَمَرِ الْكُشُوفَاتِ الطَّالِعِ فِي مَجَالِسِ أَهْلِ الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ، وَأَكْثَرُ مِنْ بَحْرِ الرِّضَا الْمُتَفَجِّرِ مِنْ عُيُونِ الإِخْلاَصِ بِالْقَبُولِ وَإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُتْحِفُنَا بِهَا بِتُحَفِ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ وَتُرَقِّينَا بِهَا إِلَى أَعْلاَ الْمَنَازِلِ وَأَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ وَتُدْخِلُنَا بِهَا فِي ظِلِّهِ الظَّلِيلِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ ضِيَاءِ شَمْسِ الْبُكْرِ وَالأَصِيلِ وَالضُّحَى وَأَحَبُّ مِنْ فَضَائِلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَرَبِيعِ الأَوَّلِ وَعِيدِ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ غُرَرِ الشُّهُورِ وَالأَعْوَامِ الْفَاضِلَةِ الْوَسِيمَةِ، وَأَحَبُّ مِنْ مَطَالِعِ الأَيَّامِ السَّعِيدَةِ وَالْبُرُوجِ الْحَمِيدَةِ وَحُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَوَاسِمِ الْكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الْوِصَالِ وَحَضَرَاتِ أَهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ، وَأَحَبُّ مِنْ مَرَاتِبِ الْكَمَالِ وَقَبُولِ صَالِحِ الأَعْمَالِ وَمَقَامَاتِ الْفُحُولِ مِنَ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ تَجَلِّي عَزَائِمِ الْجَمَالِ وَنُورِ هَيْبَةِ الْجَلاَلِ، وَأَحَبُّ مِنْ تَزْكِيَةِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ وَتَطَوُّرِ أَرْبَابِ الْقُلُوبِ وَالأَحْوَالِ. (26)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الصَّبَابَةِ وَالْعِشْقِ وَتَجَلِّيَّاتِ حَضْرَتَيِّ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ، وَأَحَبُّ مِنْ نَتَائِجِ فَوَائِدِ الإِخْلاَصِ وَالصِّدْقِ وَأَسْرَارِ حِكَمِ الصَّمْتِ وَالنُّطْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ

وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الفَتْحِ عِنْدَ مُعَايَنَةِ عُلُومِ القَلَمِ وَاللَّوْحِ، وَأَحَبُّ مِنْ كَشْفِ غَوَامِضِ المُغَيَّبَاتِ فِي عَالَمِ البَرْزَخِ وَالرُّوحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ المَحَبَّةِ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَأَحَبُّ مِنْ لَوَائِحِ بَشَائِرِ الوُصُولِ عِنْدَ ذِكْرِ صِفَاتِهِ وَظُهُورِ تَجَلِّيَّاتِهِ اللَّطِيفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الشَّوْقِ عِنْدَ سَمَاعِ أَذْكَارِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ هُجُومِ وَارِدِ الحَالِ عِنْدَ انْتِشَاقِ نَوَافِحِ أَسْرَارِهِ النَّبَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ المَحْبُوبِ فِي أَوْصَافِ كَمَالاَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ مَحْوِ المُحِبِّ وَانْتِعَاشِ رُوحِهِ بِمُلاَقَاةِ رُوحَانِيَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الجَذْبِ عِنْدَ فَيَضَانِ طُوفَانِ وَارِدَتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ نَشْوَةِ المَشْغُوفِ الثَّمِلِ بِخَمْرِ مَحَبَّتِهِ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ أَوْصَافِهِ القُدْسَانِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الطَّرْفِ عِنْدَ تَلَقِّي مَوَاهِبِ فُتُوحَاتِهِ الغَيْبِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ نَخْوَةِ المَحْبُوبِ عِنْدَ فَهْمِ مَعَانِ رُمُوزِ إِشَارَاتِهِ الوَهْبِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الحَمْدِ عِنْدَ الوُرُودِ مِنْ حِيَاضِ مَنَاهِلِهِ الصَّافِيَةِ (27) وَأَحَبُّ مِنْ تَعْجِيلِ مَنَائِحِهِ لِأَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَخُدَّامِ حَضْرَتِهِ السَّامِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الشُّكْرِ عِنْدَ شُهُودِ نِعَمِهِ وَمَوَاهِبِهِ الصَّافِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ اقْتِنَاءِ فَوَائِدِ كَرَمِهِ وَالتِمَاسِ بَرَكَتِهِ النَّامِيَّةِ الكَافِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الجُلُوسِ عَلَى كَرَاسِي البَيَانِ فِي حَضَرَاتِهِ المَوْلَوِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ سِرِّ المُحَادَثَةِ وَالمُكَالَمَةِ فِي بِسَاطِ قُرْبِهِ وَسَمَاعِ عُلُومِهِ اللَّدُنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ اليُمْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ أَوْطَانِهِ الزَّكِيَّةِ المُنَوَّرَةِ، وَأَحَبُّ مِنْ انْتِشَاقِ نَوَاسِمِ حُجُرَاتِهِ المُبَارَكَةِ وَبِقَاعِهِ الطَّيِّبَةِ المُطَهَّرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ العِشْقِ عِنْدَ مَدْحِ شَمَائِلِهِ الجَمِيلَةِ البَهِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ شَطَحَاتِ المُحِبِّ الشَّيِّقِ عِنْدَ ذِكْرِ مُعْجِزَاتِهِ وَفَضَائِلِهِ الكَامِلَةِ السَّنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الفَنَا عِنْدَ صَدْمَةِ وَارِدِ جَذَبَاتِهِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَحَبُّ مِنْ بُلُوغِ القَصْدِ وَالمُنَى عِنْدَ فَتْحِ كُنُوزِ خَزَائِنِهِ الصَّمْدَانِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ حُصُولِ شَفَاعَتِهِ وَنَيْلِ رِضْوَانِهِ، وَأَحَبُّ مِنَ التَّنَزُّهِ فِي رِيَاضِ مَعَارِفِهِ وَاقْتِطَافِ أَزْهَارِ بُسْتَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الخَيْرَاتِ عِنْدَ شُهُودِ امْتِنَانِهِ وَمَوَاهِبِ إِحْسَانِهِ، وَأَحَبُّ مِنْ شَرَفِ الانْتِسَابِ إِلَيْهِ وَالدُّخُولِ فِي زُمْرَةِ أَهْلِ دِيوَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ العِنَايَةِ عِنْدَ ظُهُورِ بُرْهَانِهِ، وَأَحَبُّ مِنَ التَّشَبُّثِ بِعُرَاهُ وَالاحْتِمَا بِحِمَايَتِهِ وَعِزِّ سُلْطَانِهِ. (28)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ عِنْدَ رُؤْيَةِ وَجْهِهِ وَتَقْبِيلِ بَنَانِهِ، وَأَحَبُّ مِنْ لَثْمِ تُرْبَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَانْتِشَاقِ نَوَافِحِ جِنَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الوَجْدِ عِنْدَ شَغَفِ المُحِبِّ بِهِ وَهَيَمَانِهِ، وَأَحَبُّ مِنْ غِبْطَةِ الرَّاغِبِ فِي الوَفَاةِ فِي بِقَاعِهِ وَالدُّخُولِ فِي حِصْنِ أَمَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الإِجَابَةِ عِنْدَ هُبُوبِ نَسِيمِ نَفَحَاتِهِ، وَأَحَبُّ مِنْ إِرَاقَةِ دُمُوعٍ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَشَاهِدِهِ وَرِيَاضِ عَرَصَاتِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُهْطِلُ بِهَا عَلَيْنَا سَحَائِبَ غُفْرَانِهِ وَعَوَاطِفَ رَحَمَاتِهِ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا مَوَاهِبَ عُلُومِهِ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

عَطْفًا عَلَى مَنْ بِحُبِّكَ اشْتَهَرَا ❖ قَدْ أَسْهَرَ النَّوْمَ فِيكَ وَالسَّهَرَ
كَمْ بَاتَ مَنْ عَدَّ النُّجُومَ مُرْتَقِبًا ❖ مَطْلَعَ طَيْفِ الوِصَالِ مُنْتَظِرَا
مَسِيلُ سُحْبِ الدُّمُوعِ وَجْنَتُهُ ❖ كَمْ بَاتَ شَوْقًا إِلَيْكَ مُنْكَدِرَا
ارْحَمْ قَتِيلَ الجَمَالِ ذَا شَغَفٍ ❖ عَنْ وَجْهِكَ المُسْتَنِيرِ مَا صَبَرَا
أَنْتَ المَلِيحُ الفُحُولُ تَعْشَقُهُ ❖ كَمْ أَنْفَقُوا فِي وِدَادِكَ العُمُرَا
أَنْتَ البَدِيعُ الجَمَالُ مُفْرَدُهُ ❖ نَزَّهَ العَاقِلُونَ عَنْهُ نَظَرَا
أَنْتَ إِمَامُ المِلاَحِ صُورَتُهُ ❖ سَادَتْ بِشَكْلِ كَمَالِهِ الصُّوَرَا
أَنْتَ عَرُوسُ الغُيُوبِ طَلْعَتُهُ ❖ أَنْسَتْ شُمُوسُ النَّهَارِ وَالقَمَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَكَفُّهُ أَنْدَى مِنْ (29) الغُيُوثِ الهَوَامِعِ وَفَيَضَانِ البُحُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الهَنَاءِ وَالحُبُورِ، وَصُورَتُهُ أَحْلاَ مِنْ حَنِينِ الأَطْيَارِ وَنَغَمَاتِ الأَوْتَارِ، وَصَوْتِ العَوَاتِقِ فِي القُصُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ

وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الضِّيَّاءِ وَالنُّورِ، وَجَاهُهُ أَرْفَعُ مِنْ رُتَبِ المَعَالِي وَمَقَامِ الشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الحُجُبِ وَالنُّورِ، وَقَطْرُهُ أَحَبُّ مِنْ مُضَاجَعَةِ الكَوْكَبِ وَعَرَائِسِ الخُدُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الشَّوَارِقِ وَالبُدُورِ وَلَثْمُ ضَرِيحِهِ أَشْهَى مِنْ تَقْبِيلِ وَرْدِ الوَجَنَاتِ وَرَشْفِ الثُّغُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ الطَّاعَةِ وَالبُرُورِ، وَمَعَالِمِ مَقَامِهِ أَبْهَجُ مِنْ رَقْمِ الحُلَلِ وَتَرَاجِمِ الكِتَابَةِ وَالسُّطُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَمَعَانِ بَرْقِ المَجَالِسِ وَالصُّدُورِ وَعَوَاطِرُ أَنْفَاسِهِ أَطْيَبُ مِنْ نَوَاسِمِ الرَّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ وَرَشِّ الزُّهُورِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ ذَوِي المُجَادَلَةِ وَالسَّعْيِ المَشْكُورِ، وَصَحَابَتِهِ يَنَابِيعِ السِّيَادَةِ وَالعِلْمِ المَشْهُورِ، صَلاَةً تَحْشُرُنَا بِهَا فِي زُمْرَةِ حِزْبِهِ المَنْصُورِ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا تَحْتَ ظِلِّهِ الظَّلِيلِ وَلِوَائِهِ المَنْشُورِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (30) يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ، وَتَقْبِيلُ رَاحَتِهِ أَعَزُّ مِنْ خُمْرِ النِّعَمِ وَكُنُوزِ الغِنَى وَالأَرْبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ القِيَامِ وَالصِّيَّامِ وَتَلَقِّي خِطَابِهِ أَعَزُّ مِنْ مُحَادَثَةِ السُّمْرِ وَتَعَاطِي كُئُوسِ القَهْوَةِ وَالمُدَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الوَجْدِ وَالإِلْهَامِ، وَحُسْنُ مُعَاشَرَتِهِ أَعَزُّ مِنْ صُحْبَةِ الأَفَاضِلِ وَمُرَافَقَةِ السَّادَاتِ الأَعْلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ، وَلَطَائِفُ إِشَارَاتِهِ أَعَزُّ مِنْ لَذَّةِ المُنَاجَاةِ وَشَطَحَاتِ أَهْلِ الوَجْدِ وَالهُيَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الشَّرَائِعِ وَالأَحْكَامِ، وَرَقَائِقُ عِبَارَاتِهِ أَعَزُّ مِنَ الظَّفَرِ بِالمَطْلُوبِ وَبُلُوغِ القَصْدِ وَالمَرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وَجُوهِ القَانِتِينَ وَالمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ، وَالغَيْبَةُ فِيهِ أَعَزُّ مِنَ الوَلَهِ وَالتَّوَاجُدِ وَخَلْعِ العِذَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ المَوَاهِبِ وَالأَنْوَارِ، وَجَوَائِزُ تُحَفِهِ أَعَزُّ مِنْ عُلُوِّ المَنَاصِبِ وَمَقَامَاتِ ذَوِي المَنَاصِبِ وَالافْتِخَارِ. (31)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَمَوَاهِبُ عُلُومِهِ أَعَزُّ مِنْ ضَوْءِ العُقُولِ وَنُورِ سَوَادِ المُقَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الجَلاَلِ وَالجَمَالِ، وَأَنْوَارُ فُهُومِهِ أَعَزُّ مِنْ تَحْصِيلِ مَقَامِ الوِلاَيَةِ وَلُبْسِ خِلَعِ الكَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الضَّرَاعَةِ وَالابْتِهَالِ، وَحَقَائِقُ مَعَارِفِهِ أَعَزُّ مِنَ السِّرِّ السَّارِي فِي سَائِرِ أَهْلِ القُرْبِ وَالوِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ العَوَاطِفِ وَالرَّحَمَاتِ، وَالتَّوَسُّلُ بِجَاهِهِ أَنْفَعُ لِرَفْعِ الشَّدَائِدِ وَكَشْفِ الكُرَبِ وَالأَزَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أهلِ المُشَاهَدَةِ وَالعِيَانِ، وَالاقْتِدَاءُ بِسِيرَتِهِ أَعَزُّ مِنَ التَّصْرِيفِ الخَاصِّ الجَارِي عَلَى أَيْدِي الأَفَاضِلِ وَأَكَابِرِ الأَعْيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ العُزْلَةِ وَالإِنْفِرَادِ، وَالغِبْطَةُ فِيهِ أَعَزُّ مِنْ زِيَّارَةِ المَحْبُوبِ لِحَبِيبِهِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ الشَّوْقِ وَفَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالوِدَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ الأَجْرَاسِ وَالأَوْتَادِ، وَالتَّحَدُّثُ بِمُعْجِزَاتِهِ أَعَزُّ مِنَ القَصَصِ الرَّائِقَةِ وَالحِكَايَاتِ الفَائِقَةِ وَسَمَاعِ التُّغَزُّلِ وَالقَصَائِدِ وَالإِنْشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ الزُّهَّادِ وَالعُبَّادِ، وَزِيَارَةُ مَقَامِهِ أَعَزُّ مِنَ النَّفْسِ وَالمَالِ وَالأَهْلِ وَالأَوْلَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (32) الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ القَبْضِ وَالمَدَدِ، وَسَرْدُ أَحَادِيثِهِ أَعَزُّ مِنَ التَّرَقِّي فِي مَعَارِجِ السَّعَادَةِ وَمَدَارِجِ الشَّرَفِ وَعِزِّ الأَبَدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالاخْتِصَاصِ، وَالعَمَلُ بِمُقْتَضَى سُنَّتِهِ أَعَزُّ مِنْ مَنَازِلِ الشُّهَدَاءِ وَمَقَامَاتِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالإِخْلَاصِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُ أَعْضَائِهِ أَشْرَفُ مِنَ النُّورِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ، وَتَلَقِّي جَوَاهِرَ وَحْيِهِ أَعَزُّ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ التَّوَكُّلِ وَالوَرَعِ وَالزُّهَادِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَحَابِرِ الشَّرَفِ وَالمَجَادَةِ وَصَحَابَتِهِ يَنَابِيعِ العُلُومِ وَالإِفَادَةِ صَلاَةً تَكْتُبُنَا بِهَا فِي جِوَارِ أَهْلِ الفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ خَتَمْتَ لَهُمْ بِالإِيمَانِ وَكَلِمَتَيِ الشَّهَادَةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي رُؤْيَةُ وَجْهِهِ أَحَبُّ مِنَ التَّرَقِّي وَالطَّيَرَانِ فِي المَقَامَاتِ، وَأَحْسَنُ مِنْ لِبَاسِ الشُّهْرَةِ وَالتَّحَدُّثِ بِبَوَارِقِ الكَرَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي سَمَاعُ حَدِيثِهِ أَجَلُّ مِنْ لَوَائِحِ الكَوَاشِفِ، وَالاطِّلاَعُ عَلَى غَوَامِضِ الإِلْهَامَاتِ وَأَفْضَلُ مِنَ الجُلُوسِ عَلَى كَرَاسِيِّ الخِلاَفَةِ وَالاقْتِدَاءِ بِنُجُومِ المَعَارِفِ وَالمُعَامَلاَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مُحَادَثَتُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَالسُّكَّرِ وَاجْتِنَاءِ ثِمَارِ العُلُومِ وَالإِفَادَاتِ، وَأَنْجَحُ مِنَ السَّفَرِ فِي مَوَاكِبِ المُجَاهَدَةِ لِتَحْصِيلِ المَآثِرِ وَالمَنَاقِبِ وَخَوَارِقِ العَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَدْحُ أَوْصَافِهِ أَلَذُّ مِنْ سُرُورِ المُرِيدِ بِكَشْفِ الحِجَابِ وَسَمَاعِ نُطْقِ الجَمَادَاتِ، وَأَشْهَى مِنِ اسْتِنْزَالِ جُودِ العَوَاطِفِ وَتَعَاطِي كُئُوسِ الإِمْدَادَاتِ. (33)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ذِكْرُ أَوْصَافِهِ أَلْطَفُ مِنْ هُبُوبِ نَوَاسِمِ الخَيْرِ وَأَسْرَارِ النَّفَحَاتِ، وَأَعْذَبُ مِنْ شَرَابِ الحُمَيَّا وَالتَّحَرُّكِ بِأَلْحَانِ طُيُورِ الجَذَبَاتِ وَالشَّطَحَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَوَاعِظُهُ أَوْقَعُ فِي النُّفُوسِ مِنْ سَمَاعِ الرَّقَائِقِ وَالتَّفَنُّنِ فِي العِبَارَاتِ، وَأَشْرَفُ مِنَ التَّعْظِيمِ فِي عُيُونِ الخَلاَئِقِ وَالجُلُوسِ عَلَى كَرَاسِيِّ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَحَبَّتُهُ تُغْنِي عَنْ اقْتِطَافِ جَوَاهِرِ الحَقَائِقِ وَأَدَبِ السُّلُوكِ وَالرِّيَاضَاتِ، وَمَعْرِفَتُهُ تُفِيدُ النُّكَتَ القَرِيبَةَ وَالتُّحُفَ العَجِيبَةَ وَنَوَافِسَ عُلُومِ الرِّوَايَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فَوَائِدُ تُحَفِهِ أَسْمَى مِنَ الأَنْوَارِ المُقْتَبَسَةِ وَالأَسْرَارِ المُلْتَبَسَةِ مِنْ مَعَانِي العُلُومِ، اللَّدُنِيَّةِ وَالحِكَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْمَى مِنْ مَقَامَاتِ المُشَاهَدَةِ وَبِسَاطِ المُكَالَمَةِ وَمَوَائِدِ جَنَّةِ القُرْبِ وَمَا فِيهَا مِنَ النِّعَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَوَاهِرُ وَجْهِهِ أَبْهَى مِنْ لَطَائِفِ التَّلَقِّيَاتِ وَمَظَاهِرِ التَّجَلِّيَاتِ وَلَوَائِحِ الفُتُوحَاتِ وَبَشَائِرِ الوُصُولِ، وَأَسْمَى مِنْ رَقَائِقِ العَوَارِفِ وَطُرَفِ الفَوَائِدِ وَاللَّطَائِفِ وَغَرَائِبِ المَعْقُولِ وَالمَنْقُولِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَوَائِحُ تَجَلِّيَاتِهِ أَبْهَى مِنَ الفَجْرِ المُسْفِرِ عَنْ رُمُوزِ الإِشَارَاتِ وَمَعَانِي أَسْرَارِ الأَسْمَاءِ وَالحُرُوفِ، وَأَبْهَجُ مِنَ الأَنْوَارِ اللاَّئِحَةِ عَلَى حِلَقِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَوُجُوهِ أَهْلِ الصِّيَّامِ وَالعُكُوفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَوَامِعُ ءَايَاتِهِ أَبْهَى مِنْ عَرَائِسِ الخُدُورِ القُدْسِيَّةِ وَنَضَارَةِ الوُجُوهِ الصِّبَاحِ (34) وَلَمَعَانِ الطِّرَزِ أَعْطَرُ مِنْ نَسِيمِ صَبَا الشَّوْقِ وَنَشْرِ خُزَامَى الذَّوْقِ وَشَذَا غَرَائِزِ المَحَبَّةِ وَنَوَافِحِ مُنَاجَاةِ السَّحَرِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ عُيُونِ المَجْدِ وَالفَخْرِ وَصَحَابَتِهِ سَادَاتِ أَهْلِ البَدْوِ وَالحَضَرِ، صَلاَةً تَقْضِي لَنَا بِبَرَكَتِهَا الشُّئُونَ وَالوَطَرَ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا مِنَ الخَيْرَاتِ مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

كَأَنَّـــــهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِي جَلالَتِـــهِ ❖ فِي مُعَسْكَـــرِ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ

إِذَا رَأَتْـــهُ الْمُلُوكُ قَالَ قَائِلُـهَا ❖ بَدَا لَنَا إِسْوَةٌ عَنْ أَمْـــرِ مُنْجَزِمِ

إِذَا رَأَتْـــهُ الْبُرُورُ قَالَ قَائِلُـــهَا ❖ هَـــذَا الهِلاَلُ الَّذِي مَتَى يَلُحْ نَهِمِ

أَقْسَمْــتُ بِالدَّهْرِ لاَ دَهْرَ يُنَاضِلُهُ ❖ فِيمَا لَهُ مِنْ عُلُـــوِّ الْقَدْرِ وَالهِمَمِ

أَقْسَمْتُ بِالبَحْرِ لاَ بَحْـــرَ يُعَادِلُهُ ❖ فِي فَيْضِـــهِ وَكَذَاكَ وَابِلُ الدِّيَمِ

أَقْسَمْتُ بِالزَّهْرِ لاَ زَهْـــرَ يُشَاكِلُهُ ❖ فَيَا لَهُ مِنْ نَضَـــارَةٍ وَمِنْ يَسَـــمِ

أَقْسَمْتُ بِالْبَـــدْرِ لاَ بَدْرَ يُمَاثِلُـهُ ❖ فِي حُسْنِهِ وَكَذَاكَ الشَّمْسُ فِي الغَمَمِ

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلصُّوَرِ أَنْ تُشْبِهَ صُورَتَكَ الْمُطَهَّرَةَ الشَّرِيفَةَ، وَأَنَّى لِلذَّوَاتِ أَنْ تُشْبِهَ ذَاتَكَ الْمُنَوَّرَةَ النَّظِيفَةَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلأَرْوَاحِ أَنْ تُشْبِهَ رُوحَكَ الْمُقَدَّسَةَ النُّورَانِيَّةَ، وَأَنَّى لِلأَنْفَاسِ أَنْ تُشْبِهَ أَنْفَاسَكَ العَطِرَةَ الرَّحْمَانِيَّةَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلظَّوَاهِرِ أَنْ تُشْبِهَ ظَوَاهِرَكَ الْمَلَكِيَّةَ الْمَلَكُوتِيَّةَ، وَأَنَّى لِلْبَوَاطِنِ أَنْ تُشْبِهَ بَوَاطِنَكَ القُدْسِيَّةَ الرَّحْمُوتِيَّةَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلشُّمُوسِ وَالأَقْمَارِ أَنْ تُشْبِهَ طَلْعَتَكَ الجَلاَلِيَّةَ الجَمَالِيَّةَ وَأَنَّا لِلشَّوَارِقِ وَالأَنْوَارِ أَنْ تُشْبِهَ أَنْوَارَكَ الجَلِيلَةَ الذَّاتِيَّةَ. (35)

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّا لِلَّوَامِعِ وَالطَّوَالِعِ أَنْ تُشْبِهَ طَوَالِعَكَ السَّعْدِيَّةَ البَهِيَّةَ، وَأَنَّى لِلْغُرَرِ وَالكَوَاكِبِ الدُّرِّيَّةِ أَنْ تُشْبِهَ غُرَّتَكَ الشَّارِقَةَ السَّنِيَّةَ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا جَنَتِ الرَّكَائِبُ لِتُرْبَتِكَ الطَّيِّبَةِ النَّقِيَّةِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ دُفِنَتْ أَعْظُمُهُمْ فِي بِقَاعِكَ الْمَدَنِيَّةِ الْمَكِّيَّةِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

كَتَـــبَ الجَمَالُ عَلَى جَلاَلَةِ خَدِّهِ ❖ بِالحُسْـــنِ فِي لَوْحِ المَلاَحَةِ اسْطُرَا

هَذَا كِتَـــابُ اللهِ جَـــلَّ جَلاَلُهُ ❖ قَدْ جَاءَ بِالحُسْـــنِ البَدِيعِ مُبَشِّرَا

أَوْحَـــى لأَرْبَابِ البَصَائِرِ حُسْنَهُ ❖ نُـورًا فَهَلَّلَهُ البَصِيـــرُ وَكَبَّرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ، الَّذِي أَظْهَرَ اللّٰهُ عَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَّاءِ وَالرُّسُلِ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ وَجَعَلَ رُوحَهُ الزَّكِيَّةَ وَسِيلَةً لِجَمِيعِ الأَوْلِيَاءِ وَالأَصْفِيَاءِ قُرْبَةً وَوَصْلَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جَعَلَ اللّٰهُ جَمَالَهُ المُحَمَّدِيَّ مِرْءَاةً لِذَوِي البَصَائِرِ وَقِبْلَةً، وَنَفَحَ بِسَنَاهُ الأَحْمَدِيِّ عَالَمَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ بَعْدَ ظُهُورِهِ وَقَبْلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي طَهَّرَ اللّٰهُ أَصْلَهُ وَفَضْلَهُ وَأَسَّسَ عَلَى بُنْيَانِ التَّقْوَى قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي كَسَا اللّٰهُ بِالهَيْبَةِ وَالوَقَارِ صُورَتَهُ وَشَكْلَهُ، وَنَوَّرَ بِأَنْوَارِ العُلُومِ وَالمَعَارِفِ سَرِيرَتَهُ وَعَقْلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي أَيَّدَ اللّٰهُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ مُلْكَهُ وَعَدْلَهُ وَاسْتَغْرَقَ فِي مَحَبَّتِهِ الإِلاَهِيَّةِ بَعْضَهُ وَكُلَّهُ. (36)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي لَوْلاَ أَنَّ اللّٰهَ سَتَرَ جَمَالَهُ بِأَوْصَافِ البَشَرِيَّةِ وَظَوَاهِرِ الأَحْوَالِ لَتَدَكْدَكَتْ مِنْ نَظْرَتِهِ صُوَرُ الخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ وَصُمُّ الجِبَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ بُدُورِ الكَمَالِ وَصَحَابَتِهِ المُسَدَّدِينَ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي الحَالِ وَالمَآلِ وَتُرَقِّينَا بِهَا إِلَى أَعْلاَ الدَّرَجَاتِ وَمَقَامَاتِ الدُّنُوِّ وَالإِتِّصَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ غَابَتْ رُوحَانِيَّتُهُ فِي مِيمِهِ وَحَائِهِ وَدَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ

الَّذي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ خَلَعَ العِذَارَ وَبَاحَ بِمَا كَتَمَ فِي دَاخِلِ أَحْشَائِهِ وَأَوْصَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَمَدَحَهُ بِلِسَانِ حَالِهِ وَمَقَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ نَبَذَ الأَهْلَ وَالعَشَائِرَ وَجَادَ فِي رِضَاهُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ تَرَكَ سُعْدَي وَبُثَيْنَةَ وَلَمْ يَخْطُرْ غَيْرُهُ بِبَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنَ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ جفَا الكرَ وَالمَضَاجِعَ وَصَارَ (37) كُلَّ لَيْلَةٍ يُرَاقِبُ غُرَّةَ هِلاَلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ تَمَنَّى مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْ يَرْسُمَ شَكْلَهُ النُّورَانِيَّ فِي صَفَحَاتِ وَهْمِهِ وَخَيَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ تَاهَ عَقْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ وَحَارَ فِي طُرَّةِ جَبِينِهِ وَحُسْنِ خَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ، تَسَلَّى عَنْ زَوْجَتِهِ وَأَوْلاَدِهِ وَوَالِدَيْهِ وَعَمِّهِ وَخَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ اشْتَاقَ إِلَى العُزَيْبِ وَبَارِقٍ وَالْمُنْحَنَى وَظِلاَلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ بَرِئَتْ عِلَلُهُ الظَّاهِرَةُ وَقَامَ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عُقَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ قَوِيَ عَزْمُهُ وَحَنَّ إِلَى مَعَاهِدِهِ الكَرِيمَةِ وَتَشَوَّقَ إِلَى رُؤْيَتِهِ وَوِصَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ هَاجَتْ لَوَاعِجُ حُبِّهِ وَبَوَاعِثُ وَجْدِهِ وَتَرَنَّمَتْ بَلاَبِلُ أَحْوَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نُورَ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ بَهَتَتْ عَوَالِمُ (38) سِرِّهِ فِي حُسْنِ بَهَائِهِ الحَائِفِ وَطَيْفِ خَيَالِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الكِرَامِ وَأَزْوَاجِهِ وَعِيَالِهِ صَلاَةً تُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا بُحُورَ كَرَمِهِ وَنَوَالِهِ وَتُسْقِينَا بِهَا مِنْ حَوْضِ كَوْثَرِهِ الأَحْمَدِيِّ وَرَحِيقِ زُلاَلِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الحَسَنِ السِّيرَةِ وَالفَعَالِ، وَقُرَّةِ العَيْنِ الرَّافِلِ فِي حُلَلِ البَهَاءِ وَالكَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الرَّاقِي فِي مَدَارِجِ القُرْبِ وَالوِصَالِ وَقُرَّةِ العَيْنِ المَكْسُوِّ بِأَنْوَارِ الهَيْبَةِ وَالجَلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ

المَلْحُوظِ بِعَيْنِ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ وَقُرَّةِ العَيْنِ المُقَدَّمِ فِي مَرَاكِبِ العِزِّ عَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَرْسَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ العَدِيمِ النَّظِيرِ وَالشَّبِيهِ وَالمِثَالِ وَقُرَّةِ العَيْنِ المَرْكُوزِ حُبُّهُ فِي الفِطْرِ وَعَالَمِ الوَهْمِ وَالخَيَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ السُّرُورِ وَالأَفْعَالِ، وَقُرَّةِ العَيْنِ اللاَّهِجِ بِذِكْرِ مَوْلاَهُ فِي مَفَاخِرِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي حَارَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ العُقُولُ وَالأَبْصَارُ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي تَنَافَسَتْ فِي خِدْمَتِهِ المَوَالِي وَالأَحْرَار.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (39) زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي سَبَحَتْ فِي نُورِ جَمَالِهِ الخَوَاطِرُ وَالأَفْكَارُ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي تَضَاءَلَتْ عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الغَمَائِمُ وَالبِحَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ، الَّذِي طَابَتْ بِمَدْحِهِ الأَحَادِيثُ وَالأَذْكَارُ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وُضُوئِهِ العُشْبُ وَالأَشْجَارُ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي غُفِرَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ الجَرَائِمُ وَالأَوْزَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي طَابَ مِنْهُ البِحَارُ وَسَمَا بِهِ الفَخَارُ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي قَرَّبَهُ مَوْلاَهُ إِلَى حَضْرَتِهِ وَانْخَرَقَتْ لَهُ كَثَائِفُ الحُجُبِ وَالأَسْتَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي تَوَّجَهَ بِتَاجِ الهَيْبَةِ وَالوَقَارِ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي افْتَخَرَتْ بِمَحَّبَتِهِ أَكَابِرُ الأَصْفَّيَاءِ وَالأَبْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي اسْتَنَارَتْ مِنْ نُورِ جَمَالِهِ المُحَمَّدِيّ الشُّمُوسُ وَالأَقْمَارُ وَقُرَّةِ العَيْنِ الَّذِي حُفِظَتْ بِحِصْنِ حِمَايَتِهِ الجِهَاتُ وَالأَقْطَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي هَطَلَتْ بِدَعَوَاتِهِ سَحَائِبُ الخَيْرَاتِ وَالأَمْطَارِ وَجَدِّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ الَّذِي قُضِيَتْ بِسِرِّ بَرَكَتِهِ المَآرِبُ وَالأَوْطَارُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ الأَجِلَّةِ الأَخْيَارِ صَلاَةً نَنْتَفِعُ بِهَا فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ وَنَتَحَصَّنُ بِهَا مِنْ سُوءِ مَا تَجْرِي بِهِ حَوَادِثُ اللَّيَالِي وَتَصَارِيفِ الأَقْدَارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ (40) وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ وَالنَّهْجِ القَوِيمِ وَصَاحِبِ الدِّينِ الخَالِصِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ وَالخُلُقِ العَظِيمِ وَنُورِ البَصَرِ وَالبَصِيرَةِ الكَفِيلِ بِأُمَّتِهِ الزَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ وَالخِصَالِ المَحْمُودَةِ وَالسَّجَايَا وَكَهْفِ الحِمَايَةِ الوَاقِي مَنْ لاَذَ بِهِ مِنَ الأَهْوَالِ المُفْظِعَةِ وَالرَّزَايَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ، وَمَعْدِنِ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ وَجَوَاهِرِ العُلُومِ وَالحِكَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ الَّذِي خَضَعَ إِجْلاَلاً لِهَيْبَتِهِ سُكَّانُ الصَّفِيحِ الأَعْلَى وَالرُّسُلِ الكِرَامِ وَعَرُوسِ المَشَاهِدِ

الَّذِي سَجَدَ لِنُورِ جَمَالِهِ المُحَمَّدِيِّ رُؤَسَاءُ الْمُقَرَّبِينَ وَمَلَائِكَةُ الإِلْهَامِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ أَهْلِ البُرُورِ وَالاحْتِرَامِ، وَصَحَابَتِهِ المَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ الإِجْلَالِ وَالإِعْظَامِ، صَلَاةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي الرَّحِيلِ وَالمُقَامِ، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الفِتَنِ الدَّهْرِيَّةِ وَحَوَادِثِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

هَذَا مُحَمَّــــــدٌ المَحْمُودُ سِيــرَتُهُ ❖ هَدْيٌ أَبَــــــرُّ بَنِي الدُّنْيَا وَأَوفَاهَا

هَذَا الَّـــذِي حِينَ جِيءَ بِالرِّسَالَةِ فِي ❖ بَطْحَاءِ مَكَّةَ عَمَّ النُّـــــورُ بَطْحَاهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَجَــــرٍ فِيهَا وَلَا حَجَرٍ ❖ إِلَّا تُحَيِّيـــــــهِ لُطْفًا حِينَ تَلْقَاهَا

وَكَلَّمَتْهُ جَمَــــادَاتُ الوُجُودِ عَلَى ❖ عِلْمٍ وَكَـــــأَنَّ لَهَا جِسْمًا وَأَفْوَاهَا

وَالطَّيْرُ وَالوَحْشُ وَالأَمْلَاكُ مَا بَرِحَتْ ❖ تُهْـدِي السَّلَامَ لَهُ كَيْ تُرْضِي اللهَ

مِنِّي السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي ابْتَهَجَتْ ❖ بِهِ السَّمَـــــــاوَاتُ لَمَّا جَازَ أَعْلَاهَا

وَاسْتَبْشَرَ العَرْشُ وَالكُرْسِيُّ وَامْتَلَأَتْ ❖ حُجْبُ الجَلَالَةِ نُــــورًا حِينَ وَافَاهَا

يَا مَنْ لَهُ الكَوْثَرُ الفَيَّاضُ مَكْــرُمَةً ❖ يَا خَاتِــــمَ الرُّسْلِ يَا سِينَ يَا طَهَ (41)

يَا مَنْ كَمُلَنَ صِفَاتِ الأَنْبِيَـــاءِ لَهُ ❖ فَمُنْتَهَى حُسْنِــهَا فِيهِ وَحُسْنَـــاهَا

أَنْــتَ الَّذِي مَا لَهُ فِي الكَوْنِ مِنْ شَبَهٍ ❖ هَيْهَـــــاتَ أَيْنَ ثَرَاهَا مِنْ ثُرَيَّاهَا

مَا نَالَ فَضْلَـكَ ذُو فَضْلٍ سِوَاكَ وَلَا ❖ سَمَا فَخَارُكَ ذُو فَخْـــــرٍ وَلَا ضَاهَا

فَرْدُ الجَلَالَةِ مَقْبُـــولُ الشَّفَاعَةِ فِي ❖ يَوْمِ القِيَـــــامَةِ أَعْلَا الأَنْبِيَاءِ جَاهَا

صَلَّـــى عَلَيْكَ إِلَهِي يَا مُحَمَّدُ مَا ❖ دَامَتْ إِلَيْـــــكَ تَحْدُوا مَطَايَاهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ الهَادِي المُهْدِي وَبَدْرِ التَّمَامِ المُبَشِّرِ بِوِلَادَتِهِ فِي الطَّالِعِ السَّعْدِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ القَدِّ المُهَفْهَفِ وَالخَدِّ الوَرْدِي وَصَاحِبِ الشَّمَائِلِ وَالكَفِّ النَّدِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الوَجْهِ الأَقْمَرِ وَالطَّرْفِ الكَحِيلِ وَعُنْصُرِ المَجْدِ المُؤَثَّلِ وَالشَّرَفِ الأَصِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الثَّغْرِ البَسِيمِ وَالرُّضَابِ الشَّهْدِيِّ وَكَامِلِ المَحَاسِنِ وَالأَوْصَافِ التِّهَامِي النَّجْدِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الوَفْرَةِ العَاطِرَةِ وَالْعَرْفِ المِسْكِيِّ وَتَاجِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ المَدَنِيِّ المَكِّيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المَغْفَرِ وَالعِمَامَةِ وَالإِكْلِيلِ، وَنَجِيِّ الرَّبِّ المُفَضَّلِ عَلَى الصَّفِيِّ وَالخَلِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ البِسَاطِ الأَرْفَعِ وَالقَدِّ الجَلِيلِ، وَصَاحِبِ الصِّيتِ العَالِي وَالبَاعِ الطَّوِيلِ. (42)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الضَّرِيحِ المُنَوَّرِ وَالمَقَامِ المَحْفُوفِ بِالتَّعْظِيمِ وَالكَرَامَةِ وَالتَّبْجِيلِ، وَصَاحِبِ المَوَاهِبِ القُدْسِيَّةِ وَالعُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ المَمْدُوحِ بِفَرَائِدِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ أَهْلِ العِنَايَةِ وَالتَّفْضِيلِ وَصَحَابَتِهِ المَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ الشَّرَفِ وَالعِزِّ فِي كُلِّ رَهْطٍ وَقَبِيلٍ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ الزَّيْغِ وَالتَّحْوِيلِ وَالتَّبْدِيلِ وَتُلاَحِظُنَا بِهَا بِعَيْنِ لُطْفِكَ وَرِعَايَتِكَ فِي المَقَامِ وَالرَّحِيلِ وَتَحْشُرُنَا بِهَا مَعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيينَ وَالصِّدِّيقِينَ فِي جَوْهَرِهِ الأَحْمَى وَظِلِّهِ الظَّلِيلِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى مَحَاسِنَ كَمَالاَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَشَمَائِلَهُ الأَحْمَدِيَّةَ اسْتَغْرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى أَخْلاَقَهُ السَّنِيَّةَ وَأَحْوَالَهُ المَرْضِيَّةَ اسْتَغْرَقَ فِي مَحَاسِنِهِ وَتَسَلَّي بِمَحَبَّتِهِ عَنِ المَالِ وَالأَهْلِ وَالذُّرِّيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى مَا خَصَّهُ اللهُ بِهِ مِنْ حُلَلِ العِزِّ وَالمَجْدِ وَالشَّرَفِ غَابَ فِي جَمَالِ ذَاتِهِ

النُورَانِّيةِ وَطَوَى أَحْشَاءَهُ عَلَى مَوَدَّتِهِ وَاعْتَكَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى كَثْرَةَ حَيَائِهِ وَعِلْمِهِ وَعَفْوِهِ انْضَمَّ إِلَى جَنَابِهِ وَتَزَاحَمَ عَلَى رِتَاجِ بَابِهِ بِالْمَنَاكِبِ لِيَكْرَعَ مِنْ مَنَاهِلِ صَفْوِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى رَصَانَةَ عَقْلِهِ وَقُوَّةَ مَعْرِفَتِهِ وَفَهْمِهِ (43) طَوَى بِسَاطَ عُلُومِهِ وَدَخَلَ تَحْتَ إِيَالَتِهِ وَطَاعَةِ حُكْمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى مَا مَنَحَهُ اللهُ مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَالْمَوَاهِبِ جَعَلَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ هِجِيرَاهُ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَأَسْنَى الْمَرَاتِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى تُحَفَهُ الْجَزِيلَةَ وَأَوْصَافَهُ الْجَمِيلَةَ تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى مَوْلاَهُ لِيَغْفِرَ ذُنُوبَهُ وَيَكُونَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلِيَّهُ وَكَفِيلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنَ السَّجَايَا الْحَمِيدَةِ وَالآرَاءِ الْمُوَفَّقَةِ السَّدِيدَةِ بَذَلَ فِي مَرْضَاتِهِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ وَأَهْلَهُ وَعَبِيدَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ رَأَى جَمَالَ بَهْجَتِهِ الْمُنَوَّرَةِ وَطِيبَ نَسْمَتِهِ طَلَبَ مِنَ اللهِ أَنْ يُحْيِيَهُ عَلَى سُنَّتِهِ وَيُمِيتَهُ عَلَى مِلَّتِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحَابَتِهِ وَعِتْرَتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَقَرَابَتِهِ وَأُسْرَتِهِ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ وَمَوَدَّتِهِ، وَتُنْشِقُنَا بِهَا شَذَى عَرْفِهِ الأَحْمَدِيِّ وَنَسِيمِ نَفْحَتِهِ وَتُطْلِعُنَا بِهَا عَلَى مَوَاهِبِ عُلُومِهِ اللَّدُنِيَّةِ وَسِرِّ حِكْمَتِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا عُرَيْـــبَ الحَيِّ جَلَّ اللهُ مَنْ ❖ مِنْكُـــمُ بِالْحُــبِّ قَدْ جَــرَحْ
قَدْ تَوَلَّى مُهْجَــتِي سُلْطَانَـــهُ ❖ وَبِمِيزَانِ قَلْبِي قَـــدْ مَــرَحْ
قَـــدْ دَرَى أَنِّي مُمَيْلِـــكٌ لَهُ ❖ فَسَـــرَى فِي رَوْضِ سِرِّي وَسَرَحْ
زَارَ عَبْـــدًا سَيِّـــدٌ فِي سِـــرِّهِ ❖ فَاحْتَضَـــنَ بِالرُّوحِ مِنْهُ وَالشَّبَحْ
يَعْلَـــمُ اللهُ إِذَا مَـــا زَارَنِـــي ❖ مَا بِقَلْبِي مِنْ سُـــرُورٍ وَفَـــرَحْ
كَمْ أُعَـــانِي مِنْهُ وَصْلاً شَارِحًا ❖ لِي صَدْرًا بِسُـــرُورٍ مَا انْشَـــرَحْ
لَمْ يَكُنْ يَشْرَحُ صَدْرِي غَيْرُ مَـــنْ ❖ خَصَّهُ اللهُ بِأَعْظَـــمِ المِنَـــحْ (44)
سَيِّدُ الكَوْنَـــيْنِ تَاجُ الأَنْبِيَـــاءِ ❖ مَنْ بِهِ القَلْـــبُ إِلَى اللهِ انْسَـــرَحْ
مَنْ إِذَا مَـــرَّ بِنَـــادٍ طَيِّبَـــهُ ❖ مُدَّةً لِلنَّـــاسِ فِيهِ قَدْ نَفَـــحْ
وَإِذَا يَلْمَـــحُ وَجْهَ المُصْطَفَـــى ❖ قُلْتَ بَـــدْرٌ فِي الدَّيَـــاجِي قَدْ لَمَحْ
وَإِذَا يَرْنُـــو بِمَشْـــيٍ رَائِـــقٍ ❖ قُلْتَ غُصْـــنٌ أَوْ غَزَالٌ قَدْ سَنَـــحْ
إِذَا الْخَـــدُّ لَهُ حُسْنًا وَجَمَـــالاً ❖ قُلْـــتَ وَرْدٌ فِي رِيَاضٍ قَدْ فَتَـــحْ
وَإِذَا يَخْـــرُجُ لَفْـــظًا ثَغْـــرُهُ ❖ قُلْتَ تَابُـــوتُ غُيُوبٍ مُفْتَتَـــحْ
وَإِذَا مَـــدَّ بِفَضْـــلٍ كَفَّـــهُ ❖ قُلْتَ بَحْرٌ بِالْعَطَـــايَا قَدْ طَفَـــحْ
غَضُّ جِسْـــمٍ فَتَرَى مَلْمَسَـــهُ ❖ مِثْلَ زَهْـــرٍ فِي غُصُـــونٍ قَدْ لَقَحْ
مُصْلِـــحٌ وَاللهِ طَه مُرْشِـــدٌ ❖ كَـــمْ أَتَى قَلْبًا هَوَاهُ فَانْصَلَـــحْ
كَـــمْ فُؤَادٍ ضَيِّقٍ قَدْ حَلَّـــهُ ❖ حُبُّهُ بِالْعِـــلْمِ وَالحِلْمِ انْفَسَـــحْ
يَا رَسُـــولَ اللهِ كُـــنْ لِي شَافِعًا ❖ وَجْهُ مَنْ تَشْفَّـــعَ فِيهِ مَا كَلَـــحْ
وَعَلَيْـــكَ اللهُ صَلَّى وَعَلَـــى ❖ عِتْـــرَةٍ وَالصَّحْبِ مَا طَيْرٌ صَدَحْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحُضْرَةِ التَّامَّةِ وَالجَنَابِ الأَحْمَى وَصَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالخَيْرِ الأَنْمَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ التَّنَحُّثِ فِي الخَلَوَاتِ وَالمَسَاجِدِ وَمَنْهَلِ الجُودِ المَقْصُودِ فِي المَنَاهِلِ وَالمَوَارِدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ التَّهَجُّدِ وَالصِّيَامِ وَالعُكُوفِ وَخَطِيبِ الحَضَرَاتِ المُقَدَّمِ فِي حُضُورِ المَجَالِسِ وَالصُّفُوفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ التَّضَرُّعِ وَالبُكَاءِ فِي سَوَادِ الغَيَاهِبِ وَيَنْبُوعِ البَرَكَةِ المُؤَمَّلِ قِرَاهُ فِي الرَّخَاءِ وَالمَسَاغِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الحَنِينِ وَالأَنِينِ فِي أَجْوَافِ البُيُوتِ وَالمَحَارِبِ (45) وَسِرَاجِ العُلُومِ المُسْتَضَاءِ بِنُورِهِ فِي المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ التَّوَسُّلِ وَالرَّغَبَاتِ فِي المَشَاهِدِ وَالمَوَاكِبِ وَمُدَامِ المَحَبَّةِ المُتَحَرِّكِ بِنَسِيمِهِ أَرْبَابُ الأَحْوَالِ وَالمَجَاذِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الذِّكْرِ وَالتَّفَكُّرِ وَالحُضُورِ وَالتِّلاَوَةِ وَلِسَانِ الصِّدْقِ المَكْسُوِّ بِأَنْوَارِ الحَلاَوَةِ وَالطَّلاَوَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ التَّذْكِرَةِ وَالحَدِيثِ وَالمَوَاعِظِ وَمَعْدِنِ البَلاَغَةِ المُتَحَدِّثِ بِمَا يَعْجِزُ عَنْ مُعَارَضَتِهِ كُلُّ مُعَبِّرٍ وَلاَفِظٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الفَهْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالإِشَارَةِ وَمَنْبَعِ العُلُومِ وَالحِكَمِ الرَّائِقِ اللَّفْظِ وَالعِبَارَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المُنَاجَاةِ لِرَبِّهِ فِي مَقَاصِيرِ الأُنْسِ وَأَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ وَصَاحِبِ الشَّفَاعَةِ المَخْصُوصِ بِنَيْلِ المَقَاصِدِ وَإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المَنَازِعِ وَالمَآخِذِ وَالتَّلَقِّيَاتِ وَمَظْهَرِ عُلُومِ الذَّاتِ المُقَدَّسَةِ وَأَنْوَارِ التَّجَلِّيَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المَنَاصِبِ العَلِيَّةِ وَالمَقَامَاتِ وَصَاحِبِ المُعْجِزَةِ البَاهِرَةِ وَالكَرَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (46)

زَيْنِ المَفَاخِرِ وَالمَنَاقِبِ وَالشِّيَمِ الطَّاهِرَاتِ، وَصَاحِبِ الآيَاتِ البَيِّنَاتِ وَالدَّلاَئِلِ الوَاضِحَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ البُدُورِ السَّافِرَاتِ، وَصَحَابَتِهِ نُجُومِ الاهْتِدَاءِ وَكَوَاكِبِ المَجْدِ النَّيِّرَاتِ صَلاَةً تُنْشِقُنَا بِهَا نَسِيمَ نَوَافِحِهِ العَاطِرَاتِ، وَتَشْرِقُ بِهَا فِي سَمَاءِ قُلُوبِنَا شُمُوسَ مَعَارِفِهِ الزَّاهِرَاتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ السِّيرَةِ وَالمَمْلَكَةِ وَالطَّاعَةِ وَمَظْهَرِ أَسْرَارِ الذَّاتِ الوَافِرِ الحَظِّ وَالبِضَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المَحَامِدِ وَالمَآثِرِ وَالمَنَاقِبِ وَجَلِيلِ القَدْرِ العَلِيِّ الدَّرَجَاتِ وَالمَرَاتِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ البَشَاشَةِ وَالعَلاَنِيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ وَوَلِيِّ السَّتْرِ النَّافِذِ وَالحُكْمِ وَالبَصِيرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الدِّينِ الرَّائِقِ وَالهَدْيِ وَالاسْتِقَامَةِ، وَمِنْهَاجِ الحَقِّ الوَاضِحِ الدَّلِيلِ وَالعَلاَمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المَنَاهِجِ السَّنِيَّةِ وَالمَعَالِمِ وَيَنْبُوعِ الفَضَائِلِ النَّبَوِيَّةِ وَالمَكَارِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المُلْكِ العَادِلِ وَالخِلاَفَةِ وَالإِمَارَةِ، وَسَفِيرِ الغَيْبِ المَبْعُوثِ بِالبَشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ. (47)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الوِلاَيَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَالحِرَاسَةِ وَغَوْثِ المَعَالِمِ الصَّادِقِ الرُّؤْيَةِ وَالفِرَاسَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الحِفْظِ وَالحِمَايَةِ وَالرِّعَايَهْ وَقَدَمِ الصِّدْقِ الرَّاسِخِ فِي البَدْءِ وَالنِّهَايَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ النَّفَحَاتِ وَالعَطَايَا وَالمَوَاهِبِ وَغَيْثِ النَّوَالِ الهَاطِلِ بِجُودِهِ عَلَى الأَبَاعِدِ وَالأَقَارِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المَجَالِسِ النُّورَانِيَّةِ وَالمَحَافِلِ وَقَائِدِ رَكْبِ الأَنْبِيَاءِ المُرْسَلِينَ وَرُؤَسَاءِ الأَمَاثِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ النَّاحِيَةِ وَالجِوَارِ وَالرَّءُوفِ اللَّيِّنِ الجَانِبِ وَحَسَنِ الخُلُقِ العَطُوفِ الَّذِي يَغْنِي مَحَبَّتَهُ عَنِ الأَهْلِ وَالخَلِيلِ وَالصَّاحِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الخُلَّةِ وَالمُعَاشَرَةِ وَالصُّحْبَةِ، وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ الطِّيبِ الأَصْلِ وَالنِّسْبَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الأَمَاكِنِ المَعْمُورَةِ وَالمَشَاهِدِ وَجَنَابِ العَفْوِ المَاحِي بِنُورِهِ عَظَائِمَ الذُّنُوبِ وَمُسْوَدَّاتِ الجَرَائِدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ القُفُولِ وَالوَفْدِ وَالعِمَارَةِ وَرَأْسِي المُلْكِ وَالنَّوَائِرِ المُبَارَكِ الرِّبْحِ وَالتِّجَارَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (48) زَيْنِ الرُّفَقَاءِ وَالحَاشِيَةِ وَالأَطْرَافِ وَبَدْرِ التَّمَامِ الكَامِلِ المَحَاسِنِ وَالأَوْصَافِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ القَضِيبِ وَالدِّرْعِ وَاللاَّمَةِ، وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ المُظَلَّلِ بِالغَمَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الكَتِيبَةِ وَاللِّوَاءِ المَخْصُوصِ بِالرِّعَايَةِ وَصَاحِبِ الحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ المُفَضَّلِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ سَرَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ وَصَحَابَتِهِ الرَّاعِينَ الدَّاعِينَ إِلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالسَّلاَمَةِ، صَلاَةً تَتْحِفُنَا بِهَا مِنْ بَرَكَتِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ

وَتجعَلهَا لَنَا بَيْنَ المُحِبِّينَ شِعَارًا وَعلاَمَةً، وَتُنَجِّينَا بِهَا يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ مِنَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَسِرَّ الكَوْنِ يَا سَيِّدَ البَرَايَا ❖ أَنَجْمَ الفَخْرِ يَا زَاكِيَ الخِلاَلِ
أَبَحْرَ البَذْلِ يَا جَزْلَ العَطَايَا ❖ أَبَدْرَ التَّمِّ يَا حَسَنَ الفِعَالِ
أَنُورَ الدَّهْرِ يَا طَاهِرَ السَّجَايَا ❖ أَشَمْسَ الحُسْنِ يَا قُطْبَ الجَلاَلِ
أَزَيْنَ الرُّسْلِ يَا ظَاهِرَ المَزَايَا ❖ أَطَوْدَ الحِلْمِ يَا فَلَكَ الجَمَالِ
أَكَنْزَ الوَحْيِ يَا كَهْفَ اليَتَامَى ❖ أَرُكْنَ الدِّينِ يَا فَخْرَ الرِّجَالِ
أَدُرَّ الفَرْدِ يَا دَافِعَ البَلاَيَا ❖ أَرُوحَ الحَقِّ يَا دَامِغَ الضَّلاَلِ
أَبَدْرَ الحُسْنِ يَا كَافِلَ الأَيَامَى ❖ أَبَحْرَ العِلْمِ يَا سِمْطَ اللآلِي
أَرَشْفَ الدُّرِّ يَا مُبْدِئَ المُحَيَّا ❖ أَوَبْلَ الجُودِ يَا نُورَ اللَّيَالِي
أَتَاجَ الرُّسْلِ يَا ذُخْرِي وَكَنْزِي ❖ أَنُزْهَ العَيْنِ يَا زَيْنَ المَعَالِي
أَلَيْثَ الحَرْبِ يَا طَوْدَ المَزَايَا ❖ أَنُورَ القَلْبِ يَا طَبِيبَ حَالِي
اسْتَشْفَعْتُ لِلْمَوْلَى العَلِيِّ ❖ يُعَجِّلُ تَوْبَتِي وَصَلاَحَ حَالِي
وَيَمْحُ حَوْبَتِي وَيُزِيحُ ذَنْبِي ❖ فَقَدْ أَصْبَحْتُ لِلأَوْزَارِ قَالِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (49) زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ المُحَمَّدِيُّ عَلَى قُنَنِ العِزِّ السَّرْمَدِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَحْمَدِيُّ عَلَى زَهْرِ المَحَبَّةِ النَّدِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنَ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِيَ عَرُوسُهُ المُصْطَفَوِيُّ عَلَى كُرْسِيِّ السِّيَّادَةِ المَوْلَوِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِيَ عَرُوسُهُ الرُّوحَانِيُّ عَلَى مَنَابِرِ السُّرُورِ وَالتَّهَانِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جَلِّيَ عَرُوسُهُ الفَرْدَانِيُّ عَلَى سَرِيرِ القَبُولِ وَبُلُوغِ الأَمَانِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُه المَبْرُورُ عَلَى كِتْمَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ المَنْصُورُ عَلَى مِنَصَّةِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَرْضَى عَلَى قُبَّةِ الدُّرَّةِ البَيْضَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَتْقَى عَلَى غُصْنِ السَّعَادَةِ الأَنْقَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُ مَنْظَرِهِ المُشْتَهَى عَلَى نَمَارِقِ وَفُرُشِ سَدْرَةِ المُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَبْهَى عَلَى قِبَابِ مَقَامِ العِزِّ الأَزْهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّضَ عَرُوسُهُ الأَسْنَى عَلَى بِسَاطِ مَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ المُرْتَضَى عَلَى عَرَصَاتِ القَبُولِ وَالرِّضَا. (50)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَعْلَى عَلَى مَوَاطِنِ الخُصُوصِيَّةِ وَالسِّرِّ الأَجْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ المُمَجِّدِ عَلَى سَرِيرِ المُلْكِ المُعَضَّدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِيَ عَرُوسُهُ المُقَرَّبُ عَلَى عَرْشِ السِّيَادَةِ المُحَبَّبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الْمُشَفَّعُ عَلَى سَنَامِ الْمَجْدِ الْمُرَفَّعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَطْهَرُ عَلَى طِرَازِ الْمَعَارِفِ الأَزْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَشْهَرُ عَلَى بُسْتَانِ وَرِيَاضِ النَّوَافِحِ الأَعْطَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَكْبَرُ عَلَى رَفْرَفِ العِنَايَةِ الأَنْوَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَفْخَمُ عَلَى صَفَحَاتِ اللَّوْحِ الأَعْظَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَكْرَمُ عَلَى مِنْهَاجِ الدِّينِ الأَقْوَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَعْلَمُ عَلَى حَاشِيَةِ رِجَاءِ الحَقِّ الْمُعْلَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَقْدَسُ عَلَى حَيْطَةِ دَوَائِرِ العَرْشِ الأَنْفَسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الأَسْعَدُ عَلَى لَمَعَانِ فَجْرِ النُّبُوءَةِ الأَصْعَدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الْمَلَكُوتِيُّ عَلَى هَامَةِ التَّأْيِيدِ الجَبَرُوتِيِّ. (51)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الرَّحَمُوتِيُّ عَلَى سُورِ الجَلاَلِ الرَّهَبُوتِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ العَزِيزُ عَلَى شُرُفَاتِ......................

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ المَكِينُ عَلَى مَأْذَنَةِ العِزِّ وَالتَّمْكِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الوَجِيهُ عَلَى مَرَاكِبِ التَّنْوِيهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ المُقَطَّفُ عَلَى قَوَائِمِ تَاجِ الوِلاَيَةِ المُشَرَّفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الفَخِيمُ عَلَى مَقَامِ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ الكَرِيمُ عَلَى فَرَادِيسِ جَنَّةِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ عَلَى مَرَاتِبِ الصَّلاَحِ وَالدِّينِ وَشَرَّفَ قَدْرُهُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جُلِّيَ عَرُوسُهُ فِي مَظَاهِرِ النُّبُوءَةِ وَفَشَى وَكُتِبَ عَلَى طِرَازِ حُلَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُوتِيهِ مَنْ يَشَاءُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَمْلأُ بِهَا بِسِرِّكَ الفُؤَادَ وَالحَشَا وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ كَبُرَ فِي طَاعَتِكَ وَنَشَأَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِ مَوَدَّتِكَ فَلَمْ يَخْشَ يَوْمَ لِقَائِكَ رَهْباً وَلاَ دَهْشًا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

فَرْدُ الجَلاَلَةِ فَرْدُ الجُودِ مُكْــــرُمَةً ❖ فَرْدُ الوُجُودِ عَنِ الأَشْبَاهِ وَالنُّظَرَا (52)

الــــوَرَى فِي العُلاَ قَدْرًا وَأَمْنَعُهُمْ ❖ دَارًا وَجَـــارًا وَاسْمًا فِي السَّمَــا ذُرَا

السَّرَاتَ وَلُـــــبُّ اللُّبِّ مُنْتَخَبٌ ❖ مِنْ هَاشِمٍ خَيْرِ مَدْفُـــونٍ بِخَيْرِ ثَرَا

ءايَةُ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَصَفْــــــــــوَتُهُ ❖ فِيهَا وَخِيرَتُهُ مِمَّنْ ءاتٍ وَمَنْ دَبَــرَا
كَانَ فِي الْكَـــوْنِ مَوْجُودًا وَءادَمُ فِي ❖ مَاءٍ وَطِيـــــب وَحَمَاءٍ لَمْ يَكُنْ بَشَرَا
قَبْـــلَ خَلْـــقِ اللهِ سَابِقَـــــةً ❖ إِنَّ الأَمَـــامَ إِمَامٌ وَالْـــوَرَاءُ وَرَا
السَّمْـــحَةُ الغَرَاءُ ❖ وَصَحْبُهُ الطَّيِّبُـــونَ السَّادَةُ الْوُزَرَا
هَذَا الفَتَى المَكِّيُّ طَلْعَتُــــــهُ ❖ فِي ظُلْمَةِ الشِّرْكِ بَدْرٌ نَاصِــعٌ ظَهَرَا
لِمَنْ يُحِـــــطْ عِلْمًا بِرِفْعَتِــــــهِ ❖ عَلَى النَّبِيِّيـــــنَ يَسْأَلُ مَنْ قَرَأَ وَدَرَا
فِيــــهِ وَطِسَ امْتِـــــــدَاحُ عُلاً ❖ وَالطُّورُ وَالنُّورُ وَالفُرْقَانُ وَالشُّعَــرَا
عَانَدَتْـــــهُ قُرَيْشٌ وَهِــــيَ عَالِمَةٌ ❖ بِأَنَّهُ خَيْرُ مَنْ فَوْقَ الثَّـــــرَى بَشَرَا
الاِسْمِ يُسْتَسْقَــــى الغُمَامُ بِهِ ❖ غَوْثُ الأَرَامِـــــلِ وَالأَيْتَامِ وَالفُقَرَا
رَحْمَةَ اللهِ حَيَّـــــي رَوْضَـــةً أَبَدًا ❖ عَنِّي وَظِلِّي وَبَيْتِي حَيْـــــثُ مَا قُبِرَا
مِنْ أَسِيرِ الذَّنْـــــبِ مُرْتَجِيًّا ❖ أَنْ يُطْلِقَ اللهُ بِالْغُفْـــرَانِ مَنْ أَسَرَا
يَا صَاحِبَ الجَــاهِ العَرِيضِ ❖ مِنَ الأَمَانِـــــي وَالبَاعُ الَّذِي قَصُرَا
شَعْـــرِيًا مِنْ زَمَـــانٍ لاَ نَصِيرَ بِهِ ❖ يُرْجَى سِوَاكَ وَلاَ مَلْجَـــأَ وَلاَ وَزَرَا
وَالبِشَـــــارَةُ فِي الدَّارَيْـــــنِ جَائِزَةً ❖ لِأَحْــــرُفٍ فِيكَ حَتَّى تُشْبِهَ الدُّرَرَا
مَالِي وَمَا ❖ جَاهُكَ ظِلٌّ
مِنِّي عَلَيْكَ تَحِيَّةٌ مُبَارَكَةٌ ❖ تَسْمُـــو فَتَسْتَغْرِقُ الآصَالَ وَالبُكَرَا
مَا فَاحَ زَهْرُ الرِّيَاضِ الخضرِ مُبْتَسِمًا ❖ أَوْ عَانَـــقَ وَالرِّيحُ غُصْنًا نَاءَ النظرَا
غُـــــصُّ أَرْوَاحَ قَوْمٍ هَاجَرُوا مَعَهُ ❖ وَالتَّابِعِيـــــنَ وَمَنْ ءاوَى وَمَنْ نَّصَرَا
مَوْصُـــولَةٌ بِدَوَامِ اللهِ دَائِمَةٌ مَا ❖ البَـــــرْقُ مِنْ عُلْوِيَاتِ الحِجَارِ سَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ النَّقِيَّةِ وَالحَنَفِيَّةِ السَّمْحَاءِ.(53)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَصَاحِبِ اللَّفْظِ الرَّائِقِ وَاللُّغَةِ الفُصْحَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَخَاتِمِ النُّبُوَّةِ المَخْصُوصِ بِوُجُوبِ الضُّحَى وَالأَضْحَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَعَظِيمِ الخَلْقِ المَمْدُوحِ فِي ﴿نٓ وَالقَلَمِ﴾ وَسُورَةِ الضُّحَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَالحَبِيبِ المُتْحَفِ بِسِرِّ الخِطَابِ فِي قَوْلِكَ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ الَّذِي ذَهَبَ ظَلاَمُ الكُفْرِ بِنُورِ شَرِيعَتِهِ وَانْمَحَى.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ مِمَّنْ سَكِرَ بِقَرَابَةِ مَحَبَّتِهِ وَصَحَى وَلاَحَتْ لَهُ بَشَائِرُ رِضَاهُ فَازْدَادَ بِذَلِكَ سُرُورًا وَفَرَحًا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (54) زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَحُلْوِ الشَّمَائِلِ الطَّيِّبِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَجَمِيلِ الأَوْصَافِ وَالصُّورَةِ وَالفِعَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَبَدْرِ التَّمِّ العَدِيمِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ وَالمِثَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَبَحْرِ الكَرَمِ المُتَلاَطِمِ عُبَابُهُ بِمَوَاهِبِ السِّرِّ وَالنَّوَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَعِمَارَةِ الفُؤَادِ المَرْكُوزِ فِي صَفَحَاتِ القُلُوبِ وَعَالَمِ الوَهْمِ وَالخَيَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَرَيْحَانَةِ الشَّمِّ المُحْيِي بِعَرْفِ شَذَاهُ الأَحْمَدِيِّ قُلُوبَ أَهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ

المِيم وَالدَّالِ وَوَارِدِ الشَّوْقِ المُحَرِّكِ بِنَسِيمِ رُوحِهِ أَرْبَابَ الشَّطَحَاتِ وَالخَزَايَاتِ وَالأَحْوَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَرُوحَ الذَّوَاتِ الفَاتِحِ بِسِرِّ عِنَايَتِهِ خَزَائِنَ الغُيُوبِ وَمَغَالِقَ الأَقْفَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَإِمَامِ الطَّرِيقَةِ المُوَصِّلِ مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ إِلَى بِسَاطِ الكَرَمِ وَمَقَامِ القُرْبِ وَالوِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَمَادَّةَ الإِمْدَادَاتِ الجَاذِبِ بِهِمَّتِهِ أَرْوَاحَ الشَّائِقِينَ إِلَى حَضْرَةِ ذِي العِزَّةِ وَالجَلاَلِ. (55)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَسِرِّ الكَوْنِ المُقَدَّمِ فِي مَرَاتِبِ العِزِّ عَلَى المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَسَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَرْسَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَبُغْيَةِ العُبَّادِ المُنْقَطِعِينَ فِي أَجْوَافِ الخَلَوَاتِ وَشَوَاهِقِ الجِبَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَمَنْهَلِ الوُرَّادِ المُزَوِّدِ الأَفْئِدَةَ بِرَحِيقِهِ الكَوْثَرِيِّ وَمُدَامِهِ العَذْبِ السَّلْسَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَحَدِيثِ المَحَبَّةِ الصَّحِيحِ الأَثَرِ وَالسَّنَدِ وَالإِتِّصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَسَحَابِ الخَيْرِ الهَاطِلِ جُودُهُ عَلَى العُفَاةِ وَالأَرَامِلِ وَالأَيْتَامِ وَالسُّؤَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ فَضْلُهُ جَمِيعَ الأَحْرَارِ وَالمُلُوكِ وَالمَوَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَسِرَاجِ الأَقْطَابِ وَالأَوْتَادِ وَالأَجْرَسِ وَالإِبْدَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَعِيدِ الأَفْرَاحِ وَالسُّرُورِ وَالتَّهَانِي وَالإِقْبَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَمَسْرَحِ الأَفْكَارِ السَّابِقَةِ وَزَهْوِ الخَاطِرِ وَالبَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (56) زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَنُورِ النُّبُوءَةِ المَاحِي بِشُعَاعِهِ أَثَرَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالضَّلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالدَّالِ وَحَامِلِ لِوَاءِ الحَمْدِ المَخْصُوصِ بِالشَّفَاعَةِ الكُبْرَى عِنْدَ تَرَاكُمِ الزَّلاَزِلِ وَالأَهْوَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ عُقُودِ اللَّآلِي وَصَحَابَتِهِ فُرْسَانِ الوَغَا وَالكُمَاةِ الأَبْطَالِ، صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي الحَالِ وَالمَآلِ وَتُلَقِّنُنَا بِهَا حُجَّتَنَا يَوْمَ العَرْضِ وَالسُّؤَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

قَـــدْ هَاجَ قَلْبِي يَا رِجَالُ ❖ بِمِيـــمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالِ
وَسِيلَتِي لِـــذِي الجَلاَلِ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
قَدْ جَـــادَلِي قَبْلَ السُّؤَالِ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
فَجُدْلِي يَا مَـــوْلَى المَوَالِ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
وَلاَ تُخَيِّبْ مَقْصَـــدِي ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
سَأَلْتُـــكَ اللَّهُمَّ جُدْ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
وَاشْغَلْنِـــي مَا أَحْيَيْتَنِي ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
وَلاَ تُفَرِّغْنِـــي سِوَى ❖ بِمِيـمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
وَمَطْلَبِـــي لإِخْـــوَتِي ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ
اللهُ اللهُ يَا إِخْـــوَتِي ❖ فِي مِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالِ

وَعَــمِّرُوا قُلُوبَكُـــــمْ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالٍ
صَلُّــــوا عَلَيْهِ مَا سَلَتْ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيـــمٍ وَدَالٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ المُطَوَّقِ بِلآلِئِ الفَخْرِ وَالمَجَادَةِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ الحَائِزِ غَايَةَ الشَّرَفِ فِي البَدْءِ وَالإِعَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (57) زَيْنِ المِيمِ المَصُوغِ مِنْ تِبْرِ اليُمْنِ وَالسَّعَادَةِ، وَدَالِ الدَّوَامِ الدَّالِّ عَلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالصَّلاَحِ وَالإِفَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ المُبَارَكِ النَّشْأَةِ وَالوِلاَدَةِ، وَحَاءِ الرَّحْمَةِ الحَامِلِ لِوَاءَ الحَمْدِ فِي مَوَاكِبِ أَهْلِ العِزِّ وَالسِّيَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ المُتَوَّجِ بِتَاجِ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ، وَدَالِ الدَّوَامِ الدَّاعِي أُمَّتَهُ إِلَى مَنَاهِجِ الحُسْنَى وَزِيَادَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ المُتَوَشِّحِ بِوِشَاحِ القَنَاعَةِ وَالزَّهَادَةِ، وَتَاءِ الرَّحْمَةِ الحَافِظِ الأَغْرَابَ السَّائِرِينَ فِي طَرِيقِ السُّلُوكِ وَالإِرَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ المَخْتُومِ لِمَنْ أَحَبَّهُ بِخَوَاتِمِ الإِيمَانِ وَكَمَالِ الشَّهَادَةِ، وَدَالِ الدَّوَامِ المُطَوَّقِ بِجَوَاهِرِ المَعَارِفِ وَالحِكَمِ المُسْتَفَادَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَتَّخِذُهَا بَيْنَ المُحِبِّينَ شِعَارًا وَعَادَةً، وَتَكُونُ لَنَا فِي القَبْرِ غِطَاءً وَمِهَادًا وَوِسَادَةً، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ المَخْلُوقِ مِنْ صَفَاءِ نُورِ الذَّاتِ وَدَالِ الدَّوَامِ البَاهِرِ الكَرَامَاتِ وَالمُعْجِزَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ الجَلِيلِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَدَالِ الدَّوَامِ اللَّاهِجِ بِذِكْرِ مَوْلَاهُ فِي الخَلَوَاتِ وَالجَلَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ المَخْصُوصِ بِقَبُولِ الوَسَائِلِ وَإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ (58) دَالِ الدَّوَامِ المُتْحِفُ بِمَوَاهِبِ الخَيْرَاتِ وَنَوَامِي البَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنَ المِيمِ وَالحَاءِ الشَّرِيفِ الأُصُولِ وَالقَنَوَاتِ وَدالِ الدَّوَامِ رَفِيعِ المَقَامِ وَالدرَجَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زينِ المِيمِ وَالحَاءِ المُنَوَّهِ بِقَدْرِهِ فِي الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَدَالِ الدَّوَامِ الَّذِي أَقَرَّتِ بِرِسَالَتِهِ النَّوَاطِرُ وَالعَجْمَاوَاتُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الكِرَامِ السَّادَاتِ وَصَحَابَتِهِ الأَعْلَامِ القَادَاتِ صَلَاةً تُحَسِّنُ لَنَا بِهَا فِي جَنَابِكَ الظُّنُونَ وَالاعْتِقَادَاتِ، وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِلَطَائِفِ الأَسْرَارِ وَخَرْقِ الذَاتِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيمِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ الأَعْلَى، وَحَاءِ الحِلْمِ وَالحَيَاةِ المَحْفُوفِ بِالأَشْوَاقِ وَالأَنْوَارِ وَلَوَامِعِ السُّمُوِّ الأَجْلَى، وَمِيمِ المَنَائِحِ وَالمَوَائِدِ وَالمَوْرِدِ الزُلَلِ الشَّهِيِّ الأَحْلَى، وَدالِ الدَّوَامِ وَالدَّرْبَاقِ النَاجِعِ وَجَوْهَرِ الحُسْنِ الفَرِيدِ الأَغْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيمُ المِنَّةِ وَالمَعْرِفَةِ الطَيِّبِ الأَصْلِ وَالمَبْنَى، وَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَالحُظْوَةِ المَرْفُوعِ ذِكْرُهُ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ وَمَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَى، وَمِيمِ المَكَارِمِ وَالمَزَايَا المَحْرُوسِ بِأَنْوَارِ الصِّفَاتِ وَلَطَائِفِ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى، وَدَالِ الدَّوَامِ وَالدَّعْوَةِ الدَّالِّ عَلَى اللهِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَجَوَاهِرُ الحُسْنِ الرَّضِيِّ الأَسْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (59) مِيمِ المَوَاهِبِ وَالمَعَارِفِ المُنَوِّرِ بَصَائِرَ العَارِفِينَ بِلَوَائِحِ نُورَانِيَّتِهِ، وَحَاءِ الحِفْظِ وَالحُرْمَةِ

الظَّاهِر فِي الْمُلْك بِصُورَتِه الشَّرِيفَة وَفِي الْمَلَكُوت بِسِرِّ رُوحَانِيَّتِه، وَمِيم الْمَحَامِدِ وَالْمَفَاخِرِ الْمُحَيي مَوَاتَ الْقُلُوب بِمَوَاهِب إِمْدَادَاتِه وَعَوَاطِف رَحْمَانِيَّتِه، وَدَالِ الدَّوَام وَالدُّعَاءِ الْمُسْتَجَابِ وَالسِّرِّ السَّارِي فِي جُزْئِيَاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِ إِنْسَانِيَتِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيم الْمَآثِر وَالْمَنَاقِب الطَّاهِرِ الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ، وَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَالْحِكْمَةِ الْمُبَشِّرِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ بِنَيْلِ الرِّضَى وَالْقَبُولِ، وَمِيم الْمَرَاتِبَ وَالْمَقَامَاتِ الْفَاتِح لِأَهْلِ الْإِرَادَاتِ أَبْوَابَ الْقُرْبِ وَالدُّخُولِ، وَدَالِ الدَّوَام وَالدِّرَايَةِ الْمُبَلِّغ لِمَنْ أَمَّلَهُ وَقَصَدَهُ غَايَةَ الْمُنَى وَالسُّؤْلِ الَّذِي لَوْ بَلَغَ الْمَادِحُونَ فِي وَصْفِهِ مَا بَلَغُوا لَعُدُّوا مُقَصِّرِينَ وَلَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مَا أَثْنَى بِهِ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ مَا يَقُولُ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْصَحَتْ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْعَزِيز فِي تَعْظِيمِهِ وَتَبْجِيلِهِ بِمَا يُعْجِزُ الْأَلْسِنَةَ وَيُبْهِرُ الْعُقُولَ وَصَرَّحَتْ مِنْ أَوْصَافِ كَمَالَاتِهِ وَرَفْعِ دَرَجَاتِهِ بِمَا لَا يُرَامُ إِدْرَاكُهُ وَلَا يُسْتَطَاعُ إِلَيْهِ الْوُصُولُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّاهِرِينَ الْجُيُوب وَالذُّيُولِ وَالدُّلُول وَصَحَابَتِهِ الْأَجِلَّةِ الْأَعْلَام وَالسَّرَاتِ الْفُحُول صَلَاةً تَرْحَمُ بِهَا مِنَّا الصِّبْيَانَ وَالشُّبَّانَ وَالْكُهُولَ وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِرِضَاكَ يَوْمَ الْقُدُوم عَلَيْكَ وَالْحُلُولِ بِالْقَبْرِ وَالنُّزُولِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَمَحَبَّةُ الْهَادِي الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى	❖	وَحَيَاتِهِ وَحَيَاتُهُ لَا تُكْتَمُ
إِنْ فَاتَنِي لُقْيَاهُ بَيْنَ صِحَابِهِ	❖	فَحَدِيثُ شَرْحِ صِفَاتِهِ لِي مَغْنَمُ
أَجْلُو عَرَائِسَ وَصْفِهِ لِمُحِبِّهِ	❖	بِجَوَاهِرِ الْأَمْدَاحِ وَهِي تُنْظَمُ
مِنْ وَصْفِهِ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ وَأَصْلُهُ	❖	الْقُرْءَانُ وَهْوَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُلْهَمُ
وَاللهُ قَدْ مَدَحَ الْحَبِيبَ الْمُصْطَفَى	❖	مَاذَا يَقُولُ سِوَاهُ وَهْوَ الْمُلْجَمُ (60)
بَدْرُ النُّبُوءَةِ شَمْسُهَا فِي طَيْبَةٍ	❖	اشْرَاقُهَا كُلُّ الْوُجُودِ مُعَمَّمٌ
طُوبَى لِمَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ	❖	تَجْرِي لَهُ مِنْ كَفِّ طَهَ أَنْعُمُ
وَاللهُ يَنْظُرُهُ بِعَيْنِ عِنَايَةٍ	❖	وَبِفَيْضِ أَبْحَارِ الْمَوَاهِبِ يُكْرِمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيم الْمُصَافَاةِ وَالْمُلَاقَاةِ الْمَكْسُوِّ بِأَنْوَارِ هَيْبَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَحَاءِ الْحِصْنِ وَالْحِمَايَةِ

المَوْصُوفِ بِأَوْصَافِ كَمَالِكَ وَنُعُوتِ جَمَالِكَ، وَمِيمِ المَوَادِّ وَالإِمْدَادَاتِ المُتَدَفِّقِ بَحْرُهُ بِكَرَمِكَ وَفَيْضِ نَوَالِكَ، وَدَالِ الدِّلَالَةِ وَالدَّعْوَةِ الجَاذِبِ الأَرْوَاحَ إِلَى حَضْرَةِ قُرْبِكَ وَوِصَالِكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ سُرَاتِ أَقْطَابِكَ وَأَبْدَالِكَ وَصَحَابَتِهِ العَامِلِينَ بِمُقْتَضَى شَرِيعَتِكَ فِي أَحْكَامِكَ وَأَقْوَالِكَ، صَلَاةً تُتْحِفُنَا بِهَا بِتُحَفِ جُودِكَ وَإِفْضَالِكَ وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ سُخْطِكَ وَخِزْيِكَ وَنَكَالِكَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي كَنَفِكَ المَنِيعِ وَتَحْتَ حِصْنِكَ الحَصِينِ وَفِي ظِلَالِكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيمِ المَوَدَّةِ وَالمَحَبَّةِ المَصُونِ سِرُّهُ فِي خَزَائِنِ غَيْبِكَ وَرِضْوَانِ كَنْزِكَ، وَحَاءِ الحَقَائِقِ وَالحُكْمِ المُسْتَوْدَعِ عِلْمُهُ فِي مَعَانِي ءَايَاتِكَ وَإِشَارَةِ رَمْزِكَ، وَمِيمِ المُوَالَاةِ وَالمُحَادَثَةِ وَالمُكَالَمَةِ الرَّاقِي عُرُوسُهُ فِي مَعَالِي رُتَبِكَ وَمَدَارِجِ عِزِّكَ، وَدَالِ الدَّيْمُومَةِ وَالدِّيَانَةِ القَائِدِ العِبَادَ إِلَى طَرِيقِ رِضْوَانِكَ وَمَقَامِ فَوْزِكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُنْجِنَا بِهَا مِنْ عَذَابِكَ وَوَبَالِكَ وَرِجْزِكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (61)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَالدَّالِ السَّارِي سِرُّهُ فِي سَرَائِرِ القُلُوبِ وَيَتِيمَةِ عِقْدِ اللَّآلِئِ الفَاتِحِ بِسِرِّ عِنَايَتِهِ لِذَوِي البَصَائِرِ خَزَائِنَ الغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِيمِ وَالحَاءِ وَالدَّالِ الوَاسِعِ الأَكْنَافِ وَالجُيُوبِ وَسَيِّدِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ المُطَهَّرِ السَّرَائِرَ مِنْ أَرْدَانِ الدَّنَسِ وَالعُيُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِينِ المِيمِ وَالحَاءِ وَالدَّالِ المَاحِي بِبِعْثَتِهِ مُعْظَمَ الجَرَائِمِ وَالذُّنُوبِ، وَزَكِيِّ الأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ وَالخِلَالِ، المَعْصُومِ مِنْ جَمِيعِ الآفَاتِ وَعَوَارِضِ النَّقْصِ وَالسُّلُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زينِ المِيم وَالحاءِ وَالدَّالِ الدَّافِعِ بِسِرِّ هِمَّتِهِ أَزْمَةَ الشَّدَائِدِ وَالكُرُوبِ وَلَيْثِ الكَتَائِبِ وَالأَبْطَالِ المُقَدَّمِ فِي صُدُورِ العَسَاكِرِ وَالحُرُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زينِ المِيم وَالحاءِ وَالدَّالِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الحَبِيبِ المَحْبُوبِ وَمُنْتَهَى القَصْدِ وَالآمَالِ المُبَلِّغِ مَنْ لَاذَ بِهِ غَايَةَ المُنَى وَالمَطْلُوبِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُوَفِّي لَنَا بِهَا المَرْغُوبَ وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا عَظَائِمَ الحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ وَهَوَاجِمَ الخُطُوبِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

دَوَاءُ كُلِّ مُذْنِبٍ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
وَنَيْلُ كُلِّ مَطْلَبٍ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
وَنُجْحُ كُلِّ مَقْصِدٍ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
فَانْتَبِهُوا فُرَحْتُكُمْ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
وَاشْتَغِلُوا حَيَاتَكُمْ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
وَاسْتَرِقُوا أَوْقَاتَكُمْ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
جَرَتْ عَلَى وَجْهِي الدُّمُوعُ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ(62)
وَزَادَنِي شَوْقٌ فِي وُلُوعٍ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
قَدْ زَادَ لِي مَنْ لَا يَنَامُ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ❖ بِمِيمٍ وَحَاءٍ وَمِيمٍ وَدَالٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَشَيْنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ وَلَطِيفَةِ التُّحَفِ، الَّذِي إِذَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُ ذَهَبَتْ عَنْهُ وَحْشَةُ الفَقْدِ وَالبَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ

وَدُرَّةُ الصَّدَفَةِ الَّذِي غَابَتْ فِي مَحَبَّتِهِ أَرْوَاحُ العَاشِقِينَ حَتَّى لاَ بَيْنَ وَلاَ أَيْنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ وَمَلِحَةِ الطَّرَفِ الَّذِي يَوَدُّ المَرْءُ رُؤْيَتَهُ بِالمَالِ وَالأَهْلِ، وَسَوَادِ العَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ وَنُخْبَةِ السَّلَفِ الَّذِي اسْتَوَى بِهِ رَبُّهُ لَيْلاً وَكَلَّمَهُ مِنْ قَابَ قَوْسَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ وَبَرَكَةِ الخَلْقِ الَّذِي كَشَفَ لَهُ رَبُّهُ عَنْ أَعْلَى المَلَكُوتِ وَأَرَاهُ سَنَا الجَبَرُوتِ دُونَ بَيْنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ وَعَرُوسِ القُصُورِ وَالغُرَرِ الَّذِي حَيَّاهُ رَبُّهُ بِأَفْضَلِ التَّحِيَّاتِ وَأَرَاهُ ذَاتَهُ العُلِيَّةَ رُؤْيَةَ عَيْنٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَرْحَمُ بِهَا مِنَّا الأَهْلَ وَالأَحِبَّةَ وَالأَوْلاَدَ وَالوَالِدَيْنِ (63) بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الطَّاهِرِ الفُرُوعِ وَالأُصُولِ وَقُرَّةِ العَيْنِ المَخْصُوصِ بِغَايَةِ القُرْبِ وَالوُصُولِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي لَوْلاَ وَاسِطَتِهِ العُظْمَى لَمْ يَكُنْ لِشَيْءٍ مِنَ الكَائِنَاتِ وُجُودٌ وَلاَ حُصُولٌ، وَسِرَاجِ الكَوْنَيْنِ الَّذِي لاَ يُضَاهِيهِ فِي مَفَاخِرِهِ السَّامِيَّةِ وَمَرَاتِبِهِ العَالِيَّةِ مَلَكٌ وَلاَ رَسُولٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ العَاطِرِ الأَرْدَانِ وَالذُّيُولِ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ، اللاَّئِحَةِ بَشَائِرُهُ بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ المُنَى وَالسُّؤْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ المُبَشِّرِ طَالِعُهُ بِالفَتْحِ وَالرِّضَا وَالقَبُولِ وَجَدِّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ المُنْجِي مَنْ لاَذَ بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ وَأَمْرٍ مُهَوِّلٍ.

فَصلِّ اللَّهُمَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُكْرِمُنَا بِهَا بِجَزِيلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ وَتُسْقِينَا بِهَا مِنْ مُدَامِ مَحبَّتِكَ وَرَحِيقِ وِدَادِكَ الشَّهِيِّ المَعْسُولِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الكَامِلِ العِزِّ وَالشَّرَفِ وَخَيْرِ مَنْ تَحَلَّى بِحِلْيَتَيِّ العِلْمِ وَالعَمَلِ وَاتَّصَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الشَّرِيفِ القَدْرِ وَالنَّسَبِ وَخَيْرِ مَنْ تَتَوَّجَ بِتَاجِ الحَيَاءِ وَالإِيمَانِ (64) وَالأَدَبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الطَّاهِرِ الأَعْرَاقِ وَالشِّيَمِ، وَخَيْرِ مَنْ تَفَجَّرَتْ مِنْ عَيْنِ مَعَارِفِهِ يَنَابِيعُ العُلُومِ وَالحِكَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الجَمِيلِ الأَوْصَافِ وَالمحَاسِنِ وَخَيْرِ مَنِ أُنْتُقِيَ مِنْ أَطْيَبِ العَنَاصِرِ وَأَكْرَمِ المَعَادِنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الصَّادِقِ اللَّهْجَةِ وَالمَقَالَةِ وَخَيْرِ مَنْ أَدَّى الأَمَانَةَ وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الوَاضِحِ البَرَاهِينِ وَالدِّلاَلَةِ، وَخَيْرِ مَنْ شَفَى القُلُوبَ مِنْ ظُلْمَةِ العَمَى وَدَاءِ الجَهَالَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الجَامِعِ لأَشْتَاتِ الفَوَاضِلِ وَالفَضَائِلِ، وَخَيْرِ مَنْ أَتحَفْتَهُ بِأَسْنَى التُّحَفِ وَأَشْرَفِ الخَصَائِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الطَّاهِرِ الأَزْوَاجِ وَالحَلاَئِلِ، وَخَيْرِ مَنِ انْتَخَبْتَهُ مِنْ أَجَلِّ البُطُونِ وَأَشْرَفِ القَبَائِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الكَثِيرِ المُعْجزَاتِ وَالمَنَاقِبِ وَخيْرِ مَنْ رَقَّيْتَهُ إِلَى أَعْلَى الدَّرجَاتِ وَأَسْنَى المَرَاتِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ السَّنِيِّ الطُّرُقِ وَالمَذَاهِبِ، وَخيْرِ مَنْ لأْلأْتَ قَلْبَهُ بِأَنْوَارِ المَعَارِفِ وَأَسْنَى المَرَاتِبِ. (65)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الخَائِفِ مِنْ مَوْلَاهُ المُرَاقِبِ، وَخيْرِ مَنْ شُرِّفَتْ بِذِكْرِهِ المَسَاجِدُ وَالمحَارِبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المُقَدَّمِ فِي المَشَاهِدِ وَالمَوَاكِبِ، وَخَيْرِ مَنْ طَيَّبْتَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ الأَذْوَاقَ وَالمَشَارِبَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الرَّافِلِ فِي حُلَلِ المَجْدِ وَالكَرَامَةِ، وَخَيْرِ مَنْ خَصَصْتَهُ بِأَعْلَى المَقَامَاتِ فِي عَرَصَاتِ القِيَّامَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ، وَتُنَجِينَا بِهَا مِنْ كُلِّ حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ وَتُحِلُّنَا بِهَا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ دَارَ الفَوْزِ وَالمَقَامَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الجَالِسِ عَلَى سَرِيرِ المَمْلَكَةِ وَالمَنْظَرِ المُشْتَهَى، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُنَوَّهِ بِقَدْرِهِ فِي البَيْتِ المَعْمُورِ وَسِدْرَةِ المُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المَاحِي أَشِعَّةَ الكَوَاكِبِ بِبَهَائِهِ وَنُورِ وَجْهِهِ الأَقْمَرِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الجَالِسِ عَلَى كُثْبَانِ العَنْبَرِ الشَّجَرِيِّ وَالمِسْكِ الأَذْفَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الحَائِزِ دَرجَةَ الفَوْزِ فِي أَعَالِي الفَرَادِيسِ وَالمَقَامِ الأَشْهَرِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المَحْمُولِ فِي هَوْدَجِ الزَّبَرْجَدِ وَاليَاقُوتِ الأَصْفَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الطَّيِّبِ أَرْجَاءَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بِنَسِيمِ عَرْفِهِ الأَطْهَرِ (66) وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ الإِجْلاَلِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْمُلْكِ الأَكْبَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الْمُؤَيَّدِ بِالبَرَاهِينِ القَاطِعَةِ وَالدَّلاَئِلِ الوَاضِحَةِ وَالسِّرِّ الأَبْهَرِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الجَالِسِ عَلَى فِرَاشِ القُرْبِ وَالتَّدَانِي، وَطِرَازِ المَجْدِ الأَشْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الْمُتَجَدِّدِ بِالْمُعْجِزَاتِ البَاهِرَاتِ وَخَرْقِ العَوَائِدِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الجَالِسِ عَلَى مِنَصَّةِ الأَسْرَارِ وَالفُتُوحَاتِ وَالفَوَائِدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الْمُمِدِّ بِمَدَدِهِ الْمُحَمَّدِيِّ وَالأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالصُّلَحَاءِ الأَخْيَارِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الجَالِسِ عَلَى مَنْبَرِ الفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ وَالإِفْتِخَارِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ النُّجَبَاءِ الأَبْرَارِ صَلاَةً تُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا مَوَاهِبَ العُلُومِ وَالأَسْرَارِ وَتُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَالجَهَابِذَةِ الأَخْيَارِ وَتَرْحَمُنَا بِبَرَكَتِهَا فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الحَامِلِ لِوَاءَ العِزِّ فِي العَسَاكِرِ وَالمَحَافِلِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الْمُتَبَرَّكِ بِهِ فِي صُدُورِ المَجَالِسِ وَالمَحَافِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ العَذْبِ الأَنْوَارِ وَالمَشَارِبِ وَالمَنَاهِلِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الْمُقْتَدَى بِسِيرَتِهِ الأَكَابِرُ وَالأَمَاثِلُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ القَائِمُ بِالفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ العَلِيِّ (67) الرُّتَبِ وَالمَنَازِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَال سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المُريح القُلُوبَ مِنَ التَّكَالِيفِ وَالشَّوَاغِلِ وَعرُوسِ الأَمْلاَكِ المُسْبلِ رِدَاءَ حِلْمِهِ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَالأَرَامِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَال سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المُزَوَّدِ حُسْنُهُ بِالنُّجُومِ الزَّوَاهِرِ وَشُمُوسِ البُكَرِ وَالأَصَائِلِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُفَضَّلِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالأَرْسَالِ وَجَمِيعِ الأَوَاخِرِ وَالأَوَائِلِ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُحَلِّي بِزِينَةِ حَلْيِهَا أَجْيَادَنَا العَوَاطِلَ، وَتُرْسِلُ عَلَى قُلُوبِنَا غُيُوثَ رَحْمَاتِهَا الهَوَاطِلِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ الآفَاتِ وَالأَهْوَالِ المُفْظِعَةِ وَالزَّلاَزِلِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَال سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المُؤْتَمِنِ عَلَى سِرِّ الغَيْبِ وَوَحْيِ السَّمَاءِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُطَوَّقِ بِلَطَائِفِ مَعَانِي الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَال سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المَمْدُوحِ فِي الأَحَادِيثِ وَالكُتُبِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُحَبَّبِ ذِكْرُهُ فِي المَلإِ الأَعْلَى وَعِنْدَ خُدَّامِ السُّرَادِقَاتِ وَالحُجُبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَال سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ العَدِيمُ النَّظِيرِ فِي البَوَادِي وَالحَوَاضِرِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ السَّارِي سِرُّهُ فِي البَوَاطِنِ وَالظَّوَاهِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَال سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الطَّيِّبِ الأَخْلاَقِ وَالعَنَاصِرِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الشَّهِيِّ المَنَاقِبِ وَالمَآثِرِ. (68)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الشَّهِيِّ المَوَارِدِ وَالمَصَادِرِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المَعْقُودِ عَلَى جَبِينِهِ تَاجُ الشَّرَفِ وَالمَفَاخِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الاِسْمِ المحْفُوفِ جَانِبُهُ بِنَوَافِحِ الرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ البَارِزِ سُلْطَانُهُ فِي حَظَائِرِ الأُنْسِ وَمَقَاصِدِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الاِسْمِ الشَّافِي بِنَظْرَتِهِ دَاءُ العَلِيلِ وَالسَّقِيمِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الحَائِزِ دَرجَةَ الشَّرَفِ فِي مَوَاكِبِ التَّصْدِيرِ وَالتَّقْدِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الاِسْمِ السَّاقِي أَهْلَ مَحبَتِهِ كُئُوسَ الإِمْدَادَاتِ وَالذَوْقِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُتَكِّي عَلَى نَمَارِقِ المَحبَةِ وَالشَّوْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المُسْتَجَارِ بِهِ فِي مَوَاكِبِ الدَّهْشَةِ وَالمَخَاوِفِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُتَّكِي عَلَى أَرَائِكَ الأَسْرَارِ وَالمعَارِفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ المُنْقِذِ أُمَّتَهِ مِنْ أَوْحَالِ الشَدَائِدِ وَالغَرَقِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُتَّكِي عَلَى وِسَادَةِ السُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ زيْنِ الزَّيْنِ الشَّارِقِ نُورُهُ فِي لَطَائِفِ الأَشْبَاحِ وَالصُّوَرِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُزْرِي عَرْفُهُ بِعَرْفِ الوَرْدِ وَاليَاسَمِينِ وَصُنُوفِ الزَّهْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ (69) زَيْنِ الزَّيْنِ المُطَّهَرِ الفُؤَادِ وَالجَنَانِ، وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ المُنَزَّهِ فِي أَعْلَى عِلِّيِّنَ وَفَرَادِيسِ الجِنَانِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ البُدُورِ الحَسَّانِ وَصَحَابَتِهِ المُنَاضِلِينَ عَلَى سُنَّتِهِ بِالرُّمْحِ وَالسِّنَانِ صَلاَةً تُحَقِّقُنَا بِهَا بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصَائِرَنَا بِأَنْوَارِ المُشَاهَدَةِ وَالعِيَانِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ مَلأَتَ قُلُوبَهُمْ بِحُبِّكَ وَحُبِّ نَبِيِّكَ،

وَعَامَلْتَهُمْ بِالعَفْوِ وَالغُفْرَانِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

لَقَدْ صَـــحَّ فِي الأَذْهَانِ أَنَّ جَمَالَهُ ❖ بَدِيعٌ وَلَكِـــنَّ مَالَهُ مَـــــنْ يُمَاثِلُ
هُوَ المُفْرَدُ المَعْشُـــوقُ وَالصَّبُّ عَاشِقٌ ❖ فَلَمْ يَكُ إِلاَّ اثْنَـــانِ صَبٌّ وَكَامِلُ
تَوَشَّحَ بِالتَّكْمِيـــــلِ خُلْقًا وَخِلْقَةً ❖ هُوَ الأَفْضَلُ المِفْضَالُ وَالخَيْرُ فَاضِلُ
تَـــرَدَّى رِدَاءَ الحُسْنِ فِي الكَوْنِ وَحْدَهُ ❖ وَخُصَّ بِإِفْرَادِ البَـــهَا وَهْـــوَ رَافِلُ
تَأَمَّلْ عَلَـــى وَادِ العَقِيقِ جَمَـــالَهُ ❖ تَجِدْهُ لأَسْتَارِ الدَّيَـــاجِي يُزَايِلُ
يَقُولُ لِسَـــانُ الحَالِ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ ❖ أَنَا الطَّالِـــعُ الأَسْنَى وَأَيْنَ المُمَاثِلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ حَـــلاَّهُ شَكْلاً وَصُورَةً ❖ وَنُـــورُ مُحَيَّاهُ الفَوَائِدَ شَامِـــلُ
مَعَانِي كِتَـــابِ اللهِ أَخْلاَقُ ذَاتِهِ ❖ وَعَنْ شَرْحِهِ تُـــرْوَى لِطَهَ الشَّمَائِلُ
أَلاَ يَارَسُولَ اللهِ يَا مَنْبَعَ الهُـــدَى ❖ وَيَا مَعْدِنَ الجُـــودِ الَّذِي لاَ يُمَاثِلُ
وَيَا بَحْـــرَ فَضْـــلِ اللهِ يَا مَنْ بِهِ ❖ إِلَى جَنَّةِ الإِحْسَانِ يَبْلُـــغُ دَاخِلُ
وَيَا مَـــنْ مَفَاتِحُ الجِنَـــانِ بِوَجْهِهِ ❖ سَيَطْلُبُهَا مِنْ كَـــفِّ رِضْوَانَ ءَامِلُ
وَيَا سَاكِـــنَ أَعْلَى الفَرَادِيسِ كُلِّهَا ❖ وَفِي قَصْـــرِهِ طُوبَى لِمَنْ هُوَ ءَاكِلُ
وَيَا سَـــابِقًا ذَاكَ الرَّعِيـــلَ لِجَنَّةٍ ❖ بِغَيْرِ حِسَـــابٍ وَالـــرِّيَاحَ يُعَاجِلُ
وَيَا دَاخِلاً حَضَرَاتِ ذِي العَـرْشِ أَوَّلاً ❖ وَمَنْ كَرَسُـــولِ اللهِ فِي ذَاكَ وَاصِلُ
وَيَا مَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَـــى كُلِّ فَاضِلٍ ❖ فَفَاضَـــتْ لَهُ فِي العَالَمِينَ الفَوَاضِلُ
عَلَيْكَ صَـــلاَةُ اللهِ وَالآلِ جُمْلَةً ❖ وَصَحْبِكَ مَنْ مِنْهُمْ تَوَالَتْ فَضَائِـــلُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (70) زَيْنِ الاِسْمِ الجَمِيلِ وَخَطِيبِ حَضْرَةِ المَوْلَى الجَلِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُعَظَّمِ، وَحَبِيبِ الرَّبِّ المُكَرَّمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُفَخَّمِ وَخَازِنِ اللاَّهُوتِيَّةِ المَكْتُومِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ

المُبَجَّلِ وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ المُوَصّلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُفَضَّلِ وَجُرْثُومَةِ المَجْدِ المُؤَمَّلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ الرَّفِيعِ وَحُصْنِ الأَمْنِ المَنِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ البَدِيعِ، وَحَبِيبِ الرَبِّ الشَّفِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَلِيحِ وَوَارِدِ الحُبِّ الصَّحِيحِ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ الشَّرِيفِ وَمَقَامِ العِزِّ المُنِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُنَوَّرِ وَصَاحِبِ الدِّينِ المُطَّهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَمْدُوحِ وَقُوتِ البَدْرِ وَالرُّوحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَشْكُورِ وَصَاحِبِ الجَيْشِ المَنْصُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَبْرُورِ وَلِوَاءِ الحَمْدِ المَنْشُورِ. (71)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَحْبُوبِ وَكَنْزِ السِّرِّ المَطْلُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ

المَرْغُوبِ وَخِزَانَةِ العِلْمِ المَوْهُوبِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّيِّبِي الأَرْدَانِ وَالجُيُوبِ وَصِحَابَتِهِ المُطَهَّرِ الأَجْسَادِ وَالقُلُوبِ، صَلاَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ أَرْدَانِ الدَّنَسِ وَالعُيُوبِ وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ النَّوَائِبِ وَالخُطُوبِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا مَا تَحَمَّلْنَاهُ مِنْ أَثْقَالِ الخَطَايَا وَعَظَائِمِ الذُّنُوبِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ الفَائِحِ فِي رِيَاضِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ عَرْفُهُ، وَبَحْرِ الكَرَمِ الخِضَمِّ العَامِّ لِجَمِيعِ الخَلاَئِقِ نَوَالُهُ وَعُرْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَذْكُورِ فِي الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ مَحَاسِنُهُ وَوَصْفُهُ، وَبَدْرِ الحُسْنِ الأَتَمِّ المُنْتَخَبِ مِنَ الأَصْلاَبِ الطَّاهِرَةِ جِنْسُهُ وَصِنْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ السَّابِقِ فِي مَيْدَانِ السَّعَادَةِ طِرْفُهُ، وَمَعْدِنِ الرَّأْفَةِ وَالحِلْمِ، الرَّاشِحِ مِنَ الخَشْيَةِ وَالخَوْفِ طَرْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُطَوَّقِ بِلَطَائِفِ العُلُومِ وَالإِشَارَةِ حَرْفُهُ، وَلَوْحِ الفَهْمِ المَمْلُوِّ بِشَوَاهِبِ الحِكَمِ وَالمَعَارِفِ ظَرْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُسْتَعْذَبِ الشَّائِقِينَ جَنَا زَهْرِهِ وَقَطْفِهِ وَسَحَابِ الفَضْلِ الهَاطِلِ عَلَى جَمِيعِ الأَوْلِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ جُودُهُ وَوَكْفُهُ. (72)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَحْشُوِّ بِأَسْرَارِ الحَقَائِقِ وَالرَّائِقِ جَوْفُهُ، وَمَحَلِّ التَّوَاضُعِ وَالخُشُوعِ، القَوِيِّ فِي جَانِبِكَ رَجَاؤُهُ وَخَوْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الإِسْمِ الشَّامِلِ لِلأَنَامِ حَنَانُهُ وَعَطْفُهُ وَرَحْبِ الرَّاحَةِ المُبَشِّرِ بِنَوَامِي البَرَكَاتِ زَائِرُهُ وَضَيْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الإِسْمِ الحَامِي لِلاَّئِذِينَ حِصْنُهُ وَكَهْفُهُ، وَطَبِيبِ الأَسْقَامِ الشَّافِي لِذَوِي العَاهَاتِ رُضَابُهُ وَرَشْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الإِسْمِ المُحَبِّ فِي القُلُوبِ خَيَالُهُ وَطَيْفُهُ، وَرَوْضِ المَحَاسِنِ المُنَزَّهِ عَنْ إِدْرَاكِ العُقُولِ كُنْهُهُ وَكَيْفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الإِسْمِ المُقَدَّمِ فِي حَلَبَةِ السَّابِقِينَ جَيْشُهُ وَصَفُّهُ وَبَيْتِ الشَّرَفِ المُؤَسَّسِ عَلَى قَوَاعِدِ التَّقْوَى بُنْيَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الإِسْمِ المَلْحُوظِ بِعَيْنِ العِنَايَةِ رَفِيقُهُ وَأُلْفُهُ، وَحِجَابِ العَفْوِ المَسْدُولِ عَلَى ذَوِي الخَطَايَا وَالمَآثِمِ رِدَاؤُهُ وَسِجْفُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ غَمَرَهُمْ جُودُهُ وَعَفْوُهُ وَلُطْفُهُ، وَهَطَلَ عَلَيْهِمْ بِأَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ وَشَآبِيبِ الرَّحَمَاتِ كَفُّهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حُرُوفُ اسْمِهِ فِي الخَلْقِ تَجَلَّى ❖ بِالْحَيِّ ازْدَهَتْ تُقْرَأُ وَتُتْلَى
مَا فِي جَنَّةٍ شَيْءٌ تَحَلَّى ❖ إِلاَّ بِاسْمِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ (73)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الإِسْمِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُ عِنْدَ الإِصْفِرَارِ وَالغُرُوبِ تَهَذَّبَتْ أَخْلاَقُهُ وَظَفِرَ بِنَيْلِ المُنَى وَغَايَةِ المَطْلُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ الَّذِي إِذَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُ بِالخُشُوعِ وَالإِنَابَةِ تَضَاعَفَتْ أَشْوَاقُهُ وَأُعْطِيَ سِرَّ القُبُولِ وَالإِجَابَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ أَهْلِ الذَّكَاءِ وَالنَّجَابَةِ وَصَحَابَتِهِ الأَعْلَامِ المُسَدَّدِينَ فِي الرَّأْيِ وَالإِصَابَةِ، صَلَاةً تُحَلِّي بِهَا أَلْسِنَتَنَا بِأَذْكَارِهِ المُسْتَطَابَةِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ الوَسَائِلِ المَقْبُولَةِ وَالأَدْعِيَّةِ المُسْتَجَابَةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَمْدُوحِ فِي الآثَارِ النَّبَوِيَّةِ وَالقُرْءَانِ، وَسِرَاجِ النُّبُوءَةِ المُسْتَضَاءِ بِنُورِهِ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ وَعَوَالِمِ الأَكْوَانِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلَاهُ أَنَّهُ وُجِدَ مَكْتُوبًا عَلَى الحِجَارَةِ القَدِيمَةِ، مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ مُصْلِحٌ وَسَيِّدٌ أَمِينٌ، وَعَلَى حَجَرٍ بِالخَطِّ العِبْرَانِيِّ، بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ جَاءَ الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَبِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَكَتَبَهُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المُنَوَّهِ فِي الذِكْرِ الحَكِيمِ بِشَرَفِهِ وَعُلَاهُ، وَخُلَاصَةِ خَاصَّةِ الأَنْبِيَاءِ، العَظِيمِ المَكَانَةِ وَالجَاهِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلَاهُ أَنَّ اسْمَهُ وُجِدَ مَكْتُوبًا مَعَ اسْمِهِ فِي بَعْضِ الجَزَائِرِ عَلَى وَرْدٍ أَحْمَرَ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ زَكِيِّ النَّسِيمِ بِالأَبْيَضِ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ (74) اللهِ وَعَلَى وَرْدٍ أَبْيَضٍ بِالأَصْفَرِ بَرَاءَةٌ مِنَ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ اللاَّئِحِ فِي عَالَمِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ سَنَاهُ، وَصَفْوَةِ الأَصْفِيَاءِ المُقْتَدَى بِسِيرَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَهُدَاهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلَاهُ أَنَّهُ وُجِدَ فِي بَعْضِ قُرَى الهِنْدِ وَرْدَةٌ كَبِيرَةٌ طَيِّبَةُ الرَائِحَةِ سَوْدَاءُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِخَطٍّ أَبْيَضٍ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ، عُمَرُ الفَارُوقُ، وَوُجِدَ بِبَلَدِ خَرَاسَانَ مَوْلُودٌ وُلِدَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَعَلَى الآخَرِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَرْفُوعِ فِي المَلإِ الأَعْلَى ذِكْرُهُ وَثَنَاهُ، وَحِصْنِ الأَمْنِ المُحْتَمَى بِحَرَمِهِ الأَمِينِ وَحِمَاهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلاَهُ مُقَارَنَةُ اسْمِهِ مَعَ اسْمِهِ كَمَا وُجِدَتْ فِي بَلَدِ الهِنْدِ شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْمِلُ ثَمَرًا كَاللَّوْزِ لَهُ قِشْرٌ فَإِذَا كُسِّرَتْ ثَمَرَتُهُ خَرَجَتْ مِنْهَا وَرَقَةٌ خَضْرَاءُ طَرِيَّةٌ مَطْوِيَّةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِالأَحْمَرِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَهْلُ الهِنْدِ يَتَبَرَّكُونَ بِهَا وَيُسْتَسْقَوْنَ بِهَا إِذَا مُنِعُوا الغَيْثَ فَضْلاً وَمِنَّةً مِنَ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ الفَائِحِ فِي رِيَاضِ الكَوْنِ عَرْفُهُ وَشَدَاهُ وَسَيِّدِ الأَتْقِيَاءِ المُرَاقِبِ الخَائِفِ فِي سِرِّهِ وَنَجْوَاهُ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلاَهُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الصَّيَادِ، أَنَّهُ قَالَ: اصْطَدْتُ سَمَكَةً عَلَى جَنْبِهَا الأَيْمَنِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَعَلَى جَنْبِهَا الأَيْسَرِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.(75)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ الرَّائِقِ الأَسْعَدِ وَصَاحِبِ النَّهْجِ القَوِيمِ وَالدِّينِ الأَرْشَدِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلاَهُ مَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ وَجَدَ جُبَّةَ عِنَبٍ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا بِخَطٍّ بَارِعٍ بِلَوْنٍ أَسْوَدٍ: مُحَمَّدٌ، وَعَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ وَجَدُوا بَطِّيخَةً صَفْرَاءَ فِيهَا خُطُوطٌ شَتَّى بِالأَبْيَضِ خِلْقَةً وَمِنْ جُمْلَةِ الخُطُوطِ كُتِبَ بِالعَرَبِيِّ فِي إِحْدَى جَنْبَيْهَا: مُحَمَّدٌ وَفِي الآخَرِ أَحْمَدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ المَحْفُوفِ بِلَطَائِفِ الإِجْلاَلِ وَالإِعْظَامِ وَبَدْرِ التَّمِّ المُجْلِي بِنُورِ طَلْعَتِهِ غَيَاهِبَ الجَهْلِ وَحَنَادِيسَ الظَّلاَمِ، الَّذِي مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَى مَوْلاَهُ مَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ رَأَى فِي جَزِيرَةٍ شَجَرَةً عَظِيمَةً، لَهَا وَرَقٌ كَبِيرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِالحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ وَالخُضْرَةِ كِتَابَةً بَيِّنَةً وَاضِحَةً خِلْقَةً ابْتَدَعَهَا اللَّه تَعَالَى بِقُدْرَتِهِ فِي الوَرْقَةِ ثَلاَثَةُ أَسْطَارٍ الأَوَّلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَالثَّانِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَالثَّالِثُ: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الكِرَام وَصحَابَتِهِ القَادَةِ الأَعْلَام، صَلَاةً تُنِيلُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ القَصْدِ وَالمَرَام، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ إِلَى أَعْلَى دَرَجَةٍ وَأَسْنَى مَقَامٍ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي جَعَلَ اللهُ مَحَبَّةَ اسْمِهِ كَرَامَةً ظَاهِرَةً يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى المَقَامَاتِ العَالِيَّةِ وَالكَرَامَاتِ الفَاخِرَةِ. (76)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي حَجَبَ اللهُ اسْمَهُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِهِ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَمِيلَادِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي خَلَقَ اللهُ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ مَدَى الأَبَدِ لِزِيَّارَةِ كُلِّ دَارٍ فِيهَا اسْمُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي يُنَادَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِكْرَامًا لِجَلَالَةِ اسْمِهِ وَعُلُوِّ قَدْرِهِ المُنِيفِ لِيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مَنْ يَتَسَمَّى بِاسْمِهِ المُحَمَّدِيِّ الشَّرِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ الأَنَامِ مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ قَبَّلَ اسْمَهُ فِي كِتَابٍ رُفِعَ عَنْهُ النِّكَالُ وَالعَذَابُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي مَنْ تَوَسَّلَ بِاسْمِهِ إِلَى رَبِّهِ أَدْرَكَ مَا يُرِيدُهُ مِنْ أَرَبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي كُتِبَ اسْمُهُ فَوْقَ العَرْشِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَنَبْأَتُهُ وَءَادَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ

الَّذِي لَمَّا اهْتَزَّ العَرْشُ وَاضْطَرَبَ وَكَتَبْتَ عَلَيْهِ اسْمَهُ سَكَنَ وَطَرُبَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي أَوَّلُ مَا كَتَبَ الْقَلَمُ اسْمَهُ الكَرِيمِ وَأَعْلَى بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.(77)

بِالتَّهَانِي جَاءَنَا وَالْمَثَانِي ❖ فَاسْتَفَدْنَا كُلَّ مَعْنىً دَقِيق
قَمَرٌ تَمٍّ وَجْهُهُ إِنْ تَبَدَّى ❖ كَمْ سَبَاذَا نَظْرَةٍ بِالبَرِيق
كَنْزُ طِيبِ ذَاتِهِ ذَاتُ نُورٍ ❖ كَمْ أَفَاحَتْ طِيبَهُ فِي الطَّرِيق
كُلُّ طَهَ رِفْعَةً مَا أُحَيَى ❖ حُسْنُ قَدٍ ذِي كَمَالٍ رَشِيق
كَمْ سِقَامٍ قَدْ شَفَى مِنْهُ رِيقٌ ❖ كَمْ كَفَى عَنْ مَوْضِعٍ خَيْرُ رِيق
لَيْسَ يَحْكِي رِيقُهُ الشَّهْدَ طَعْمًا ❖ رِيقُ طَهَ فَائِقٌ لِلرَّحِيق
كَيْفَ يَنْهِي وَصْفَهُ وَاصِفُهُ ❖ وَصْفُ طَهَ تَحْتَ بَحْرٍ عَمِيق

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ ذَا الكَرَمِ أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَيَا مَنَّانُ ذَا النِّعَمِ أَنْتَ الَّذِي غَمَرْتَ كُلَّ الخَلاَئِقِ شَفَقَةً وَحِلْمًا بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنَوَّرِ قَلْبًا وَجِسْمًا، وَالوَاسِعِ عَقْلاً وَفَهْمًا وَالْمُطَاعِ أَمْرًا وَحُكْمًا، وَبِشَأْنِهِ الرَّفِيعِ وَعُلُوِّ هِمَّتِهِ، وَبِحُسْنِهِ البَدِيعِ وَسَنَا بَهْجَتِهِ، وَبِدَعْوَتِهِ الخَاصَّةَ وَالعَامَّةَ وَظُهُورِ حُجَّتِهِ، وَبِدَلِيلِهِ القَاطِعِ، وَوُضُوحِ مَحَجَّتِهِ، وَبِدِينِهِ القَوِيمِ وَكَمَالِ شِرْعَتِهِ أَنْ تَعْتِقَ لِحْيَتِي بِحُرْمَةِ لِحْيَتِهِ الَّتِي أَنْبَتَّهَا فِي رِيَاضِ جَمَالِكَ وَبَهَاكَ، وَأَشْرَقْتَ عَلَيْهَا أَنْوَارَ تَجَلِّيَاتِكَ إِجْلاَلاً لِعَظِيمِ قَدْرِهِ وَعُلُوِّ رُتْبَتِهِ وَزَيَّنْتَهَا بِعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ وَتَقْوَاهُ، وَكَسَوْتَهَا بِجَلاَلِ هَيْبَتِكَ إِظْهَارًا لِشَرَفِهِ وَعَظِيمِ حُرْمَتِهِ، وَطَرَّزْتَ سُلُوكَهَا بِأَنْوَارِ طَاعَتِكَ وَهُدَاكَ، وَجَعَلْتَ مَنْظَرَهَا الحَسَنَ مَرْتَعًا لأَهْلِ خَاصَّتِهِ وَأَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَجَمَالِ عَارِضَيْهَا جَنَّةً لأَنْفُسِ العَاشِقِينَ وَمَثْوَى، وَأَشْرَقْتَ أَنْوَارَهَا الجَلاَلِيَّةَ وَالجَمَالِيَّةَ عَلَى ثُغْرَةِ نَحْرِهِ وَلُبَّتِهِ وَأَظْهَرْتَ مَحَاسِنَهَا الحِسِّيَةَ وَالمَعْنَوِيَّةَ وَجَعَلْتَهَا دَلِيلاً عَلَى شَرَفِ نِسْبَتِهِ وَكَمَالِ رِفْعَتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ وَتَسْتَهْلِكَ عَوَالِمَ سِرِّي فِي جَمَالِ ذَاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَبَهَاءِ طَلْعَتِهِ (78) وَتُغْرِقَنِي فِي بُحُورِ أَمْدَاحِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَتَصْرِفَ

عُمْري فِي طَاعَتِهِ وَخِدْمَتِهِ، وَتُؤَيِّدَني فِي حَرَكَاتي وَسَكَنَاتي بِأَنْوارِ هِدَايَتِهِ وَلَطَائِفِ حِكْمَتِهِ، وَتُلْهِمُني بِإِلْهَامَاتِهِ الرَّبَانِيَّةِ وَتَفْتَحُ بَصِيرَتي بِأَنْوارِ مَعْرِفَتِهِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ سَيِّآتي سَيِّآتَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ عِنَايَتُكَ وَعَمَّتْهُمْ رَحْمَتُكَ، وَحَسَنَاتي حَسَنَاتَ مَنْ عَمَّتْهُمْ سَعَادَتُكَ وَلاَحَظَتْهُمْ نَظْرَتُكَ وَغَمَرَتْهُمْ نِعْمَتُكَ، وَفَوائِدَ عُلُومي مِمَّنْ أَدَّبَتْهُمْ سُنَّتُكَ وَعَصَمَتْهُمْ قُدْرَتُكَ، وَخُصَّني بِأَلْطَافِكَ الشَّامِلَةِ، وَنَوافِحِ إِحْسَانِكَ الكَامِلَةِ، وَأَوْزِعْني شُكْرَ نِعْمَتِكَ الخَالِصَةِ، وَمَوَاهِبَ ءَالاَئِكَ الوَاصِلَةِ، وَعَامِلْني بِعَفْوِكَ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ شَمَلَتْهُمْ مَغْفِرَتُكَ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنَّتُكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَيَّاكَ شَمْسٌ إِذَا تُشْرِقُ ❖ وَرَشْحُكَ مِسْكٌ إِذَا يَعْبَقُ
وَخَدُّكَ كَالْوَرْدِ فِي غُصْنِهِ ❖ وَسِنُّكَ دُرٌّ إِذَا يُبْرَقُ
وَرِيقُكَ شَهْدٌ وَفِيهِ الشِّفَا ❖ وَثَغْرُكَ خَاتَمُهُ المُطْبَقُ
وَجِسْمُكَ كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ ❖ وَكَالدُّرِّ فِي صَدَفٍ مَنْطِقُ
جَبِينُكَ صُبْحٌ إِذَا مَا زَهَى ❖ وَشَعْرُكَ حُلْوٌ إِذَا يُفْرَقُ
وَلِحْيَتُكَ المِسْكُ حَالِكَةٌ ❖ تُهَابُ وَتُخْشَى إِذَا تُرْمَقُ
وَأَنْفُكَ أَقْنَى أَشَمٌّ لَهُ ❖ كَمَالُ اعْتِدَالٍ وَلاَ يُلْحَقُ
وَحَاجِبُكَ السَّابِغُ المُزْدَهِي ❖ لَهُ فَلَجٌ نُورُهُ مُشْرِقُ
وَمَبْسَمُكَ الحُلْوُ حَازَ البَهَا ❖ لَدَى ضِحْكٍ أَيْنَ مَنْ يَعْشَقُ
وَأَكْمَلَ خُلْقُكَ يَا مُصْطَفَى ❖ بِهِ الرُّوحُ مِنْ عَاشِقٍ تَعَلَقُ
وَنُورُ جَمَالِكَ فِي مَجْلِسٍ ❖ يَكَادُ لَهُمْ بِالصَّبَا يَنْطِقُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَالِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُومِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَةِ (79) عِقْدِ النِّظَامِ، وَعَرُوسِ دَارِ السَّلاَمِ، وَخَلِيفَتِكَ فِي الأَنَامِ، وَأَفْضَلِ الخَلاَئِقِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، وَأَكْمَلِهِمْ عَلَى التَّمَامِ، أَنْ تَعْتِقَ عَنْفَقَتي بِحُرْمَةِ عَنْفَقَتِهِ الكَثِيرَةِ الإِجْلاَلِ وَالإِعْظَامِ المُنَهَّجَةِ بِنُورِ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ، المَحْفُوفَةِ بِالعِزِّ وَالبُرُورِ وَالاحْتِرَامِ، افْتَخَرَتْ بِبَهَائِهَا وَجَمَالِهَا وَأَظْهَرَتْ مَا خَفِيَ مِنْ كَمَالِهَا الذَّاتِيَّةِ وَخِصَالِهَا، قَالَتْ بِلِسَانِ حَالِهَا وَتَلْوِيحِ مَقَالِهَا:

أَنَا البسَاطُ المُبَشِّرُ بِبُلُوغ القَصْدِ وَنَيْل المَرَام، أَنَا الرَّوْضَةُ الزَّاهِرَةُ وَالحَدِيقَةُ اليَانِعَةُ العَاطِرَةُ، وَالبَهْجَةُ البَاهِيَّةُ النَّاظِرَةُ، وَالمَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ الفَاخِرَةُ، أَنَا المَحَلُّ الأَرْفَعُ الأَعْلَى، أَنَا كِسْوَةُ الجَمَالِ لِشَفَقَةِ الحَبِيبِ السُّفْلَى، أَنَا أَحَدُ طَرَفِيِ المَبْسَمِ الكَرِيمِ وَزِينَةُ الثَّغْرِ البَهِيِّ الوَسِيمِ، أَنَا مَظْهَرُ السِّرِّ الأَجْلَى وَمَنْهَلُ الوُرُودِ الأَحْلَى، أَنَا مَحَلُّ نِثَارِ جَوَاهِرِ نُطْقِهِ إِذْ تَمُرُّ عَلَيَّ تُشَابُ بِلَوَامِعِ بَرْقِهِ، أَنَا مَصَبُّ بِحَارِ المَوَاهِبِ، أَنَا المُشْتَمِلَةُ عَلَى عُلُومِ الحَقَائِقِ وَأُصُولِ المَذَاهِبِ، أَنَا مَظْهَرُ تَجَلِّيَاتِ الأَنْوَارِ العِرْفَانِيَةِ، أَنَا مُجْلِي بُرُورِ الأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، أَنَا الَّتِي انْفَرَدْتُ بِالْكَمَالِ الأُنْسِيِّ حِينَ تَحَرَّكْتُ بِمُجَاوَبَةِ الخِطَابِ القُدْسِيِّ، أَنَا الَّتِي انْقَلَبْتُ مِنَ الحَبِيبِ بِغَايَةِ إِكْرَامِهِ إِذْ جُعِلْتُ ءَالَةً لِبُرُوزِ جَوَاهِرِ كَلَامِهِ، لَقَدْ نِلْتُ غَايَةَ التَّعْظِيمِ مِنْ عَظِيمِ قَدْرِهِ حَيْثُ كُنْتَ أَنَا المُحَرِّكَةُ بِتَحْرِيكِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ لِرَبِّهِ وَشُكْرِهِ، وَكَيْفَ لَا أَحُوزُ غَايَةَ عِظَمِهِ إِذْ خُلِقْتُ بِمَبْسَمِهِ الشَّرِيفِ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ، أَنَا العَنْفَقَةُ الشَّرِيفَةُ المَعَالِمِ عَنْ فِقْهِي يَفْقَهُ عَنْ اللهِ كُلُّ عَالِمٍ لَا تَسْأَلْ عَنْ انْتِظَامِ شَعَرَاتِي بَيْنَ الفَنِيكَيْنِ قَدْ جَعَلَهُمَا البَارِي تَعَالَى لِي فِي الجَمَالِ شَرِيكَيْنِ، انْقَادَ شَعْرِي لِسُلْطَانِ بَيَاضِهَا الزَّاهِرِ فَأَنَا اللَّيْلُ وَهُمَا النَّهَارُ البَاهِرُ، فَإِنِّي اسْتَعَرْتُ مِنَ المِسْكِ سَوَادًا جَمِيلاً وَهُمَا اسْتَعَارَا مِنَ الكَافُورِ بَيَاضًا جَمِيلاً، فَحِينَئِذٍ (80) جَمَعْنَا الطِّيبَ وَالجَمَالَ فِي عَنْفَقَةِ الحَبِيبِ مَعْدِنُ البَهَاءِ وَالكَمَالِ، وَمَا أَحْسَنَ الكَمَالَ وَالجَمَالَ فِي ذَاتِ الحَبِيبِ المِفْضَالِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ بَاطِنِي مَشْحُونًا بِأَسْرَارِ الحَقَائِقِ الغَيْبِيَّةِ وَظَاهِرِي مُؤَيَّدًا بِأَنْوَارِ العُلُومِ الوَهْبِيَّةِ، وَارْزُقْنِي الفَهْمَ عَنْكَ فِيمَا يَنْزِلُ عَلَى قَلْبِي مِنْ سَمَاءِ الأَرْوَاحِ القُدْسِيَّةِ إِلَى أَرْضِ هَيَاكِلِ الأَشْبَاحِ الآدَمِيَّةِ، وَاجْرِ سَفِينَتِي بِلَوَاقِحِ رِيَاحِ المَحَبَّةِ الإِلَاهِيَّةِ فِي بُحُورِ الحَقَائِقِ وَالمَعَارِفِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَمُدَّنِي بِإِمْدَادَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَلِّقْنِي بِأَوْصَافِ كَمَالَاتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَغَيِّبْنِي فِي شُهُودِ جَمَالِ ذَاتِكَ الفَرْدَانِيَّةِ، وَظَفِّرْنِي بِمَوَاهِبِ أَسْرَارِكَ القُدْسِيَّةِ وَعَلِّمْنِي بِقَلَمِ الإِرَادَةِ فِي مَكَاتِبِ التَّعْلِيمِ، وَاكْتُبْنِي فِي دِيوَانِ السَّعَادَةِ مَعَ السَّابِقِينَ إِلَى مَرَاتِبِ العِنَايَةِ وَالتَّقْدِيمِ، وَخُصَّنِي فِي مَقَامِ الإِفَادَةِ بِأَسْرَارِ المُحَادَثَةِ وَالتَّكْلِيمِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَلْسِنَتُهُمْ بِذِكْرِكَ لَاهَجَةٌ وَقُلُوبُهُمْ بِأَنْوَارِكَ مُبْتَهِجَةٌ إِنْ نَطَقُوا فَعَنْكَ وَإِنْ سَمِعُوا فَمِنْكَ، وَادْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ بِالفَنَا عَمَّا سِوَاكَ، وَاخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ بِالغِنَا بِكَ عَنْ غَيْرِكَ وَالفَوْزِ بِرِضَاكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ

عَذُبَتْ فِي المَسَامِعِ عِبارَتُهُ وَحَلِيَتْ فِي مِرْءَاةِ القُلُوبِ إِشَارَتُهُ، وَاجْعَلْ لَوَائِحَ الحَلاَوَةِ تَلُوحُ عَلَى كَلاَمِي وَأَنْوَارَ الطَّلاَوَةِ تَغْشَى مَجْلِسِي وَمَقَامِي وَأَسْرَارَ التِّلاَوَةِ تَحْفَظُنِي مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي، وَلاَ تَجْعَلْ كَلاَمِي مَكْسُوفَ الأَنْوَارِ وَلاَ بَاطِنِي مَحْجُوبًا بِظُلْمَةِ الأَغْيَارِ، وَصَفِّ سَرِيرَتِي مِنْ شَوَائِبِ الأَكْدَارِ، وَرَبِّنِي فِي حِجْرِ صِيَانَتِكَ وَغَذِّنِي بِلَبَنِ مَعَارِفِكَ وَعَوَارِفِكَ، وَأَنْعِشْ رُوحِي بِنَوَافِحِ مَحَبَّتِكَ وَأَلْحِقْنِي بِدَرَجَةِ الأَبْرَارِ، وَاحْشُرْنِي فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالمُصْطَفِينَ الأَخْيَارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.(81)

قَوْمٌ بِمَحْبُوبِهِمْ فِي دَهْرِهِمْ شُغِلُوا ❖ وَفِي مَحَبَّتِهِ أَرْوَاحُهُمْ بَذَلُوا
وَخَرَّقُوا كُلَّ مَا يَفْنَى وَقَدْ عَمَّرُوا ❖ مَا كَانَ يَبْقَى فَيَا حَسَنَ الَّذِي عَمِلُوا
لاَ زِينَةُ الأَرْضِ تُلْهِيهِمْ وَتُعْجِبُهُمْ ❖ وَلاَ جَنَاحُهَا وَلاَ خَيْلُ وَلاَ حُلَلُ
تَاهُوا عَنِ الكَوْنِ مَنْ وُجْدٍ وَمِنْ طَرَفٍ ❖ وَمَا اسْتَقَلَّ بِهِمْ رَبْعٌ وَلاَ طَلَلُ
دَاعِي التَّشَوُّقِ نَادَاهُمْ وَأَقْلَقَهُمْ ❖ فَكَيْفَ يَهْدَءُوا وَنَارُ الشَّوْقِ تَشْتَعِلُ
وَشُقَّةُ الأَرْضِ تَطْوِي بُعْدَهَا لَهُمُ ❖ وَكُلُّ قَاصٍ دَنَا حَتَّى بِهِ اتَّصَلُوا
وَافَتْ لَهُمْ خِلْعَةُ التَّشْرِيفِ يَحْمِلُهَا ❖ عَرْفُ النَّسِيمِ الَّذِي مِنْ نَشْرِهِ حَمَلُوا
هُمُ الأَحِبَّةُ أَدْنَاهُمْ لأَنَّهُمْ ❖ عَنْ خِدْمَةِ الصَّمَدِ القَيُّومِ مَا غَفَلُوا

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيٌّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ وَيَا عَزِيزُ فَلاَ تَنْطِقِ الأَلْسُنُ بِكُلِّ ءَالاَئِهِ وَثَنَائِهِ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلُوِّ دَرَجَتِهِ وَارْتِقَائِهِ، وَمَوَاهِبِهِ وَفُتُوحَاتِهِ وَبِحَقِّ عَطَائِهِ وَكَرَائِمِهِ وَمُعْجِزَاتِهِ وَإِجَابَةِ دُعَائِهِ، وَبِحُرْمَةِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَكَمَالِ تَوْحِيدِهِ وَتَنْزِيهِهِ وَتَقْدِيسِهِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ وَتَمْجِيدِهِ، وَبِتِلاَوَتِهِ لِكِتَابِكَ العَزِيزِ وَتَجْوِيدِهِ، وَبِتَضَرُّعِهِ إِلَيْكَ فِي صَلَوَاتِ أُنْسِهِ بِكَ وَتَفَرُّدِهِ أَنْ تُعْتِقَ جِيدِي بِحُرْمَةِ جِيدِهِ الَّذِي قَلَّدْتَهُ بِفَرَائِدِ الحُسْنِ وَالجَمَالِ وَأَطْلَعْتَ فِي فَلَكِ السَّعَادَةِ هِلاَلَ عِيدِهِ وَأَفْرَغْتَهُ فِي قَالَبِ الحُسْنِ وَالبَهَاءِ وَالكَمَالِ وَجَعَلْتَ فُحُولَ الشُّعَرَاءِ يَتَنَافَسُونَ فِي مَدْحِهِ بِطَوِيلِ الشِّعْرِ وَمَدِيدِهِ وَأَحْوَالُ الشَّائِقِينَ تَهِيجُ عِنْدَ سَمَاعِ أَمْدَاحِهِ وَتَمْجِيدِهِ بِبَرَكَتِهِ المَحَبَّةِ الجَامِعَةِ وَالمَعْرِفَةِ الوَاسِعَةِ وَالهِمَّةِ الرَّافِعَةِ وَالحُجَّةِ القَامِعَةِ، وَتُؤَيِّدَنِي فِي ذَلِكَ بِبَرَاهِينِ

أَسْرَارِكَ القَاطِعَةِ وَشَوَارِقِ أَنْوَارِكَ السَّاطِعَةِ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْقُرْبِ مِنْكَ وَالوُصُولِ إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِكَ وَتَدْفَعَ عَنِّي جَمِيعَ العَوَارِضِ وَالشَّوَاغِلِ المَانِعَةِ، وَتَخُصَّنِي بِالأَسْرَارِ الخَفِيَّةِ وَالحِكَمِ السَّنِيَّةِ (82) وَالفَوَائِدِ النَّافِعَةِ، وَتَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِفَوَاتِحِ الخَيْرِ وَخَوَاتِمِهِ وَجَوَامِعِ اللُّطْفِ وَلَوَازِمِهِ، وَتُحَلِّينِي بِحِلْيَةِ أَهْلِ التَّضَرُّعِ وَالقُلُوبِ الخَاشِعَةِ، وَأَكْرِمْنِي فِي خَاتِمَةِ أَمْرِي بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ، وَنَوِّرْ بِنُورِكَ الأَسْمَى بِحَبُوحَةَ قَبْرِي، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَّائِكَ وَأَتْقِيَّائِكَ وَبَرِّدْ مَضْجَعِي بِشَآبِيبِ رَحْمَتِكَ، وَعَامِلْنِي بِلُطْفِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَخَاصَّةِ أَصْفِيَائِكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَتِ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ بَهَاءَ جِيدِكَ الزَّيْنِ لَكَسَفَتْ مِنْ شُعَاعِهِ السَّاطِعِ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَلَا عَيْنٌ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى الإِبْرِيقُ المُفَضَّضُ رَوْنَقَ جِيدِكَ الرَّائِقِ فِي حُسْنِهِ وَبَهَائِهِ لَانْكَسَرَ حَيَاءً مِنْ نُورِ بَهْجَتِهِ وَسَنَائِهِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَتِ الدُّمْيَةُ اللَّامِعَةُ بَرِيقَ جِيدِكَ الكَثِيرِ اللَّمَعَانِ وَالنُّورِ لَاضْمَحَلَّ حُسْنُهَا وَلَمْ تُرَصِّعْ بِزِينَتِهَا أَبْوَابَ القِبَابِ وَالقُصُورِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى السِّرَاجُ المُنِيرُ سَطْعَ جِيدِكَ البَهِيِّ الوَهَّاجِ لَتَوَارَى ضَوْؤُهُ وَلَمْ يُشْرِقْ فِي أَوَانِي اللُّجَيْنِ وَمَصَابِيحِ الزُّجَاجِ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ مَا تَلَاطَمَتْ فِي الأَبْحُرِ الأَمْوَاجُ وَطَافَ بِالبَيْتِ العَتِيقِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقِ الحُجَّاجُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الحَبِيبَ مُشَرَّفًا خَلْقًا وَخُلُقًا حَائِزًا تَكْمِيلًا. (83)

جَعَلَ المُحَيَّا مِنْهُ بَدْرًا زَاهِرًا ❖ وَالشَّعْرَ لَيْلًا فَوْقَهُ مَسْدُولًا
وَالثَّغْرَ فَجْرًا أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ ❖ عِنْدَ ابْتِسَامٍ بِالوَقَارِ جَمِيلًا
وَالخَدَّ صِلْتًا كَالْجَبِينِ وَجَبْهَةً ❖ لَكِنْ تَرَاهُ مُوَرَّدًا وَأَسِيلًا

وَالطَّرفَ أَدْعَجَ أَشْكَـــلاً كَحلٌ بهِ ❖ مِنْ غَيرِ كُحْـــلٍ لاَ يَزَالُ كَحِيلاَ
وَاللِّحْيَةُ اشْتَمَلَـــتْ بِرَوْضِ رَيَاحِنَ ❖ لَكِنْ بِهَا سَيَــحٌ يَرُوقُ جَلِيـــلاَ
وَالحَاجِبَـــــانِ سَوَابِغٌ مِنْ غَيرِ مَا ❖ قَـــوَرٍ لَهَا فَلَجٌ حَكَـــى قِنْدِيــلاَ
وَالثَّغْرُ اسْتَتَبَ رِيقُــــهُ فِيهِ الشِّفَا ❖ يَشْفِـــي غَلِيلاً سِــرُّهُ وَعَلِيـــلاَ
وَالقَدُّ مُعْتَــدِلٌ سَوِيٌّ رِفْعَــــةً ❖ طَــالَ القَصِيـــرُ بِمَشْيِهِ وَطَوِيلاَ
وَالجِيدُ مُنْتَصِــــبًا يَلُوحُ ضِيَاؤُهُ ❖ كَشُعَــــاعِ شَمْسِ بُكْــرَةً وَأَصِيلاَ
وَالرَّاحَتَــــانِ لَهُ كَرَوْضِ أَزَاهِرِ ❖ لِينًا وَطِيبًا قَـــدْ أَنَالَ شُمُـــولاَ
أَزْكَى مِنَ المِسْكِ العَتِيــقِ شَذَاهُمَا ❖ فَاللَّهُ أَوْدَعَ فِيهِــمَا التَّنْــــوِيلاَ
مَا بَابُ فَضْــــلِ اللهِ إِلاَّ المُصْطَفَى ❖ وَبِغَيْــــرِ طَهَ لَمْ يَكُـــنْ مَدْخُولاَ
حُفَّتْ شَفَاعَتُــــــهُ لأَهْلِ وِدَادِهُ ❖ أَفْدِي شَفِيـــعًا رَاحِـــماً وَوَصُولاً
صَلَّـــــى عَلَيْهِ اللهُ جَــلَّ جَلاَلُهُ ❖ مَا جَـــرَّ زَهْرٌ فِي الرِّيَـــاضِ ذُيُولاً
وَالآلِ وَالصَّحْــــبِ الكِرَامُ الأَتْقِيَا ❖ وَالتَّابِعِيـــنَ هَـــدَاهُمُ المَقْبُــولاَ

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلاَيَ بِحُرْمَةِ نُورِ وَجْهِهِ الأَقْمَرِ وَنَضَارَةِ عَارِضِهِ الأَزْهَرِ وَبَهَاءِ جِيدِهِ الأَنْوَرِ، وَرَشَاقَةِ قَدِّهِ الأَنْضَرِ، وَنَظَافَةِ جِسْمِهِ الأَطْهَرِ، أَنْ تُتْحِفَنِي بِتُحَفِ سِرِّهِ النَّبَوِيِّ الأَبْهَرِ، وَتَمُدَّنِي بِمَدَدِهِ المُصْطَفَوِيِّ الأَغْزَرِ وَتُعَطِّرَنِي بِطِيبِهِ المُحَمَّدِيِّ وَشَذَا عَرْفِ مِسْكِهِ الأَذْفَرِ وَتُحَلِّينِي بِحِلْيَةِ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَذَفْتَ مَحَبَّتَكَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى عَرَفُوكَ، وَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُ مَعَارِجِكَ فِي سَرَائِرِهِمْ حَتَّى عَظَّمُوكَ، وَجَذَبْتَ أَحْوَالَهُمْ بِسِرِّ قُدْرَتِكَ حَتَّى تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَقَصَدُوكَ وَدَلَّلْتَهُمْ عَلَى بَابِكَ وَذَكَرْتَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوكَ وَأَجَبْتَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُجِيبُوكَ وَأَجَبْتَ سُؤَالَهُمْ فِيمَا سَأَلُوكَ وَبَلَّغْتَ آمَالَهُمْ فِيمَا طَلَبُوكَ جُودًا مِنْكَ وَفَضْلاً (84) وَكَرَماً وَامْتِنَانًا وَوَصْلاً، لاَ بِعَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ بِشَيْءٍ قَدَّمُوهُ، فَأَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ بِلاَ سَبَبٍ وَالمُعْطِي المَانِعُ بِلاَ وَسِيلَةٍ وَلاَ طَلَبٍ، بِيَدِكَ مَفَاتِيحُ القُلُوبِ وَفِي طَيِّ قَبْضَتِكَ خَزَائِنُ الغُيُوبِ، فَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنَ الأَسْرَارِ مَا وَهَبْتَهُ لأَوْلِيَائِكَ، وَأَشْرِقْ عَلَى قُلُوبِنَا مِنَ الأَنْوَارِ مَا أَشْرَقْتَهُ عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ، وَامْنَحْنَا مِنَ الخَيْرَاتِ مَا مَنَحْتَهُ لأَتْقِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَاغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ، وَلاَحِظْنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مَوَاهِبَ كَرَمِكَ وَخَيْرِكَ، وَاهْدِنَا بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَدُلَّنَا بِكَ عَلَيْكَ، وَارْزُقْنَا الخَوْفَ وَالحَيَاءَ مِنْكَ وَالتَّأَدُّبَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ

الزُّهْدِ وَالقَنَاعَةِ، ووَشِّحنَا بوِشَاحِ العِزِّ وَالطَّاعَةِ، وَأمِتْنَا عَلى الشَّهَادَةِ وَمُوَافَقَةِ السُّنَّةِ وَالجمَاعَةِ، وَأنِلْنَا فِي الدَّارَيْنِ الفَوْزَ بِرِضَاكَ وَكَمَالِ الشَّفَاعَةِ، وَازْرَعْ فِي قُلُوبِنَا حُبَّكَ وَحُبَّ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَتْنَسِبُ إِلَيْكَ، وَحُبَّ مَنْ يَدْعُو إِلَيْكَ، وَحُبَّ مَنْ يَدُلُّ عَلَيْكَ، وَحُبَّ المَحْبُوبِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَحُبَّ المَخْصُوصِينَ مِنْ أفْرَادِكَ، وَحُبَّ المُقَرَّبِينَ مِنْ أوْتَادِكَ، وَحُبَّ المُخْلِصِينَ الدَّاعِينَ إِلَى طَرِيقِ رَشَادِكَ، وَحُبَّ الأقْطَابِ المُتَصَرِّفِينَ فِي أقْطَارِكَ وَبِلَادِكَ، وَحُبَّ المُنْتَسِبِينَ إِلَى جَنَابِكَ وَحُبَّ المُتَعَلِّقِينَ بِأسْبَابِكَ، وَحُبَّ السُّؤَّالِ الوَاقِفِينَ بِأبْوَابِكَ، وَحُبَّ المُجَاهِدِينَ الرَّاغِبِينَ فِي تَحْصِيلِ ثَوَابِكَ، وَألْحِقْنَا اللَّهُمَّ بِهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ نَهْجِهِمُ القَوِيمِ وَسُنَّتِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مَا خَـــابَ مَنْ لَازَمَ الأَعْتَابَ مَا خَابَا ❖ وَيَا خَسَارَ الَّذِي عَنْ بَابِهِـمْ غَابَا (85)
وَلَيْـسَ مَنْ قَامَ فِي أعْتَابِ حَضْرَتِهِمْ ❖ بِالْقَلْـبِ إِلاَّ قَرِيـبًا نَـالَ ءَارَابَا
مُسْتَفْتِـحًا بِهِمْ بَابَ الهُدَى أبَدًا ❖ وَاسْتَصْرِخَنَّهُمْ إِنْ نَائِـبٌ نَـابَا
وَاسْتَمْنَحَنَّ عَطَايَاهُـمُ عَلَى ثِقَةٍ ❖ فَإِنَّ فَيْضَهُـمُ مَازَالَ وَهَّـابَا
مَنْ غَيْرُهُمْ وَهُـمُ الأَحْبَابُ وَاعَجَبًا ❖ هَلْ غَيْرُ مَنْ يُحِبُّـهُ الرَحْمَانُ أحْبَابَا
مَازَالَ جُودُهُـمُ الفَيَّاضُ كَوْثَرُهُ ❖ عَلَى قُلُـوبِ ذَوِي العِرْفَانِ مُنْسَابَا
وَكُلُّ مَنْ قِيلَ عَبْدُ عَبْـدِ بَابِهِمْ ❖ يَحُلُّ بَيْنَ الوَرَى قَـدْرًا وَأنْسَابَا
هُمُّ مَيَّلُوكَ لَهُمْ فَافْـرَحْ بِقُرْبِهِمْ ❖ وَاجْعَلْهُمْ لَـكَ فِي الأَمْدَادِ أسْبَابَا
وَاللهِ مَـنْ أمَّهُمْ لَا يَخْتَشِي غَيْرًا ❖ وَلَا يَرَى فِي جَمِيعِ الدَّهْـرِ أوْ صَابَا
أنَّى وَهُمْ حِـرْزٌ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ ❖ مَدُّوا عَلَيْـهِ رِوَاقًا شَدَّ إِطْنَابَـا
اللهُ أكْبَرُ مَا أعْلَـى مَرَاتِبَهُمْ ❖ تَجِلُّ عَـنْ وَصْفِنَا مَدْحًا وَإِطْنَابًا
وَالحَمْدُ للهِ قَدْ نِلْتُ المُـرَادَ بِهِمْ ❖ حَتَّى لَبِسْتُ مِنَ العِرْفَـانِ أثْوَابَا
وَفُزْتُ بِالمُنْقَبَـاتِ الغُرِّ ظَاهِرَةً ❖ تُدِيرُ مِنْ خَمْـرِهَا فِي النَّاسِ أكْوَابَا
حَقِيقَةً جُمِعَتْ لِي مَكْرُمَـاتُهُمْ ❖ حَتَّى تَجَـاوَزْتُ أنْجَابًا وَأقْطَابَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أسْألُكَ يَا جَمِيلَ الفِعَالِ ذَا المَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، وَيَا مَانِحَ النُّوَالِ المُتَفَضِّلِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ بِحَنَانِهِ وَعَطْفِهِ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا

مُحمَّدٍ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلاَذِ كُلِّ مُحِبٍّ وَكَهْفِهِ، وَأُنْسِ كُلِّ شَيِّقٍ وَأُلْفِهِ، وَنَسِيمِ كُلِّ مَشِيبٍ وَعَرْفِهِ، وَبِحُرْمَةِ مَنْزِلَتِهِ لَدَيْكَ وَقُرْبِهِ وَعَظِيمِ شَوْقِهِ فِيكَ وَحُبِّهِ، وَبِمَا أَوْدَعْتَهُ مِنَ الأَسْرَارِ فِي كُئُوسِ مَمَدِهِ المُحَمَّدِيِّ وَشُرْبِهِ وَبِكَرَامَةِ ءَالِهِ الأَمَاثِلِ وَصَحْبِهِ وَجَلاَلَةِ طَائِفَتِهِ النَّقِيَّةِ وَأَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَحِزْبِهِ، أَنْ تَعْتِقَ قَلْبِي بِحُرْمَةِ قَلْبِهِ الَّذِي نَشَقْتَ فِيهِ لَطَائِفَ مَعَارِفِكَ فِي هُوِيَّتِهِ وَسَرَائِرِ غَيْبِهِ، وَمَلأْتَهُ بِنُورِ الحِكْمَةِ وَالإِيمَانِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّعُونَاتِ البَشَرِيَّةِ وَنَزَعْتَ مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَعَالَجْتَ ذَوِي الأَمْرَاضِ البَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ (86) بِسِرِّ حِكْمَتِهِ وَتِرْيَاقِ طِيبِهِ وَتُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ بُحُورِ أَسْرَارِهِ عِلْمًا نَفْقَهُ بِهِ أَوَامِرَكَ وَنَوَاهِيكَ، وَعِلْمًا نَعْلَمُ بِهِ كَيْفَ نَسْأَلُكَ وَنُنَاجِيكَ، وَعِلْمًا يَهْدِينِي بِكَ إِلَيْكَ، وَعِلْمًا يَدُلُّنِي بِكَ عَلَيْكَ، وَعِلْمًا يُرْشِدُنِي إِلَى أَقْوَمِ شَرِيعَتِكَ، وَعِلْمًا يَكْشِفُ لِي عَنْ جَوَاهِرِ تَوْحِيدِكَ وَكَمَالِ مَعْرِفَتِكَ، وَعِلْمًا يَجْذِبُنِي إِلَى حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ، وَعِلْمًا يُعَلِّمُنِي لَطَائِفَ عُلُومِكَ الوَهْبِيَّةِ، وَعِلْمًا يَكُونُ بِهِ لِي حُجَّةً مِنْ حَيْثُ لاَ دَلِيلَ وَلاَ بُرْهَانَ، وَعِلْمًا يُفَقِّهُنِي مِنْ فُنُونِ الحَدِيثِ وَأَسْرَارِ عُلُومِ القُرْءَانِ، وَعِلْمًا أَتَلَقَّى بِهِ مَوَاهِبَ فُتُوحَاتِ الرَّحْمَانِ، وَعِلْمًا يُقِيمُنِي مَقَامَاتِ العَدْلِ وَالإِحْسَانِ، وَعِلْمًا يُحَلِّينِي بِحُلَّةِ الإِيمَانِ، وَعِلْمًا يَنْفَحُنِي الحِلْمَ وَالحَيَاءَ وَالأَمَانَ، وَعِلْمًا يُكَرِّهُ فِي قَلْبِي الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ، وَعِلْمًا يَحْفَظُ سِرِّي مِنَ الهَوَاجِسِ النَّفْسَانِيَّةِ وَالوَسَاوِسِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَعَوَارِضِ النُّقْصَانِ، وَعِلْمًا يَفْتَحُ لِي أَبْوَابَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، وَعِلْمًا يُؤَيِّدُ بَاطِنِي وَتُشْرِقُ عَلَيَّ لَوَائِحُهُ بِأَنْوَارِ الهِدَايَةِ وَالعِرْفَانِ، وَعِلْمًا أُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ، وَعِلْمًا أُمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ العَالِمِ وَالجَاهِلِ، وَعِلْمًا يُعَلِّمُنِي ءَادَابَ السُّلُوكِ وَالطَّرِيقَةِ، وَعِلْمًا يَجْمَعُ لِي بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ، وَعِلْمًا يَكْشِفُ لِي سِرَّ اللاَّهُوتِيَّةِ المُكَتَّمِ، وَعِلْمًا يَمْنَحُنِي نَتَائِجَ الأَمْنِ المُحَكَّمِ، وَعِلْمًا أَقْطِفُ بِهِ أَزَاهِرَ التَّوْحِيدِ، وَعِلْمًا أَتَهَجَّدُ بِهِ فِي خَلَوَاتِ الأُنْسِ وَالتَّفْرِيدِ، وَعِلْمًا أَسْمَعُ بِهِ تَسْبِيحَ المَلاَئِكَةِ المُسَبِّحِينَ، وَعِلْمًا أَعِي بِهِ خِطَابَ الأَفْرَادِ المُلْهَمِينَ، وَعِلْمًا أَفْقَهُ بِهِ مَا فِي أَلْوَاحِ الحِفْظِ مِنَ الرُّمُوزِ وَالإِشَارَاتِ، وَعِلْمًا أَفْهَمُ بِهِ مَا يَلُوحُ عَلَى قَلْبِي فِي عُلُومِ القَوْمِ مِنْ لَوَائِحِ الأَسْرَارِ وَدَقَائِقِ العِبَارَاتِ، وَعِلْمًا أَقْرَأُ بِهِ فِي أَلْوَاحِ الثَّبَاتِ وَمَكَاتِبِ التَّعْلِيمِ، شَهِدَ اللّه أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. (87)

وَلله قَلْــــبٌ سَارَ فِي مَلَكُــوتِهِ ❖ إلاَّ أنْ تَدَانَى عِنْــــدَهُ المُتَبَاعِــدُ
وَحَـــلَّ بِغَيْبٍ لاَ يَحُــلُّ بِرَفْعِهِ ❖ سِوَاهُ وَغَارَتْ فِي رُبَـــاهُ المَعَاقِـدُ
وَلُوحِــظَ حَتَّى صَارَ أَوْحَدَ وَقْتِهِ ❖ وَجَلَّـــتْ بِهِ فَوْقَ الأَثِيرِ مَقَاعِدُ
تَرَاءَتْ لَهُ ذَاتُ الحَبِيـــبِ بِوَصْفِهَا ❖ القَرِيبِ فَطَــابَتْ فِي عُلاهُ المَشَاهِـدُ
وَمَرَّتْ عَلَيْــهِ حَيْثُ لاَ حَيْثُ مُطْلَقًا ❖ ظِـــلالٌ كَمَا مَرَّتْ لَدَيْهِ مَوَائِدُ
وَقُلِّدَتِ الأَعْنَـــاقُ مِنْ يَدِ قُدْسِـهِ ❖ جَوَاهِـــرَ تَزْهُو مِنْ سَنَاهَا القَلاَئِدُ
فَالذَّاتُ مِنْ غَيْــبِ الصِّفَاتِ ظُهُورُهُ ❖ لِتَجْــرِي بِهِ فِي الفَرْقِ أَمْرًا عَوَائِدُ
وَلَيْسَ لَهُ إلاَّ البُطُونُ مَوَاطِـــنٌ ❖ وَمِنْــــهُ بِهِ عِنْدَ الظُّهُورِ مَعَاهِدُ
فَحَقَّــــقَ بَبَدْءِ البَدْءِ عِرْفَانَ قَوْلِهِ ❖ يَبِنْ لَكَ مِنْ هَـذَا الحَدِيثِ مَقَاصِدُ

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ وَكَنْزَ كُلِّ فَقِيرٍ وَغِنَاهُ وَمَلْجَأَ كُلِّ فَقِيرٍ وَحِمَاهُ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمِ القَدْرِ وَالجَاهِ، وَخَيْرِ مَنْ تَلَذَّذَتْ بِمَدْحِهِ الأَلْسُنُ وَالشِّفَاهُ وَخَضَعْتَ لِعِزَّتِهِ الأَعْنَاقُ وَالجِبَاهُ، وَبِحُرْمَةِ طِيبِهِ الزَّكِيِّ وَعَرْفِ شَذَاهُ وَنَضَارَةِ جِسْمِهِ الطَّاهِرِ وَنُورِ سَنَاهُ، أَنْ تَعْتِقَ صَدْرِي بِحُرْمَةِ صَدْرِهِ الفَائِقِ فِي حُسْنِهِ وَبَهَاهُ، الَّذِي مَلأْتَهُ بِأَسْرَارِكَ وَبَهَّجْتَهُ بِأَنْوَارِكَ وَشَرَحْتَهُ بِالحِلْمِ وَالعِلْمِ وَلَطَائِفِ الفِطْنَةِ وَالانْتِبَاهِ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَخَلَعْتَ عَلَيْهِمْ مَلاَبِسَ رِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، وَنَزَّهْتَ أَرْوَاحَهُمْ فِي حَضَائِرِ قُدْسِكَ وَطَهَّرْتَ سَرَائِرَهُمْ مِنْ لَوْثِ الأَغْيَارِ، وَحَفِظْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ زَيْغِ التَّقَلُّبَاتِ وَعَوَارِضِ الأَكْدَارِ وَصُنْتَ جَوَارِحَهُمْ مِنِ انْتِهَاكِ المَحَارِمِ وَاقْتِحَامِ الأَوْزَارِ، وَحَجَبْتَ عَرَائِسَهُمْ فِي خُدُورِ عِزِّكَ وَخَرَقْتَ لَهُمْ كَثَائِفَ الحُجُبِ وَالأَسْتَارِ، وَجَعَلْتَهُمْ ضَنَائِنَ فِي عِبَادِكَ فَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِمْ إلاَّ أَكَابِرَ المُقَرَّبِينَ وَأَعْيَانَ المُصْطَفِينَ الأَخْيَارِ، فَهُمْ عُرَفَاءُ أَوْلِيَاءُ كُرَمَاءُ (88) أَصْفِيَاءُ شِعَارُهُمُ الإِخْلاَصُ وَاليَقِينُ، وَدِثَارُهُمُ الصَّلاَحُ وَالدِّينُ، وَدَأْبُهُمُ الحَنِينُ وَالأَنِينُ، وَبُسْتَانُهُمُ الذِّكْرُ وَتِلاَوَةُ كِتَابِ اللهِ المُبِينِ، التَّوَكُّلُ سِيمَتُهُمْ وَالفَقْرُ شِيمَتُهُمْ وَالحُبُّ غَنِيمَتُهُمْ، أَحْرَارٌ مِنْ رِقِّ الأَغْيَارِ وَالشَّهَوَاتِ، مُلُوكٌ عَلَى الأَسِرَّةِ لاَ تُدَنِّسُ أَحْوَالَهُمْ زَخَارِفُ الدُّنْيَا وَعَوَارِضُ الشُّبُهَاتِ وَغَيَّبَهُمُ الوَجْدُ وَالهَيَمَانُ عَنِ المُتَلَذِّذَاتِ وَهَيَّمَهُمُ الحُبُّ وَالذَّوْقُ فِي بُحُورِ الفُتُوحَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ وَالتَّلَقِّيَاتِ، وَأَفْنَاهُمُ التَّفْوِيضُ عَنْ حُظُوظِهِمْ فَتَرَكُوا التَّدْبِيرَاتِ

وَالاخْتِيَارَاتِ وَسَلَّمُوا الأَمْرَ لِمَوْلاَهُمْ فِي الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَسَائِرِ التَّصرُّفَاتِ فَصَارُوا بَيْنَ يَدَيْهِ كَالمَيِّتِ بَيْنَ يَدِيِّ غَاسِلِهِ لاَ يُرِيدُونَ بِأَعْمَالِهِمْ مَحْوَ الذُّنُوبِ وَلاَ جَلْبَ الحَسَنَاتِ طَالِبِينَ الفَوْزَ بِرِضَى مَوْلاَهُمْ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاةِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَحْتَهُمْ رِضَاكَ فَامْنَحْنَا، وَكَمَا اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ فَاخْتَرْنَا، وَكَمَا جَذَبْتَهُمْ لِحَضْرَتِكَ فَاجْذُبْنَا، وَكَمَا سَقَيْتَهُمْ مِنْ كَأْسِ مَحَبَّتِكَ فَاسْقِينَا، وَكَمَا زَيَّنْتَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ فَزَيِّنَّا، وَكَمَا أَلْبَسْتَهُمْ حُلَلَ طَاعَتِكَ فَأَلْبِسْنَا، وَكَمَا بَهَّجْتَ وُجُوهَهُمْ بِسِيمَتِكَ فَبَهِّجْنَا، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُمْ بِوِلاَيَتِكَ فَأَكْرِمْنَا، وَكَمَا قُدْتَهُمْ بِزِمَامِ هِدَايَتِكَ فَقُدْنَا، وَكَمَا تَوَّجْتَهُمْ بِتَاجِ عِنَايَتِكَ فَتَوِّجْنَا، وَكَمَا لاَحَظْتَهُمْ بِعَيْنِ لُطْفِكَ فَلاَحِظْنَا، وَكَمَا هَيَّمْتَهُمْ فِي جَمَالِ ذَاتِكَ فَهَيِّمْنَا، وَكَمَا غَيَّبْتَهُمْ فِي أَوْصَافِ كَمَالِكَ فَغَيِّبْنَا، وَكَمَا أَفْنَيْتَهُمْ فِي مُشَاهَدَتِكَ فَأَفْنِنَا، وَكَمَا أَغْنَيْتَهُمْ بِكَ فَأَغْنِنَا، وَكَمَا قَرَّبْتَهُمْ مِنْكَ فَقَرِّبْنَا، وَكَمَا عَرَّفْتَهُمْ بِكَ فَعَرِّفْنَا، وَكَمَا شَرَّفْتَهُمْ بِكَ فَشَرِّفْنَا، وَكَمَا ءَانَسْتَهُمْ بِكَ فَآنِسْنَا وَكَمَا أَفْرَدْتَهُمْ لِمُنَاجَاتِكَ فَأَفْرِدْنَا، وَكَمَا وَفَّقْتَهُمْ لِلْخَيْرِ فَوَفِّقْنَا، وَكَمَا أَلْهَمْتَهُمْ لِطَرِيقِ رَشَادِكَ فَأَلْهِمْنَا، وَكَمَا أَمَتَّهُمْ عَلَى كَلِمَتَيِّ الشَّهَادَةِ فَأَمِتْنَا، وَكَمَا خَتَمْتَ لَهُمْ بِالْحُسْنَى وَزِيَادَةٍ فَاخْتِمْ لَنَا وَقَابِلْنَا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ (89) الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَحبَـــابُنَا إِنْ غِبْتُمْ عَـــنْ دِيَارِنَا ❖ فَأَنْتُـــمْ حُلُولٌ فِي ضَمِيـــرِ فُؤَادِ
فَأَنْتُـــمْ ظَهَرْتُمْ فِي المَشَاهِدِ كُلِّهَا ❖ مَظَاهِـــرُكُمْ فِي مَبْـــدَإٍ وَمَعَادِ
فَبِالعَيْـــنِ سِرُّ العَيْنِ يَشْهَدُهُ الَّذِي ❖ أَزَالَ نِقَـــابَ العَيْنِ بِالنَّيِّـــرِ الهَادِ
فَمِنَّا شَهِـــدْنَا أَنَّنَا بِشُهُودِكُـــمُ ❖ شَهِدْنَا وَزَالَ اللُّبْسُ عَنْ طَلْعَةِ البَـادِ
وَهَبْ لَنَا مِنْ جَانِبِ الغَرْبِ رَوْحُكُـمُ ❖ فَلاَ المِسْكُ يَحْكِيهِ وَلاَ عَـرْقُ أَعْوَادِ
وَأَهْبَطَنَا الوَادِي المُقَـــدَّسَ نُورُكُمُ ❖ لِنَسْمَعَ فِي الأَرْوَاحِ أَنْبَـــاءَ إِمْدَادِ
إِلَى أَنْ بَدَا بِالنَّبْعِ تَرْبِيـــعُ سِرِّكُـمْ ❖ بِتَخْسِيسِ أَصْلِ الوَضْعِ فِي تَخْسِيسِ إِشْهَادِ
وَدَكْدَكَتِ الأَطْوَادُ عِنْدَ ظُهُورِكُمْ ❖ وَأَنَّى إِذَا تَبْـــدُو بَقَاءً لأَطْـــوَادِ
فَيَا سَـــادَتِي جُودُوا وَ عُـــودُوا ❖ فَعَوْدُكُمْ أُوَيْقَاتُهُ عِنْدِي مَوَاسِمُ أَعْيَادِ

وَحُبُّكُمْ سُوحُ الأَمَانِي قَدِ اسْتَــوَى ❖ بِهِ عَاكِفٌ يَأْوِي نَوَاحِيــهِ وَالبَادِ
وَمَا ضَرَّنَا إِنْ صَــحَّ أَنَّا عَبِيدُكُمْ ❖ زِيَــادَةُ أَوْرَادٍ وَنَقْــصٌ لأَوْرَادِ
وَلاَ الذَّنْبُ أَسْلَفْنَاهُ نَخْشَى وَأَنْتُــمْ ❖ مُعَــادٍ لَنَا عِنْدَ اجْتِمَاعٍ لِمِيعَــادِ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمِهِ وَيَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَءَاخِرَهُ وَيَا غَيَّاثَ كُلِّ مَغْلُوبٍ وَنَاصِرِهِ وَيَا مُمِيتَ كُلِّ حَيٍّ وَنَاشِرِهِ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ القِبْلَتَيْنِ، وَعَرُوسِ الحَضْرَتَيْنِ وَنُورِ سَوَادِ المُقْلَتَيْنِ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ الطَّاهِرِ النِّسْبَتَيْنِ أَنْ تَعْتِقَ يَدَيَّ بِحُرْمَةِ يَدَيْهِ المُبَارَكَتَيْنِ الكَرِيمَتَيْنِ الطَّاهِرَتَيْنِ الشَّرِيفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ هُمَا أَلْيَنُ مِنَ الحَرِيرِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَنْعَمُ مِنَ الزَّبَدِ وَأَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ وَأَعْطَرُ مِنَ العَنْبَرِ وَالقُرُنْفُلِ وَأَلْطَفُ مِنَ النِّسْرِينِ وَالوَرْدِ المُقْتَطَفَتَيْنِ مِنْ بَسَاتِينِ الجَنَّتَيْنِ وَبِحُرْمَةِ كَفِّهُ الزَّاهِرَةِ المُنَوَّرَةُ النَّاضِرَةِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ مِنْ كُلِّ رَاحَةٍ وَمَحَلِّ رَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ وَجُودٍ وَكَرَمٍ وَرَاحَةٍ، وَبِالسِّرِ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِيهَا فَسَبَحَتْ فِيهَا الحَصَا وَأَوْرَقَتْ فِيهَا مِنْ حِينِهَا العَصَا وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهَا المَاءُ النَّمِيرُ (90) فَرَوَّى بِهِ الجَمَّ الغَفِيرَ وَالجَيْشَ الكَثِيرَ وَشُفِيَ بِمَسْحِهَا السَّقِيمُ وَالمَجْنُونُ وَالضَّرِيرُ، وَاغْتَنَى بِفَيْضِ نَوَالِهَا المُعْسِرُ وَالبَائِسُ وَالفَقِيرُ وَتُنْشِقُنِي مِنْ عَرَقِ شَذَاهَا مَا يَحْيَى بِهِ مَوَاتُ قَلْبِي العَلِيلُ وَيَجْبُرُ بِهَا حَالُ شَمْلِي الكَسِيرِ، وَتَغْفِرُ لِي بِبَرَكَتِهَا مَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَمَا اقْتَحَمْتُهُ مِنَ الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

كَفُّــــهُ المِعْطَارُ تَحْكِي رَوْضَةً ❖ مِنْ فَتِيقِ الزَّهْــرِ طِيبًا وَالحَبَقْ
كُلُّ مَنْ صَافَحَــــهُ فِي مُــدَّةٍ ❖ طِيبُهُ فِي كَفِّــهِ قَدْ نَشَـــقْ
مِثْلُ قُضْبَــانٍ مِنَ الدُّرِّ بَنَــانٌ ❖ لَهُ فِي الحُسْــنِ بِالطُّــولِ اتَّفَقْ
جَــلَّ مَنْ أَوْدَعَ فِيـــهِ هَيْبَةً ❖ لَمْ تُحَقِّـــقْ فِي مُحَيَّــاهُ الحَدَقْ
كُــلُّ مَنْ كَانَ رَءَاهُ صَدْمَـــةً ❖ كَادَ أَنْ يَفْنَـــى بِرُعْــبٍ وَفَرَقْ
بِكَمَــالٍ وَوَقَــارٍ وَحَيَــاءٍ ❖ وَأَنَاةٍ وَصَفَــا سَــادَ الفِرَقْ
فَعَلَيْــهِ رَبُّنَا صَلَّى وَعَلَــى ❖ ءَالِهِ وَالصَّحْــبِ مَا الأُفُــقُ بَرِقْ

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ الَّتِي مِنْ قَبَّلَهَا كَثُرَتْ

مَحبَّتُهُ وَعَلَتْ هِمَّتُهُ وَرُفِعَتْ رُتْبَتُهُ وَنَفَعَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ تَجْعَلَني بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ وَقُبِلَتْ رَغْبَتُهُ وَتَخَلَّصَتْ مِنْ شَوَائِبِ التَّدْبِيرَاتِ وَالإِخْتِيَارَاتِ نِيَّتُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الحَلِيمِ الَّتِي مِنْ لَثَمِهَا صَلُحَتْ حَالُهُ وَأَحْوَالُهُ وَزَكَتْ أَفْعَالُهُ وَصَدَقَتْ أَقْوَالُهُ،أَنْ تَجْعَلَني بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ تَخَلَّلَتْ بِمَحبَّتِكَ عُرُوقُهُ وَأَوْصَالُهُ، وَقُبِلَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ طَاعَتُهُ وَأَعْمَالُهُ وَذَهَبَتْ هُمُومُهُ وَغُمُومُهُ وَأَوْجَالُهُ وَتَيَسَّرَتْ أُمُورُهُ وَبَلَغَتْ قُصُودُهُ وَءَامَالُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الرَّحِيمِ (91) الَّتِي مَنْ لَمَسَهَا طَابَتْ غَنَائِمُهُ عَظُمَتْ مَفَاخِرُهُ وَحُمِدَتْ مَآثِرُهُ، أَنْ تَجْعَلَني بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ انْطَوَتْ عَلَى فِعْلِ الخَيْرِ سَرَائِرُهُ وَضَمَائِرُهُ وَتَخَلَّصَتْ بِإِكْسِيرِ المَحَبَّةِ بَوَاطِنُهُ وَظَوَاهِرُهُ وَصَدَقَتْ فِي عُلُومِ الحَقَائِقِ عِبَارَاتُهُ وَأَشَائِرُهُ وَاتَّضَحَتْ لأَهْلِ الطَّرِيقَةِ دَلاَئِلُهُ وَبَشَائِرُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ العَظِيمِ الَّتِي مَنْ صَافَحَهَا عَلَتْ مَنَاصِبُهُ وَصَفَتْ مَذَاهِبُهُ وَكَثُرَتْ كَرَامَاتُهُ وَمَنَاقِبُهُ أَنْ تَجْعَلَني بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ قُضِيَتْ شُئُونُهُ وَمَآرِبُهُ وَقُبِلَتْ وَسَائِلُهُ وَمَطَالِبُهُ وَطَابَتْ لِلْوَارِدِينَ أَذْوَاقُهُ وَمَشَارِبُهُ وَسُتِرَتْ بِرِدَاءِ الحِلْمِ رُعُونَاتُهُ وَمَصَائِبُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الحَكِيمِ الَّتِي مِنْ مَسَحَهَا عَلَى صَدْرِهِ ذَهَبَتْ شَيَاطِينُهُ وَوَسَاوِسُهُ وَسَكَنَتْ خَوَاطِرُهُ وَهَوَاجِسُهُ وَطُهِّرَتْ مِنَ الأَرْدَانِ جَوَارِحُهُ وَمَلاَبِسُهُ، أَنْ تَجْعَلَني بِبَرَكَتِهَا مِمَّنِ ابْتَهَجَتْ بِرَقْمِ الحَسَنَاتِ مَخَائِفُهُ وَقَرَاطِيسُهُ وَتَعَطَّرَتْ بِنَوَافِحِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَجَامِعُهُ وَمَجَالِسُهُ وَفَازَ بِنَيْلِ السَّعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ رَفِيقُهُ وَمُجَالِسُهُ وَتَسَارَعَتْ لِفِعْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ كَتَائِبُهُ وَفَوَارِسُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الشَّفِيعِ الَّتِي مَنْ زَارَهَا جَلَّتْ أَقْدَارُهُ وَسَطَعَتْ أَنْوَارُهُ وَهَطَلَتْ بِاليُمْنِ وَالبَرَكَاتِ أَمْطَارُهُ أَنْ تَجْعَلَني بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ صَدَحَتْ فِي رِيَاضِ المَعَارِفِ أَطْيَارُهُ وَتَفَتَّقَتْ بِأَسْرَارِ الحَقَائِقِ أَزْهَارُهُ وَتَلَوَّنَتْ بِبَوَارِقِ الشَّطَحَاتِ وَالجَذَبَاتِ أَطْوَارُهُ وَقَوِّيَتْ فِي ذَاتِ اللهِ أَعْوَانُهُ وَأَنْصَارُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ المُطِيعِ الَّتِي مَنْ تَبَرَّكَ بِهَا شُفِيَتْ أَضْرَارُهُ وَذَهَبَتْ أَكْدَارُهُ وَقُضِيَتْ (92) أَوْطَارُهُ أَنْ تَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ فَغَفَرْتَ أَوْزَارَهُ وَتَشَعْشَعَتْ فِي فَلَكِ السِّيَادَةِ أَقْمَارُهُ وَعَذُبَتْ فِي الآذَانِ أَحَادِيثُهُ وَأَذْكَارُهُ وَانْتَفَعَتْ بِمَحَبَّتِهِ أَقَارِبُهُ وَزُوَّارُهُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الشَّرِيفِ الَّتِي مَنْ تَوَسَّلَ بِهَا نَالَ الفَوْزَ وَالسَّعَادَةَ وَظَفِرَ بِجَوَاهِرِ الحِكَمِ وَالإِفَادَةِ وَأُعْطِيَ مِنَ الْبِرَّاتِ فَوْقَ مَا تَمَنَّى وَزِيَادَةً أَنْ تَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهَا مِنْ أَهْلِ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ وَالوَرَعِ وَالتَّوَكُّلِ وَالزَّهَادَةِ وَتُنَقِّي سَرَائِرِي مِنْ شَوَائِبِ التَّدْبِيرِ وَالإِخْتِيَارِ وَالإِرَادَةِ وَتَجْعَلَ خَيْرَ عُمْرِي ءَاخِرَهُ وَتَخْتِمَ لِي بِكَلِمَتَيِّ الشَّهَادَةِ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ العَفِيفِ الَّتِي مَنْ تَشَفَّعَ بِجَاهِهَا نَالَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانَ وَفُتِحَتْ لَهُ حَظَائِرُ القُدْسِ وَأَبْوَابُ الجِنَانِ وَرَبَا الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ وَاسْتَنَارَ سِرُّهُ بِكَمَالِ الإِخْلاَصِ وَشَوَارِفِ العِرْفَانِ أَنْ تَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ قَابَلْتَهُمْ بِالعَفْوِ وَالغُفْرَانِ، وَأَجْرَيْتَ عَلَى أَيْدِيهِمْ مَوَاهِبَ الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ وَتَلَقَّتْهُمْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِبَشَائِرِ القَبُولِ وَنَوَاسِمِ الرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ وَأَعْطَيْتَهُمْ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مَا تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُورُ وَتَقَرُّ بِهِ الأَعْيَانُ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ الجَلِيلِ الَّتِي مَنْ لَثَمَهَا وَاحْتَمَى بِحِمَاهَا حَصَلَ لَهُ الغِنَى بِكَ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْكَ وَالاِنْتِسَابُ إِلَى جَانِبِكَ وَالإِنْحِيَاشُ إِلَيْكَ وَالقِيَامُ بِحَقِّكَ وَالتَّأَدُّبُ مَعَ خَلْقِكَ وَالخُضُوعُ وَالتَّذَلُّلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنْ تَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ دَلَّلْتَهُمْ بِكَ عَلَيْكَ وَقَرَّبْتَهُمْ قُرْبَ المَحْبُوبِينَ إِلَيْكَ وَجَذَبْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ وَعَامَلْتَهُمْ بِكُلِّ خَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ هَذَا النَّبِيِّ المُخْتَارِ الَّتِي مَنْ لَثَمَهَا وَلاَذَ بِجَنَابِهَا وَعُلاَهَا حَرَّمْتَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.(93)

أَيُرَوِّعُنِي مَا قَدْ أَتَيْتُ مِنَ الخَطَا ❖	خَطَأً وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدٍ
وَيَسُومُنِي المَلَكَانُ زَجْراً حَيْثُ لاَ ❖	مَلْجَأً وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدٍ
وَأَخَافُ عِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ الَّتِي ❖	بَهَرَتْ وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدٍ

وَأُرَاعُ مِنْ رُجْحَانِ مِيزَانِي فِي خَطَا ❖ حَاشَا وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
وَأَمُوتُ عَطْشاً وَحَوْضُكَ هَاطِلٌ ❖ عَذْبٌ وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
رَبِّي أَثْبِتْ عَيْبِي بَيْنَ أَبْنَاءِ الْوَرَى ❖ بِغَدٍ وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
أَتَوَدُّ أَنْ أَخْشَى غَداً مِنْ نَارِ ❖ تَلَظَّى وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
حَاشَى لِعِزِّكَ أَنْ تُهِينَ سَمِيَّهُ ❖ يَوْماً وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
فَبِعِزِّهِ الأَسْمَى ءَاتِيهِ تَبَخْتُرًا ❖ لِمَ لاَ وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
وَأَنَالُ مَا أَرْجُوهُ مِنْهَا تَكَرُّمًا ❖ فِي النَّشْرِ إِذْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
وَأَفُوزُ بِالرِّضْوَانِ يَوْمَ الْمُلْتَقَى ❖ فِي الْحَشْرِ إِذْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
وَأَفُوزُ مِنْ غُرَفِ الجِنَانِ رَفِيعَهَا ❖ فَضْلاً فَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
مَا لِي سِوَى تَسْمِيَّتِي مِنْ مَفْخَرٍ ❖ لِمَ لاَ وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
فَالْبَذْلُ مِنْكَ مُهَيَّأٌ طُولَ الْمَدَى ❖ لِي بَادٍ إِذْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
وَالْعَفْوُ مِنْكَ عَلَى الدَّوَامِ مُزَحْزِحٌ ❖ هَفَوَاتٍ إِذْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
وَالْفَضْلُ مُنْهَطِلٌ عَلَيَّ وَكَيْفَ لاَ ❖ يَهْمِي وَقَدْ سَمَّيْتَنِي بِمُحَمَّدِ
فَعَلَيْهِ مِنَّا أَلْفُ أَلْفِ تَحِيَّةٍ ❖ مِنْ كُلِّ مَنْ سَمَّيْتَهُ بِمُحَمَّدِ
وَمَنِ اسْتَجَابَ لَهُ وَلَبَّى أَمْرَهُ ❖ وَهُدِيَّ بِالْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ زَيْنٍ وَقُرَّةِ كُلِّ عَيْنٍ، الَّذِي فِي حُسْنِهِ يَزْرِي نُورُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَرَائِحَتُهُ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الوَرْدِ وَالزَّهْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَهْفُو الخَوَاطِرَ إِلَى دِيَارِهَا، وَتُقْتَبَسُ الْعُلُومُ (94) مِنْ سُرُجِ أَنْوَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَنْزِلُ البَرَكَةُ بِأَقْطَارِهَا وَتُنْتَشَقُ نَوَافِحُ الرَّحَمَاتِ مِنْ أَزْهَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُطْمَئِنُّ القُلُوبُ بِجِوَارِهَا وَتَهْتَدِي السُّرَاةُ بِشُعَاعِ أَقْمَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ

حَضْرَةٍ يَسْتَقِرُّ الأَفْرَادُ فِي أَدْوَارِهَا وَتُنَوِّهُ الدَوَاوِينُ بِعَلِيِّ أَقْدَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُسْعِدُ الزُّوَّارَ بِمَزَارِهَا وَيَتَعَلَّقُ الشُّفَعَاءُ بِذَيْلِ أَسْتَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَلْهَجُ الأَلْسُنُ بِأَذْكَارِهَا وَتَفِيضُ البُحُورُ مِنْ مَوَاهِبِ أَسْرَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَتَشَنَّفُ الآذَانُ بِأَخْبَارِهَا وَتَأْتَمُ الهُدَاةُ بِضَوْءِ مَنَارِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَخْضَعُ الرُّءُوسُ لِجَلاَلِهَا وَتَغْتَرِفُ الوُفُودُ مِنْ فَيْضِ نَوَالِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَرْغَبُ النُّفُوسُ فِي وِصَالِهَا وَتُقَصِّرُ الأَلْسُنُ عَنْ تِعْدَادِ خِصَالِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (95) زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ يَقُومُ الأَكَابِرُ لِتَعْظِيمِهَا وَإِجْلاَلِهَا وَيَقْتَدِي السَّرَاتُ بِأَقْوَالِهَا وَأَفْعَالِهَا.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَاتِ أَحْوَالِهَا، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ وَشِدَّةِ أَهْوَالِهَا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ زَيْنِ الَّذِي تَخْضَعُ الكَوَاكِبُ وَالأَقْمَارُ لِغُرَّةِ جَبِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ كُلِّ عَيْنِ الَّذِي تَتَضَاءَلُ الغَمَائِمُ وَالبِحَارُ مِنْ جُودِ يَمِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ نَوْرَانِيَّةٍ وَتَاجِ كُلِّ مَمْلَكَةٍ سُلْطَانِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ رَبَانِيَّةٍ وَفَاتِحَةِ كُلِّ سُورَةٍ فُرْقَانِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ رُوحَانِيَّةٍ وَمُحِبِّ كُلِّ نَفْحَةٍ صَمْدَانِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ رَحْمَانِيَّةٍ وَمَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ فَرْدَانِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ عِرْفَانِيَّةٍ وَسِرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ مَوْلَوِيَّةٍ وَمِعْرَاجِ كُلِّ رُوحٍ مَعْنَوِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ قُدْسِيَّةٍ وَمَطْلَبِ كُلِّ هِمَّةٍ عَرْشِيَّةٍ. (96)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ شَهِيَّةٍ وَعَرُوسِ كُلِّ مَرْتَبَةٍ سَنِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ عِنْدِيَّةٍ وَطَيِّبِ كُلِّ رَائِحَةٍ زَكِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ لاَهُوتِيَّةٍ وَلُبَابِ كُلِّ لَطِيفَةٍ نَاسُوتِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ مَلَكُوتِيَّةٍ وَمِفْتَاحِ كُلِّ خِزَانَةٍ جَبَرُوتِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ رَحْمُوتِيَّةٍ وَجَنَاحِ كُلِّ دَعْوَةٍ رَغْبُوتِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ رَهْبُوتِيَّةٍ وَهِيبَةِ كُلِّ جَلاَلَةٍ عَظَمُوتِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ نَبَوِيَّةٍ وَعُنْصُرِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُصْطَفَوِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ شَرِيفَةٍ وَإِمَامِ كُلِّ مَرْتَبَةٍ مُنِيفَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ سَعِيدَةٍ وَيَنْبُوعِ كُلِّ حِكْمَةٍ مُفِيدَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ عَزِيزَةٍ وَنَتِيجَةِ كُلِّ كَلِمَةٍ وَجِيزَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ حَفِيلَةٍ وَمَحَلِّ كُلِّ مَنْقَبَةٍ جَلِيلَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ سَامِيَّةٍ وَبَذْرَةِ كُلِّ نَسْمَةٍ نَامِيَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (97) زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ زَاهِيَّةٍ وَبَهْجَةِ كُلِّ نَظْرَةٍ غَالِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ كَرِيمَةٍ وَمِنْهَاجِ كُلِّ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَقُطْبِ كُلِّ دَرَجَةٍ فَخِيمَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ عَزِيزِ الوُجُودِ وَبَسِطِ كُلِّ رَاحَةٍ كَثِيرَةِ الجُودِ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَؤُمُّهَا الوُفُودُ وَبَرَكَةِ كُلِّ مَقامٍ شَالَ بِهِ المَقْصُودُ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُخْفِقُ عَلَيْهَا البُنُودُ وَصَفَاءِ كُلِّ مَنْهَلٍ يَعْذُبُ بِهِ الوُرُودُ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ رَفِيعَةِ المَقَامِ وَشَرَفِ كُلِّ مَنْزِلَةٍ كَثِيرَةِ الاِحْتِرَامِ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الأَعْلاَمُ وَلِسَانِ كُلِّ شَرِيعَةٍ تُقَامُ بِهَا الأَحْكَامُ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُنْقَلُ إِلَيْهَا الأَقْدَامُ وَطِرَازِ كُلِّ حُلَّةٍ يَفْتَخِرُ بِهَا الإِسْلاَمُ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ يَجْتَمِعُ بِهَا الكِرَامُ وَأَمْنِ كُلِّ حَرمٍ يَحْتَمِي بِهِ الأَنَامُ.

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَعلَى ءَالِهِ مَصَابِيحِ الظَّلاَمِ وَصحَابَتِهِ القَائِمِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَّامٌ صَلاَةً تُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ القَصْدِ وَالمَرَامِ وَتُبَوِّؤُنَا بِهَا فِي دَارِ الكَرَامَةِ أَعْلَى دَرَجَةٍ وَأَسْنَى مَقَامٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (98) زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَلُوحُ أَنْوَارُ القُبُولِ عَلَيْهَا وَتَحِنُّ الأَرْوَاحُ السَّابِقَةُ إِلَيْهَا.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ يَقِفُ الزُّوَّارُ بِأَبْوَابِهَا وَيَدْخُلُ أَكَابِرُ الشُّفَعَاءِ تَحْتَ أَطْنَابِهَا.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَحُطُّ الآمَالُ بِرِحَابِهَا وَتُقْضَى الحَوَائِجُ بِبَرَكَةِ كِتَابِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُجْلَى عَرَائِسُ الْمُحِبِّينَ فِي قِبَابِهَا وَيَتَمَسَّكُ ذَوُو الحَاجَاتِ بِعُرَى أَسْبَابِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَتَنَافَسُ الأَكَابِرُ فِي خِدْمَتِهَا وَتُسْتَفَادُ الفَوَائِدُ مِنْ سِرِّ حِكْمَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَرْفَعُ الأَقْدَارُ بِنِسْبَتِهَا وَيَلُوذُ الجُنَاةُ بِجَنَابِ حُرْمَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُنْهَلُ الأَمْطَارُ بِدَعْوَتِهَا وَيَطُوفُ الأَخْيَارُ بِكَعْبَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَتَعَطَّرُ الأَكْوَانُ بِنَسْمَتِهَا وَتَسْتَضِيءُ العَوَالِمُ بِنُورِ بَهْجَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَقِرُّ الأَعْيُنُ بِنَظْرَتِهَا وَتَبْيَضُّ الوُجُوهُ بِنَظْرَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (99) زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ لاَ تَخَافُ المُلُوكُ مِنْ سَطْوَتِهَا وَتَخْضَعُ الأَعْنَاقُ لِهَيْبَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُنْثَرُ جَوَاهِرُ الوَحْيِ فِي بِسَاطِهَا وَيَعْتَكِفُ أَكَابِرُ المُقَرَّبِينَ فِي رِبَاطِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تُوقَدُ مَصَابِيحُ الأَنْوَارِ فِي مَسَاجِدِهَا وَتَنْزِلُ مَوَاهِبُ الأَسْرَارِ فِي مَشَاهِدِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَكْرَعُ الأَرْوَاحُ الشَّائِقَةُ فِي مَوَارِدِهَا وَتَرْتَاحُ النُّفُوسُ العَاشِقَةُ فِي مَعَاهِدِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَرْقُصُ الأَشْبَاحُ بِمَوَاجِدِهَا وَتَنْطِقُ الأَلْسُنُ بِمَحَامِدِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ تَدُورُ كُئُوسُ المَوَدَّةِ بَيْنَ أَهْلِهَا وَتَغِيبُ خَوَاطِرُ الأَفْكَارِ فِي مَحَاسِنِ شَكْلِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ يَطْلُبُ المَادِحُ جَوَائِزَ فَضْلِهَا وَيَسْتَنْزِلُ الذَاكِرُ سَحَائِبَ وَبْلِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ كُلِّ حَضْرَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِاليُمْنِ وَالسُّعُودِ وَسَبَبِ كُلِّ رَحْمَةٍ بَرَزَتْ لِلْعِيَانِ وَالشُّهُودِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ العَاطِرِ الأَرْدَانِ وَالبُرُودِ وَصِحَابَتِهِ يَنَابِيعِ الكَرَمِ وَالجُودِ صَلاَةً تَسْقِينَا بِهَا مِنْ حَوْضِهِ الشَّهِيِّ المَوْرُودِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ الآمَالِ وَالقُصُودِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (100)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَبِيبِ.

جَمَالُـــــــكَ جَنَّةٌ لِلْعَاشِقِيـــنَ ❖ وَوَجْهُـــــكَ قِبْلَــــةٌ لِلشَّائِقِينَا
وَحُبُّـــــكَ مُرْتَـــعُ الأَرْوَاحِ طُرًّا ❖ وَطِيبُـــــكَ مُسْكِــــرٌ لِلنَّاشِقِينَا
وَطَرْفُــــكَ أَشْكَلُ أَبْهَى كَحِيلٌ ❖ وَجِيــــدكَ نُزْهَـــةٌ لِلنَّاظِـرِينَا
جَبِينُكَ وَاضِحٌ وَالشَّمْــسُ تَجْرِي ❖ بِجَبْهَتِــكَ الَّتِــــي تَسْبِي العُيونَا
قِوَامُــــكَ رَبْعَةٌ جَلَّ اعْتِـــــدَالاً ❖ تَطُــــولُ بِهِ إِذَا تَمْشِــــي القَرِينَا
وَسِنُّـــــكَ أَفْلَجُ يَحْكِــــي الأَقَاحَ ❖ نِظَـــامًا يُخْجِـــلُ الدُّرَّ الثَّمِينَا
وَحَقِّـــــكَ يَا مُحَمَّدُ مَا رَأَيْـــنَا ❖ نَظِيـــرَكَ فِي جَمِيــــعِ العَالَمِينَا
بِمِثْلِـــكَ يَا مُحَمَّدُ مَا سَمِـــعْنَا ❖ عَظِيـــمًا فِي صُــــدُورِ الأَوَّلِينَا
بِحُبِّــــكَ يَا مُحَمَّدُ كُــــلُّ قَلْبٍ ❖ نَظِيــــرُهُ فِي جَمِيــــعِ العَالَمِينَ
وَحُسْنُـــــكَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ سَبَانِي ❖ وَرَثَى لِي فِيــــكَ كُلَّ العَاذِلِينَا
جَمَالُـــــكَ يَا مُحَمَّدُ وَالسَّجَايَا ❖ تُكِلُّ لِسَـــانَ كُلِّ الوَاصِفِيــــنَا
لِقَـــاؤُكَ يَا مُحَمَّدُ وَالتَّـــدَانِي ❖ شِفَـــاءُ صُدُورِ كُلِّ المُومِنِيـــنَا
وَرِيقُـــــكَ يَا مُحَمَّدُ بُرْءُ سُقْمٍ ❖ وَقُـــوتٌ إِنْ مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْـــنَا
بِكَفِّـــكَ يَا مُحَمَّدُ بَحْــــرُ جُودٍ ❖ فَلَـــمْ يَنْفَدْ دُهُورَ الدَّاهِـــرِينَا

وَمَا بَيْـــنَ الأَصَابِـــعِ فِي الفِيَافِي ❖ فَـــرَاتُكَ مُجْرِيًا عَـــذْبًا مَعِينًا
وَدِينُـــــكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْــرُ دِينٍ ❖ وَقَـــدْرُكَ فَوْقَ كُلِّ المُرْسَلِيـــنَا
وَحِزْبُــــكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْــرُ حِزْبٍ ❖ فَكَانُـــــوا خَيرَ قَـــــوْمٍ فَائِزِينَا
جَــــزَاكَ اللهُ خَيْرُ مَا يُجَــــازَى ❖ نَبِـــيًّا شَـــافِعًا فِي المُذْنِبِيـــنَا
أَيَا مَنْ جَاهُـــــهُ جَاهٌ عَظِيـــمٌ ❖ بِهِ يَقْـــوَى رَجَاءُ الخَائِفِيـــنَا
عَلَيْكَ وَءَالِــــكَ التَّسْلِيمُ يَحْكِي ❖ أَزَاهِـــرَ الرُّبَـــا وَاليَاسَمِيـــنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الصَّلاَحِ وَالدِّينِ وَشَكْلِ النُّورِ عَلَى مَقَامَاتِ أَهْلِ الرُّسُوخِ وَالتَّمْكِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (101) رَوْنَقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الفَتْحِ وَالتَّنْوِيرِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى مَرَاتِبِ أَهْلِ الوَجَاهَةِ وَالتَّصْدِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ السِّرِّ وَالوِلاَيَةِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى مَجَالِسِ أَهْلِ العُلُومِ وَالدِّرَايَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ العِزِّ وَالعِنَايَةِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالقَنَاعَةِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومُ عَلَى أَفْئِدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ النُّسُكِ وَالدِّيَانَةِ وَرَوْنَقِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى خَوَاطِرِ أَهْلِ العِفَّةِ وَالصِّيَانَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الجَمَالِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ المُشَاهَدَةِ وَالقُرْبِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الشَّوْقِ وَالحُبِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الجَمَالِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الوَظَائِفِ وَالأَذْكَارِ وَشَكْلِ النورِ المَرْسُومِ عَلَى ضَمَائِرِ أَهْلِ التَضَرُّعِ وَالمُنَاجَاةِ بِالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الجَمَالِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى بَصَائِرِ أَهْلِ الشَّوَارِقِ وَالعِرْفَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الجَمَالِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الأَمْنِ وَالأَمَانِ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى سَرَائِرِ أَهْلِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ. (102)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْنَقِ الجَمَالِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ الأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَكْلِ النُّورِ المَرْسُومِ عَلَى وَجَنَاتِ الهُجَّعِ القَائِمِينَ لِرَبِّهِمُ القَانِتِينَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاةِ الكَامِلِينَ وَصَحَابَتِهِ الأَوْتَادِ الرَّاسِخِينَ صَلاَةً تُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَقْطَابِ الوَاصِلِينَ، وَتُلْبِسُنَا بِهَا مَلاَبِسَ الأَفْرَادِ العَارِفِينَ وَالعُلَمَاءِ العَامِلِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

جَمَالُكَ وَالَّذِي خَلَقَ الجَمَالاَ ❖ أَعَارَ الشَّمْسَ حُسْنًا وَالغَزَالاَ
لَقَدْ أَخْجَلْتَ أَقْمَارَ الدَّيَاجِي ❖ بِوَجْهٍ نَيِّرٍ أَبْهَى تَلاَلاَ
سَلَبْتَ ذَوِي العُقُولِ بِرُمْحِ قَدٍّ ❖ نَضِيرٍ مَائِسٍ كَالغُصْنِ مَالاَ
أَيَا مَنْ حُسْنُهُ الفَتَّانُ يَرْمِي ❖ إِذَا يَرْنُو لِعَاشِقِهِ نِبَالاَ
جَمَعْتَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ طُرًّا ❖ وَفُقْتَ الخَلْقَ شَكْلاً وَاعْتِدَالاَ
كُسِيتَ بُرُودَ حُسْنٍ وَابْتِهَاجٍ ❖ فَفَاقَ الشَّمْسَ نُورُكَ وَالهِلاَلاَ

وَفِيكَ عَـــوَاذِلِي مَا أَنْصَفُـــونِي ❖ فَلَمْ أَسْمَعْ لِعُـــذَّالِي مَقَـــالاَ
فَقُلْتُ لَهُمْ دَعُـــونِي لاَ تَلُومُـــوا ❖ لَهِيبُ الهَجْـــرِ زَادَنِي اشْتِغَـــالاَ
فَكَـــمْ مِثْلِي كَئِيبًا هَـــامَ وَجْداً ❖ وَمِنْهُ الدَّمْـــعُ فَوْقَ الخَـــدِّ سَالاَ
أَبِيتُ مَعَ النُّجُـــومِ وَلِي اجْتِهَـــادٌ ❖ لَعَـــلَّ أَنْ أَنَـــالَ بِهِ مَنَـــالاَ
وَأَنْشُـــدُ فِي مَدِيحِ الحُبِّ جُهْدِي ❖ وَإِنْ حَـــازَ المَوَاهِـــبَ وَالكَمَالَ
فَضَائِلُـــهُ البَهِيَّةُ لَيْسَ تُحْصَـــى ❖ فَمَنْ يُحْصِي الحِجَـــارَةَ وَالرِمَالاَ
حَبِيـــبٌ قَدْ أَتَـــانَا فِي رَبِيـــعٍ ❖ بِمَوْلِـــدِهِ وَقَدْ كُسِـــيَ الجَلاَلاَ
بِهِ خَلَـــعَ الإِلَـــهُ عَلَيْنَا نُـــورًا ❖ فَضَـــاءَ الكَوْنُ وَاشْتَعَـــلَ اشْتِعَالاَ
وَأَعْبَـــقَ مِنْ شَذَاهُ الكَوْنُ مَسْـــكًا ❖ وَطُـــرِّزَ وَاكْتَسَـــى مِنْهُ الجَمَالاَ
وَقَدْ فَاحَـــتْ بِالبَطْحَاءِ مِسْـــكاً ❖ وَأَزْهَـــرَتِ الآكَـــامُ بِهِ جَمَـــالاَ
وَفَـــاقَ ذَوِي المَرَاتِبِ وَالمَعَالِـــي ❖ فَمَا أَبْقَـــى لَهُمْ فِيهَا مَجَـــالاَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (103) بَرْقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى صُوَرِ الأَرْوَاحِ الرُوحَانِيَّةِ وَالأَشْخَاصِ النُّورَانِيَّةِ وَسَطْرِ النُورُ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ القُدْرَةِ عَلَى هَيَاكِلِ الأَشْبَاحِ الجُثْمَانِيَّةِ وَالخَلاَئِقِ الإِنْسَانِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى مَحَافِلِ الرُّسْلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الأَسْرَارِ عَلَى مَوَادِّ المُقَرَّبِينَ وَالأَصْفِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى مَعَارِجِ الكُرَمَاءِ وَالأَتْقِيَّاءِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ السَّعَادَةِ عَلَى جِبَاهِ الفَائِزِينَ وَالأَحْظِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى مَجَامِعِ أَهْلِ الدَّائِرَةِ وَالعَدَدِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الإِفَادَةِ عَلَى حُكْمِ أَهْلِ السِّرِّ وَالمَدَدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى أَقْوَالِ العَارِفِينَ وَالوُعَّاظِ النَّاصِحِينَ وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الدُّنُوِّ

عَلَى مَدَارِجِ الْمُقْبِلِينَ عَلَى اللهِ الذَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى رِوَاقِ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ وَالجَذَبَاتِ وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ الْجَلاَلَةِ عَلَى مِرْءَاةِ أَرْبَابِ الشُّهُودِ وَالتَّعْيُّنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ الأَكَابِرِ وَالأَخْيَارِ وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ التَّعْرِيفِ عَلَى زَوَايَا الأَفْرَادِ الخَامِلِينَ فِي القُرَى وَالأَمْصَارِ. (104)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ النُّجَبَاءِ وَالأَجِلَّةِ الأَطْهَارِ، وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ العَفْوِ عَلَى سَرَائِرِ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَالإِسْتِغْفَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ الأَذْكِيَاءِ وَالجَهَابِذَةِ الأَحْبَارِ، وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ الفُهُومِ عَلَى مَعَارِفِ الصُّلَحَاءِ وَالأَبْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ الفَتْحِ عَلَى رَايَةِ أَهْلِ العِزِّ وَالانْتِصَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ سَدَنَةِ البَيْتِ وَبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ التَّشْرِيفِ عَلَى نُحُورِ سُكَّانِ طَيْبَةَ وَبَنِي النَّجَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرْقِ الْحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الْمَوَاهِبِ وَالأَسْرَارِ، وَسَطْرِ النُّورِ الْمَكْتُوبِ بِقَلَمِ الشَّفَاعَةِ عَلَى لِسَانِ الشُّفَعَاءِ لِلأُمَّةِ فِي غُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ يَنَابِيعِ المَجْدِ وَالفَخَارِ وَصَحَابَتِهِ الْمُتَوَّجِينَ بِتَاجِ

الهَيْبَةِ وَالوَقَارِ صَلاَةً تُلْبِسُنَا بِهَا مَلاَبِسَ أَهْلِ العِزِّ وَالاِفْتِخَارِ وَتَمْنَحُنَا بِهَا رِضَاكَ وَرِضَى رَسُولِكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَمِيـــــرُ الحُسْنِ مَا أَحْلاَ التِفَاتَهُ ❖ إِلَى صَـــــبٍّ أَزَالَ بِهِ شَتَاتَـــهُ
مَلِيحُ الحَيِّ لَيْـــسَ لَهُ شَبِيـــهٌ ❖ فَأَفْـــــرَدَ رَبُّنَا فِي الحُسْـــنِ ذَاتَهُ
تَجَمَّــــعَ فِيهِ مَا فِي الكَـــوْنِ طُرّاً ❖ فَمَا شَـــيْءٌ مِنَ الأَشْيَـــاءِ فَاتَهُ
عَلَيْهِ مِــــنَ الحَيَا أَبْهَى لِبَـــاسٍ ❖ وَمَا جَبَلٌ رَسَـــى يَحْكِي أَنَاتَهُ (105)
كَلاَمُ المُصْطَفَـــى حِكَـــمٌ وَنُورٌ ❖ وَمَا أَبْهَـــى بِسَكْتَتِهِ صُمَاتُـــهُ
وَأَقْسَـــمَ رَبُّنَا بِحَيَـــاةِ طَهَ ❖ فَمَا أَغْـــلَى لَدَى المَوْلَـــى حَيَاتُهُ
لَقَدْ نَبَتَ الحَبِيـــبُ عَلَى كَمَالٍ ❖ فَمَا أَحْـــلَى وَمَا أَزْكَـــى نَبَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الجَالِبِ بِمَحَبَّتِهِ عَوَالِمَ الأَرْوَاحِ وَالأَشْبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الزَّيْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الحَيَاءِ وَالإِيمَانِ وَسِرَاجِ النُّبُوءَةِ المَمْدُوحِ فِي الأَحَادِيثِ القُدْسِيَّةِ وَسُوَرِ القُرْءَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ البَهَاءِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ العُزْلَةِ وَالاِنْفِرَادِ وَخَيْرِ المَحَبَّةِ السَّارِي سِرُّهُ فِي سَرَائِرِ أَهْلِ الشَّوْقِ وَالوِدَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الجَمَالِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ المَرَاتِبِ وَالمَقَامَاتِ وَقُطْبِ السِّيَادَةِ الرَّافِلِ فِي حُلَلِ المَجْدِ وَالكَرَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الجَلاَلِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الهَيْبَةِ وَالوَقَارِ وَبَدْرِ التَّمِّ الَّذِي بِبَاهِرِ ءَايَاتِهِ

أَضَاءَتِ الأَنْجَادُ وَالأَغْوَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الكَمَالِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ العَاطِرِ الأَرْدَانِ وَالبُرُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ العِزِّ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالعَفَافِ (106) وَدُرَّةِ المَحَاسِنِ المُحَلَّى بِجَمِيلِ النُّعُوتِ وَكَمَالِ الأَوْصَافِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ العِنَايَةِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الضَّرَاعَةِ وَالابتِهَالِ وَبَحْرِ الكَرَمِ الفَائِضِ فِي سَرَائِرِ أَهْلِ القُرْبِ وَالوِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الفَتْحِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ القُرْبِ وَالاصْطِفَاءِ وَخَازِنِ سِرِّ اللاَّهُوتِيَّةِ المُتَوَشِّحِ بِوِشَاحِ الهَدْيِ وَالاقْتِفَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ السِّرِّ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ اللَّطَائِفِ وَالإِشَارَاتِ وَبَحْبُوحَةِ العُلُومِ الرَائِقِ الأَلْفَاظِ وَالعِبَارَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الفَضْلِ المَسْدُولِ عَلَى أَهْلِ الشُّهْرَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَدُعَاءِ الإِجَابَةِ المَنْقُوشِ عَلَى خَوَاتِمِ أَهْلِ الحُكْمِ وَالتَّصْرِيفِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ ذَوِي الوَجَاهَةِ وَالتَّشْرِيفِ وَصَحَابَتِهِ الحَافِظِينَ أَوْقَاتَهُمُ مِنْ عَوَارِضِ البِطَالَةِ وَالتَّسْوِيفِ صَلاَةً تُؤَمِّنُنَا بِهَا فِي مَوَاطِنِ الدَّهْشَةِ وَالتَّخْوِيفِ وَتَحْفَظُ بِهَا أَلْسِنَتَنَا مِنَ الغَلَطِ وَالتحْرِيفِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ عَرَائِسِ الغُرَفِ وَالقُصُورِ وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى نُحُورِ الوِلْدَانِ وَالحُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ عَرَائِسِ الأُسِرَّةِ وَالخُدُورِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى حُجُبِ المَقَامِ الأَرْفَعِ وَالبَيْتِ المَعْمُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (107) بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ أَشْخَاصِ صَوامِعِ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى أَطْرَافِ الخِيَامِ المُحَجَّبَةِ وَتَكَالِيلِ السُّتُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَالبُرُورِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى ضَمَائِرِ أَهْلِ الغَيْبَةِ وَالحُضُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ أَهْلِ الشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ أَهْلِ المَوَاكِبِ وَالخَطَرَاتِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى أَلوَاحِ أَهْلِ الوَارِدَاتِ وَالخَطَرَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ خُدَّامِ الحُجُبِ وَالسَّرَادِقَاتِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى بُرُودِ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ وَالشَّطَحَاتِ وَالأَحْوَالِ الصَّادِقَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ وَالرِّبَاطَاتِ وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى مَطَالِبِ النُّسْكِ المَرْسُومِينَ بِأَنْجَحِ الرَّغَائِبِ وَأَكْمَلِ العِبَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ المَسْدُولِ عَلَى وُجوهِ أَهْلِ الوَسَائِلِ وَالدَّعَوَاتِ وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ عَلَى بَوَاطِنِ السُّرَاةِ الطَّيِّبِي الأُصُولِ المُطَهَّرِي الذَّوَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الكَوَاكِبِ النَيِّرَاتِ وَصَحَابَتِهِ الأَئِمَةِ الهُدَاةِ صَلاَةً تَرْفَعُ لَنَا بِهَا الدَّرَجَاتِ وَتَسْلُكُ بِنَا بِهَا مَسَالِكَ النَّجَاةِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا (108) دَسَائِسَهَا مِنْ دَقَائِقِ العِلاَّتِ وَغَوَامِضِ الشَّهَوَاتِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الأَسْمَاءِ وَالحُرُوفِ، وَسَطْرِ النُورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الإِجَابَةِ عَلَى مَحَارِيبِ أَهْلِ الصِّيَامِ وَالعُكُوفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى رُمُوزِ أَهْلِ المَعَارِفِ وَالإِشَارَاتِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ التَّحْقِيقِ عَلَى بَصَائِرِ أَهْلِ الإِطِّلاَعِ عَلَى الغُيُوبِ وَالكُشُوفَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى نَفْسِ أَهْلِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَسَطْرِ النُورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الحِكْمَةِ عَلَى أَلْفَاظِ أَهْلِ الفُتُوحَاتِ وَجُلَسَاءِ الحَضْرَةِ العِنْدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى وَسَائِلِ أَهْلِ الأَوْرَادِ وَالتَّلْقِينِ، وَسَطْرِ النُورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ العِنَايَةِ عَلَى عُنْوَانِ أَهْلِ التَّخْرِيبِ وَالتَّلْوِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى أَسْرَارِ أَهْلِ الكَرَامَاتِ وَالمَنَاقِبِ وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ السَّعَادَةِ عَلَى جِبَاهِ أَهْلِ الحَقَائِقِ وَالمَوَاهِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى مَآخَذِ أَهْلِ الصَّحْوِ وَالفَنَا، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الحَيَاةِ

عَلَى أَفْئِدَةِ أَهْلِ المَجْدِ وَالثَّنَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى حُجُبِ أَهْلِ الخَلَوَاتِ وَالأُنْسِ (109) وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ الجَلاَلَةِ عَلَى رِيَاضِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَمَطَائِرِ القُدْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُرْقُعِ الحُسْنِ اللاَّئِحِ عَلَى صُفُوفِ المُقَرَّبِينَ وَسَائِرِ المَلاَئِكَةِ الكِرَامِ، وَسَطْرِ النُّورِ المَكْتُوبِ بِقَلَمِ البَهَاءِ عَلَى مَوَائِدِ الفَضْلِ وَقِبَابِ دَارِ السَّلاَمِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاةِ الأَعْلاَمِ وَصِحَابَتِهِ نُجُومِ الاهْتِدَاءِ، وَحُمَاةِ الإِسْلاَمِ صَلاَةً تَحْرُسُنَا بِهَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي حِصْنِكَ الحَصِينِ وَحِرْزِ حِمَايَتِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حَيْثُ مَالَ الحَبِيبُ قَلْبِي مَالاَ ❖ وَفُؤَادِي يُخَالِفُ العُذَّالاَ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ حُسْنِ وَجْهِ حَبِيبِي ❖ فَرَأَيْتُ مِنَ الضِيَّاءِ الجِبَالاَ
رَدَّ طَرْفِي خَاسِئًا وَحَسِيرًا ❖ ضَوْءُ شَمْسٍ بِوَجْهِهِ يَتَلاَلاَ
إِنَّمَا الشَّمْسُ فِي سَمَاءِ للهِ ❖ فَيَا لِلشَّمْسِ بِوَجْهِهِ تَتَلاَلاَ
مَثَّلُوهُ بِالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ حُسْنًا ❖ فَأَرَادُوا التَمْثِيلَ وَالإِمْثَالاَ
لاَ يُقَاسُ كَمَالُهُ بِكَمَالٍ ❖ لَيْسَ يَحْكِي الكَمَالُ مِنْهُ الكَمَالاَ
اِسْمُهُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ ❖ المَحْمُودُ قَوْلاً وَشِيمَةً وَفِعَالاَ
أَشْرَفَ العَالَمِينَ وَصْفًا وَذَاتًا ❖ وَأَجَلُّهُمْ بَهَاءً وَجَمَالاَ
إِنْ تَبَسَّمَ لاَحَ مَنْ فِيهِ فَرْقٌ ❖ وَعَلَى الخَافِقَيْنِ حَدُّ الظِّلاَلاَ
عَلَ مَنْ وَفَعَ الحَبِيبَ عَلَى كُلِّ ❖ النَّبِيئِينَ رُتْبَةً وَوِصَالاَ
أَوْصَ عَلَيْهِ وَالآلِ طَرًا ❖ وَالصَّحَابَةِ مَنْ أَجَادَ الخِلاَلاَ

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَسَعُ الكَوْنُ نُورَ ذَاتِكَ الَّتِي خُلِقَتْ مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَانِ وَغُرِسَتْ فِي بَسَاتِينِ الرِّضَا وَالرِضْوَانِ وَسُقِيَتْ بِأَنْوَارِ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى وَجَوَاهِرِ الوَحْيِ وَالقُرْءَانِ وَاسْتَمَدَّتْ مِنْ أَسْرَارِ صِفَاتِ الحَقِّ (110) وَعَلَى أَبْوَابِ فَرَادِيسِ

الجِنَانِ وَحُورِ العِيْنِ وَالحَظَائِرِ القُدْسِيَّةِ فَاسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَجَلاَلَةِ قَدْرِهِ الفَخِيمِ، وَبِحُرْمَةِ اسْمِهِ المُحَمَّدِيِّ الكَرِيمِ، الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى البِحَارِ وَالأَوْدِيَةِ فَجَرَتْ، وَعَلَى العُيُونِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ، وَعَلَى مَفَاصِلِ ابْنِ ءَادَمَ فَلاَنَتْ، وَعَلَى مَوَاضِعِ عَيْنَيْهِ فَفُتِحَتْ بِالأَنْوَارِ وَعَلَى بَوَاطِنِ سِرِّهِ فَمُلِئَتْ بِالأَسْرَارِ، وَبِبَهَاءِ طَلْعَتِهِ الَّتِي تَحَارُ فِيهَا الأَبْصَارُ، وَتَخْجَلُ مِنْ نُورِ سَنَاهَا الشُّمُوسُ وَالأَقْمَارُ، وَبِجُودِ يَمِينِهِ الَّتِي تَتَضَاءَلُ عِنْدَ فَيْضِ نَوَالِهَا الدِّيَمُ وَالغَمَائِمُ وَالبِحَارُ أَنْ تُتْحِفَنَا بِفَيْضِ نَوَالِكَ الغِزَارِ، وَتُوَرِّثُنَا دَرَجَةَ أَحِبَّائِكَ الأَبْرَارِ، وَمَقَامَاتِ أَصْفِيَائِكَ الأَخْيَارِ، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ عَلَى أَلْسِنَتِنَا يَنَابِيعَ عُلُومِكَ الوَهْبِيَّةِ وَلَطَائِفَ حِكَمِكَ الغَيْبِيَّةِ، وَاجْعَلْ صُدُورَنَا خِزَانَةً لِمَوَاهِبِ أَسْرَارِكَ المَلَكُوتِيَّةِ القُدْسِيَّةِ، وَأَكْحِلْ جُفُونَنَا بِإِثْمِدِ الأَنْوَارِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَأَفِضْ عَلَى قُلُوبِنَا بُحُورَ الأَسْرَارِ الأَحْمَدِيَّةِ، وَاجْعَلْ ظَوَاهِرَنَا مَحَلَّ نَظْرَتِكَ الجَمَالِيَّةِ، وَبَوَاطِنَنَا مَظْهَرَ تَجَلِّيَاتِكَ الجَلاَلِيَّةِ، وَوَشِّحْنَا بِوِشَاحِ جَوَاهِرِ وَحْيِكَ الفُرْقَانِيَّةِ، وَحَقَائِقِ تَنَزُّلاَتِكَ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَلَقَّفَ مِنْ فَلَقِ الغَيْبِ شَقَائِقَ دَقَائِقِهَا الرَّحْمَانِيَّةِ وَلَطَائِفَ لَهَائِقِهَا الجَلِيلَةِ الفَرْدَانِيَّةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَمَّداً المُصْطَفَى مِنْ خَيْرِ عَدْنَانِ ❖ مُكَمِّلُ الحُسْنَيْنِ ذُو حُسْنٍ وَإِحْسَانِ
مُبَرْقَعُ الوَجْهِ بِالأَنْوَارِ تَخْدُمُهُ ❖ مَلاَئِكٌ خَلْفَهُ تَمْشِي كَغِلْمَانِ
وَجْهٌ تَجَلَّى لَهُ الرَّحْمَانُ مُزْدَهِرٌ ❖ بِنُورِ قُدْسٍ عَلَى أُنْسٍ وَرِضْوَانِ
سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الأَصْبَاحَ مِنْ فَمِهِ ❖ عِنْدَ ابْتِسَامٍ جَمِيلٍ رَاقٍ وَرُوحَانِي
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ بِالحُسْنِ مُنْفَرِداً ❖ فَكَانَ فِي حُسْنِهِ أَجَلَّ سُلْطَانِ (111)
مُكَمَّلُ الخَلْقِ لَمْ تُعْرَفْ نَظَائِرُهُ ❖ كَأَنَّهُ مَلَكٌ فِي شَكْلِ إِنْسَانِ
نُورٌ بَوَاطِنُهُ قُدْسٌ ظَوَاهِرُهُ ❖ تَهْدِي الأَنَامَ لِإِيقَاظٍ وَإِيقَانِ
وَنُورُ ظَاهِرِهِ مِنْ نُورِ بَاطِنِهِ ❖ كِلاَهُمَا لِرَسُولِ اللهِ بَحْرَانِ
عُنْوَانُ بَاطِنِهِ أَنْوَارُ ظَاهِرِهِ ❖ عُنْوَانُ بَاطِنِ طَهَ أَيُّ عُنْوَانِ
نَظِيرُهُ لَمْ يَكُنْ عُرْبٌ وَلاَ عَجَمٌ ❖ وَلاَ رَأَتْ مِثْلَهُ وَاللهِ عَيْنَانِ
مُحَمَّدُ المُصْطَفَى المَحْمُودُ مَشْهَدُهُ ❖ لَهُ الشَّفَاعَةُ فِي إِنْسٍ وَفِي جَانِ

عَلَيْهِ أَزْكَـــــــى صَلاَةِ اللهِ طيبَةٍ ❖ مَا مَسَّ ذَيْلُ الصَّبَا تِيجَـــانِ رَيحَانِ
وَالالِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَـــاعِ أَجْمَعِهِمْ ❖ مَا هَــــزَّ رِيحُ الصَّبَا أَرْدَانَ أَغْصَانِ

شَوَارِقُ أُنْوَارٍ جَلِيلَةٍ سَنِيَّةٍ، وَلَوَائِحُ أَسْرَارٍ بَاهِرَةٍ جَلِيلَةٍ، وَمَدْحُ ذَاتٍ شَرِيفَةٍ مُحَمَّدِيَّةٍ، وَذِكْرُ أَعْضَاءٍ طَاهِرَةٍ زَكِيَّةٍ أَحْمَدِيَّةٍ، ذُو مَحَاسِنِ أَخْلاَقٍ نُورَانِيَّةٍ نَبَوِيَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَصَفْوَةِ الأَصْفِيَاءِ الكَامِلِينَ الَّذِي جُمِعَتْ لَهُ أَخْلاَقُ النَّبِيئِينَ فِي ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ كِتَابِكَ المُبِينِ فَقُلْتَ: وَقَوْلُكَ الحَقُّ:

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ البِرِّ وَالتَّقْوَى وَأُنْسِ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى الَّذِي سَمَّيْتَ أَعْضَاءَهُ فِي كِتَابِكَ الحَكِيمِ وَذَكَرْتَهَا عَضْواً عَضْوَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَقَرِّ أَرْوَاحِ المُحِبِّينَ وَمَثْوَاهَا وَرَغْبَةِ أَنْفُسِ الشَّائِقِينَ (112) وَمُشْتَهَاهَا الَّذِي خَلَقْتَ صُورَتَهُ الشَّرِيفَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَبْهَاهَا وَذَكَرْتَ وَجْهَهُ المُنَوَّرَ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَفَضْتَ عَلَيْهِ بُحُورَ كَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَجْمَلِ مَنْ طَوَّقْتَهُ بِجَوَاهِرِ فَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، الَّذِي مَلأْتَ صَدْرَهُ بِأَنْوَارِ عُلُومِكَ وَعِرْفَانِكَ وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مَلاَبِسَ قَبُولِكَ وَرِضْوَانِكَ وَذَكَرْتَ لِسَانَهُ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ قَامَ بِحُجَّتِكَ وَأَظْهَرَ أَمْرَكَ وَأَعْظَمِ مَنْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَأَجْزَلَ شُكْرَكَ الَّذِي ذَكَرْتَ صَدْرَهُ وَظَهْرَهُ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَاصِرِ أَوْلِيَائِكَ الصِّدِّيقِينَ وَالْمُخْبِتِينَ وَقُدْوَةِ أَحْبَابِكَ الْمُوقِنِينَ الْمُخْلِصِينَ الَّذِي ذَكَرْتَ قَلْبَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُسْتَبِينِ بِقَوْلِكَ:

﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَمَعْتَ لَهُ الْمُكَالَمَةَ وَالرُّؤْيَا وَأَجَلِّ مَنْ ءَاتَيْتَهُ الْمَنْزِلَةَ (113) الشَّامِخَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعُلْيَا الَّذِي ذَكَرْتَ عَيْنَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ فِي كِتَابِكَ الْعَزِيزِ بِقَوْلِكَ:

﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَرِيفِ الآلِ وَالنَّجْلِ وَالسِّبْطِ وَزَيْنِ الأُصُولِ وَالْفُرُوعِ وَالْقَبِيلَةِ وَالرَّهْطِ الَّذِي ذَكَرْتَ يَدَهُ وَعُنُقَهُ فِي كِتَابِكَ الْعَظِيمِ بِقَوْلِكَ:

﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا عَوَارِضَ الْبَلاَءِ وَالسُّخْطِ وَتُنَجِّينَا بِهَا مِنْ ءَافَاتِ الزَّلاَزِلِ وَالْجُوعِ وَالْقَحْطِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

طَـــهَ عَرُوسِ الْقُدْسِ مِفْتَاحُ الصَّفَا ❖ مِنْ عِلْمِ غَيْبٍ قَدْ أَبَانَ مُطَلْسَمَا

فَتَحَ الْقُلُوبَ لِوَعْيِ أَسْرَارِ الْهُدَى ❖ حَتَّى أَبَانَ مِنَ الرَّقَائِقِ مُعْجَمَا

اللهُ مَلَّكَــهُ قُلُــوبَ عِبَــادِهِ ❖ فَغَـدَا بِتَنْوِيرِ الْقُلُـوبِ مُحَكَّمَا

قَدْ أَوْدَعَ الأَبْصَـارَ فِيهَا مُدْمِنـاً ❖ أَنْوَارُهَا لَمْ تَخْـشَ مِنْ بَعْدُ الْعَمَا

اللهُ أَرْسَلَــهُ إِلَيْنَا رَحْمَــةً ❖ فَغَدَا

أَثْنَى عَلَيْــهِ اللهُ فِي تَنْزِيلِـهِ ❖ وَبِعَبْـدِ ذِكْـرِهِ قَدْ أَقْسَمَا

سَمَّــى لَنَا أَعْضَاءَهُ فِي قَوْلِـهِ ❖ جَلَّ اسْمُــهُ وَحَبَاهُ خُلُقاً أَعْظَمَا

وَعَلَيْهِ صَلَّـــــى اللهُ طُولَ الدَّهْرِ مَا ❖ ضَحِكَتْ بُـــــرُوقُ الأَبْرَقِينَ تَبَسُّمَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَبْضَةِ الأَنْوَارِ السُّبُوحِيَّةِ الرَّبَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ حَقَائِقِ الخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ وَقُطْبِ دَوَائِرِ الأَشْخَاصِ النُّورَانِيَّةِ وَالأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّةِ الَّذِي خَلَقْتَ ذَاتَهُ الشَّرِيفَةَ مِنْ عُيُونِ رَحْمَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ وَنَاصِيَتَهُ (114) النَّظِيفَةَ مِنْ جَلاَلِ هَيْبَتِكَ الصَّمَدَانِيَّةِ وَهِلاَلَ حَاجِبَيْهِ الأَزَجِّ مِنْ جَمَالِ مَحَبَّتِكَ الفَرْدَانِيَّةِ، وَهَالَةَ وَجْهِهِ الأَقْمَرِ مِنْ سَنَا بَهْجَتِكَ السَّنِيَّةِ النُّورَانِيَةِ، وَوَرْدَ خَدِّهِ الأَحْمَرِ مِنْ طِيبِ نَسْمَتِكَ العَاطِرَةِ القُدْسَانِيَّةِ، وَجَوْهَرَ فَمِهِ الأَطْهَرِ مِنْ سِرِّ حِكْمَتِكَ البَدِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، وَحَلاَوَةَ لِسَانِهِ الأَبْهَرِ مِنْ تَشَكُّرِ نِعْمَتِكَ الصَّافِيَةِ الإِحْسَانِيَّةِ، وَعُلُوَّ مَقَامِهِ الأَشْهَرِ مِنْ كَمَالِ عِزَّتِكَ الدَّائِمَةِ البَاقِيَةِ، وَرُضَابَ ثَغْرِهِ الأَمْطَرِ مِنْ مَوَاهِبِ مِنَّتِكَ الجَلاَلِيَّةِ الجَمَالِيَّةِ، وَزَيْنَ عَارِضَيْهِ الأَظْهَرِ مِنْ بَهَاءِ نُورَانِيَّتِكَ الجَلاَلِيَّةِ الجَمَالِيَّةِ، وَشَعَرَ لِحْيَتِهِ البَهِيِّ المَنْظَرِ مِنْ بَدِيعِ صُنْعِكَ وَبَاهِرِ قُدْرَتِكَ الأَزَلِيَّةِ العَالِيَةِ، وَحُسْنَ عُنُقِهِ الأَزْهَرِ مِنَ الإِذْعَانِ لاِمْتِثَالِ أَوَامِرِكَ وَالتَّوَاضُعِ لِعَظِيمِ رُبُوبِيَّتِكَ الجَلِيلَةِ الذَّاتِيَةِ وَقَوَامَ ظَهْرِهِ الأَبَرِّ مِنَ الاِعْتِكَافِ عَلَى خِدْمَتِهِ وَالقِيَامِ بِوَظَائِفِ شَرِيعَتِكَ المُحَمَّدِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا القُرْءَانِيَّةِ، وَسِعَةَ صَدْرِهِ الأَفْخَرِ مِنْ كَمَالِ شَفَقَتِكَ وَعَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الجَمِيلَةِ الإِمْتِنَانِيَّةِ، وَنَظَافَةَ بَطْنِهِ الأَطْهَرِ مِنْ أَنْوَارِ خَشْيَتِكَ وَلَطَائِفِ عِصْمَتِكَ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ، وَسَخَاءَ يَدَيْهِ الكَرِيمَتَيْنِ مِنْ كَرَمِ جُودِكَ وَبَسْطِ أَيَادِيكَ فِي العَوَالِمِ الكَثِيرَةِ الخَيْرِ النَّامِيَةِ، وَجَلاَلَةَ فَخِذَيْهِ الطَّيِّبَتَيْنِ مِنَ القُوَّةِ عَلَى طَاعَتِكَ وَالتَّأَدُّبِ بِآدَابِ العُبُودِيَّةِ فِي السِّرِّ وَالعَلاَنِيَّةِ، وَاسْتِقَامَةَ رُكْبَتَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ مِنَ التَّهَجُّدِ فِي مَحَارِيبِ الاِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَالاِجْتِهَادِ فِي تَحْصِيلِ عُلُومِكَ اللَّدُنِيَّةِ وَلَطَائِفِ حِكْمَتِكَ العِرْفَانِيَّةِ، وَنَزَاهَةَ قَدَمَيْهِ الطَّاهِرَتَيْنِ مِنَ السَّعْيِ فِي مَرْضَاتِكَ وَالنَّصِيحَةِ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَدَاءِ أَمَانَتِكَ لَقَدْ شَهِدَ لَكَ بِعَظِيمِ الرُّبُوبِيَّةِ وَكَمَالِ الوَحْدَانِيَّةِ، وَنُعُومَةَ قَدِّهِ الأَنْظَرِ مِنَ الاِعْتِصَامِ بِحَبْلِكَ وَالاِنْتِصَارِ لِدِينِكَ وَالتَّأْيِيدِ بِوَحْيِكَ وَأَسْرَارِ ءَايَاتِكَ (115) الفُرْقَانِيَّةِ وَجَوْهَرَةَ قَلْبِهِ الأَنْوَرِ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَسِعَةَ حِلْمِكَ وَحَفِظْتَهُ مِنَ الوَسَاوِيسِ النَّفْسَانِيَّةِ وَالنَّزَغَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ فَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ النَّاسِ صُورَةً وَأَحْسَنَهُمْ سَرِيرَةً وَأَنْوَرَهُمْ بَصِيرَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَشِيرَةً، فَلاَ صُورَةَ

مِثْلَ صُورَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي الحُسْنِ وَالجَمَال وَلاَ هَيْئَةً مِثْل هَيْئَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ فِي البَهَاءِ وَالكَمَال وَكُلُّ صُورَةٍ كَامِلَةٍ فِي النِّسَاءِ وَالرِّجَال مُسْتَحْسَنَةٍ فِي أَهْلِ التَّعْظِيم وَالإِجْلاَلِ، فَهُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ مِنْ ذَالِكَ كُلِّهِ وَأَجْمَلُ وَأَبْهَرُ، وَأَعْلَى وَأَجَلُّ وَأَكْمَلُ وَأَزْهَرُ وَأَعْظَمُ وَأَشْرَفُ وَأَطْهَرُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُطَيِّبُنَا بِهَا بِطِيبِ مِسْكِهِ الأَذْفَرِ، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ مَدَدِ مَحَبَّتِهِ القَوِيِّ الأَغْزَرِ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا مِنْ شَفَاعَتِهِ الحَظَّ الكَامِلَ الأَوْفَرَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ العَظِيمِ المَكَانَةِ وَالجَاهِ وَصَفِيِّكَ المُقَرَّبِ الحَلِيمِ الأَوَّاهِ الَّذِي، خَلَقْتَ رَأْسَهُ مِنَ الهُدَى وَنَاصِيَتَهُ مِنَ البَهَاءِ وَحَاجِبَيْهِ مِنَ النُّورِ وَعَيْنَيْهِ مِنَ الحَيَا وَأُذُنَيْهِ مِنَ الصِّيَانَةِ، وَأَنْزَلْتَهُ المَنْزِلَ المُقَرَّبَ مِنْكَ فِي الدَّارَيْنِ وَأَكْرَمْتَ مَثْوَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ العَدِيمِ النَّظِيرِ وَالأَشْبَاهِ وَصَفِيِّكَ المُقْتَدَى بِسِيرَتِهِ وَهُدَاهُ الَّذِي خَلَقْتَ وَجْهَهُ مِنَ البَشَاشَةِ وَخَدَّهُ مِنَ الجَمَالِ وَأَنْفَهُ مِنَ الغَايَةِ وَفَمَهُ مِنَ الحَقِّ وَلِسَانَهُ مِنَ الصِّدْقِ وَأَسْنَانَهُ مِنَ البَسْطِ وَلِحْيَتَهُ مِنَ الرِّضَا، وَنَشَرْتَ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ رَايَةَ فَخْرِهِ وَلِوَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (116) حَبِيبِكَ المُطِيعِ لَكَ فِي سِرِّهِ وَنَجْوَاهُ وَصَفِيِّكَ الصَّادِقِ فِي دَلاَلَتِهِ وَدَعْوَاهُ الَّذِي خَلَقْتَ عُنُقَهُ مِنَ التَّوَاضُعِ وَعَضُدَهُ مِنَ القُوَّةِ وَصَدْرَهُ مِنَ النَّصِيحَةِ وَقَلْبَهُ مِنَ التَّفَكُّرِ وَيَدَيْهِ مِنَ الفُتُوَّةِ، وَأَفَضْتَ عَلَى الخَلاَئِقِ بَحْرَ كَرَمِهِ وَنَدَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُحْتَمَى بِعَظِيمِ جَنَابِهِ وَحِمَاهُ وَصَفِيِّكَ المُسْتَضَاءِ بِنُورِهِ وَسَنَاهُ، الَّذِي خَلَقْتَ ظَهْرَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَبَطْنَهُ مِنَ القَنَاعَةِ وَفُؤَادَهُ مِنَ الخَوْفِ وَأَمْعَاءَهُ مِنَ الزُّهْدِ وَفَخِذَيْهِ مِنَ الوَرَعِ وَرُكْبَتَيْهِ مَنَ التَّأْيِيدِ وَقَدَمَيْهِ مِنَ الإِسْتِقَامَةِ وَأَعْضَاءَهُ مِنَ الصَّبْرِ، وَأَعَنْتَهُ عَلَى مَا أَمَرْتَهُ بِهِ وَأَسَّسْتَ عَلَى قَوَاعِدِ الدِّينِ مَنَارَهُ وَبِنَاهُ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً تُكَرِّمُنا بِهَا بِرضَاكَ وَرِضَاهُ وَتَمُنَّ بِهَا عَلَيْنَا بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ السَّعِيدِ وَلُقْيَاهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَيِّـــدُ الرُّسلِ شَفِيعُ الشُّفَعَا ❖ وَأَجَـــلُّ الرُّسْـــلِ طُرًّا مَنْصِبَا
أَجْمَلُ النَّـــاسِ مُحَيًّا مُشْــرِقاً ❖ مِنْهُ نُـــورٌ بِالجِـــدَارِ اضْطَرَبَا
أُذْنُهُ بَيْنَ عِقَـــاصٍ إِنْ بَـــدَتْ ❖ لِمَنْ خِلالِ الشِّعْرِ تَحْكِـــي الكَوْكَبَا
وَإِذَا يَمْشِـــي الهُوَيْنَا قَـــدُّهُ ❖ غُصْنُ بَانٍ هَـــزَّهُ رِيحُ الصَّبَا
خَدُّهُ الأَبْيَـــضُ غَـــضٌّ وَرْدُهُ ❖ فِيهِ نِسْرِينٌ بِـــوَرْدٍ أُشْـــرِبَا
دَقْنُهُ كَالمِسْــــكِ فِيهَا سَيَـــحٌ ❖ تَمْلأُ الصَّـــدْرَ جَلالاً مُوهِـــجَا
جَوْهَـــرٌ أَسْنَانُهُ مَنْظُـــومَةٌ ❖ قَدْ جَنَتْ مِنْ شُهْـــدٍ رِيقِ شَنَبَا
وَجَبِيْنَـــاهُ صَبَـــاحٌ زَاهِـــرٌ ❖ يَمْلأُ العَيْنَيْنِ نُـــوراً مُعْجِـــبَا
أَنْفُـــهُ الأَقْنَى أَشَمُّ مَنْبَعُ النُّورِ ❖ حَازَ العَدْلَ وَصْفـــاً أَغْـــرَبَا
جِيـــدُهُ المُشْرِقُ فِيهِ سَطَـــعٌ ❖ مِثْلُ إِبْـــرِيقٍ إِذَا مَـــا انْتَصَبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (117) عُنْصُرِ المَعَادِنِ الشَّرِيفَةِ وَمُسْتَوْدَعِ جَوَاهِرِ الأَسْرَارِ اللَّطِيفَةِ الَّذِي خَلَقْتَ ذَاتَهُ المُطَهَّرَةَ النَّظِيفَةَ مِنْ نُورِ جَلالِكَ وَجَلالِ سُبُّوحِيَّتِكَ، وَجَلَوْتَ عَرُوسَهُ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ وَعَرْشِ رَحَمُوتِيَّكَ، وَفَتَحْتَ لَهُ خَزَائِنَ جَبَرُوتِكَ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى سِرِّ أُلُوهِيَّتِكَ وَصَرَّفْتَهُ فِي دَائِرَةِ مَمْلَكَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ الاخْتِرَاعَاتِ الأَكْوَانِيَّةِ وَمَادَّةِ الإِمْدَادَاتِ الإِحْسَانِيَّةِ وَسِرِّ الخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالأَرْوَاحِ الجُثْمَانِيَّةِ الَّذِي خَلَقْتَ رَأْسَهُ مِنْ مَوَاهِبِ الأَسْرَارِ العِرْفَانِيَّةِ وَشَعْرَهُ مِنَ اليُمْنِ وَالبَرَكَةِ وَعَوَاطِرِ النَّوَافِحِ الرَّبَّانِيَّةِ وَضَمَّخْتَ غَدَائِرَهُ بِقُرُنْفُلِ المُصَافَاةِ وَالمُدَانَاةِ وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ هَيْبَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ عِقْدِ الآلِ وَسَيِّدِ المُلُوكِ وَالأَحْرَارِ وَالمَوَالِ وَشَرِيفِ الصَّحْبِ وَالعَشِيرَةِ وَالالِ

وَالسِّرِّ الجَامِعِ لأَشْتَاتِ المَحَاسِنِ وَأَشْرَفِ الخِصَالِ الَّذِي خَلَقْتَ جَبِينَهُ مِنَ الحُسْنِ الفَائِقِ وَالبَهَاءِ وَالجَمَالِ وَأُذُنَيْهِ مِنَ الكَوْكَبِ الدُّرِيِّ وَوَرْدِ رِيَاضِ الإِنْسِ وَالإِدْلَالِ وَرَفَعْتَ مَقَامَهُ عَلَى أَهْلِ الشَّرَفِ وَالعِنَايَةِ وَالدُّنُوِّ وَالاتِّصَالِ وَغَيَّبْتَ فِي جَمَالِ ذَاتِهِ أَفْكَارَ ذَوِي البَصَائِرِ المُنَوَّرَةِ وَخَوَاطِرِ أُولِي النُّهَى وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مَلَابِسَ عِزِّكَ وَسُلْطَتِكَ.

فَتَعْلَــــمُ أَنَّهُ أَبْهَى البَــــرَايَا ❖ بِحُسْــــنٍ مَالَهُ أَبَداً نَظَائِــــرُ
وَجَبْهَتُــــهُ كَفَجْرٍ أَوْ كَشَمْسٍ ❖ وَأُرْخِي فَوْقَــــهَا لَيْلَ الغَوَائِــــرِ
وَمِثْــلُ الكَوْكَــــبِ الــدُّرِّيِّ ❖ لَهُ إِنْ أَشْرَقَتْ بَيْــــنَ الظَّفَائِــرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (118) عَرُوسِ المَمْلَكَةِ الطَّيِّبِ الرَّوَائِحِ وَالأَرْدَانِ وَمَحْمُودِ الحَرَكَةِ المَمْدُوحِ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، وَمَحَلِّ اليُمْنِ وَالبَرَكَةِ العَلِيِّ الهِمَّةِ وَالقَدْرِ وَالشَّأْنِ، الَّذِي خَلَقْتَ مِنَ الطَّاعَةِ سَمْعَهُ البَدِيعَ الصُّنْعِ وَالإِتْقَانِ، وَجَبَلْتَ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ طَبْعَهُ المَمْزُوجَ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالحَنَانِ، وَأَطَلْتَ فِي سَمَاءِ المَعَالِي فَرْعَهُ العَدِيمَ النَّظِيرِ فِي الأَمْلَاكِ وَالإِنْسِ وَالجَانِ، وَأَجْرَيْتَ عَلَى يَدَيْهِ الكَرِيمَتَيْنِ فَيْضَ نَوَالِكَ وَجَدَاوِلَ رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ البَهَاءِ وَالنُّورِ وَقُطْبِ السِّيَادَةِ المُقَرَّبِ المَبْرُورِ وَالاسْمِ المُعَرَّفِ فِي عَالَمِ الكَوْنِ وَمَقَامِ الشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ الَّذِي خَلَقْتَ حَاجِبَيْهِ مِنَ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَزَجَّيْتَهُمَا بِالعَنْبَرِ السِّحْرِيِّ وَالمِسْكِ وَالكَافُورِ وَعَرَقْتَ نُونَيْهِمَا بِقَلَمِ قُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةِ عِيَالِكَ وَسُؤَالِكَ وَخَاتِمَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَرْسَالِكَ وَصَفِيِّكَ المَكْسُوِّ بِنُورِ هَيْبَتِكَ وَإِجْلَالِكَ الَّذِي خَلَقْتَ عَيْنَيْهِ مِنْ نُورِ بَهَائِكَ وَجَمَالِكَ وَطَوَّقْتَهُمَا بِأَوْصَافِ مَحَاسِنِكَ وَكَمَالِكَ وَصُنْتَهُمَا بِهَيْبَةِ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَمَلَأْتَ إِنْسَانَيْهِمَا بِأَسْرَارِ عَوَارِفِكَ وَمَعَارِفِكَ وَكَحَّلْتَهُمَا بِمِرْوَدِ نَظْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ

العَبْدِ المُنِيبِ وَلِسَانِ الدَّاعِي وَالمُجِيبِ وَرَحْمَةِ البَعِيدِ وَالقَرِيبِ الَّذِي خَلَقْتَ أَجْفَانَهُ مِنْ مُخْتَرَعَاتِ صُنْعِكَ الفَائِقِ القَرِيبِ (119) وَحَفَفْتَهُمَا بِبَدِيعِ نَسْجِكَ الرَّائِقِ العَجِيبِ، وَنَزَّهْتَ فِي رِيَاضِهَا القُدْسِيِّ كُلَّ مُحِبٍّ وَحَبِيبٍ وَجَعَلْتَ قَوَادِمَهَا تُشِيرُ إِلَى تَوْحِيدِكَ وَكَمَالِ رُبُوبِيَّتِكَ، ادْعَجُ الطَّرْفِ أَشْكَلُ ذُو احْوِرَارٍ أَبْلَجٌ سَابِغُ الحَوَاجِبِ أَهْدَبُ.

مَنْ رَءَاهُ بَدِيهَــــةً وَهُوَ فَــــرْدٌ ❖ مِنْهُ يَذْهَبُ عَقْلُهُ كُـــلَّ مَذْهَبِ
عِنْدَ رُؤْيَتِهِ العُقُــــولُ جَمِيـــعاً ❖ تَخْتَشِي وَتُـــرَدُّ عَنْهُ وَتُقْلَـــبُ
كَيْفَ يُــــدْرَكُ بِالعُقُــولِ جَمَالٌ ❖ بِالجَــلَالِ مِنَ الجَمَــــالِ مُحَجَّبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ أَصْفِيَائِكَ وَأَتْقِيَائِكَ وَخُلَاصَةِ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَقُدْوَةِ كُرَمَائِكَ وَأَحْظِيَائِكَ، الَّذِي خَلَقْتَ وَجْهَهُ الأَزْهَرَ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ وَبَهَائِكَ وَكَسَوْتَهُ بِجِلْبَابِ حُسْنِكَ وَحَيَائِكَ وَحَفِظْتَهُ بِأَسْرَارِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَأَسْرَيْتَ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى وَشَرَّفْتَهُ بِرُؤْيَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِلَالِ اليُمْنِ وَالسُّعُودِ وَجَنَّةِ الضُّيُوفِ وَالوُفُودِ وَنُورِ بَصِيرَةِ أَهْلِ المُرَاقَبَةِ وَالشُّهُودِ الَّذِي خَلَقْتَ وَجْنَتَيْهِ مِنْ وَرْدِ بَسَاتِينِ حَظَائِرِ القُدْسِ وَجَنَّةِ الخُلُودِ وَسَقَيْتَهُمَا بِمَاءِ رِضْوَانِكَ وَخَيْرِكَ المَعْهُودِ وَأَنْجَزْتَ لِمَنْ أَحَبَّهُمَا وَرَغِبَ فِي نَظَرِهِمَا المَوْعُودِ، وَجَذَبْتَ بِهَا أَرْوَاحَ المُحِبِّينَ إِلَى قُرْبِكَ وَبِسَاطِ حَضْرَتِكَ.

أَفْدِي حَبِيـــــبًا لِلْمَحَاسِنِ جَامِعاً ❖ جَمْـعَ الرِّيَاضِ صُنُوفَ زَهْرٍ أَخْضَلِ
مَا شِئْـــــتَ مِنْ وَرْدٍ فَفِي وَجَنَاتِهِ ❖ يُجْنَـــى بِعَيْنٍ فِي المُحَيَّا الأَكْمَـلِ
أَوْ شِئْــــتَ مِنْ مَكْنُـــونِ دُرٍّ ❖ خَدُّهُ مِنْ خَدَّيْهِ عِنْدَ سُرُورِهِ المُسْتَرْسِلِ
أَوْ شِئْتَ مِنْ ذَهَبٍ سَبِيكٍ صُغْهُ مِنْ ❖ مُتَجَرِّدٍ مِنْ جِسْمِ طَهَ الأَجْمَـلِ (120)
أَوْ شِئْـــــتَ صَافِيَ فِضَّةٍ فَبِطُرَّةٍ ❖ مِنْ خَيْــــرِ وَجْهٍ بِالجَلَالِ مُجَلَّلِ
تَغْشَاهُ أَنْوَارُ الجَــلَالِ وَتَزْدَهِـــرُ ❖ كَالشَّمْسِ تَصْعَدُ ثُمَّ تَنْـزِلُ مِنْ عَلِ
أَوْ شِئْـــتَ يَاقُوتًا يُضِيءُ وَعَسْجَداً ❖ فَعَلَــــى صَبَاحَةِ وَجْهِــهِ المُتَهَلِّلِ

وَجْهٌ شُمُـــوسُ الحُسْنِ فِيهِ تَلَوَّنَتْ ❖ بَيْنَ البَيَـــاضِ وَحُمْرَةٍ لاَ تَنْجَلِي
وَجْـــهٌ يُزَايِلُهُ الظَّـلاَمُ إِذَا بَدَا ❖ أَزْهَـــى مِنَ البَدْرِ المُنِيـرِ المُعْتَلِي
وَجْهٌ إِذَا تَزْهُــــو أَسِرَّةُ حُسْنِهِ ❖ يَزْهُـــو بِنُورٍ كَالرِّدَاءِ المُسْبَـلِ
فِي ضَوْئِــهِ تَلِجُ الخُيُــوطُ بِإِبْرَةٍ ❖ لِعَشِيرَةٍ فِي جَــوْفِ لَيْلٍ أَلْيَـلِ
وَالبَــدْرُ فِي لَيْلٍ يُضِـيءُ وَجْهُهُ ❖ فِي سَائِرِ الأَوْقَــاتِ نُورٌ يَجْتَلِـي
طُوبَى لِــرَاءِ نُــورَ وَجْهِ أَحْمَدَ ❖ مِثْلُ ابْنَةِ الصِّـدِيقِ ذِي القَدْرِ العَلِي
مَنْ قَبَّــلَ الحَبِيبُ الهَادِي جَبِينَهَا ❖ لِلَّهِ فَضْــلٌ مُقَبِّــلُ وَمُقَبَّــلُ
صَلَّى عَلَيْــهِ اللَّهُ حَيَّــا الحَيَـا ❖ رَوْضاً زَهَى بِصُنُــوفِ زَهْرٍ أَخْضَلِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الجَاهِ المُعَظَّمِ وَالقَدْرِ الجَلِيلِ المُفَخَّمِ وَالسِّرِّ البَاهِرِ المُكَتَّمِ الَّذِي خَلَقْتَ مِنْ تِبْرِ العِزِّ أَنْفَهُ الجَلِيلَ المُكَرَّمَ وَجَعَلْتَهُ أَقْنَى أَشَمَّ وَعَطَفْتَ هِلاَلَهُ لِيَكُونَ بِدِينِكَ أَقْوَمَ وَلِعِبَادِكَ أَرْحَمُ وَتُسْتَنْشَقُ بِهِ نَوَافِحُ رَحْمَتِكَ وَمِنَّتِكَ.

فَدَيْـــتُ حَبِيباً رَفِيـعَ الهِمَــم ❖ عَلَى العُـــرْبِ أَخْمَصَــهُ وَالعَجَم
لِعِرْنِينِـــهِ شَمَـــمٌ وَقَنــىً ❖ فَلِلَّـــهِ مِنْهُ القَنَــــا وَالشَّمَمُ
أَشَمُّ سَمَـــا نُــورُ عِرْنِينِــهِ ❖ سُمُوُّ ضِيَا سُـــرُجٍ فِي الظُّلَــمَ
وَعِنْدَ التَّأَمُّــــلِ لَيْسَ أَشَــمُّ وَلَـ ❖ ـكِـــنْ لأَجْلِ ضِيَـــاهُ اكْتَتَمَ
نَعَمْ هُوَ أَقْنَـــى أَشَـــمُّ لَـــهُ ❖ عَلَـــتْ رُتْبَةٌ عِنْدَ هَتْــكِ الحُرُمِ
عَزِيـــزٌ يُعَــزُّ بِــهِ جَــارُهُ ❖ بِدُنْيَا وَأُخْـــرَى وَيُعْطَــى النِّعَم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (121) نُزْهَةِ الخَوَاطِرِ وَالأَلْبَابِ، وَإِمَامَ حَضْرَةِ الدُّنُوِّ وَالإِقْتِرَابِ وَحِرَاسِ الأَوْتَادِ وَالأَجْرَاسِ وَالأَقْطَابِ، الَّذِي خَلَقْتَ فَمَهُ مِنْ مَعْدِنَيِّ الحَقِّ وَالصَّوَابِ وَزَيَّنْتَ مَنْطِقَهُ بِحَقَائِقِ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ، وَءَاتَيْتَهُ جَوَامِعَ الكَلِمِ وَفَصْلَ الخِطَابِ، وَأَنْطَقْتَ لِسَانَهُ بِمَوَاهِبِ عُلُومِكَ وَسِرِّ حِكْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ وَتَاجِ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ وَوَاضِحِ البَرَاهِينِ وَالدَّلاَلَةِ، الَّذِي

خَلَقْتَ شَفَتَيْهِ مِنْ نُورِ الذِّكْرِ وَالتِّلَاوَةِ وَصَبَغْتَهُمَا بِشَقَائِقِ الحَلَاوَةِ وَالطَّلَاوَةِ، وَأَرْشَدْتَ لِلْخَيْرِ بِمَوَاعِظِهَا أَهْلَ الجَهْلِ وَالغَبَاوَةِ وَهَيَّأْتَهُمَا لِمُنَاجَاتِكَ وَإِجَابَةِ دَعْوَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّدَاتِ الأَبْرَارِ وَزَيْنِ المُرْسَلِينَ الأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، الَّذِي خَلَقْتَ رِيقَهُ الشَّهْدِيَ مِنْ مَوَاهِبِ الأَسْرَارِ وَشَوَارِقِ الأَنْوَارِ وَمَزَجْتَهُ بِرُضَابِ الوَسَائِلِ وَالأَذْكَارِ وَجَعَلْتَهُ تِرْيَاقاً نَافِعاً تُشْفَى بِهِ الأَضْرَارُ وَيَسْرِي سِرُّهُ فِي القُلُوبِ سَرَيَانَ الأَرْوَاحِ فِي الأَجْسَادِ، وَيَحْفَظُهَا مِنْ سَطْوَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَفَاضِلِ وَالأَشْرَافِ وَبَدْرِ التَّمِّ الكَامِلِ وَالأَوْصَافِ، وَسَلِيلِ السَّرَاتِ المُنْتَخَبِ مِنَ الأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ وَالبُطُونِ الظِّرَافِ، الَّذِي خَلَقْتَ ثَغْرَهُ البَسِيمَ مِنْ لآلِ الجَمَالِ المُزْرِي حُسْنُهُ بِحُبِّ الغَمَامِ وَجَوَاهِرِ الأَوْصَافِ وَصَوْتَهُ الوَسِيمَ مِنْ (122) أَلْطَافِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّوَدُّدِ وَالاسْتِعْطَافِ، وَنَفَسَهُ الكَرِيمَ مِنْ قَبُولِ الحَقِّ وَالتَّوَاضُعِ وَالإِنْصَافِ، وَجَعَلْتَ مَنْطِقَهُ الأَحْلَى ءَالَةً لِلْحَمْدِ وَالشُّكْرِ تَرْجُماً عَنْكَ وَقَائِماً بِحُجَّتِكَ وَتَبَسَّمَ عَنْ سَنَا بَرْقِ حَبِيبِي إِذَا يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ الأَقَاحِ، فَقُلْتُ لَهُ حَبِيبِي هَاكَ قَلْبِي فَأَنْتَ اليَوْمَ سُلْطَانُ المِلَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ مَقَامِ الأُنْسِ وَالدُّرَةِ البَيْضَاءِ وَخَيْرِ مَنْ لَاحَ بَدْرُهُ فِي أُفُقِ السَّعَادَةِ وَأَضَاءَ، وَأَكْرَمِ مَنْ فَاتَ فِي القُرُونِ السَّالِفَةِ وَمَضَى، الَّذِي خَلَقْتَ لِحْيَتَهُ مِنْ مَنْبَتِ الإِذْعَانِ لِلْحَقِّ وَالتَّسْلِيمِ وَالرِّضَا وَعَطَّرْتَ بِرَيَّاهَا رِيَاضَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَأَرْجَاءَ الفَضَا، وَجَعَلْتَ التَّوَسُّلَ بِهَا يَرْفَعُ هَوَاجِمَ البَلَاءِ وَيَرُدُّ القَضَاءَ وَبَهَّجْتَ مَنْظَرَهَا السَّنِيَ وَغَسَلْتَهَا بِمَاءِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الأَرْوَاحِ فِي الذَّوَاتِ، وَزَيْنِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَرَحْمَةِ الضُّعَفَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَالعُفَاةِ، الَّذِي خَلَقْتَ عَنْفَقَتَهُ الزَّهْرَاءَ مِنْ نُورِ الكَرَامَاتِ وَالمُعْجِزَاتِ، وَحَفَّفْتَ شَعْرَهَا بِنَوَافِحِ

اليُمْنِ وَالبَرَكَاتِ، وَجعَلْتَ رَوْضَهَا الزَّاهِيَ يَتَقَلَّبُ فِي الجَلالِيَاتِ وَالجَمَالِيَاتِ، وَشَكْلَهَا البَهِيَ يَتَبَهَّجُ بِأَنْوَارِ التَّنَزُّلاتِ وَالتَّلَقِّيَاتِ وَمَنْبَتَهَا الحَسَنَ يَفُوحُ بِشَذَا طِيبِكَ القُدْسِيِّ وَعَوَاطِرِ نَسْمَتِكَ.

سَائِلِي عَنْ شَعْرِ ذَاتِ المُصْطَفَى ❖ ذَاتُهُ رَوْضَةُ حسْنٍ مُونِقَةٌ
ذَاتُه كَالزَّهْرِ تَزْهُو بَهْجَةً ❖ وَبِأَطْرَافٍ بَشَعْرٍ مُورِقَهِ
خِلْتُ بَدْرَ التَّمِّ فِي طُرَّتِه ❖ تَحْتَ لَيْلِ الشَّعْرِ أَضْحَتْ مُشْرِقَةْ (123)
يَا هُيَامِي فِي حَبِيبٍ مُفْرَدٍ ❖ حَسَنِ اللِّحْيَةِ بَاهِي العَنْفَقَةِ
شَعْرُهَا المُنْقَادُ يَنْقَادُ لَه ❖ ذُو فُؤَادٍ حُبُّهُ قَدْ مَزَّقَهُ
هِيَ لَيْلٌ وَالفَنِيكَارُ ضُحىً ❖ قَدْ تَلاهَا بِضِيَاءٍ مَا أَبْرَقَهُ
بِبَيَاضِ الدُّرِ شَيْبٌ أَبَداً ❖ وَلِهَذَا خِلْتَ دُرًّا مُنْطِقَهُ
تَبْرُقُ الأَلْفَاظُ مِنْهَا جَوْهَراً ❖ وَهْيَ تَهْتَزُّ بِهِ كَيْ تَرْمُقَهُ
تَخْرُجُ الأَسْرَارُ مِنْ كَنْزِ الغِنَا ❖ ذَاتُ خَيْرِ العَالَمِينَ المُونِقَةُ
فَمَحَارُ البَحْرِ مِنْ نُورِ الهُدَى ❖ عِنْدَ تَكْلِيمِ الحَبِيبِ العَنْفَقَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْبَعِ الجُودِ وَالإِحْسَانِ وَمَوْهِبَةِ الفَضْلِ وَالامْتِنَانِ وَمُزْنِ سَحَابَ الخَيْرِ وَالكَرَمِ الهَتَّانِ، الَّذِي خَلَقْتَ عُنُقَهُ البَدِيعَ الشَّكْلِ وَالإِتْقَانِ مِنْ نُورِ الخُضُوعِ وَالانْقِيَادِ لِلطَّاعَةِ وَالإِذْعَانِ، وَحَلَّيْتَ لَبْتَهُ بِقَلائِدِ الصِّدْقِ وَالإِخْلاصِ وَالإِيقَانِ، وَبَهَرْتَ العُقُولَ بِجَمَالِهِ الفَائِقِ وَحُسْنِهِ الفَتَّانِ، وَجَعَلْتَهُ فَاتِحاً لأَبْوَابِ كَرَمِكَ وَقَائِداً إِلَى نَعِيمِ جَنَّتِكَ.

قَدْ فَاقَ كُلَّ الوَرَى عَنْهُ بِهِ سَطَعَ ❖ لأَحْمَدَ المُصْطَفَى فِي أَكْمَلِ النَّسَقِ
كَجِيدِ دُمْيَةِ ذَا العُنُقِ المَلِيحِ زَهَى ❖ إِذْ بَانَ مُنْتَصِباً يَلْتَاحُ كَالفَلَقِ
كَفِضَّةٍ خُلِّصَتْ صَفَاءُ رَوْنَقِهِ ❖ قَدْ أُشْرِبَتْ ذَهَباً يَزْدَادُ لِلْحَدَقِ
إِنْ شِئْتَ قُلْ جِيدُهُ إِبْرِيزٌ خَالِصُهُ ❖ مِنَ اللُّجَيْنِ وَصِيغَ الدُّرُّ مِنْ عَرَقِ
يَفُوحُ أَطْيَبَ مِنْ مِسْكٍ شَذَاهُ فَيَا ❖ لِلَّهِ دُرٌّ وَشَذًا مِنْ جِيدِهِ العَبِقِ
أَرْبَتْ عَلَى المِسْكِ وَالكَافُورِ نَفْحَتُهُ ❖ طُوبَى لِمُلْتَثِمٍ مِنْهُ وَمُعْتَنِقِ
جِيدٌ كَجِيدِ غَزَالٍ جَلَّ مُعْتَدِلاً ❖ عَنْ فَرْطِ طُولٍ وَمَا يُلْوَى مِنَ الفَلَقِ

مِنْهُ المُفَضِّضُ بَـــــدْرٌ فِي مَلاحَتِهِ ❖ كَذَا العَسْجَدُ شَمْسٌ لاحَ فِي الطُّرَقِ
لِلّهِ جِيـــدٌ أَقَامَ البَدْرَ فِي خَجَـــلٍ ❖ وَنَاوَرَ الشَّمْـسَ حُسْنًا وَهِيَ فِي الأُفُقِ
كُلُّ جَمَالٍ وَحُسْنٍ فِيهِ مُجْتَمِـــعٌ ❖ تَبَـــارَكَ اللّهُ مَا أَبْهَاهُ مِنْ عُنُقِ (124)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِرْءَاةِ الشُّهُودِ وَالعِيَانِ وَخَطِيبِ مَقَامَاتِ القُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَعَرُوسِ حَظَائِرِ القُدْسِ وَفَرَادِيسِ الجِنَانِ، الَّذِي خَلَقْتَ صَدْرَهُ مِنَ الحِلْمِ وَالشَّفَقَةِ وَالحَنَانِ، وَمَلأْتَ قَلْبَهُ بِنُورِ المَحَبَّةِ وَالحِكْمَةِ وَالإِيمَانِ، وَهَيَّأْتَهُ لِتَلَقِّي جَوَاهِرِ وَحْيِكَ، وَنَزَعْتَ مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ، وَجَعَلْتَهُ بَيْتَ أَسْرَارِكَ، وَطَبَعْتَ عَلَيْهِ بِطَابَعِ التَّوْفِيقِ وَحَفِظْتَهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ بِعِصْمَتِكَ.

لِلّهِ مَا نَالَ طَهَ المُصْطَفَـــى العَرَبِيُّ ❖ نَـــالَ الَّذِي لَمْ يَنَلْهُ كُلُّ ذِي رُتَبِ
قَدْ شَـــقَّ عَنْ صَدْرِهِ جِبْرِيلُ تَكْرِمَةً ❖ كَيْ مَا يُمَيِّزَ بَيْنَ العُجْـــمِ وَالعَرَبِ
وَاسْتَخْرَجَ القَلْـبَ مِنْهُ كَيْ يُطَهِّرَهُ ❖ بِمَاءِ زَمْزَمَ وَالمُخْتَـــــارُ لَمْ يَهَبِ
وَأَفْرَغَ النّـــُورَ وَالإِيمَانَ فِيهِ فَيَا ❖ لِلّهِ قَلْبٌ أَجَـــــلُّ المُكْرُمَاتِ حُبِّ
تَجَسَّـــدَ النُّورُ وَالإِيمَانُ تَكْرِمَةً ❖ لِلْمُصْطَفَى لَيْسَ ذَا التَّجْسِيدِ بِالعَجَبِ
وَحَشُّوا غَسْـــلَهُ كَيْ مَا يَصِحَّ لَهُ ❖ الدُّخُولُ فِي حَضْرَةِ الرَّحْمَانِ لِلْقُرَبِ
قَدْ جِيءَ بِالطِّسْتِ مَمْلُوءًا هُدًى وَصَفَا ❖ وَنَاسَبَ الصَّفْوَ كَوْنُ الطِّسْتِ مِنْ ذَهَبِ
إِذْ لَيْـــسَ يَصْدَأُ وَلاَ يَبْلَى لِقُوَّتِهِ ❖ وَصَفْـــــوِهِ ذَهَبٌ فِي مُدَّةِ الحِقَبِ
كَذَاكَ قُوَّةُ قَلْـــبِ المُصْطَفَى وَصَفَا ❖ وُهُ وَلَمْ يُبْلَ مِنْ خَطْـــبٍ وَمِنْ نُوَبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ السِّيَادَةِ الشَّرِيفِ المَزَايَا وَالخِصَالِ وَمَحَلِّ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ الفَاتِحِ أَبْوَابَ الخَيْرِ لأَهْلِ القُرْبِ وَالوِصَالِ، وَوَسِيلَةِ الحِكَمِ المُسْتَفَادَةِ الصَّحِيحِ السَّنَدِ وَالاتِّصَالِ الَّذِي خَلَقْتَ مَسْرُبَتَهُ الغَرَّاءَ مِنْ نُورِ الهَيْبَةِ وَالجَلاَلِ وَكَسَوْتَ شَعْرَهَا المُرَوْنَقَ بِالبَهَاءِ وَالجَمَالِ وَاخْتَرَعْتَ شَكْلَهَا عَلَى أَحْسَنِ هَيْئَةٍ وَأَشْرَفِ (125) مِثَالٍ، وَجَعَلْتَ قَضِيبَهَا النُّورَانِيَّ يَجْرِي عَلَى صَفَحَاتِ الحُسْنِ وَالكَمَالِ، وَأَشْرَقَتْ عَلَيْهَا أَنْوَارُ مَعَارِفِكَ وَعَوَارِفِكَ وَأَظْهَرْتَ فِيهَا أَسْرَارَ حِكْمَتِكَ وَبَاهِرِ قُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَرِيفِ الرُّشْدِ وَالسَّعادَةِ، وَبَحْبُوحَةِ العِلْمِ وَالإفَادَةِ، وَمَادَّةِ الإمْدادَاتِ الإلَهِيَّةِ، وَمُرادِ أَهْلِ الإرَادَةِ، الَّذِي خَلَقْتَ بَطْنَهُ مِنْ مَعْدِنَيِّ القَنَاعَةِ وَالزَّهَادَةِ، وَطِحَالَهُ وَكَبِيدَهُ وَرِئَتَهُ وَأَمْعَاءَهُ مِنْ خَالِصِ التَّوَكُّلِ وَكَمَالِ العِفَّةِ وَالصِّيَانَةِ وَالسِّيَادَةِ وَحَشَوْتَ أَحْشَاءَهُ بِالتَّقْوَى وَالوَرَعِ وَالعِصْمَةِ وَمَلأْتَ زَوَايَاهَا بِخَوْفِكَ وَخِشْيَتِكَ.

سِلْسِلَةٌ صِيغَتْ عَلَى فِضَّةٍ ❖ بِحُسْنِ صُوَرِ المُصْطَفَى مُنَمَّقَهْ
مِنْ ثَغْرِهِ النَّحْرِ إِلَى سُرَّةٍ ❖ مَسْمُوقَةٌ أَكْرِمْ بِهَا مَسْرَبَهْ
أَوْ خَطُّ مِسْكٍ فَوْقَ كَافُورَةٍ ❖ طِيباً عَلَى طِيبٍ فَمَا أَطْيَبَهْ
أَوْ سَطْرُ رَقْمٍ قَائِمٍ حَلَّ فِي ❖ صَفِيحَةٍ رَائِقَةٍ مُذَهَّبَهْ
لِلّهِ سَطْرٌ خُطَّ فِي بَطْنٍ مَنْ ❖ فِي قَابَ قَوْسَيْنِ أَفْشَى مَشْرَفَهْ
خَطٌّ وَلَكِنْ يَبْدُو قُدْوَةً ❖ بَاهِرَةً تُبْدِي لِطَهَ الهِبَهْ
خَطٌّ بِذَاتِ جَلَّ مِقْدَارُهَا ❖ أَخْبَارُهَا لِطِيبِهَا طَيِّبَهْ
مَسْرَبَةٌ أُخْرَى عَلَى لَهْوِهِ ❖ أُخْتٌ لَهَا فِي الفِطَامِ مُطْرِبَهْ
فَسِرٌّ ذَاتِ الظُّهْرِ إِظْهَارُهُ ❖ دُنْيَا وَأُخْرَى يَا لَهَا مِنْ نَجِهْ
وَسِرٌّ ذَاتِ البَطْنِ إِبْطَانُهُ ❖ سِرًّا خَفِيًّا كَتْمُهُ أَوْجَبَهْ
أَوْ حَارِسٌ كُلٌّ لَهُ مِنْهَا ❖ قَلْباً لَهُ الرَّحْمَانُ قَدْ قَلَّبَهْ
ذُو البَطْنِ مِنْ قُدَّامِهِ حَافِظٌ ❖ لِمَا تَصَدَّى فِيهِ كَالمَرْقَبَهْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (126) طَيِّبِ الشَّرَفِ، الطَّيِّبِ الأَصْلِ وَالفَرْعِ وَالجِنَانِ، وَنُزْهَةِ الخَاطِرِ وَرَاحَةِ القُلُوبِ وَمُنَى النَّفْسِ وَبَهْجَةِ الصُّدُورِ وَالمَجَالِسِ، وَسَيِّدِ الأَمْلاكِ وَالجِنِّ وَالإنْسِ، الَّذِي خَلَقْتَ عَضُدَيْهِ مِنَ المُجَاهَدَةِ وَالقُوَّةِ الإلَهِيَّةِ، وَإِبْطَيْهِ مِنْ عَوَاطِرِ الرَّوَائِحِ الزَّكِيَّةِ وَطَيَّبْتَ بِهَا فَضَاءَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَمَقَاصِدَ الأُنْسِ، وَجَلَوْتَ عَنْ قَلْبِ مَنْ رَءَاهُمَا ظَلامَ الشَّكِّ وَالوَهْمِ وَاللُّبْسِ وَجَعَلْتَهُمَا سَيْفَيْنِ مِنْ سُيُوفِكَ يُنَاضِلانِ عَنْ دِينِكَ القَوِيمِ وَمَنَاهِجِ شِرْعَتِكَ.

فَفِي عِبْرَةِ الإِبْطِ الشَّرِيفِ مَلاحَةٌ ❖ هَنِيئًا لِمَنْ فِي تُرْبِهِ الوَجْهَ عَفَّرَا
فَلِلَّهِ إِبْطٌ نَاظِرٌ طِيبَ الشَّذَى ❖ بِهِ العَرَقُ الأَزْكَى يَسِيلُ مُعَنْبَرَا

فَمَا نَاسَــــبَ التَّطْيِيبُ إِلاَّ مُطَيِّبَا ❖ وَمَا مَـــازَجَ التَّطْهِيرُ إِلاَّ مُطَهِّـرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ الفُتُوحَاتِ، الرَّبَانِيَّةِ وَقُطْبِ دَوَائِرِ المَمْلَكَةِ السُّلْطَانِيَّةِ، وَإِمَامِ أَئِمَّةِ مَحَارِيبِ الأَشْخَاصِ النُّورَانِيَّةِ الَّذِي خَلَقْتَ رُوحَهُ الرُّوحَانِيَّةَ مِنْ صَفَاءِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفَضْتَ عَلَيْهَا بُحُورَ أَسْرَارِ عُلُومِ أُلُوهِيَّتِكَ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَكَسَوْتَهَا مَلاَبِسَ أَوْصَافِكَ الجَلِيلَةِ الفَرْدَانِيَّةِ، وَأَكْرَمْتَهَا بِمُشَاهَدَتِكَ وَمَتَّعْتَهَا بِرُؤْيَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ الحَضَرَاتِ، العَاطِرِ الأَرْدَانِ وَالبُرُودِ، وَحَوْضِ الأَسْرَارِ العَذْبِ المَنَاهِلِ وَالوُرُودِ، وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ الكَرِيمِ الآبَاءِ وَالجُدُودِ، الَّذِي خَلَقْتَ رَاحَتَيْهِ الكَرِيمَتَيْنِ مِنْ مَعْدَنِ السَّخَاءِ وَالجُودِ، وَرَوَيْتَ رَوِيَّكَ مِنْ أَنَامِلِهَا الجُيُوشَ وَالوُفُودَ وَبَسَطْتَهُمَا لاِسْتِنْزَالِ (127) سَبَبِ رَحَمَاتِكَ وَخَيْرِكَ المَعْهُودِ، وَشَفَيْتَ بِلَمْسِهِمَا كُلَّ دَاءٍ وَدَفَعْتَ بِجَاهِهِمَا عَوَارِضَ بَلاَئِكَ وَنِقْمَتِكَ.

رُوحِي فِــــدَاءُ حَبِيبٍ بُرْدُ رَاحَتِهِ ❖ فِيهِ فَوَائِـــدُ لاَ تُحْصَى مَدَى الأَبَدِ
فِيهِ النَّجَاةُ غَـــدًا مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى ❖ بِبَـــرْدِهِ تُطْفَى شُعْلَـــةُ الوَقَدِ
العَارِفُــونَ بِبَرْدِ السِّـــرِّ مِنْ يَدِهِ ❖ حَــازُوا طُمَأْنِينَةً بِالوَاحِدِ الأَحَدِ
شَرَابُ جَنَّةِ عَــــدْنٍ بَرْدُ رَاحَتِهِ ❖ لِلاَّمِسِيـــنَ بِذَوْقِ السِّرِّ وَالخُلْدِ
ذَاقَ المُصَافِــحُ كَأْسَ السِّرِّ مِنْ يَدِهِ ❖ وَالبَسْطُ وَالأُنْسُ عِنْدَ السَّاجِدِ الصَّمَدِ
كَمْ أَعْقَبَتْ رَاحَـــةً بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ ❖ وَبَرْدُهَا قَدْ سَرَى فِي الرُّوحِ وَالجَسَدِ
وَلَمْ يَزَلْ بَــــرْدُهَا بِالرُّوحِ مُشْتَمِلاً ❖ إِلَى القِيَامِ اشْتِمَــــالَ الأُمِّ بِالوَلَدِ
وَلَمْ يَزَلْ سِرُّ بَـــرْدِ المُصْطَفَى مَعَهَا ❖ حَتَّى تَـــرَى وَجْهَ مَوْلاَهَا بِلاَ فَنَدِ
فَهَذِهِ نِعْمَةٌ مَا مِثْلُهَــــا نِعَـــمُ ❖ مِنَ الحَبِيبِ أَتَـــتْ بِسِـــرِّ بَرْدِ يَدِ
إِنْ كُنْـتُ لَمْ أَرَهُ يَا رَبُّ جُدْ كَرَماً ❖ بِبَـــرْدِ عَطْفَةٍ تُطْفِي لَظَى كَبِدِ
بِنُورِهِ مُدَّ قَلْبِــــي كَيْ يُعَايِنَهُ ❖ بِالطَّرْفِ يَوْمَ الجَـزَاءِ حِسّاً بِلاَ بُعْدِ
وَاجْعَلْ إِشَارَةَ بَرْدٍ مِنْهُ إِنْ حَصَـلَتْ ❖ مِنْ حَوْضِهِ غُنْيَتِي إِنْ هَامَ كُلُّ مَـدِ
إِذْ كَفُّهُ الحَوْضُ أَيْضاً كَمْ سَقَـى ❖ أُمَماً مِنْهَا زُلَلاً جَرَى بِالسِّـــرِّ وَالمَدَدِ

يَا لَيْتَ شِعْرِوْي مَنْ يُحْصِي مَدَائِحَهُ ❖ وَبَعْضُهَا جَلَّ عَنْ حَصْرٍ وَعَنْ عَدَدِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَكَانِ الطَّاهِرِ النِّسْبَتَيْنِ، وَسُلْطَانِ الأَقَالِيمِ، الطَّيِّبِ النَّشْأَتَيْنِ وَبَهْجَةِ العَوَالِمِ البَهِيِّ الوَجْنَتَيْنِ، الَّذِي خَلَقْتَ أَصَابِعَهُ الشَّرِيفَةَ، مِنَ النُّورِ اللَّائِحِ عَلَى حَظَائِرِ القُدْسِ وَرِيَاضِ الجَنَّتَيْنِ وَبَاهَيْتَ بِنُورِ جَمَالِهَا سُكَّانَ الأَدْوَارِ المُحِيطَةِ وَعَرَائِسَ الحَضْرَتَيْنِ، وَجَعَلْتَهَا تُشِيرُ إِلَى فَرْدَانِيَّتِكَ وَتَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَعِزِّ دَيْمُومِيَّتِكَ.

بِقُضْبَانِ دُرٍّ أَوْ بِقُضْبَانِ فِضَّةٍ ❖ أَصَابِعُ طَه قَدْ حَكَتْ فِي بَهَائِهَا (128)
أَقْلَامُ عَاجٍ فِي انْتِصَابٍ وَبَهْجَةٍ ❖ إِذَا بُسِطَتْ كَالشَّمْسِ عِنْدَ ازْدِهَائِهَا
إِذَا مَا تَجَلَّتْ تَحْتَ كُمِّهِ أَظْهَرَتْ ❖ سَنَا اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ عِنْدَ صَفَائِهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الصِّدْقِ وَالوَفَاءِ وَتِرْيَاقِ العِلَاجِ وَالشِّفَاءِ، وَمَنَارِ الهَدْيِ وَالإِقْتِفَاءِ، الَّذِي خَلَقْتَ ظَهْرَهُ مِنْ خُلَاصَةِ الصَّفْوِ وَالإِصْطِفَاءِ، وَجَعَلْتَهُ مَشْهَداً لِمَلَائِكَتِكَ الكِرَامِ فِي عَالَمِ الظُّهُورِ وَالخَفَاءِ، وَقَوَّمْتَهُ بِتَأْيِيدِكَ فِي مَسَاجِدِ الطَّاعَةِ وَالزُّلْفَى، وَعَطَفْتَهُ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَعَنْتَهُ عَلَى ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَقُوَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ المَوَاكِبِ وَالمَشَاهِدِ، وَرَحْمَةِ النَّوَاطِقِ وَالجَوَامِدِ، وَوَفِيِّ العُهُودِ وَالمَوَاعِدِ، الَّذِي خَلَقْتَ فَخِذَيْهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالعُكُوفِ وَالتَّحَنُّثِ فِي المَسَاجِدِ، وَجَمَعْتَ فِيهِ مَا افْتَرَقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الأَوْصَافِ الجَمِيلَةِ وَالمَحَامِدِ، وَأَيَّدْتَهُ بِالمُعْجِزَاتِ البَاهِرَةِ وَبَلَّغْتَ لِمَنْ تَعَلَّقَ بِذَيْلِهِ الآمَالَ وَالمَقَاصِدَ، وَأَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَأَظْهَرْتَ بِهِ سَوَابِغَ نِعْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الأَمْنِ الأَمِينِ، وَرُكْنِ الدِّينِ القَوِيِّ المَتِينِ، وَقَدَمِ العِزِّ الرَّاسِخِ المَكِينِ، الَّذِي خَلَقْتَ سَاقَيْهِ مِنْ نُورِ الهَدْيِ وَالاسْتِقَامَةِ وَأَلْبَسْتَهُمَا مِنْ نَسْجِ عِنَايَتِكَ حُلَلَ الكَرَامَةِ وَالتَّلْوِينِ وَشَرَّفْتَ صَاحِبَهُمَا بِأَقْرَبِ مِنْكَ وَأَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ السِّيَادَةِ وَالتَّعْيِينِ وَأَيَّدْتَهُ بِالآيَاتِ البَيِّنَاتِ وَالسَّبْعِ المَثَانِي وَالقُرْءَانِ المُبِينِ وَخَصَّصْتَهُ (129)

بِالوَسِيلَةِ وَالفَضِيلَةِ وَجَعَلْتَهُ حَبْلَ صِلَتِكَ وَوَصْلَتِكَ.

أَلْقَـــى بِقَلْبِ سُرَاقَةٍ جَمْرَ الجَوَى ❖ جُمَّـــارَةَ السَّاقِ المَلِيـحِ الرَّاقِي
وَأَبُو جُحَيْفَةَ أَسْكَـــرَتْهُ مَلاحَةٌ ❖ بِوَمِيضِـــهِ وَتَزَايُـــدِ الأَشْوَاقِ
عَجَباً لِسَـاقٍ قَدْ سَاقَتْ خَمْرَ الهَوَى ❖ أَهْلَ المَحَبَّـــةِ يَا لَهَا مِـــنْ سَاقِ
وَبِجَابِـــرٍ جَبَـــرَتْ بِرِقَّةِ لُطْفِهَا ❖ وَصَبَابِـــهَا كَاللُّؤْلُؤِ البَـــرَّاقِ
أَسُرَاقَةٌ سَـــرَقَتْ فُؤَادَكَ سَاقُ مَنْ ❖ سِيقَـــتْ إِلَيْهِ أَكَابِـــرُ العُشَّاقِ
وَلَقَدْ عَذَرْتُكَ يَا سُـــرَاقَةُ إِذْ بَكَتْ ❖ عَيْنَـــاكَ دَمْعَ دَمٍ جَـرَى مُهْرَاقِ
كَأَبِي جُحَيْـفَةَ إِذْ رَأَى مَا قَدْرَ رَأَى ❖ وَكَبَائِـــرٍ فِي الحُبِّ وَالأَشْـوَاقِ
قَامَتْ قِيَامَةُ صَبْـــرِهِمْ إِذْ شَاهَدُو ❖ مَا شَهِدُوهُ عِنْدَ كَشْـــفِ السَّاقِ
وَأَبُو جُحَيْفَةَ فِي الصَّـــلاةِ وَرَاءَهُ ❖ يَهْتَـــاجُ مِثْلَ الهَائِـــمِ المُشْتَاقِ
فِي الأَرْضِ قَدْ وَكَزَ العُنَيْـزَةَ لَيْتَهَا ❖ قَلْبِـــي فَذَاكَ مُوذِنٌ بِتَـــلاقِ
هَلْ لا لَثَمَتْ أَبُو جُحَيْفَـــةَ بُقْعَةٌ ❖ فُرِشَـــتْ لِسَاقِ المُصْطَفَى العَيْدَاقِ
سَاقَ إِلَيْهَا سِيقَتْ كُـــلَّ مَلاحَةٍ ❖ حَظِيَـــتْ بِبَهْجَتِهَا عَلَى الأَعْلاقِ
فِي عَالَمِ الإِجْـــلالِ سَائِقُ حُسْنِهَا ❖ مَنْ ذَا يُوَازِي حُسْنَـــهَا بِسِيَاقِ
جَرَّتْ ذُيُولَ جَمَالِهَا وَكَمَـــالِهَا ❖ فِي سُوقِ حَضْرَتِهَا عَلَـــى العُشَّاقِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ مَحَاسِنِكَ وَكَمَالاتِكَ .... وَرِسَالاتِكَ وَحَافِظِ عُهُودِكَ وَأَمَانَاتِكَ، الَّذِي خَلَقْتَ قَدَمَيْهِ مِنَ السَّعْيِ بِهِمَا فِي بِسَاطِ مُصَافَاتِكَ وَمُدَانَاتِكَ وَشَرَّفْتَهُمَا بِالوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي مَوَاطِنِ مُكَالَمَتِكَ وَمُنَاجَاتِكَ، وَأَكْرَمْتَهُمَا بِالتَّرَقِّي فِي مَدَارِجِ قُرْبِكَ وَأَعَالِي مَقَامَاتِكَ، وَجَعَلْتَهُمَا سَبَباً لِنَيْلِ رِضَاكَ وَمَوَدَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (130) نُقْطَةِ السِّرِّ الأَكْبَرِ وَبَحْرِ الكَرَمِ الأَغْزَرِ وَقَمَرِ فَلَكِ السِّيَادَةِ الأَزْهَرِ الَّذِي خَلَقْتَ خَاتَمَهُ النَّبَوِيَّ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ الأَبْهَرِ، وَنَمَّقْتَهُ بِمُرْجَانِ المَحَبَّةِ الإِلَهِيَّةِ وَتَآلِيلِ يَاقُوتِهَا الأَحْمَرِ، وَطَيَّبْتَهُ بِعُصَارَةِ وَرْدِ جَمَالِكَ وَيَاسَمِينِ جَلالِكَ، وَخَتَمْتَ عَلَيْهِ بِمِسْكِ نُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ الأَذْفَرِ، وَأَفْرَغْتَهُ فِي قَالَبِ الحُسْنِ وَالبَهَاءِ، وَكَتَبْتَ عَلَيْهِ بِمَاءِ لُجَيْنِ مَحَبَّتِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَجَعَلْتَ قُبَّتَهُ الحَسْنَاءَ مَشْهَداً لأَهْلِ

عِنايَتِك وَوَلائِك وَخَواصِّ المُقَرَّبِينَ مِنْ صِفْوَتِك.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ دَوْحَةِ النَّخلِ الرَّطْبِ وَصاحِبِ المَقامِ المُعَظَّمِ وَالجَنابِ الرَّحِيبِ وَنُورِ البَصَرِ وَالبَصِيرَةِ وَالفَتْحِ القَرِيبِ، الَّذِي خَلَقْتَ عَرَقَهُ المُحَمَّدِيَّ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ وَمَزَجْتَهُ بِعُصارَةِ قَرَنْفُلِ مَحَبَّتِك اللاَّهُوتِيَّةِ وَنِسْرِينِ مُصافاتِك الرَّائِقِ العَجِيبِ، وَأَخْفَيْتَ قارُورَتَهُ فِي صُوَرِ نُورِكَ الأَقْدَسِ وَسِرِّ أُلُوهِيَّتِك الرَّائِقِ العَجِيبِ، وَأَخْفَيْتَ قارُورَتَهُ فِي صُوَرِ نُورِكَ الأَقْدَسِ وَسِرِّ أُلُوهِيَتِك الغَرِيبِ نُورانِيَّتَهُ وَجَعَلْتَ عَرَقَهُ المُصْطَفَوِيَّ رُوحَ الأَرْواحِ وَمادَّةَ الحَياةِ لِكُلِّ مُحِبٍّ وَحَبِيبٍ، وَحَفَفْتَهُ بِمَواهِبِ رِضْوانِك وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِك وَرَبِيِّ نِعْمَتِك وَمَحْفُوظِ عِصْمَتِك.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلى ءَالِهِ صَلاةً تُنَزِّهُ بِها أَرْواحَنا فِي بَهاءِ جَمالِهِ وَرَوْضِ مَحاسِنِهِ الخَصِيبِ وَتَمْنَحُنا بِها مِنْ رِضاكَ وَرِضاهُ أَوْفَرَ حَظٍّ وَنَصِيبٍ وَتَجْعَلُنا بِها مِمَّنْ فازَ بِرُؤْيَتِك وَتَمَتَّعَ فِي أَعالِي الفَرادِيسِ بِكَمالِ نَظْرَتِك، بِفَضْلِك وَكَرَمِك يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

تَفَرَّدَ قَدْراً أَبُو القاسِمِ ❖ بِفَضْلٍ تَنَزَّهَ عَنْ قاسِمِ
بِيَدِهِ دَخائِرُ رَبِّ العُلا ❖ تَجِلُّ عَنِ البَذْلِ لِلسَّائِمِ
وَلِكَ الدَّخائِرُ قَدْ خَتَمَتْ ❖ بِطابَعِ قُدْسِيٍّ بِهِ قائِمُ
وَإِذا خَتَمَ الكَنْزُ مِنْ ذاتِهِ ❖ دَلَّنا عَلى الخَتْمِ بِالخاتَمِ
وَقَدْ كانَ لِلأَنْبِياءِ خاتِماً ❖ وَما مِثْلُ أَحْمَدٍ مِنْ خاتَمِ (131)

سَيِّدِي يا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلْوُجُوهِ أَنْ تُشْبِهَ وَجْهَك الوَسِيمَ، وَأَنَّى لِلدُّرِ أَنْ يُشْبِهَ ثَغْرَكَ البَسِيمَ.

سَيِّدِي يا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلْوَرْدِ أَنْ يُشْبِهَ وَرْدَ خَدِّكَ النَّعِيمِ، وَأَنَّى لِلْبانِ أَنْ يُشْبِهَ غُصْنَ قَدِّكِ القَوِيمِ.

سَيِّدِي يا رَسُولَ اللهِ وَأَنَّى لِلصَّباحِ أَنْ يُشْبِهَ غُرَّةَ جَبِينِك الأَزْهَرِ، وَأَنَّى لِلْبِحارِ أَنْ تُشْبِهَ جُودَ يَمِينِك الأَغْزَرِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلْعُيُونِ أَنْ تُشْبِهَ طَرفَكَ الكَحِيلَ الأَدْعَجَ، وَأَنَّى لِلْحَوَاجِبِ أَنْ تُشْبِهَ حَاجِبَكَ البَهِيَّ الأَزَجَّ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِصَفَاءِ الفِضَّةِ أَنْ يُشْبِهَ سَطعَ جِيدِكَ النَّيِّرِ الزَّاهِرِ، وَأَنَّى لِلْمَرْمَرِ أَنْ يُشْبِهَ نَظَافَةَ صَدْرِكَ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَأَنَّى لِلنِّسْرِينِ أَنْ يُشْبِهَ نَظَارَةَ ذَاتِكَ المُنَوَّرَةِ النَّظِيفَةِ، وَأَنَّى لِلزَّبَدِ وَالحَرِيرِ أَنْ يُشْبِهَا لِينَ كَفِّكَ المُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَحْشُرُنَا بِهَا تَحْتَ ظِلَالِكَ الجَلِيلَةِ الوَرِيفَةِ، وَنَتَعَلَّقُ بِهَا بِأَغْصَانِ شَجَرَتِكَ العَلِيَّةِ المُنِيفَةِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

سَيِّدُ السَّادَاتِ تَاجُ الأَنْبِيَاءِ ❖ عَيْنُ أَعْيَانِ الوُجُودِ المُجْتَبَا
خَاتِمُ الرُّسْلِ شَفِيعُ الشُّفَعَا ❖ وَأَجَلُّ النَّاسِ طُرًّا مُنْصِبَا
النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الأُمِّيُّ مَنْ ❖ أَعْجَزَ الخَلْقَ بِمَا قَدْ أَعْرَبَا
أَذْهَلَ النَّاسَ مَعَانِي لَفْظِهِ ❖ مُعْجِماً فِي نُطْقِهِ أَوْ مُعْرِبَا
أَجْمَلُ النَّاسِ مُحَيّاً مُشْرِقاً ❖ مِنْهُ نُورٌ بِالجِدَارِ اضْطَرَبَا
بِأَبِي أَفْدِي وَأُمِّي أَبْيَضَا ❖ أَزْهَرَ اللَّوْنِ مَلِيحاً مُشْرَبَا
وَإِذَا يَمْشِي الهُوَيْنَا قَدُّهُ ❖ غُصْنُ بَانٍ هَزَّهُ رِيحُ الصَّبَا
خَدُّهُ الأَبْيَضُ غَضٌّ وَرْدُهُ ❖ فِيهِ نِسْرِينٌ بِوَرْدٍ أُشْرِبَا (132)
ذَقْنُهُ كَالمِسْكِ فِيهَا سَيَحٌ ❖ تَمْلَأُ الصَّدْرَ جَلَالاً مُرْهِبَا
جَوْهَرُ أَسْنَانُهُ مَنْظُومَةٌ ❖ قَدْ جَنَتْ مِنْ شَهْدِ رِيقٍ شَنَبَا
ثَغْرُهُ فَجْرٌ وَلَكِنْ صَادِقٌ ❖ لَا كَفَجْرٍ إِنْ تَعَالَى كَذِبَا
وَجَبِينَاهُ صَبَاحٌ زَاهِرٌ ❖ يَمْلَأُ العَيْنَيْنِ نُوراً مُعْجِبَا
أَنْفُهُ الأَقْنَى أَشَمٌّ مَنْبَعُ النُّورِ ❖ حَازَ العَدْلَ وَصْفًا أَغْرَبَا
جِيدُهُ المُشْرِقُ فِيهِ سَطَعٌ ❖ مِثْلَ إِبْرِيزٍ إِذَا مَا انْتَصَبَا
كَفُّهُ كَالرَّوْضِ فِي أَزْهَارِهِ ❖ وَشَذَاهَا كَمْ مَسِيحٍ طَيِّبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ

الَّذي إِذَا رَأَى الرَّائِي بَدِيعَ حُسْنِهِ وَجَمَالَ ذَاتِهِ رَسَخَتْ مَحَبَّتُهُ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ وَتَمَنَّى أَلاَّ يُفَارِقَهُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي حُسْنَ غَرَئِرِهِ وَطُرَّةَ جَبِينِهِ أَتَى الهِدَايَةَ قَلْبُهُ وَتَابَ إِلَى اللهِ مِنْ حِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي طَرْفَهُ الأَدْعَجَ وَبَهَاءَ حَاجِبَيْهِ بَذَلَ مَا لَهُ فِي مَحَبَّتِهِ وَفَدَاهُ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَبَوَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نَضَارَةَ وَجْهِهِ وَأَسَارِيرَ جَبْهَتِهِ اسْتَغْنَى بِذِكْرِهِ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَجَعَلَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ قُوتَ رُوحِهِ وَقِوَامَ بِنْيَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (133) زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي بَهْجَةَ عَارِضَيْهِ وَوَرْدَ وَجْنَتَيْهِ خَلَعَ العِذَارَ فِي مَحَبَّتِهِ وَاسْتَغْرَقَ أَوْقَاتَهُ فِي أَمْدَاحِهِ وَاسْتِجْلاَبِ نَوَافِحِ رَحَمَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي حُسْنَ أَنْفِهِ وَجَمَالَ فَمِهِ حَارَ عَقْلُهُ فِي بَهَائِهِ وَتَحَقَّقَ النُّورُ عَلَى مَنْطِقِهِ الأَحْلَى وَجَوْهَرَ مَبْسَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي بَيَاضَ عَارِضَيْهِ وَسَوَادَ شَعْرِ لِحْيَتِهِ بَهِتَ فِي حُسْنِهِ وَخَضَعَ إِجْلاَلاً لِغُرَّتِهِ وَعَظِيمِ هَيْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزَّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي لُؤْلُؤَ عَنْفَقَتِهِ، وَجَمَالَ جُودِهِ ذَهَلَ فِكْرُهُ وَانْبَهَرَ وَقَالَ هَذَا سِرٌّ الاَهِيٌّ خَصَّ اللهُ بِهِ هَذَا النَّبِيَّ الكَرِيمَ دُونَ سَائِرِ أَحِبَّائِهِ وَخَوَاصِّ عَبِيدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزِّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي لُبَّةَ نَحْرِهِ وَسَعَةَ صَدْرِهِ سَرَى سِرُّهُ فِي غَيْبِ هَوِيَّتِهِ، وَتَرَكَ كُلَّ مَا يَشْغَلُهُ عَنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزِّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي جَمَالَ بَطْنِهِ وَدَقِيقَ مَسْبُرَتَيْهِ قَالَ هَذَا وَاللهِ خَطُّ مِسْكٍ يَجْرِي عَلَى صَفَحَاتِ فِضَّةٍ، وَمَتَّعَ بَصَرَهُ فِي رُؤْيَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزِّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي جَمَالَ فَخِذَيْهِ وَبَهْجَةَ سَاقِهِ زَادَ شَغَفًا وَحُبًّا وَقَالَ هَذَا وَاللهِ الحُسْنُ الَّذِي يُسْبِي العُقُولَ بِلَمَعَانِهِ وَأَشْوَاقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (134) زَيْنِ الزِّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي حُسْنَ قَدَمَيْهِ وَمَوَاطِئَ نِعَالِهِ قَامَ وَجِداً بِهِ، وَقَالَ هَذَا وَاللهِ السِّرُّ الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ فِي سِيرَتِهِ وَفِعَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزِّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي رَشَاقَةَ قَدِّهِ وَقَامَتِهِ نَوَّهَ بِقَدْرِهِ وَجَعَلَ مَدْحَهُ هِجِيرَاهُ فِي ظَعْنِهِ وَإِقَامَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الزِّيْنِ الَّذِي إِذَا رَأَى الرَّائِي نَظَافَةَ جِسْمِهِ وَرَوْنَقَ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ قَالَ هَذَا وَاللهِ الجَمَالُ البَاهِرُ وَالجَوْهَرُ الفَرْدُ فِي حُسْنِهِ وَمَحَاسِنِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ وَرَدَ مِنْ صَفْوِ مَنَاهِلِهِ الشَّهِيَّةِ وَمَعَاطِنِهِ وَعَفَّرَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي بِقَاعِهِ الْمُنَوَّرَةِ وَمَوَاطِنِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

صَلُّوا يَا عُشَّاقُ عَلَى المُصْطَفَى ❖ العَرَبِيِّ الأَمْجَدِ بَحْرِ الصَّفَا

زَاهٍ لَوْنُهُ أَزْهَرٌ ❖ يَسْبِي العَاشِقِينَا

شَهْـــدٌ رِيقُهُ سُكَّرٌ ❖ يَشْفِـــي الذَّائِقِينَا
لَيْلٌ شَعْــرُهُ يَعْلُو ❖ وَجْهُـــهُ الصَّبَاح
أَوْ هُوَ شَمْسُ الضُّحَى ❖ يَتْلُو إِنْ دَنَـــا وَلاحْ

مُبِينٌ لَهُ وَضَّاحٌ مَذْهَبٌ جَلِيـــلٌ ❖ لُؤْلُؤٌ لَهُ يَلْتَاحُ بِالنُّورِ الجَلِيـــلِ
خَدٌّ لَهُ مِصْبَـــاحٌ مَلِيحٌ أَسِيلٌ ❖ فِيهِ حُمْـــرَةُ التُّفَّاحِ وَالرِّيحِ الأَثِيلِ
عُنْقُهُ الرَّشِيقُ دُرٌّ شِيبَ بِالنِّضَـــار ❖ فِيهِ نُورُهُ بَحْـــرٌ يَزْهُو كَالنَّهَار
وَطَرَفٌ لَهُ أَشْكَلٌ أَدْعَجٌ كَحِيـــلُ ❖ فِي لَحْـــظٍ لَهُ أَكْمَلُ فُتُورٌ جَمِيلٌ

مِنْهُ مَبْسَمٌ يَزْهَـــرُ ❖ كَالرَّوْضِ المُنِيرِ(135)
وَثَغْرٌ لَهُ أَنْـــوَارٌ ❖ كَفَجْرٍ مُنِيـــرِ
شَمْسُ خَدِّهِ الأَنْضَرِ ❖ كَالزَّهْـــرِ الأَنِيقِ
طِيبُـــهُ إِذَا يُنْشَرُ ❖ كَالمِسْـــكِ الفَتِيقِ
رَحْبُ صَدْرِهِ يَحْكِي ❖ صِفَـــاتِ الجِنَانِ
خَطُّ شَعْرِهِ مَسْكِيٌّ ❖ رَقَّ وَاسْتَـــبَاقَ

وَأَنْـــفٌ لَهُ أَقْنَى يَعْلُوهُ البَهَـــا ❖ شَمَـــمٌ بِهِ أَسْنَى نُـــورُهُ زَهَرَ
وَظَهْرٌ لَهُ أَنْوَرُ صِيـــغَ مِنْ لُجَيْنِ ❖ مَدُّ خَطِّـــهِ الأَظْهَرِ فِي حُسْنٍ وَزَيْنِ

صَلاَتِي عَلَى مُحَمَّدٍ ❖ وَأَزْكَـــى السَّلاَم
وَآلٍ لَـــهُ أَمْجَدٍ ❖ وَصَحْبٍ كِـــرَام

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى البَدْرُ غُرَّةَ وَجْهِكَ النَّظِيرِ الوَسِيمِ لَخَسَفَ نُورُهُ وَدَخَلَ فِي رُوَّادِ لَيْلِهِ الأَلْيَلِ البَهِيمِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى البَدْرُ طُرَّةَ وَجْهِكَ البَهِيِّ الجَسِيمِ لَخَرَّ سَاجِداً لِجَمَالِكَ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ سُلْطَانُ المَمْلَكَةِ وَعَرُوسُ جَنَّةِ النَّعِيمِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى البَدْرُ اسْتِنَارَةَ وَجْهِكَ البَهِيِّ الفَخِيمِ لَسَبَّحَ وَقَدَّسَ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ الجَمَالُ البَارِعُ وَالهَيْكَلُ المَخْلُوقُ مِنْ نُورِ الذَّاتِ القَدِيمِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى البَدْرُ طَلْعَةَ وَجْهِكَ السَنِيِّ الكَرِيمِ لَكَبَّرَ وَهَلَّلَ وَقَالَ حَاشَ للهِ مَا هَذَا بَشَرٌ إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى البَدْرُ صَفْحَةَ وَجْهِكَ المُنَوَّرِ المُشْتَهَى لَرَحَّبَ وَسَهَّلَ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ إِمَامُ القِدِّيسِيِّينَ وَأَهْلِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ (136) لَوْ رَأى البَدْرُ نَضَارَةَ وَجْهِكَ النَّظِيفِ الجَمِيلِ لَعَظَّمَ وَبَجَّلَ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ وَرْدٌ أَسْفَرَتْ مِنْهُ شَمْسُ البُكُورِ وَالأَصِيلِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى البَدْرُ نَظَافَةَ وَجْهِكَ النَّقِيِّ الأَسِيلِ لَحَسْبَلَ وَحَوْقَلَ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ أَحْسَنُ مِنَ المِرْءَاتِ وَالكَوْكَبِ الدُرِيِّ وَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى البَدْرُ جَمَالَ وَجْهِكَ العَدِيمِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ لَتَوَارَى فِي حِجَالِهِ وَلَمْ يَلِجْ فِي الأُفُقِ هِلاَلُهُ المُنِيرُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى البَدْرُ حُسْنَ وَجْهِكَ المَلِيحِ الجَلِيلِ لَغَسَلَ حُمْرَتَهُ بِمَاءِ الخَجَلِ حَيَاءً وَقَالَ هَذَا وَاللهِ أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ وَأَجْمَلُ مِنْ كُلِّ جَمِيلٍ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى المَرْجَانُ الأَحْمَرُ لَمَعَانَ خَدَّيْكَ لَمْ يُشْرِقَ عِقْدُهُ عَلَى النُّحُورِ وَالنُّعْمَانِ لَخَجِلَ هَيْبَةً مِنْ جَمَالِهِمَا وَدَخَلَ تَحْتَ سِرِّهِمَا المَسْتُورِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى الوَرْدُ حُمْرَةَ وَجْنَتَيْكَ لَدَخَلَ تَحْتَ أَغْصَانِهِ وَاسْتَتَرَ بَيْنَ البَسَاتِينِ أَوِ العَنْدَمِ لَمْ يُبَالِ بِلَوْنِهِ وَلَمْ يَصُلْ بِعُصَارَتِهِ عَلَى تِيجَانِ الأَزَاهِرِ وَعَرَائِسِ الرَّيَاحِينِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَتِ الزَّهْرَةُ نُورَ وَجْهِكَ الرَّائِقِ الوَضَّاحِ لأَلْقَتْ بُرْقُعَهَا إِلَى وَجْهِهَا وَاسْتَتَرَتْ مَخَافَةَ الإِهَانَةِ وَالافْتِضَاحِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأى وَمِيضُ البَرْقِ تَهَلَّلَ وَجْهِكَ عِنْدَ انْتِشَاقِ نَوَافِحِ جِبْرِيلَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ بِالوَحْيِ مِنْ حَضْرَةِ المَوْلَى الكَرِيمِ الفَتَّاحِ لَدَهَشَ وَوَجِلَ وَلَمْ يَسُقْ بِسَوْطِهِ مُعْظَمَ الرُّعُودِ وَعَوَاصِفَ (137) الرِّيَاحِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى الرَّفْرَفُ الأَنْوَارُ تَهَلُّلَ وَجْهكَ بَيْنَ العَارِضِينَ لَقَال هذَا وَاللهِ الزَّيْنِ الَّذِي لَمْ يُرَ مِثْلُهُ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ وَمَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى النَّدُّ الأَسْوَدُ زَيْنَ حَاجِبَيْكَ المُزَجَّجَيْنِ بِالغَالِيَةِ وَالمِسْكِ الأَذْفَرِ لاسْتَعَارَ سَوَادَهُ مِنْهُمَا مِنْ أَهْدَابِ أَشْفَارِكَ وَطَرْفِكَ ....

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى العُنَّابُ الأَحْمَرُ بَهَاءَ شَفَتَيْكَ المَكْسُوَّتَيْنِ بِأَنْوَارِ التِّلاوَةِ وَالأَحَادِيثِ القُدْسِيَّةِ لأَضْحَى لَوْنُهُ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ رَوْنَقِ أَجْزَائِهِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى الأُقْحُوَانُ بَرِيقَ ثَغْرِكَ المُرَوْنَقِ البَسِيمِ لَمَزَّقَ أَوْرَاقَ نُورِهِ وَبَاعَ بِأَبْخَسِ الثَّمَنِ زَهْرَ رِيَاضِهِ الهَشِيمِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى الجَوْهَرُ المَكْنُونُ جَوْهَرَ ثَغْرِكَ المَرْشُوشِ بِمَاءِ الرَّحِيقِ وَالنَّسِيمِ لَرَمَى حَجَرَهُ فِي مَعْدِنِهِ وَقَالَ رَجَعَ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ هَذَا وَاللهِ بَرَدٌ خَرَجَ مِنْ خَزَائِنِ الغُيُوبِ وَسَمَاءِ الجَلالَةِ وَالتَّعْظِيمِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى الشُّهْدُ حَلاوَةَ رِيقِكَ الشَّابِهِ الأَفْئِدَةَ مِنَ الظَّمَا لَنَبَذَ عَسَلَهُ بِالعَرَاءِ وَجَاءَ يَرْشُفُ الحَلاوَةَ مِنْ رِضَابِكَ الشَّهِيِّ وَيَطْلُبُ الانْتِسَابَ إِلَيْكَ وَالانْتِمَاءَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى سَوَادَ شَعَرِ لِحْيَتِكَ غُرَابُ اللَّيْلِ لَطَوَى جَنَاحَهُ وَلَوْ رَأَى نُورَهَا سِرَاجُ النَّهَارِ لأَخْفَى ضَوْءَهُ تَحْتَ شُعَاعِهَا وَأَطْفَأَ مِصْبَاحَهُ. (138)

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى شَعَرَ لِحْيَتِكَ الفَجْرُ المُنِيرُ لَطَوَى أَعْلامَهُ، أَوِ الصَّبَاحُ المُسْتَنِيرُ مَشَى نُورُهُ وَلَمْ تَبْقَ لَهُ عَلامَةٌ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ رَأَى جَمَالَ شَعْرِ لِحْيَتِكَ القَمَرُ الزَّاهِرُ لَمْ يَكْشِفْ لِثَامَهُ، أَوِ الزَّهْرُ الأَرِيجُ لَكَمِنَ فِي بَسَاتِينِهِ وَلَمْ يَفْتَحْ أَكْمَامَهُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ شَمَّ عَرْفَ لِحْيَتِكَ المِسْكُ الأَذْفَرُ لأَلْقَى زِمَامَهُ، أَوِ العَنْبَرُ الشَّجْرِيُّ لَرَجَعَ إِلَى قَعْرِ البُحُورِ وَسَلَّمَ أَحْكَامَهُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ نَشَقَ طِيبَ لِحْيَتِكَ النَّدُّ الأَسْوَدُ لأَخْفَى رَائِحَتَهُ وَسَوَادَهُ أَوِ العُودُ الهِنْدِيُّ لَمْ يُضَوِّعْ نَشْرَهُ وَلَمْ يُفَارِقْ أَرْضَهُ وَبِلادَهُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ تَشَمَّمَ شَذَا لِحْيَتِكَ القَرَنْفُلُ لافْتَرَشَ لَهَا أَسِرَّتَهُ وَأَعْوَادَهُ أَوِ الجَاوِي العَطِرُ لأَلْقَى فِي زَوَايَا الإِهْمَالِ بُخَارَهُ وَرَمَادَهُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى بَهْجَةَ لِحْيَتِكَ الرَّوْضُ الأَرِيضُ لأَهْدَى لَهَا زُهُورَهُ وَرَوَائِحَهُ اللُّجَيْنِ المَنْظُومُ فِي سُلُوكِ الإِبْرِيزِ لَوَهَبَ لَهَا تُحَفَهُ وَمَنَائِحَهُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى طُرَّةَ عَارِضَيْكَ الضُّرُّ الأَبْيَضُ لأَلْقَى عُقُودَهُ وَقَلائِدَهُ أَوْ اللُّؤْلُؤُ المَكْنُونُ لَبَهَتَ فِي جَمَالِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَقِيلَتَهُ وَفَرَائِدَهُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ حُسْنَ عَنْفَقَتِكَ وَبَهَاهَا لَخَضَعَ لِجَمَالِهَا وَقَالَ هَذَا وَاللّٰهِ زَهْرٌ خَرَجَ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ وَعَرَصَاتِ مُشْتَهَاهَا.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى الحَرِيرُ البَهِيُّ المُوَرَّدُ زَيْنَ عَنْفَقَتِكَ وَسَنَاهَا لَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ (139) نَسْجُهُ مِهَاداً لِشَعْرِهَا الحَالِكِ وَوِقَايَةً لِغِطَاهَا.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى أَحْسَنَ الحَوَاشِي عَنْفَقَتِكَ الدُّرُّ النَّفِيرُ وَالكَافُورُ الأَبْيَضُ لَتَوَاضَعَ لِحُسْنِهَا الفَائِقِ وَقَامَ إِجْلالاً لِهَيْبَتِهَا وَنَهَضَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى البَانُ تَمَايُلَ غُصْنِ قَدِّكَ بَيْنَ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاحِ لَنَكَسَ رَأْسَهُ وَقَالَ هَذَا وَاللّٰهِ قَضِيبُ فِضَّةٍ مَغْطُوسٌ فِي مَاءِ الذَّهَبِ يَزْرِي حُسْنُهُ بِقُدُومِ الغُصُونِ وَأَزَاهِرِ البِطَاحِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَتْ الثُّرَيَّا سَطْعَ جِيدِكَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ الغُرِّ الصَّبَاحِ لَتَرَتْ عَقْدَهَا فِي بُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ وَبَادَرَتْ إِلَى الأُفُولِ وَالرَّوَاحِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَى البَحْرُ المُحِيطُ مَا فِي رَاحَتَيْكَ الشَّرِيفَتَيْنِ مِنَ الجُودِ وَالسَّمَاحِ لاسْتَقَلَّ عُبَابَ أَمْوَاجِهِ المُتَلاطِمَةِ وَجَاءَ يَغْتَرِفُ مَا وَشَحَ مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَسَاحَ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهِ لَوْ رَأى البَرْقُ لَمَعَانَ جِسْمِكَ المَكْسُوِّ بِأنْوَارِ الهَيْبَةِ وَالجَلالِ لَبَرَّكَ وَدَعَا وَقَالَ هَذَا وَاللهِ الحُسْنُ الفَائِقُ وَالزَّيْنُ الَّذِي لَمْ يُوجَدْ لَهُ فِي العَوَالِمِ شَبِيهٌ وِلاَ مِثَالٌ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهِ لَوْ رَأى اللُّجَيْنُ شِرَاكَ نِعَالِكَ المَفْتُولَةِ بِسُلُوكِ الصَّلاَحِ وَخَالِصِ الأَعْمَالِ لَقَبَّلَ ثَرَاهَا وَقَالَ هَذَا وَاللهِ المُزَارُ الَّذِي تَتَبَرَّكُ بِلَثْمِهِ أكَابِرُ المُقَرَّبِينَ وَأهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهِ لَوْ رَأى بَدْرُ التَّمِ ضِيَاءَ قَدَمَيْكَ الَّتِي عَرَجْتَ بِهِمَا إلَى بِسَاطِ ذِي العِزَّةِ وَالجَلاَلِ لأَفْرَشَ هَالَتَهُ لِمَمْشَاهُمَا وَقَالَ هَذَا وَاللهِ سِرٌّ يَتَقَرَّبُ بِهِ إلَى مَنَازِلِ الدُّنُوِّ وَالاتِّصَالِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ تِيجَانِ المَفَاخِرِ وَعُقُودِ اللآَلِ وَصَحَابَتِهِ لُيُوثِ الوَغَا وَالسِّرَاتِ (140) الأَبْطَالِ صَلاَةً تُحَلِّينَا بِهَا بِأشْرَفِ المَزَايَا وَأكْمَلِ الخِصَالِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ لَطَفَتْ بِهِمْ كُلُّ اللَّطَائِفِ فِي الحَالِ وَالمَالِ أتْحَفَتْهُمْ بِالسَّعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ فَفَازُوا بِرِضْوَانِكَ يَوْمَ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالعَرْضِ وَالسُّؤَالِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

قَلْـــبُ المُحِبِّ أبَا سِوَاكَا ❖ وَلَمْ يَرِدِ الصَّفَا حَتَّى يَرَاكَـــا
كُلُّ مُنَـــاهُ أنْتَ وَكُلُّ قَصْدٍ ❖ تُرَى هَلْ فِي تَدَلُّلِهِ رِضَـــاكَا
رُوحُ الرُّوحِ أنْـــتَ وَرُوحُ قَلْبِي ❖ وَأنْتَ حَيَاةُ مَنْ فِيـــهِ هَوَاكَا
إذَا كُنْتَ الحَيَاةَ فَكَيْـــفَ يَهْنَـا ❖ لِصَبِّ هَوَاكَ عَيْـــشٌ فِي نَوَاكَا
عَلَى وَادِ العَقِيـــقِ عَقِيقُ دَمْعِي ❖ جَرَى لَمَّا تَدَانَا مِـــنْ حِمَاكَا
مِنْكَ العَاشِقُونَ مَحْـــوٌ وَغَابُوا ❖ وَقَدْ تَنَشَّقُوا وَقَـدْ شَمُّوا ثَرَاكَا
إلَيْكَ قُلُوبُهُمْ خَفَقَـــتْ جَلاَلاً ❖ جَلاَلَتُهُ الجَلِيلُ لَقَـدْ كَسَاكَا
مَلَكْتَ القُلُوبَ وَمَالِكِيـــــهَا ❖ يُصَرِّفُ فِي نَوَاصِيـــهَا عُلاَكَا
إلَيْكَ عَوَالِمُ الكَوْنَيْنِ تَصْـــبُو ❖ وَتَلْتَمِسُ المَوَاهِـــبَ مِنْ نَدَاكَا
رَحْمَةُ الرَّحْمَـــــانِ كَنْزُ الذَّ ❖ خَائِرِ يُرْتَجَـــــى مِنْهَا قِرَاكَا
عَلاَكَ اللهُ نَحْـــوَ العَرْشِ لَيْلاً ❖ لِزَوْرَتِـــــهِ وَفَرْداً قَدْ دَعَاكَا
فَنَجَّاكَ الجَلِيلُ بِغَيْـــرِ صَوْتٍ ❖ سَمِعْتَ كَلاَمَهُ الأَحْلَى هُنَاكَ
أكْـــرَمَكَ الكَرِيمُ بِكُلِّ فَضْلٍ ❖ كَمَـــاهُ عَنْ سِوَاكَ وَقَالَ هَاكَا

مِنْ حَضْـــــرَاتِهِ أَدْنَاكَ فَرْدَا ❖ وَمِنْ ءَايَاتِهِ الكُبْرَى أَرَاكَـــــا
كُنْتُ مُؤَيَّــــــداً بَصراً وَقلْباً ❖ فَمَا وَقفتْ لِشَيْءٍ مُقْلَتَـــاكَا
التَخْفِيفُ أَتْلَفَـــــكَ الأَمَانِي ❖ لأُمَّتِكَ الَّذِينَ قَفوْ هُــــدَاكَا
بَيْتُ الكَوْثَرِ الأَحْلَى كَــرِيماً ❖ وَنُورُ البِشرِ وَالبُشْرَى عَــلاَكَا
بِأَقْرَبِ الجِنَانِ وَمَا أَعَدَّ الكَرِيمُ ❖ بِهَا لِمَرْحُـــــومِ قَفَـــاكَا
صَنَا عَلَى العَوَالِمِ بَحْـــرَ جُودٍ ❖ وَلَيْسَ البَحْرُ رَشْحاً مِنْ نَدَاكَا
قِفْتَ خَصَائِصَ التَّقْرِيبِ فَـرْداً ❖ وَمَا قَـــالَ الأَكَابِرُ بَعْضَ ذَلِكَا
وَالحُسْنُ خَدُّكَ قَدْ حَوَتْـــهُ ❖ وَمَاأَحَدٌبِحُسْنِكَ قَدْحَكَاكَا(141)
فَأَنْـــــتَ بِلَيْلَةِ المِعْرَاجِ حَقًّا ❖ كَسَوْتَ العَرْشَ نُوراً وَمَـلاَكَا
وَحُـــورُ العَيْنِ أَلْبَسْتَ ابْتِهَاجَا ❖ وَعَطَّرْتَ الفَرَادِيسَ مِنْ شَذَاكَ
فَوَجْهُكَ سَيِّـــدِي بَدْرٌ مُنِيرٌ ❖ وَكَاللَّيْـــلِ البَهِيمِ ضَفِيرُتَاكَ
بِخَدَّيْكَ الإِسَالَةُ فِيهِــمَا قَدْ ❖ زَهَى الـــوَرْدُ الطَرِيُّ لِمَنْ رَءَاكَا
وَلِحْيَتُكَ الكَثِيفَـةُ رَوْضُ آسٍ ❖ وَكَالرَّيْحَــانِ مِنْهَا عَارِضَاكَا
وَجِيدُكَ جَلَّ مُنْتَصِـــباً سَوِيًّا ❖ كَإِبْرِيزٍ يُـــرَى مِنْهُ سَنَاكَا
سَنَا بَلَجٍ مُنِيــــرٍ رَاقَ حُسْناً ❖ فَلَمْ يُحْجَـــبْ بِشَعْرٍ حَاجِبَاكَا
ثَنَايَاكَا كَالجَوَاهِرِ وَالأَقَاحِي ❖ لَهَا فَلَـــجٌ يَزِينُ بِذَاكَ فَاكَا
وَرِيقُكَ كَوْثَرٌ كَالمِسْكِ رِيحاً ❖ وَفِيـــهِ مَا يُؤَمِّلُ مَنْ لَجَاكَا
وَجِسْمُكَ مُتْرَفٌ كَالزَّهْرِ غَضٌّ ❖ وَرَشْحُكَ جَوْهَرٌ وَالمِسكُ ذَاكَا
بَنَانُكَ سَيِّـــدِي قُضْبَانُ دُرٍّ ❖ وَكَالزَّهْرِ المُفَتَّـــقِ رَاحَتَاكَا
خَصَّصْتَ بِحُلَّتَـــيْ خَلْقٍ وَخُلْقٍ ❖ فَلَمْ يُخْلَقْ لِغَيْـــرِكَ حُلَّتَاكَا
كُمِّلَتْ بِنَشْأَتَـــيْ بَدْءٍ وَخَتْمٍ ❖ وَتَأْبَى أَنْ تَضَاهَا نَشْأَتَاكَـــا
خَتْمَتُهُمَا وَحُـــزْتَ أَجَلَّ خَتْمٍ ❖ وَأُفْرِدَ فِي أُمُورِهِمَا قَضَـــاكَا
حَبِيبُ اللهِ أَنْـــــتَ أَجَلُّ هَادٍ ❖ تَنَاهَتْ فِي مَحَبَّتِـــــهِ ذَرَاكَا
شَمَائِلُكَ المَلِيحَةُ زَاهِـــرَاتٌ ❖ كَزَهْرٍ أَوْ كَزُهْـــرٍ خَامِرَاكَا
عَلَيْكَ وَآلِكَ الصَّلَــوَاتُ تَتْرَا ❖ وَصَحْبِكَ وَالَّذِينَ قَفَوْا هُدَاكَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ

بحُرْمَةِ حَبيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورِ أَنْوَارِ المَعَارِفِ وَسِرَاجِ الأَفْهَامِ وَمُشْرِقِ شُمُوسِ العَوَارِفِ وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ وَكَنْزِ (142) أَسْرَارِ اللَّطَائِفِ وَتَاجِ الرُّسُلِ الكِرَامِ، وَفَاتِحَةِ أَرْبَابِ الأَذْكَارِ وَالوَظَائِفِ، وَإِمَامِ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ، وَمِرْءَاةِ بَصَائِرِ ذَوِي المُشَاهَدَةِ وَالكَوَاشِفِ، وَعَرُوسِ دَارِ السَّلَامِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ المُلْكِ وَدَادِ الدَّوَامِ، وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ وَلَبِنَةِ التَّمَامِ وَمِسْكَةِ الخِتَامِ، وَيَنْبُوعِ العُلُومِ وَالمَوَاهِبِ الرَّبَانِيَّةِ، وَوَاسِطَةِ عَقْدِ النِّظَامِ وَبِحُرْمَةِ النُّورِ الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ ذَاتَهُ الشَّرِيفَةَ وَالسِّرِّ الَّذِي بَهَّجْتَ بِهِ أَعْضَاءَهُ الطَّاهِرَةَ النَّقِيَّةَ النَّظِيفَةَ أَنْ تَعْتِقَ ذَاتِي بِحُرْمَةِ ذَاتِهِ المُقَدَّسَةِ المَعْصُومَةِ العَفِيفَةِ وَأَعْضَائِي بِحُرْمَةِ أَعْضَائِهِ الطَّيِّبَةِ الجَلِيلَةِ المُنِيفَةِ، وَتُدْخِلَنِي فِي الدُّنْيَا تَحْتَ ظِلَالِهَا الجَمِيلَةِ الوَرِيفَةِ وَفِي كَنَفِ أَسْتَارِهَا النُّورَانِيَّةِ الكَثِيفَةِ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ مَزَجْتَ بِرِيقِ مَحَبَّتِهِ الإِلَاهِيَّةِ أَذْوَاقَهُ وَمَشَارِبَهُ وَحَفِظْتَ مِنَ القَوَائِلِ النَّفْسَانِيَّةِ أَحْوَالَهُ وَكَوَاسِبَهُ، وَأَشْرَقَتْ فِي سَمَاءِ المَعَالِي بُدُورُهُ وَكَوَاكِبُهُ وَأَسَّسْتَ عَلَى بِنَاءِ التَّقْوَى قَوَاعِدَهُ وَجَنَابِذَهُ وَسَافَرَتْ فِي بُحُورِ النَّجَاةِ رَوَاحِلُهُ وَمَوَاكِبُهُ وَتَيَسَّرَتْ لِلْخَيْرِ أُمُورُهُ وَمَطَالِبُهُ، وَعَلَتْ فِي فِعْلِ البِرِّ شِيَمُهُ وَمَرَاتِبُهُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِمَّنْ لَا تَسْتَفِزُّهُمْ رِيَاحُ الهَوَى وَلَا تَغُرُّهُمْ بَوَارِقُ الدَّعْوَى وَلَا تَلْعَبُ بِهِمْ وَسَاوِسُ النَّجْوَى، وَلَا تُغْلِقُهُمْ عَوَارِضُ البَلْوَى، وَلَا تُزْعِجُهُمْ دَعَاوِي الشَّكْوَى، وَلَا تَنْقَطِعُ عَنْهُمْ وَارِدَاتُ البِرِّ وَالتَّقْوَى، وَامْنَحْنِي اللَّهُمَّ قُوَّةً فِي دِينٍ، وَحَزْماً فِي لِينٍ، وَإِيمَاناً فِي يَقِينٍ، وَعِلْماً فِي عِلْمٍ، وَتَوَاضُعاً فِي فَهْمٍ، وَكِيَاسَةً فِي رِفْقٍ، وَإِنْصَافاً فِي حَقٍّ، وَإِخْلَاصاً فِي صِدْقٍ، وَقَصْداً فِي عِناً، وَصَبْراً فِي غِناً، وَتَجَمُّلاً فِي فَاقَةٍ، وَعَفْواً فِي قُدْرَةٍ، وَخُمُولاً فِي شُهْرَةٍ وَتَأْيِيداً فِي نُصْرَةٍ وَسَعَادَةٍ فِي نُصْرَةٍ، وَتَصَبُّراً فِي شِدَّةٍ، وَمُوَاصَلَةً فِي مَوَدَّةٍ، وَهَبْ لِي اللَّهُمَّ أَنْوَارَ العَارِفِينَ وَأَسْرَارَ الذَّاكِرِينَ، وَعَبَرَاتِ الخَاشِعِينَ، وَتَوَاضُعَ الخَاضِعِينَ، وَلَوْعَةَ المُتَوَاجِدِينَ، وَغَيْبَةَ الوَالِهِينَ، وَحِكْمَةَ الصَّامِتِينَ وَءَادَابَ (143) النَّاطِقِينَ، وَنِيَّةَ الصَّادِقِينَ، وَدَرَجَةَ الوَاصِلِينَ، وَمَقَامَةَ الكَامِلِينَ، وَوَجَاهَةَ العَامِلِينَ، وَعِنَايَةَ الرَّاسِخِينَ، وَخُطْوَةَ النَّاسِكِينَ، وَبُغْيَةَ السَّالِكِينَ، وَوَهْمَةَ العَاكِفِينَ، وَدُمُوعَ الخَائِفِينَ، وَخُشُوعَ السَّاجِدِينَ، وَمُجَاهَدَةَ العَابِدِينَ، وَتَوْبَةَ النَّادِمِينَ، وَسِيمَةَ الصَّالِحِينَ، وَغَنِيمَةَ السَّاهِرِينَ، وَرُتْبَةَ الفَائِزِينَ، وَأَجْرَ الصَّابِرِينَ، وَبَصِيرَةَ المُحَقِّقِينَ، وَفِطْنَةَ المُوَفَّقِينَ، وَوَسِيلَةَ المُتَوَسِّلِينَ، وَرَغْبَةَ المُتَبَتِّلِينَ، وَكَلِمَةَ

المُتصرِّفينَ، وولايَةَ المُقرَّبين، وفراسَةَ المُخلصينَ، وعمَلَ المُتوكِّلينَ، وإنابَةَ المُوقنينَ، وطهارَةَ المُنتسمينَ، ونزاهَةَ المُحْسنينَ، وشَطاحَةَ المجْذُوبينَ، وصَدمَةَ المَغْلُوبينَ، وحليَةَ المُتلوِّنينَ، وعِزَّةَ المحْبُوبينَ، ووجْهَةَ الدَّالِّينَ علَى اللهِ المُقْبلينَ، وحضْرَةَ المُحِبِّينَ لرَسُولِ اللهِ المادحينَ، وسَخاوةَ البَاذِلينَ أنفُسَهُمْ في مَرضَاتِ اللهِ المَانحِينَ، وقَرِّبْني اللَّهُمَّ إليْكَ قُربَ المحْبُوبينَ حتَّى أكُونَ مِنَ الَّذينَ كَشَفتَ لهُمُ الغِطاءَ ومَهَّدْتَ لهُمُ الوطاءَ، وأشْغَلْتَهُمْ بكَ لا بغيْرِكَ فاسْتوَى عِنْدَهُمُ المَنْعُ والعطاءُ والفقْرُ والغِنا والعَافيَةُ والبَلاءُ والمَدْحُ والذَّمُّ والعِزُّ والذُّلُّ والعَقْدُ والوَجْدُ والقُرْبُ والبُعْدُ فلا تُؤثِّرُ فيهِمْ عَوامِلُ المُكوِّنَاتِ ولا تُغيِّرُهُمْ تَقلُّبَاتُ المُحْدَثاتِ لغَيْبَتِهِمْ في جَمالِ الذَّاتِ وفنَائِهِمْ في مَعانِي الأسْماءِ والصِّفَاتِ، وكَما أثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ في كِتابِكَ بقَوْلِكَ:

﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

باللهِ يا طالبِـــــي لا تَلْتَفِتْ أبداً	إلاَّ لربِّكَ واسمَعْ وابْتَـــغِ الرَّشَدَا
وطهِّرِ القَلْـــبَ مِنْ أغْيَـارِهِ وأدِمْ	في الذِّكْرِ جِـدَّكَ تَلْقَ الفوْزَ والمَدَدَا
وطَهِّرِ النَّفْسَ لا تَرْكَــنْ لزُخْرُفِهَا	مَهْمَا اسْتطَعْتَ فأمْنُ النَّفسِ ما حُمِدَا
أمَّارةٌ أبَـــداً بالسُّوءِ مَنْ حَكمَتْ	عَلَيْـــهِ تُصرِفُهُ عَنْ حَضْرَةِ السُّعَدَا
ومَنْ يَكُنْ أبَـــداً باللهِ مُشْتَغِلاً	وفي الأُمورِ علَــى الرَّحْمانِ مُعْتَمِدَا
يَفُزْ بكُلِّ أمَانِيـــهِ علَى ثِقَـــةٍ	ويُولِهِ الحَـــقُّ عَيْشاً طيِّباً رَغَدَا (144)
باللهِ عَـــنِ الدُّنْـيَا وزِينَتِـــهَا	ولا تَكُنْ بحُظُــوظِ النَّفْسِ مُجْتَهِدَا
ومَا أتَـــاكَ مِنَ الدُّنْيَا بِلاَ تَعَـــبٍ	فاشْهَدْهُ مِنْهُ لَهُ مَا خَـــابَ مَنْ شَهِدَا
ولا يَغُرُّكَ قَـــوْمٌ يَظْهَــرُونَ بهَا	مِنْ شِدَاةٍ شَهِدُوا مَحْبُوبَهُـــمْ أبَدَا
فَهَـــؤُلاءِ وإنْ لاحَتْ بِهَيْكَلِهِـــمْ	فحَظُّهُـــمْ عَنْ أمَانِي أهْلِهَا خَمَدَا
جَلاَ عَرائِـــسَ أسْرارِ الجَمَالِ لَهُمْ	خَلاَّقُهُمْ وتَجَـــلَّى عِنْدَهُمْ وبَـدَا
فانْهَضْ إلى اللهِ واخْرُجْ عَنْ سِواهُ ولا	تُشْرِكْ مَعَ اللهِ فِيمَا تَبْتَغِـــي أحَدَا
واجْعَلْ وَسِيلَتَكَ العُظْمَـــى إليْهِ بِهِ	ثُمَّ الَّذينَ حَبَاهُمْ في الـــوَرَى مَدَدَا
الوَاصِلِيــــنَ إلَى أغْلَـــبِ حَضْرَتِهِ	ومَنْ لَهُمْ لِمَقامَـــاتِ الشُّهُـــودِ مَدَا

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ يا واحِدُ يا أحَدُ يافَرْدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ قُدُّوسٌ طَاهِرٌ عَلِيٌّ قَاهِرٌ، وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ، مَنْ تَقَدَّسَ عَنِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ، وَلَمْ يُشَارِكْهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ، بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوتِ الرُّوحِ، وَرُوحِ الجَسَدِ، وَمَادَّةِ الحَيَاةِ، وَعَيْنِ المَدَدِ، وَبِالسِّرِّ الَّذِي سَارَرْتَهُ بِهِ لَيْلَةَ الإِسْرَارِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ، وَبِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ المُحَادَثَةِ فِي حَالَةِ قُرْبِهِ، وَبِسَاطِ أُنْسِهِ، وَبِمَا خَصَّصْتَهُ بِهِ مِنَ الأَسْرَاءِ وَالمَوَاهِبِ، وَفَضَّلْتَهُ بِهِ عَلَى رَهْطِهِ وَأَبْنَاءِ جِنْسِهِ، وَبِنَوَافِحِ الصَّلَوَاتِ الوَارِدَةِ عَلَى رُوحِهِ الطَّيِّبَةِ فِي صُبْحِهِ وَأَمْسِهِ، أَنْ تَعْتِقَ رَأْسِي بِحُرْمَةِ رَأْسِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَحَلاً لِتَنَزُّلَاتِ عُلُومِكَ اللَّدُنِيَّةِ، وَلَوْحاً حَافِظاً لِمَوَاهِبِ أَسْرَارِ تَلَقِّيَاتِ اسْرَارِكَ المَلَكُوتِيَّةِ القُدْسِيَّةِ، وَمَظْهَراً لِشَوَارِقِ وَأَنْوَارِ تَجَلِّيَاتِكَ الجَبَرُوتِيَّةِ السَّنِيَّةِ، وَبَرْزَخاً جَامِعاً تَسْتَمِدُّ مِنْهُ أَرْوَاحُ العَوَالِمِ الرُّوحَانِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ وَالخَلِيقَةِ البَشَرِيَّةِ، وَتُحَقِّقَنِي بِحَقَائِقِهِ العِرْفَانِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَتُتْحِفَنِي بِتُحَفِ مَوَاهِبِهِ الرَّحْمَانِيَّةِ المُصْطَفَوِيَّةِ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَخُدَّامِ حَضْرَتِهِ العَدْلِيَّةِ المَوْلَوِيَّةِ، وَتَمُدَّنِي بِلَطَائِفِ إِمْدَادَاتِهِ الرَّائِقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَتَسْقِيَنِي مِنْ (145) كُئُوسِ مُرَامَاتِهِ العَذْبَةِ الشَّهِيَّةِ، وَتُتَوِّجَنِي بِتَاجِ الفَوْزِ وَالأَمْنِ وَالتَّهَانِي، وَتُجْلِسَنِي فِي بِسَاطِ حَضْرَتِكَ عَلَى كَرَاسِيِّ العِزِّ وَالقُرْبِ وَالتَّدَانِي، وَتَسْفِرَ لِي عَنْ وُجُوهِ الحَقَائِقِ الرَّبَانِيَّةِ وَغُرَرِ المَعَانِي، وَتُجَدِّدَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ خَالِصَ مَحَبَّتِي فِيكَ وَإِيمَانِي، وَتُطَهِّرَ بِأَنْوَارِهِ المُحَمَّدِيَّةِ فُؤَادِي وَجَنَانِي، وَتَمْلَأَ بِأَسْرَارِهِ الأَحْمَدِيَّةِ زَوَايَا بَاطِنِي وَدِيوَانِي، وَتُقَوِّيَ بِحُجَجِهِ الوَاضِحَةِ دَلِيلِي وَبُرْهَانِي، وَتَجْعَلَ ذِكْرَ ذِكْرِ شَمَائِلِهِ الطَّاهِرَةِ رُوحِي وَرِيحَانِي، وَمُشَاهَدَةَ ذَاتِهِ الزَّاهِرَةِ نُورَ بَصَرِي، وَحَيَاةَ جُثْمَانِي، وَتَطَيِّبَ بِأَمْدَاحِهِ الفَخِيمَةِ وَقْتِي وَأَوَانِي، وَتُشَرِّفَ بِكِتَابَةِ أَسْمَائِهِ الكَرِيمَةِ رَاحَتِي وَبَنَانِي، وَتَجْعَلَ نِسْبَتَهُ الدِّينِيَّةَ ظَاهِرِي وَعُنْوَانِي، وَخِدْمَةَ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ عِزِّي وَسُلْطَانِي، وَعِنَايَةَ جَاهِهِ العَظِيمِ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي، وَحِمَايَةَ هِمَّتِهِ العَالِيَةِ سُورَ بَلْدَتِي وَمَكَانِي، وَشُهُودَ جَمَالِهِ الأَقْدَسِ بَاعِثَ وُجْدِي وَهَيَمَانِي، وَشَرَابَ مُدَامِهِ الأَنْفَسِ حَلَاوَةَ قَلْبِي وَلِسَانِي.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُؤَسِّسُ بِهَا عَلَى التَّقْوَى بُنْيَانِي، وَتُعَطِّرُ بِرَوَائِحِهَا الزَّكِيَّةِ بُرُودِي وَأَرْدَانِي، وَتَرْحَمُ بِهَا أَهْلِي وَقَرَابَتِي وَإِخْوَانِي، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

هُوَ المليحُ الَّذي فاقَــــتْ مَلاحَتُهُ ❖ كُلُّ المِلاحِ في أوْصَـــافِهِ انْدَهَلُوا
وَالأنْبِيَا نُجُــــومٌ وَهْوَ شَمْسُهُــمْ ❖ مِنْهُ الضِّيَا اكْتَسَبُـوا بِنُورِهِ اشْتَعَلُوا
في وَجْهِهِ قَمَـــرٌ في كَفِّـــهِ زَهَرٌ ❖ في لَحْظِهِ فَخَـــرٌ في مَشْيِهِ مَيَلُ
في جيدِهِ وَهَـــجٌ في سِنِّهِ فَلَـــجٌ ❖ في عَيْنِهِ دَعَـــجٌ في طَـرْفِهِ شَكَلُ
في ذاتِهِ فَلَكٌ قَدْ حَلَّهَا مَلَـــكٌ ❖ في شَعْرِهِ حَلَــكٌ كَاللَّيْلِ مُنْسَدِلُ
في ضَحِكِــهِ شَـــرَقٌ في لَفْظِهِ نَسَقٌ ❖ في ثَغْرِهِ فَلَــــقٌ في ريقِـــهِ عَسَلُ
في قَدِّهِ غُصْنٌ كَـــالْبَانِ مُعْتَدِلٌ ❖ في عُنُقِهِ سَطَـــحٌ في صَوْتِهِ حَجَلُ
أَمَا تَرَى المُصْطَفَى إنْ جَاءَهُ الفُقَـرَا ❖ مِثْلي إذَا أَعْسَـــرُوا في بَابِـهِ نَزَلُوا
العَرْشُ وَالفَرْشُ وَالكُرْسِـيَّ مَعْ قَلَمٍ ❖ قَدْ عَمَّهَا جُودُهُ وَالسَّهْلُ وَالجَبَلُ (146)
رَجَوْتُ مَنْ تَرْتَجيهِ عِنْـــدَ حَادِثَةٍ ❖ الأنْبِيَاءُ كَذَا الأَمْــــلاَكُ وَالرُّسُلُ
إذَا قَضَى أَعْظَمَ الحَاجَـــاتِ لِلْكُبَرَا ❖ فَفيهِ يَطْمَعُ مِثْلي الضَّاغِـنُ الوَجَلُ
عَلَيْــــهِ وَالآلِ تَسْليمٌ وَمَرْحَمَةٌ ❖ مِنَ المُهَيْمِنِ مَا حَنَّـــتْ لَهُ الإبِـلُ

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ يَا رَشِيدُ يَا صَبُورُ، بِحَقِّ اسْمِكَ النُّورِ، وَجَلالِكَ النُّورِ، وَجَمَالِكَ النُّورِ، وَذَاتِكَ النُّورِ، وَصِفَاتِكَ النُّورِ، وَبِحُرْمَةِ تَجَلِّي نُورِكَ المُحَمَّدِيِّ وَظُهُورِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ في فَلَكِ قَمَرِهِ الأَحْمَدِيِّ وَبِسَرَيَانِ سِرِّكَ في بَاطِنِ سِرِّهِ، وَمُلاحَظَتِكَ لِقَلْبِهِ المُنَوَّرِ وَحُسْنِ نَظَرِكَ لِنَظَرِهِ وَبِشُئُونِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ عَلَى عَوَالِمِ حِسِّهِ وَشُهُودِ مَظْهَرِهِ أَنْ تَعْتِقَ شَعْرِي بِحُرْمَةِ شَعْرِهِ الَّذِي تَبَرَّكَتْ بِهِ أَعْيَانُ الصَّحَابَةِ وَأَكَابِرُ المُلُوكِ، وادَّخَرَتْهُ في خَزَائِنِهَا الجَهَابِذَةُ الأَعْلامُ وَأَرْبَابُ الأَحْوَالِ وَالجَذَابَاتِ وَالسُّلُوكِ، وَشُفِيَ بِبَرَكَتِهِ ذَوُوا الأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ مِنَ الدَّوَاهِي المُعْضِلَةِ وَدَاءِ الحِقْدِ وَالحَسَدِ وَالأَوْهَامِ وَالشُّكُوكِ، وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ وَتَخَلِّقْنِي بِأَخْلاقِهِ الجَمِيلَةِ الحِسَانِ وَتَجْعَلْنِي بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ سَالِمَ الصَّدْرِ مُطَهَّرَ الجَنَانِ وَرَاسِخَ القَدَمِ في مَحَبَّتِهِ كَثِيرَ الإِخْلاصِ وَالإِيمَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالحَنَانَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالرُّوحِ وَالرِّيحَانِ وَمُبَشِّراً بِالفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ وَنَيْلِ التَّجَاوُزِ وَالعَفْوِ وَالغُفْرَانِ وَأَحْسِنِ اللَّهُمَّ عَاقِبَتِي في الأُمُورِ كُلِّهَا وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَفَضْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَاهِبِ مَعَارِفِكَ وَعَوْا رِفْكَ أَسْرَاراً وَأَشْرَقْتَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ لَوَائِحِ أَنْوَارِكَ القُدْسِيَّةِ شُمُوساً وَأَقْمَاراً وَحَفِظْتَ عُقُولَهُمْ بِلَمَعَانِ شُهُودِ

ذَاتِكَ فَصَارُوا بِشَرَابِ وُدِّكَ يَتَوَافَدُونَ وَبِنَسِيمِ شَوْقِكَ يَرْقُصُونَ وَيَتَمَايَلُونَ وَفِي رِيَاضِ (147) عَرْشِكَ يَسْرَحُونَ وَفِي بِسَاطِ حَضْرَتِكَ يَمْرَحُونَ وَبِكَ لاَ بِغَيْرِكَ يَفْرَحُونَ قَطَعَ حُسَامُ الشَّوْقِ أَكْبَادَهُمْ وَمَزَّقَ سِهَامُ العِشْقِ فُؤَادَهُمْ وَغَيَّبَ مُرَامُ الذَّوْقِ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فَمَنْ ذَاقَ مَذَاقَهُمْ عَذَرَهُمْ فِي صِيَاحِهِمْ وَشَقِّ ثِيَابِهِمْ وَمَا صَدَرَ مِنْهُمْ فِي حَالِ السُّكْرِ مِنْ ذِكْرِ خِطَابِهِمْ وَرَدِّ جَوَابِهِمْ فَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِمْ إِذَا تَنَفَّسُوا مُدَاوَةً لِحَالِهِمْ وَلاَ عِتَابَ عَلَيْهِمْ إِذَا عَرْبَدُوا صِيَانَةً لأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ فَتَرَاهُمْ فِي الحَقِيقَةِ العِلْمُ سِلاَحُهُمْ وَالعَمَلُ حِرْفَتُهُمْ وَالمَعْرِفَةُ شِعَارُهُمْ وَالتَّسْلِيمُ دِثَارُهُمْ وَالصِّدْقُ سَيْفُهُمْ وَالتَّوَكُّلُ أَسَاسُهُمْ وَالزُّهْدُ لِبَاسُهُمْ وَالغَيْرَةُ جِهَادُهُمْ وَاليَقِينُ عِمَادُهُمْ وَالتَّقْوَى زَادُهُمْ وَالفَرَاسَةُ عُيُونُهُمْ وَالخَوْفُ وَطَنُهُمْ وَالذِّكْرُ بُسْتَانُهُمْ وَالوَرَعُ دَيْدَنُهُمْ وَالرُّجُوعُ إِلَى اللهِ فِي كُلِّ حَالٍ شَأْنُهُمْ وَالتَّضَرُّعُ وَاللَّجأُ إِلَى اللهِ مَذْهَبُهُمْ وَالحُبُّ فِيهِ مَشْرَبُهُمْ وَالإِقْبَالُ عَلَيْهِ مَطْلَبُهُمْ وَالغَيْبَةُ فِيهِ نَشْوَتُهُمْ وَطَرَبُهُمْ فَعَاشُوا بِذَلِكَ عَيْشَةً سَنِيَّةً رَاضِيَةً سُنِيَّةً وَنَالُوا أَحْوَالاً طَيِّبَةً مَرْضِيَّةً وَرُتَبًا رَفِيعَةً وَمَقَامَاتٍ جَلِيلَةً وَهَيْبَةً وَبُوءُوا مِنْ أَعْلاَ الفَرَادِيسِ جَنَّةً عَالِيَةً قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقِيلَ لَهُمْ:

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الخَالِيَةِ﴾.

سَادَتِي سَادَتِي وَمُلاَّكُ قَلْبِي	فِيكُمْ صَحَّ لِي ذَهَابُ نُعُوتِي
فَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتُمْ حَدِيثِي	وَإِذَا مَا سَكَتُّ كُنْتُمْ سُكُوتِي
وَإِذَا مَا انْسَحَبْتُ مَحْوِي أَنْتُمْ	وَإِذَا مَا ثَبَتُّ أَنْتُمْ ثُبُوتِي
أَنْتُمْ مَرْكَزِي وَأَنْتُمْ جِهَاتِي	وَبِكُمْ فِي الهَوَى تَسَامَتْ سُمُوتِي
كُلُّ بَيْتٍ بِهِ حَلَلْتُمْ وَلَكِنْ	مَا حَلَلْتُمْ وَاللهِ إِلاَّ بُيُوتِي

فَحَقِّقْنَا اللَّهُمَّ بِحَقِيقَتِهِمْ وَاسْلُكْ بِنَا نَهْجَ هَدْيِهِمْ وَطَرِيقَتِهِمْ وَاسْقِنَا مَا سَقَيْتَهُمْ مِنْ لَذِيذِ شَرَابِكَ وَشَرِّفْنَا بِمَا شَرَّفْتَهُمْ (148) بِهِ مِنْ كَلاَمِكَ وَمُحَادَثَتِكَ وَسَمَاعِ خِطَابِكَ وَافْتَحْ لَنَا مَا فَتَحْتَ لَهُمْ مِنْ فَهْمِ رُمُوزِ مَعَارِفِكَ وَلَطَائِفِ حِكَمِكَ وَمَعَانِي عُلُومِ كِتَابِكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

هُمْ سَادَتِي وَهُمْ قَصْدِي وَمُعْتَمَدِي ❖ مَازَالَ مَجْدُهُـــمْ يَعْلُو وَيُحْتَـرَمُ
مُلُوكُ حُسْنٍ أَدَامَ اللّٰه نَصْـــرَهُمُ ❖ وَصَيَّرَ العِزَّ وَالتَّبْجِيـــلَ مُلْكَهُـمُ
مِنْ حُسْنِهِمْ تَخجَلُ الْأَقْمَارُ إِنْ طَلَعَتْ ❖ وَمِنْ جَزِيلِ نَدَاهُــمْ تَخْجَلُ الدِّيَمُ
لَهُ مَآثِرٌ لَيْسَ العَقْلُ يُدْرِكُـــهَا ❖ وَهِمَّةٌ قَصُرَتْ عَنْ نَيْلِهَــا الْهِمَـمُ
رَقَّتْ شَمَائِلُهُـــمْ رَاقَتْ فَضَائِلُهُمْ ❖ وَمِنْهُمُ زَكَــتِ الأَخْلَاقُ وَالشِّيَمُ
وَمَجْدِهِـمْ وَكَفَى بِمَدْحِهِمْ قَسَماً ❖ إِنِّي لِرِقِّهِـــمْ حَقّــاً وَعَبْدُهُمُ
وَإِنَّنِي لَمْ أَزَلْ غَابُوا وَإِنْ حَضَـــرُوا ❖ أُحِبُّهُمْ وَأُحِـــبُّ مَنْ يُحِبُّهُـــمُ
وَكَيْفَ لَا وَهُمْ بِالْفَضْلِ قَدْ عُـرِفُوا ❖ وَالْمَجْدُ يُعْزَى لَهُمْ وَالْحِلْـمُ وَالْكَرَمُ

اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَالِكُ يَا دَيَّان يَا عَظِيمَ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ يَا رَفِيعُ القَدْرِ وَالشَّان، يَا مَنْ لَا يُشْغِلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، بِحُرْمَةِ عَيْنِ الأَعْيَان، وَسِرَاجِ الأَكْوَانِ وَنُخْبَةِ بَنِي مَعْدٍ وَعَدْنَان، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، المَبْعُوثِ بِالدَّلِيلِ الوَاضِحِ وَالبُرْهَانِ، المَمْدُوحِ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْءَانِ، الَّذِي خَلَقْتَ صُورَتَهُ البَدِيعَةَ الصُّنْعِ وَالإِتْقَانِ مِنْ صَفَاءِ نُورِكَ الْمُقَدَّسِ عَنْ سِيمَةِ المُحْدَثَاتِ وَعَوَارِضِ النُّقْصَانِ، وَغَمَسْتَهَا فِي بُحُورِ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَفَضَّلْتَهَا عَلَى سَائِرِ الصُّوَرِ، وَأَبْرَزْتَ حُسْنَهَا البَادِيَ لِأَهْلِ الشُّهُودِ وَالعِيَانِ أَنْ تَعْتِقَ وَجْهِي بِحُرْمَةِ وَجْهِهِ الَّذِي زَيَّنْتَهُ بِالجَمَالِ وَحَجَّبْتَهُ بِالْجَلَالِ وَبَهَّجْتَهُ بِالحُسْنِ وَالكَمَالِ، وَأَفْرَدْتَهُ فِي حُسْنِهِ وَمَحَاسِنِهِ حَتَّى صَارَ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الوُجُودِ وَالآثَارِ، وَبِحُرْمَةِ السِّرِّ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِيهِ فَاسْتُسْقِيَ بِهِ الغَمَامُ، وَهَطَلَتْ سَحَائِبُ الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ، بِحُرْمَةِ النُّورِ الَّذِي أَشْرَقْتَهُ مِنْ سَنَا (149) طَلْعَتِهِ فَانْجَلَتْ بِهِ غَوَاشِيُّ ظَلَامِ الكُفْرِ وَالفُسُوقِ وَالعِصْيَانِ، وَأَنْ تَصُبَّ عَلَيَّ بِبَرَكَتِهِ نُورًا أَسْتَضِيءُ بِهِ مِنْ ظَلَامِ جَهْلِي، وَنُورًا أَصُونُ بِهِ لِسَانِي مِنَ الخَطَإِ وَجَوْهَرَ عَقْلِي، وَنُورًا أَنْتَظِمُ بِهِ فِي سِلْكِ الفُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ، وَنُورًا أَتَحَصَّنُ بِهِ مِنْ سَطْوَةِ البُغَاةِ وَشَرِّ جَمِيعِ الأَقْوَامِ وَالأَجْنَاسِ، وَنُورًا أُرَاقِبُكَ بِهِ فِي الحَرَكَاتِ وَلِسَّكَنَاتِ وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى حِفْظِ الأَنْفَاسِ وَجَمِيعِ الحَوَاسِ، وَنُورًا أَتَأَدَّبُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنُورًا يُسَهِّلُ عَلَيَّ طَرِيقَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ، وَنُورًا يَدُلُّنِي بِكَ عَلَيْكَ، وَنُورًا أَسْتَعْطِفُ بِهِ رُحْمَاكَ وَأَطْلُبُ بِهِ كُلَّ خَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ، وَنُورًا يُغَيِّبُنِي فِي جَمَالِ ذَاتِ نَبِيِّكَ المُحَمَّدِيَّةِ، وَنُورًا يُكَرِّمُنِي بِمُشَاهَدَةِ طَلْعَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ.

هُوَ بَدْرُ التَّـــــــمِّ إلاَّ أَنَّهُ ❖ وَجْهُـهُ مِنْ كُلِّ بَدْرٍ أَكْمَلُ
لَمْ تَغِبْ شَمْسُ مُحَيًّا الْمُصْطَفَى ❖ مِثْلُ مَا دَامَتْ شُمُـوسٌ تَفِلُ
وَإِذَا مَا التَاجَ مِنْهُ مَبْسَـــمُ ❖ لِلسَّمَا وَالأَرْضِ نُورٌ يَشْمَـلُ
يُضْحِكُ الأَزْهَارَ فِي أَغْصَانِهَا ❖ مَبْسَـمُ الْهَادِي إِذَا يَسْتَرْسِلُ
وَجْهُهُ مَهْبِـطُ أَنْوَارِ الصَّفَا ❖ لِلتَّحَلِّي دَائِمًا يَسْتَقْبِـلُ
وَحِبَاهُ الأُنْـسُ مِنْ رَبِّ الْعُلاَ ❖ كُلُّ لَحْـظٍ وَجْهُهُ يَسْتَنْزِلُ
قَدُّهُ الرَّبْعَةُ مَا أَجْمَلَـــهُ ❖ مِنْ غُصُونِ البَانِ مَيْلاً أَجْمَلُ
ذَقْنُهُ الرَّيْحَـانُ لَكِنَّ خَدُّهُ ❖ فِيهِ وَرْدٌ زَاهِـــرٌ لاَ يَذْبُلُ
جِيدُهُ الإِبْرِيزُ فِي إِشْـرَاقِهِ ❖ مِثْلُ إِبْرِيقٍ غَدَا يَعْتَـــدِلُ
أَفْلَجُ السِّنِّ كُـــدُرٍّ رِيقُهُ ❖ لِلْـوَرَى فِيهِ الدَّوَا وَالْمَأْكَلُ
أَفْلَجٌ أَبْهَى مَلِيحٌ أَزْهَـــرُ ❖ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ طَـــهَ أَشْكَلُ
حَسَنُ النَّغْـــمَةَ دُرٌّ لَفْظُهُ ❖ أَسْكَرَ الأَسْمَاعَ مِنْهُ الـصَّحَلُ
قَدْ حَكَتْ جَبْهَتُهُ شَمْسَ الضُّحَى ❖ لَيْلُ شَعْرٍ فَوْقَهَا مُنْسَـــدِلُ
جَلَّ مَنْ أَنْشَأَهُ مُنْفَـــرِدًا ❖ لاَ يُدَانِيهِ بِحُسْنٍ كُمَّـــلُ
جَوْهَرُ الْكَوْنِ بِــــهِ مُنْتَظِمٌ ❖ عِقْدُ إِيجَادٍ فِيهِ يَتَّصِـــلُ
وَلَنَا أُرْسِــــلَ طَهَ رَحْمَةً ❖ مَا كَطَهَ مِثْلُ هَذَا مُرْسَلُ(150)
وَعَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللهِ مَــــا ❖ حَرَّكَتْ أَغْصَانُ زَهْرٍ شَمْأَلُ
وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِــهِ كُلَّمَا ❖ فَاحَ نَدٌّ بِالْحِمَا أَوْ مَنْـــدَلُ

إِلَـهِي كَمْ حِينَ جَلَسَ هَذَا النَّبِيُّ الْمَحْبُوبِ مِنْ نَاظِرٍ وَأَخْجَلَ قَدُّهُ البَهِيُّ مِنْ نَاظِرٍ.

إِلَـهِي كَمْ سَبَى جَمَالُ وَجْهِهِ الأَنْوَرِ مِنْ عَاشِقٍ، وَأَنْعَشَ نَسِيمُ عَرْفِهِ الأَعْطَرِ مِنْ نَاشِقٍ.

إِلَـهِي كَمْ شَفَى طَرْفُهُ الْكَحِيلُ مِنْ مَغْرُومٍ، وَسَلَّى خَدُّهُ الأَسِيلُ مِنْ مَهْمُومٍ.

إِلَـهِي كَمْ هَيَّجَ مَدْحُهُ الْمُحَمَّدِيُّ مِنْ رَحْمَانِيٍّ، وَتَيَّمَ حُبُّهُ الأَحْمَدِيُّ مِنْ صَمَدَانِيٍّ.

إِلَـهِي كَمْ جَذَبَ حُسْنُهُ البَاهِرُ مِنْ نُورَانِيٍّ، وَهَيَّمَ قَمَرُهُ الزَّاهِرُ مِنْ رُّوحَانِيٍّ.

إِلَـهِي كَمْ أَسْكَرَ مُدَامُهُ النَّبَوِيُّ مِنْ رَبَّانِيٍّ، وَهَيَّجَ ذِكْرُهُ الْمُصْطَفَوِيُّ مِنْ فَرْدَانِيٍّ.

إِلَـهِي كَمْ عَالَجَ مَنْظَرُهُ الأَغْلَى مِنْ عَلِيلٍ وَشَفَى مَنْطِقُهُ الأَحْلَى مِنْ غَلِيلٍ.

إِلَـهِي كَمْ هَنَّ شَوْقُهُ السَّنِيُّ مِنْ جَلِيلٍ، وَأَطْرَبَ حَدِيثُهُ الشَّهِيُّ مِنْ خَلِيلٍ.

إِلَـهِي كَمْ أَسْهَرَ وَجْدُهُ الْمَوْلَوِيُّ مِنْ نَبِيلٍ وَأَحْيَى وِصَالُهُ النَّبَوِيُّ مِنْ قَتِيلٍ.

إِلَـهِي كَمْ حَرَّكَ سَمَاعَهُ الْمُطْرِبُ مِنْ ثَابِتٍ، وَأَنْطَقَ سِرُّهُ الْمُغْرِبُ مِنْ صَامِتٍ.

إِلَـهِي كَمْ رَقَّى مَدَدُهُ الفَائِقُ مِنْ مُرِيدٍ، وَفَقَّهَ عِلْمُهُ الرَّائِقُ مِنْ بَلِيدٍ.

إِلَـهِي كَلَّتْ فِي هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ الأَفْكَارُ وَالْعُقُولُ، وَعَجَزَتْ عَنْ وَصْفِ كُنْهِهِ الأَكَابِرُ وَالفُحُولُ، وَلَمْ يَبْقَ لِمَادِحٍ بَعْدَ ثَنَائِكَ عَلَى أَخْلَاقِهِ الجَمِيلَةِ مَا يَقُولُ.

فَقَرِّبِ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا الفَتْحَ وَالوُصُولَ، وَافْتَحْ لَنَا بِبَرَكَتِهِ بَابَ الرِّضَى مِنْكَ وَالقَبُولِ، وَجُدْ عَلَيْنَا بِنَيْلِ القَصْدِ مِنْكَ وَبُلُوغِ الْمَأْمُولِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بِالْمُومِنِيـــنَ رَحِيمٌ مُشْفِـقٌ رَءُوفٌ ❖ وَأَنْعَمُ وَأَكْرَمُ مَنْ يَعْفُو وَمَنْ صَفَحَا (151)
مُتَوَّجٌ بِالرِّضَـا بِالنَّصْـرِ مُتَّزِرٌ ❖ وَلَمْ يَـــزَلْ بِرِدَاءِ العِلْمِ مُتَّشِحَا
جَوَامِعُ الكَلِمِ الْمَمْـدُوحِ تَـمَّ لَهُ ❖ فَعَزَّ عَنْ مَنْ قَالَ عَنْهُ أَفْصَحُ الفُصَحَا
وَخَصَّـهُ اللهُ بِالقُـرْءَانِ مُعْجِزَةً ❖ وَصَدْرَهُ لِعُلُـومِ الحَقِّ قَدْ شَرَحَا
وَلَوْ وَزَنَـتْ بِهِ الرُّسْلِ الَّذِينَ سَمَوْا ❖ وَالأَنْبِيَا وَأَمْلَاكُ السَّـمَا رَجَحَا
مُؤَيَّدٌ سَيِّـدٌ غَـوْثُ الأَنَـامِ إِذَا ❖ حَـرُّ الجَحِيمِ وُجُوهُ النَّاسِ قَدْ لَفَحَا
وَتَخْتَفِي الشَّمْـسُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ ❖ وَهُوَ الْمَلِيــحُ الَّذِي قَدْ بَيَّنَ الْمُلَحَا
هُوَ العَرِيـقُ الَّذِي تَلَقَّـى لَهُ عَرَقٌ ❖ كَأَنَّهُ مِنْ فَتِيتِ الْمِسْـكِ قَدْ رَشَحَا
فَجَلَّ مَنْ خَطَرَتْ فِي الأَرْضِ وَطْأَتُهُ ❖ نَعَمْ وَأَشْـرَفُ مَنْ لِلسِّلْمِ قَدْ جَنَحَا
فَصَلِّ وَارْحَمْ وَبَارِكْ يَا كَـرِيمُ عَلَى ❖ جَمَالِهِ بُغْيَةِ العُبَّـادِ وَالصُّلَحَا

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي حَارَتْ فِي أَوْصَافِكَ العُقُولُ وَالأَذْهَانُ وَرَسَخَتْ فِي مَحَبَّتِكَ أَفْكَارُ ذَوِي الشَّوْقِ وَالهَيَمَانِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَتْ بِمَزَايَاكَ الكُتُبُ المُنَزَّلَةُ وَالأَحَادِيثُ القُدْسِيَّةُ وَءَايُ القُرْءَانِ وَصَمَّمَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ رُؤَسَاءُ المُقَرَّبِينَ وَأَكَابِرُ السَّرَاتِ الأَعْيَانِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَتْ بِعُلُومِ رِسَالَتِكَ عَوَالِمُ الكَوْنَيْنِ فِي السِّرِّ وَالإِعْلانِ، وَتَسَارَعَتْ لِخِدْمَتِكَ خُدَّامُ الحُجُبِ وَالسُّرَادِقَاتِ وَعَرَائِسُ فَرَادِيسِ الجِنَانِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي بِكَ شَهِدَ العَرْشُ وَالكُرْسِيُّ وَأَهْلُ سِدْرَةِ المُنْتَهَى وَاعْتَرَفَ بِعُلُومِكِ اللَّوْحُ وَالقَلَمُ وَسُكَّانُ الصَّفِيحِ الأَعْلَى وَأَهْلِ المَنْظَرِ المُشْتَهَى.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ بِكَمَالِ نُورِكَ اللَّيْلُ البَهِيمُ وَالصَّبَاحُ الكَثِيرُ. (152)

الضِّيَاءِ وَاللَّمَعَانِ، وَسَعِدَتْ بِعُرُوجِكَ السَّبْعُ الطِّبَاقُ وَالأَفْلاكُ الكَثِيرَةُ الحَرَكَةِ وَالدَّوَرَانِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي كَلَّتْ فِي مَدْحِ شَمَائِلِكَ أَلْسُنُ ذَوِي الفَصَاحَةِ وَالبَيَانِ، وَأَذْعَنَتْ لِطَاعَتِكَ مُلُوكُ العُرْبِ وَالعَجَمِ وَسَائِرُ الأَمْلاكِ وَالإِنْسِ وَالجَانِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي تَفَتَّقَتْ مِنْ نَسِيمِ رَوَائِحِكَ أَكْمَامُ الوَرْدِ وَالزَّعْفَرَانِ وَالنِّسْرِينِ وَعَوَاطِرِ الأَزْهَارِ وَأَقَرَّتْ بِرِسَالَتِكَ الأَشْجَارُ وَالأَحْجَارُ وَالنُّجُومُ الزَّوَاهِرُ وَمَطَالِعُ الشُّمُوسِ وَالأَقْمَارِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي اسْتَنَارَتْ مِنْ نُورِكَ أَنْوَارُ العُقُولِ وَالبَصَائِرِ وَالأَبْصَارِ، وَعَمَّتْ دَعْوَتُكَ سُكَانَ الفَيَافِي وَالقِفَارِ وَعُمَّارُ الجَزَائِرِ وَالبِحَارِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي خَضَعَتْ لِجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ أَمْلاكُ الدَّوَائِرِ

وَأَشْخَاصُ صَوامِعِ النُّورِ وَفَرِحَتْ بِلُقْيَاكَ أَكَابِرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسْلِ وَسَدَنَةُ اَلْبَيْتِ اَلْمَعْمُورِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي شَهِدَتْ بِكَرَائِمِكَ وَمُعْجِزَاتِكَ النَّوَاطِقُ وَالعَجْمَاوَاتُ وَاعْتَرَفَتْ مِنْ بُحُورِ مَوَاهِبِكَ عَوَالِمُ الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّةِ وَأَرْبَابُ الأَحْوَالِ وَالمَقَامَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ يَا وَاضِحَ الدِّلاَلاَتِ وَالعَلاَمَاتِ وَيَا بَاهِرَ المَحَاسِنِ وَالكَمَالاَتِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اَللهِ

اللهُ يَشْهَـــدُ وَالكِتَابُ المُنَزَّلُ ❖ يَـا سَيِّـدَ السَّـادَاتِ إِنَّـكَ مُرْسَـلُ
وَالأَرْضُ تَشْهَـدُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا ❖ عُلُـوًّا وَسُفْـلاً إِنَّ خَلْقَـكَ أَوَّلُ
وَالكَوْنُ يَشْهَدُ وَالسَّمَـوَاتُ العُلاَ ❖ يَشْهَـدْنَ أَنَّكَ رَسُولٌ مُتَفَضِّلُ (153)
وَالعَرْشُ يَشْهَدُ أَنَّ مَالَـكَ مُشْبِهٌ ❖ فِي الحُسْنِ وَالإِحْسَانِ يَا مُتَجَمِّـلُ
وَاللَّوْحُ يَشْهَدُ أَنَّ اسْمَـكَ وَاضِحٌ ❖ فِيـهِ وَأَنْـتَ مُعَظَّـمٌ وَمُبَجَّـلُ
وَاللَّيْلُ يَشْهَدُ أَنَّ شَعْـرَكَ أَسْوَدٌ ❖ أَدْجَـى مِـنَ اللَّيْلِ البَهِيمِ وَأَجْمَلُ
وَالصُّبْـحُ يَشْهَدُ أَنَّ نُورَ ضِيَائِهِ ❖ مِنْ نُورِكَ الزَّاهِـي السَّنِـيِّ المُجَمَّلِ
وَالحُجْبُ شَاهِـدَةٌ بِأَنَّكَ جُزْتَهَا ❖ لَيْـلاً وَأَنْـتَ مُكَبِّـرٌ وَمُهَلِّلُ
وَبِسَـاطُ نُورِ اَللهِ يَشْهَدُ أَنَّهُ ❖ مُتَشَـرِّفٌ بِـكَ أَيُّـهَا المُزَّمِّـلُ
وَالجَنَّةُ الزَّهْرَاءُ تَشْهَـدُ أَنَّهَا ❖ قَـدْ زُخْـرِفَتْ لَكَ أَيُّهَا اَلْمُتَفَضِّلُ
وَالحُورُ تَشْهَـدُ أَنَّهَا لَكَ هُيِّئَتْ ❖ وَجَمَـالُهَا مِنْ حُسْـنِ وَجْهِكَ يَكْمُلُ
وَالنَّارُ تَشْهَدُ أَنَّهَا قَـدْ حُرِّمَتْ ❖ عَـنْ كُـلِّ مُعْتَرِفٍ أَنَّـكَ مُرْسَـلُ
وَالشَّمْسُ تَشْهَـدُ أَنَّ نُورَ ضِيَائِهَا ❖ مِنْ نُـورِكَ الأَسْنَـى البَهِـيِّ مُكَمَّلُ
وَالـوَرْدُ يَشْهَدُ أَنَّ بَهْجَةَ لَوْنِهِ ❖ وَبَهَـاؤُهُ مِنْ نُـورِ وَجْنَتَيْكَ مُؤَصَّلُ
وَالدُّرُّ يَشْهَدُ أَنَّ لَفْظَـكَ كُلَّهُ ❖ دُرٌّ ثَمِيـنٌ فِي المَحَـافِـلِ يُـنْـقَـلُ
وَالمِسْكُ يَشْهَدُ أَنَّ عِطْـرَكَ فَائِقٌ ❖ عَـنْـهُ تَقَـاصَـرَ عَرْفُـهُ وَالمَنْـدَلُ
وَالشَّرْعُ يَشْهَـدُ أَنَّهُ بِكَ مُقْتَدٍ ❖ وَعَلَيْـكَ فِي كُـلِّ اَلأُمُورِ يُعَـوَّلُ

وَالعِلمُ يَشْهَـــــدُ أَنَّ أَصلَ أُصُولِه ❖ لَـــوْلاكَ يَا مَــوْلاَيَ لاَ يَتَــأَصَّـلُ
وَالْمَجْدُ يَشْهَدُ أَنَّ بَحْــــرَكَ طَافِحٌ ❖ فَـوْقَ البُحُـورِ وَأَنَّ كَـفَّـكَ مَنْهَلُ
وَالبَدْرُ يَشْهَدُ أَنَّ وَجْهَــــكَ نُورُهُ ❖ فَــاقَ البُـدُورَ وَأَنَّ وَجْهَكَ أَكْمَلُ
وَالغُصْنُ يَشْهَدُ أَنَّ قَـــدَّكَ طَائِلٌ ❖ فَـوْقَ الغُصُـونِ وَأَنَّ قَــدكَّ أَعْـدَلُ
وَالسَّيْفُ يَشْهَدُ أَنَّهُ بِـــكَ قَاطِعٌ ❖ رَأْسَ الطُّغَاةِ وَفِي الجُيُـوشِ يُقْـتَـلُ
وَالعَيْنُ تَشْهَدُ أَنَّهَا مُشْتَاقَــــةٌ ❖ وَالدَّمْـعُ فَـوْقَ الخَـدِّ مِنْـهَا مُـرْسَلُ
وَسِقَايَةُ العَبَّاسِ تَشْهَـــدُ وَالصَّفَا ❖ وَ مِنًى وَنُـعْـمَـانُ بِـأَنَّـكَ مُـرْسَـلُ
وَالْكَعْبَةُ الْغَرَّاءُ تَشْهَـــدُ أَنَّهَا ❖ لَـوْلاَكَ مَــا أَحَــدٌ لَهَا يَسْتَقْبِـلُ
وَالرُّكْــنُ يَشْهَدُ وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا ❖ وَالْمَـرْوَتَــانِ بِـأَنَّ قَـوْلَكَ يُقْـبَـلُ
يَا سَيِّدًا أَثْنَى عَلَيْـــــهِ بِفَضْلِهِ ❖ رَبُّ السَّـمَـاوَاتِ الْعُــلاَ الْمُتَـفَضِّلُ
يَا عُـــدَّتِي فِي كُلِّ خَطْبٍ شَائِلٍ ❖ أَنْتَ الغِيَّاثُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَـوْئِلُ (154)
مَوْلاَيَ عَامِلْنِي بِفَضْلِـكَ وَاكْفِنِي ❖ شَرَّ الزَّمَـانِ وَكُـلَّ خَطْـبٍ يُذْهِـلُ
وَارْحَمْ بِفَضْـــلٍ مِنْكَ قَلْبًا قَدْ غَدَا ❖ وَطَـنًــا لِحُـبِّكُمْ وَعَـيًا تَهْـمُـلُ
وَجَوَارِحًا شَهِـــدَتْ بِأَنَّكَ كَامِلٌ ❖ وَأَجَـــلُّ مَـــا خَلَقَ الْإِلَـهُ وَأَجْمَلُ
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِزَوْرَةٍ يُشْفَــــى بِهَا ❖ قَلْبِــي وَيَذْهَـبُ شَجْـوُهُ الْمُسْتَرْسِلُ
وَاشْفَـــعْ لَنَا وَلِوَالِـــدَيَّ وَأَهْلِنَا ❖ يَــا ذَا الَّــذِي مِنْــهُ الشَّفَاعَةُ تُقْبَـلُ
وَالْحَاضِرِينَ جَمِيعِهِمْ فَاشْفَــعْ لَهُمْ ❖ يَــاخَيْــرَ مِفْضَــالٍ بِــهِ يُتَـوَسَّلُ
صَلَّى عَلَيْـــكَ اللهُ مَا حَيَّى الْحَيَا ❖ رَوْضًا فَأَصْبَــحَ فِي الْأَزَاهِـرِ يَرْفُـلُ
مَاغَرَّدَ القُمْرِيُّ عَلَى غُصْـــنِ النَّقَا ❖ عِنْدَ الصَّبَـــاحِ وَمَــا تَرَنَّـمَ بُلْبُـلُ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ، بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ.

قُطْــــبِ العَوَالِمِ الشَّهِيــــرِ ❖ وَسِـــــرَاجِ فَلَكِ النُّبُوءَةِ الْمُنِيرِ
صَاحِبِ الجَاهِ الْمُعَظَّمِ وَالقَدْرِ الخَطِيـرِ ❖ وَبِحَقِّ خُلُقِـــــهِ العَظِيـــــمِ
وَطَبْعِهِ، وَطَهَارَةِ أَصْلِـــهِ الشَّرِيفِ ❖ وَفَرْعِهِ وَبِكَمَـــــالِ دِينِهِ القَوِيمِ

وَشَرْعِهِ، أَنْ تَعْتِقَ سَمْعِي بِحُرْمَةِ سَمْعِهِ الَّذِي حَفِظْتَهُ مِنْ كُلِّ مَا يَقْدَحُ فِي مَحَاسِنِهِ وَبَاهِرِ صُنْعِهِ، وَعِصْمَتُهُ فِي كُلِّ مَا يَعِيهِ مِنْ خِطَابِكَ وَيُلْقَى فِي رَوْعِهِ،

وَتُزِيلَ مِنْ قَلْبي ظُلْمَةَ الجَهْلِ وَالشَّكِ وَالوَهْمِ، وَتُنَوِّرَهُ بِنُورِ الفَتْحِ وَالعِلْمِ وَتُؤَيِّدَهُ فِي فَرْقِهِ وَجَمْعِهِ، وَتُوَضِّحَ لِي مُشْكِلاتِ مَا انْبَهَمْ عَلَيَّ مِنْ رُمُوزِ الحَقَائِقِ وَلَطَائِفِ الدَّقَائِقِ، وَتُحَقِّقَنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ المَوَاهِبِ وَالأَسْرَارِ وَالشَّوَارِقِ وَالأَنْوَارِ، لِيَطْمَئِنَّ قَلْبي بِمُشَاهَدَتِكَ وَيَسْكُنَ خَاطِرِي مِنْ رَوْعِهِ، وَهَبْ لِيَ اللَّهُمَّ نُورًا أَبْتَهِجُ بِهِ فِي حَظَائِرِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، وَنُورًا أَطَّلِعُ بِهِ عَلَى خَزَائِنِ الرَّحَمُوتِ وَالجَبَرُوتِ، وَنُورًا أَقْهَرُ بِهِ شَيَاطِينَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مَا فَوْقَ الأَرْضِ وَتَحْتَ التُّخُومِ وَنُورًا تَنْخَرِقُ لِي بِهِ الحُجُبُ وَالسُّرَادِقَاتُ، وَنُورًا (155) تَتَسَخَّرُ لِي بِهِ الأَرْوَاحُ وَالذَّوَاتُ، وَنُورًا تَخْضَعُ لِي بِهِ رِقَابُ الجَبَابِرَةِ وَالطُّغَاةِ، وَنُورًا يَطْبَقُ الآفَاقَ وَيُهَذِّبُ الأَخْلاَقَ وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، وَنُورًا يُطَيِّبُ الأَذْوَاقَ وَيُهَيِّجُ الأَشْوَاقَ وَيَجْذِبُ الأَرْوَاحَ إِلَى مَنَازِلِ الطَّاعَاتِ وَالقُرُبَاتِ، وَنُورًا أَقِفُ بِهِ بِبَابِكَ العَظِيمِ، وَنُورًا تَهْدِينِي بِهِ إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ وَنُورًا تَفِيضُ بِهِ عَلَيَّ بُحُورُ كَرَمِكَ وَخَيْرِكَ العَمِيمِ، وَنُورًا يَصْحَبُنِي فِي القَبْرِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَالمِيزَانِ وَهَوْلِ المَوْقِفِ العَظِيمِ، وَنُورًا تَمْنَحُنِي بِهِ الفَوْزَ وَالنَّجَاةَ وَالحُلُولَ مَعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فِي دَارِ الكَرَامَةِ وَجَنَّةِ النَّعِيمِ، اَللَّهُمَّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا وَهَّابُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

لَكَ المِنَّةُ العُظْمَى عَلَى مَاهَدَيْتَنَا	❖	وَدَيَّنْتَنَا دِينًا حَنِيفًا مُطَهَّرَا
وَأَوْرَثْتَنَا بَعْدَ الجَهَالَةِ حِكْمَةً	❖	وَنُورًا مُبِينًا لِلْقُلُوبِ مُنَوِّرَا
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذِي المَجْدِ وَالعُلاَ	❖	تَبَارَكَ رَبِّي مَا أَجَلَّ وَأَكْبَرَا
فَكَمْ نِعْمَةٍ أَلْبَسْتَنَاهَا جَلِيلَةٍ	❖	سَتَرْتَ بِهَذَا عَوْرَةً فَتَسَتَّرَا
وَكَمْ كُرْبَةٍ فَرَّجْتَهَا وَعَظِيمَةٍ	❖	دَفَعْتَ عَنِ العَبْدِ الَّذِي زَلَّ وَافْتَرَى
أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا كَثِيرًا وَلَمْ تَزَلْ	❖	رَحِيمًا بِنَا مِنَّا قَرِيبًا وَمُبْصِرَا
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا مُسِيءٌ أَوْ مُذْنِبٌ	❖	لَجِئْتَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَتَغْفِرَا
فَيَارَبِّ هَيِّئْ تَوْبَةً لِجَمِيعِنَا	❖	وَحُطَّ خَطَايَانَا بِعَفْوٍ تَقَرَّرَا
وَصَلِّ إِلَهِي ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى الَّذِي	❖	أَتَانَا رَسُولاً دَاعِيًا وَمُبَشِّرَا
مَعَ الآلِ وَالأَصْحَابِ أَزْكَى تَحِيَّةً	❖	تَفُوحُ مَدَى الأَيَّامِ مِسْكًا وَعَنْبَرَا

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا ذَا العَرْشِ

المَجيدِ يَا مُقْتَدِرُ يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوْهَرِ الحُسْنِ الفَرِيدِ وَطَلائِعِ اليُمْنِ السَّعِيدِ وَرَحْمَةِ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ وَبِحَقِّ نُورِ نُبُوءَتِهِ وَرِسَالَتِهِ وَظِلِّ عِنَايَتِهِ المَدِيدِ وَكَرَمِهِ الوَاسِعِ وَعِلْمِهِ النَّافِعِ وَخَيْرِهِ (156) الفَرِيدِ، وَبِحُرْمَةِ شَوْقِهِ إِلَيْكَ وَحَنِينِهِ وَبُكَائِهِ مِنْ خَشْيَتِكَ بِسَوَادِ اللَّيْلِ وَأَنِينِهِ وَرُسُوخِ قَدَمِهِ فِي مَحَبَّتِكَ وَتَمْكِينِهِ .... وَجَبِينِي بِحُرْمَةِ جَبِينِهِ السَّاطِعِ فَجْرُهُ بِظُهُورٍ .... الَّذِي إِذَا رَءَاهُ الرَّائِي بَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِهِ فِي يَمِينِهِ ... وَأَنْ تَهَبَ لِي اللَّهُمَّ بِبَرَكَتِهِ نُورًا يَفْتَحُ القُلُوبَ وَنُورًا يَكْشِفُ الغُيُوبَ، وَنُورًا يَمْحُو الذُّنُوبَ ... وَيَسْتُرُ العُيُوبَ، وَنُورًا يُبَلِّغُ المَطْلُوبَ، وَنُورًا يُكَمِّلُ المَرْغُوبَ، وَنُورًا يُرَقِّي الهِمَمَ إِلَى أَعْلَى المَرَاتِبِ وَيُوَرِّثُ أَسْرَارَ العِلْمِ المَوْهُوبِ، وَنُورًا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى وَيَجْذِبُنِي إِلَى حَضْرَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُقَرَّبِ المَحْبُوبِ، وَنُورًا يُوصِّلُنِي إِلَى مَا لاَ يُوَصِّلُنِي إِلَيْهِ عَمَلٌ مِنَ الأَعْمَالِ وَيُرْشِدُنِي إِلَى مَا لاَ يُرْشِدُنِي إِلَيْهِ سَالِكٌ وَلاَ مَجْذُوبٌ، وَزِدْنِي اللَّهُمَّ نُورًا عَلَى نُورٍ وَاجْعَلْهُ رَفِيقِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَوْمَ البَعْثِ وَالنُّشُورِ يَا نُورَ النُّورِ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ أَنْتَ الَّذِي بِيَدِكَ مَفَاتِحُ الرَّجَا وَإِلَيْكَ فِي مُهِمَّاتِ الأُمُورِ المَفْزَعُ وَاللَّجَا وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلاَيَ مِمَّنْ لاَحَظْتَهُ بِعَيْنِ لُطْفِكَ فِي الدَّارَيْنِ فَرَكِبَ سَفِينَةَ السَّلاَمَةِ وَنَجَا، وَبَلِّغْ مَقَاصِدِي وَلاَ تُخَيِّبْ لِي فِيكَ أَمَلاً وَلاَ رَجَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

صَبَاحُ جَبِينَتِهِ اسْتَعْلاَ سَنَاهُ ❖ كَأَنَّ ضِيَاءَهُ السَّيْفُ الصَّقِيلُ
أَجَلُّ المُرْسَلِينَ عُلاً وَقَدْرًا ❖ وَأَعْظَمُ مَنْ لَهُ قَلْبٌ عَقُولُ
لِسَانُ اللهِ أَحْمَدُ فِي البَرَايَا ❖ عَلَى المَدْلُولِ قَدْ دَلَّ الدَّلِيلُ
أَمِينُ اللهِ ذَكَّرَنَا هُدَاهُ ❖ عَنِ التَّذْكِيرِ لَيْسَ لَهُ عُدُولُ
جَزَاهُ اللهُ أَفْضَلَ مَا يُجَازَى ❖ أَخَا نُورٍ بِهِ شُفِيَ الغَلِيلُ
وَفَاقَ الأَنْبِيَا خَلْقًا وَخُلُقًا ❖ لِظِلِّ لِوَائِهِ بِعِزَّتِهِ يَعُولُ
عَلَيْهِ وَءَالِهِ التَّسْلِيمُ مِنِّي ❖ وَأَصْحَابٍ لَهُمْ قَلْبِي يَمِيلُ (157)

أَنْتَ الَّذِي ظَهَرَ نُورُكَ لأَرْوَاحِ المُحِبِّينَ فَانْجَذَبَتْ وَتَجَلَّى جَلاَلُكَ لِقُلُوبِ الشَّائِقِينَ فَاضْطَرَبَتْ وَبَدَا جَمَالُكَ لأَحْوَالِ العَاشِقِينَ فَتَلَوَّنَتْ وَسَرَى سِرُّكَ فِي أَجْسَامِ الذَّاكِرِينَ فَاهْتَزَّتْ فِي مَقَامِ الشُّهُودِ وَتَعَيَّنَتْ، وَسَكَنَ حُبُّكَ فِي قُلُوبِ العَارِفِينَ

فتَنَوَّرتْ، وَخرقَ اكسيرُ خَوْفِكَ بَواطِنَ المُخْلصِينَ فتَطَهَّرتْ، أَنْتَ الَّذي جاذِبُ الأَرْواحِ وَمُمِدُّ الأَشْباحِ، فَأَجْذِبِ اللَّهُمَّ رُوحِي إِلَى حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ، وَامْدُدْنِي بِسِرِّ إِمْداداتِكَ الوَهَبِيَّةِ اللَّدُنِيَّةِ، وَحقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَخلِّقْنِي بالأَخْلاقِ الجَمِيلَةِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَخَلِّصْ جَوارِحِي مِنْ شَوائِبِ الرُّعُونَاتِ البَشَرِيَّةِ، وَاجْعَلْنِي سَالِمَ الصَّدْرِ صَالِحَ الطَّوِيَّةِ، مُقْبِلاً عَلَيْكَ بِالكُلِّ وَالكُلِّيَّةِ، وَارْزُقْنِي فِي ذَالِكَ كُلِّهِ أَدَبَ العُبُودِيَّةِ وَرِفْعَةَ الجَاهِ وَعِزَّ الدَّيْمُومِيَّةِ فَلَكَ الشَّرَفُ الَّذِي لاَ يَفْنَى دَاوَمُهُ وَالمُلْكُ الَّذِي لاَ يَخْتَلُّ نِظَامُهُ، أَنْتَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَءَاخِرُهُ، وَقَامِعُ كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاهِرُهُ، وَمُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَنَاصِرُهُ، وَأَيِّدْنِي بِحُبِّكَ وَذِكْرِكَ وَاطْلِقْ لِسَانِي بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَقَلِّدْنِي بِسَيْفِ حِمَايَتِكَ وَنَصْرِكَ، وَأَمِّنِّي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَعَذَابِكَ وَمَكْرِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إِلاَّ بِكَ وَلاَ مُتَّكَلَ وَلاَ مُعَوَّلَ إِلاَّ عَلَيْكَ وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا عَظِيمَ اللُّطْفِ كُنْ لِي مَلْجَأً ❖ أَنْتَ لِلْمَلْهُوفِ نِعْمَ المَلْجَـأُ
كَيْفَ تُطْفَأُ نَارُ حُبِّي فِيكُمُ ❖ وَمَنَارُ الحُبِّ عَنْكُمْ يَطْـرَأُ
حُبُّكُمْ سَابِقُ حُبِّـي أَزَلاً ❖ كُلُّ خَيْرٍ فَهْوَ عَـنْكُمْ يَنْشَأُ
كُلُّ مَـا فِي الكَوْنِ عَنْكُمْ أَثَرٌ ❖ بِسِوَى مِقْـدَارِكُمْ لاَ يَعْبَأُ
لَكُمُ الحَمْـدُ عَلَى كُلِّ الوَرَى ❖ وَاجِـبٌ إِتْمَامُهُ وَالمَبْدَأُ (158)
كُلُّ عَبْدٍ وَاقِـفٌ بِبَابِكُمْ ❖ لاَ يَرْجُو غَيْرَكُمُ إِذْ يَظْـمَأُ
بَلْ يُرَجِّي العَبْـدُ رَبًّا قَادِرًا ❖ السَّمَا وَالأَرْضَ فَضْـلاً يَمْلأُ
دَائِمُ المَعْرُوفِ وَالفَضْـلِ الَّذِي ❖ لَمْ يَكُـنْ عَمَّنْ حَبَاهُ يُرْجَأُ
جَلَّ ذُو العَـرْشِ صِفَاتٍ وَعُلاً ❖ مَا لِلْعَقْلِ فِي ذُرَاهَا مَوْطِـئُ
وَهُوَ الظَّاهِـرُ فِي كُلِّ الوَرَى ❖ كُلُّ شَيْءٍ عَنْ عُلاَهُ يُنْبِـئُ
وَهُوَ القَيُّـومُ فِي كُلِّ الوَرَى ❖ وَلَهُمْ مِنْ كُلِّ سُـوءٍ يَكْلأُ
وَهُوَ الحَقُّ الَّذِي دَامَ عُـلاً ❖ وَجَلاَ لاَ مَاحِـيًا مَنْ يَجْرَأُ
وَهُوَ القَهَّـارُ كُلِّ العُظَمَا ❖ بِتَجَلِّيـهِ لِقَهْرٍ تَقْـمَأُ
وَهُوَ الشَّافِي لِسُقْـمٍ وَضَنًا ❖ وَغَيْرُهُ بَعْـضُ الضَّنَا لاَ يَبْرَأُ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا مُنْشِئَ السَّحَابِ وَيَا فَاتِحَ الأَبْوَابِ وَمُعْتِقَ الرِّقَابِ وَيَا مُنْجِي مَنْ لاَذَ بِهِ مِنْ هَوْلِ الحِسَابِ وَشِدَّةِ العَذَابِ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَفِيعِ القَدْرِ وَالجَنَابِ وَكَرِيمِ العَشَائِرِ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ، وَقُدْوَةِ الأَبْدَالِ وَالأَجْرَاسِ وَالأَقْطَابِ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الشَّائِقِينَ وَالأَحْبَابِ، وَبِحُرْمَةِ عُلُومِهِ وَمَوَاهِبِهِ وَكَمَالِ مُعْجِزَاتِهِ وَكَرَائِمِهِ وَمَنَاقِبِهِ وَعُلُوِّ مَقَامِهِ الأَرْفَعِ وَعِزَّةِ جَانِبِهِ، أَنْ تَعْتِقَ حَاجِبِي بِحُرْمَةِ حَاجِبِهِ الفَائِقِ هِلاَلُهُ، وَبَدْرِ التِّمِّ فِي انْعِطَافِهِ وَرِقَّةِ جَوَانِبِهِ، وَبِحَقِّ نُورِ جَمَالِهِ المُزْرِي بِوَمِيضِ البَرْقِ فِي اسْتِنَارَتِهِ وَلَمَعَانِهِ وَبَهَاءِ حُسْنِهِ الَّذِي إِذَا رَءَاهُ الرَّائِي هَامَ فِي أَوْدِيَةِ حُبِّهِ وَهَيَمَانِهِ، وَتَسَلَّى بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَأَحِبَّتِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَتَمَنَّى مِنْ فَرْطِ الشَّوْقِ أَنْ يَرْسُمَهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ فِي صَمِيمِ فُؤَادِهِ وَسُوَيْدَاءِ جَنَانِهِ، وَأَنْ تَرْحَمَ (159) اللَّهُمَّ دَلاَئِلِي بِأَنْوَارِ بُرْهَانِهِ، وَتُؤَيِّدَ أَحْوَالِي بِشَوَاهِدِ فُرْقَانِهِ، وَتَجْعَلَنِي فِي حِصْنِهِ الحَصِينِ وَحِرْزِ أَمَانِهِ وَتَكْتُبَنِي فِي دَائِرَةِ خَاصَّةِ خَاصَّتِهِ وَأَهْلِ دِيوَانِهِ، وَتَحْشُرَنِي إِذَا مِتُّ فِي بُقْعَتِهِ الطَّيِّبَةِ مَعَ سُكَّانِ البَقِيعِ وَجِيرَانِهِ، وَتَمْنَحَنِي فِيهِ حُبّاً لاَ تُغَيِّرُهُ العَوَامِلُ، وَوَصْلاً لاَ تَقْطَعُهُ الشَّوَاغِلُ، وَقُرْبًا لاَ تَفْصِمُهُ عَوَائِقُ الوَقْتِ وَلَوْمُ العَوَاذِلِ، وَشَوْقًا لاَ يَعْتَرِيهِ فُتُورٌ وَلاَ نَقْصٌ لِشَطِّ المَزَارِ وَبُعْدِ المَنَازِلِ، وَوَارِدًا لاَ يَدْفَعُهُ عَارِضٌ وَلاَ تُثْنِيهِ رُؤْيَةُ مُحِبٍّ وَلاَ وَصْلُ وَاصِلٍ، وَوَجْدًا لاَ يُطْفِئُ تَأَجُّجَ نَارِهِ مَاءُ العُيُونِ وَلاَ صَوْبُ الهَوَامِلِ، وَتَأْيِيدًا رَبَّانِيًّا لاَ تُحَرِّكُهُ رَنَّةُ المَثَانِي وَلاَ صَوْتُ البَلاَبِلِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَادَتِي أَنْتُمُ المُنَى لِلْمُعَنَّى ❖ مَالَهُ غَيْرَكُمْ إِذَا يَتَمَنَّى
قُرْبُكُمْ رَأْسُ مَالِ رُوحِي وَقَلْبِي ❖ لِسِوَاكُمْ أَهْلُ الصَّفَا لَيْسَ يَهْنَا
مَا حَيَاتِي سِوَاكُمُ أَهْلَ وُدِّي ❖ فَبِكُمْ قَدْ حَيِيتُ حِسًّا وَمَعْنَى
إِنَّنِي عَاشِقٌ وَأَنْتُمْ مِلاَحٌ ❖ قَدْ عَشِقْتُ لَكُمْ جَمَالاً وَحُسْنَا
مَا لِقَاحُ الوُجُودِ إِلاَّ جَمَالٌ ❖ قَدْ بَنَى لِلْوُجُودِ أَجْمَلَ مَبْنَى
ذَاكَ نُورُ الحَبِيبِ شَمْسُ التَّهَانِي ❖ لاَحَ يَسْبِي الأَنَامَ إِنْسًا وَجِنَّا
مَنْ أَتَى الخَلْقَ رَحْمَةً وَأَمَانًا ❖ مِنْ عَذَابٍ قَدْ جَلَّ أَمْنَا
كَيْفَ تَحْكِي البُدُورُ مِنْهُ المُحَيَّى ❖ وَالبُدُورُ تَغِيبُ مِنْهُ وَتَفْنَى
وَالشُّمُوسُ فِي وَجْهِهِ تَتَلاَشَى ❖ بَلْ عَنِ الشَّمْسِ وَجْهُ أَجْعَلَ أَغْنَى

سَابِــغُ الحَاجِبَيْـنِ أَفْلَــجُ زَاهٍ ❖ وَأَشُـــمُّ الأَنْفِ الشَّرِيفِ وَأَقْنَى
اسْمُهُ أَحْمَــدُ مُحَمَّـدُ حَمِــدُ ❖ بِأَبِي القَاسِــمِ المُعَظَّمِ يُكْنَـى
فَاتِحٌ خَاتِــمٌ وَمَاحِي ذُنُــوبٍ ❖ عَاقِبٌ حَاشِرٌ لَنَا جَلَّ حِصْـنَا
مَا عَلَيْكَ إِذَا قَصَــدْتَ حِمَاهُ ❖ وَمَسَحْــتَ خَدًّا بِذَاكَ وَجَفْنَا
وَوَضَعْــتَ عَلَى الجِدَارِ جَبِيناً ❖ وَعِذَاراً تَرْجُــو أَمَانًا وَأَمْنًا (160)
وَتُطِيـلُ الوُقُــوفَ بِبَابِ طَهَ ❖ فَهُنَاكَ زَهْــرُ المَوَاهِبِ يُجْنَى
وَعَلَيْــهِ مِنَ الإِلَــهِ صَلاَةٌ ❖ مَا تَمِيلُ الرِّيَاحُ فِي الرَّوْضِ غُصْـنَا

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ، وَنَاصِرَ كُلِّ مَقْهُورٍ وَمَغْلُوبٍ وَوَلِيَّ كُلِّ تَقِيٍّ وَمَنْسُوبٍ، وَعِلاَجَ كُلِّ صَحِيحٍ وَمَطْبُوبٍ، وَبِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِزَانَةِ العِلْمِ المَوْهُوبِ وَكِمْيَاءِ كَنْزِ السِّرِّ المَطْلُوبِ، أَنْ تَعْتِقَ أَهْدَابِي بِحُرْمَةِ أَهْدَابِهِ المَعْصُومَةِ مِنْ عَوَارِضِ النَّقْصِ وَالسُّلُوبِ المَحْفُوفَةِ بِالجَمَالِ البَاهِرِ وَالحُسْنِ الكَامِلِ المَرْغُوبِ الخَارِقَةِ بِأَنْوَارِهَا رَتْقَ السَّبْعِ الطِّبَاقِ، وَأَوْدِيَةِ الكُنْهِ المَحْجُوبِ الَّتِي قَالَتْ بِلِسَانِ حَالِهَا أَنَا الرَّفْعُ الأَعْلَى وَقَيْتُ بِجَنَاحَيَّ بَصَرَ الحَبِيبِ المَحْبُوبِ وَزَيَّنْتُ بِنَسْجِي الرَّائِقِ أَجْفَانَهُ المُضَمَّخَةَ بِنَشْرِ الغَوَالِي وَعَوَاطِرِ مِسْكِ الجُيُوبِ، وَرَفَعْتُ فِي شُقَّةِ الأَعْلَى سُرَادِقًا عُلْوِيًّا وَبَسَطْتُ فِي بِسَاطِهِ الأَسْفَلِ بِسَاطًا عَبْقَرِيًّا يَسْبِي العُقُولَ بِحُسْنِهِ الفَائِقِ وَيَأْخُذُ بِجَامِعِ القُلُوبِ فَمَا سُرَادِقٌ سَمَا سُمُوِّي وَلاَعَلاَ عَالٍ مِثْلَ عُلُوِّي وَلاَ أَحَدٌ أَسْرَعُ مِنِّي فِي دَفْعِ الشَّدَائِدِ وَمُعْظَمِ الخُطُوبِ، أَنَا النَّابِتَةُ عَلَى الأَجْفَانِ الشَّرِيفَةِ وَفِي أَعَزِّ الأَرْكَانِ المُنِيفَةِ وَنَبَتُّ عَلَى أَشْرَافِ الأَجْسَادِ فِي أَشْرَفِ أَغْصَانِهِ وَأُكْرِمْتُ بِالسَّعَادَةِ مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ، وَذَاكَ أَمْرٌ جَرَى بِهِ فِي الأَزَلِ تَصْرِيفُ حُكْمِهِ وَقَضَائِهِ فَلَوْ طَلَعَتْ بَهْجَتِي عَلَى جَمِيعِ العَوَالِمِ لَظَلَّلَتْهَا وَهَلْ لِّي فِي الجَمَالِ مِنْ مُقَاسِمٍ، أَنَا بَابُ اللهِ خِزَانَةُ نُورِ البَصَرِ الأَقْدَسِ وَمُطْبَقُ كَنْزِ الشُّعَاعِ المُحَمَّدِيِّ الأَنْفَسِ فَلاَ شَرِيكَ لِي فِي حِفْظِ ذَلِكَ المَقَامِ وَلاَ مُزَاحِمَ، أَنَا حَارِسُ بُسْتَانِ عَيْنِ عَيْنِ (161) الأَعْيَانِ أَنَا حَافِظُ حَدِيقَةِ حَدَقَةِ صَفْوَةِ الرَّحْمَانِ، أَنَا الرَّائِشُ سِهَامِي فِي أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ، أَنَا الطَّاعِنُ بِحُسَامِي نُحُورَ المَارِقِينَ مِنَ الدِّينِ الحَاسِدِينَ كَيْ لاَ يُحَقِّقُوا النَّظَرَ إِلَى الحَبِيبِ المَكِينِ، أَوْ يَرْمُقُوا بِأَبْصَارِهِمْ ذَاتَ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ، أَنَا مَجَازُ الأَنْوَارِ الفَائِضَةِ مِنْ بُحُورِ الرَّحَمُوتِ وَالجَبَرُوتِ، أَنَا مَمَرُّ الشُّعَاعِ الشَّرِيفِ

إِلَى حَظَائِرِ القُدْسِ وَأَعْلَى المَلَكُوتِ يَغْدُو مِنِّي الشُّعَاعُ عَلَى البِسَاطِ المُنَوَّرِ وَيَرُوحُ بِأَنْوَارٍ مِنْ حَضْرَةٍ سَنَاهَا يَشْرُقُ لَدَيَّ وَيَلُوحُ، أَنَا شَاطِئُ بَحْرِ الأَنْوَارِ، أَنَا حَائِطُ رَوْضِ الأَسْرَارِ وَمِنْ عَيْنَيِّ الحَبِيبِ المُخْتَارِ المُتَنَعِّمَتَيْنِ بِمُشَاهَدَةِ المَلِكِ الجَبَّارِ وَلاَ سِيَمَا لَيْلَةَ العُرُوجِ وَالإِسْرَاءِ، فَقَدْ حُزْتُ غَايَةَ اليُمْنِ وَالبُشْرَى وَحَظِيتُ بِرُؤْيَةِ الحَقِّ مِنْ غَيْرِ امْتِدَادِ شُعَاعٍ بَلْ بِنُورِ تَأْيِيدِهِ رَأَيْتُهُ كَمَا وَقَعَ السَّمَاعُ فَشَاهَدْتُ مِنْهُ تَعَالَى بَاهِرَ الجَمَالِ وَعَايَنْتُ مَا عَايَنْتُهُ مِنَ الجَلاَلِ كُنْتُ أَنَا جَارَ العَيْنِ النَّاظِرَةِ حِينَ كَانَتْ بِرُؤْيَةِ الحَقِّ بَاصِرَهُ وَالجَارُ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ بِجَارِهِ جَارِي وَلاَ سِيَمَا وَالمَعْرُوفُ مُسَاعَدَةُ جَمَالِ البَارِي، فَسُبْحَانَ مَنْ زَيَّنَ أَهْدَابَ هَذَا النَّبِيِّ الشَّرِيفِ بِصِفَتَيِّ الجَلاَلِ وَالجَمَالِ وَجَمَعَ فِي ذَاتِهِ البَهِيَّةِ أَشْتَاتَ المَحَاسِنِ وَأَوْصَافَ الكَمَالِ، وَحَلاَّهُ بِأَكْمَلِ المَزَايَا وَأَشْرَفِ الخِصَالِ وَعَظَّمَ قَدْرَهُ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الأَرْسَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ بُحُورِ الكَرَمِ وَالنَّوَالِ، وَصَحَابَتِهِ يَنَابِيعِ الجُودِ وَالأَفْضَالِ صَلاَةً تَحْمِلُنَا بِهَا عَلَى كَاهِلِ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ وَتُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَقْطَابِ وَالأَبْدَالِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (162)

نَظِيـــرُ مُحَيَّى المُصْطَفَى وَجَمَالِهِ	❖	فَمَـــا رَأَى الرَّاوُونَ فِي سَائِرِ الأُمَمِ
فَلَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَانُ مِثْـــلَ مُحَمَّدٍ	❖	جَمِيلاً جَلِيلاً فِي المَحَاسِـــنِ وَالشِّيَمِ
حَبِيبٌ تَمَـــامُ الحُسْنِ فِيهِ مُصَوَّرٌ	❖	وَصُورَتُهُ فِيهَا الحَقَائِقُ تَرْتَسِـــمُ
وَبَاطِنُهُ سِـــرُّ الإِلَهِ وَغَيْبُـــــهُ	❖	وَظَاهِرُهُ سُلْطَانُ ذِي العَرْشِ وَالنِّعَمِ
تَبَارَكَ مَنْ أَثْنَــــى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ	❖	وَمَنْ ذَاكَ فِي التَّنْزِيلِ فِي نُونٍ وَالقَلَمِ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِجَاهِهِ أَنْ تُنَوِّرَ بَصَرِي بِأَنْوَارِ الطَّاعَاتِ وَالقُرُبَاتِ وَتُحَلِّيَنِي بِأَكْمَلِ المَحَاسِنِ وَأَجْمَلِ الصِّفَاتِ، وَتُبَهِّجَ وَجْهِي بِأَحْسَنِ السِّمَاتِ، وَتُتْحِفَنِي بِأَرْفَعِ الرُّتَبِ وَأَسْنَى المَقَامَاتِ، وَتُثَبِّتَ فُؤَادِي بِأَجَلِّ المَنَاقِبِ وَأَعْظَمِ الكَرَامَاتِ، وَتُوَضِّحَ طَرِيقِي بِأَشْرَفِ الدَّلاَئِلِ وَأَوْضَحِ العَلاَمَاتِ، وَتَخُصَّنِي بِلَطَائِفِ التُّحَفِ وَأَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ، وَتَرْفَعَنِي إِلَى أَعْلَى المَنَازِلِ وَأَسْمَى الدَّرَجَاتِ، وَتَجْذُبَنِي إِلَى بِسَاطِكَ بِأَنْوَارِ المُصَافَارِ وَالمُدَانَارِ، وَتُعْطِيَنِي بِقَدْرِ كَمَالِكَ لاَ بِقَدْرِ سُؤَالِي، وَتَجْزِلَ لِيَ العَطَايَا وَالمُكَافَآتِ، وَتَمْنَحَنِي نُورًا أَسْتَمْطِرُ بِهِ سَحَائِبَ الرَّحَمَاتِ،

وَنُورًا اَسْتَجْلِبُ بِهِ مَوَاهِبَ الأَسْرَارِ وَالنَّفَحَاتِ، وَنُورًا يَصْحَبُنِي فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ، وَنُورًا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَنُورًا أَغِيبُ فِيهِ عَنْ حِسِّي وَنُورًا يَشْرُقُ عَلَيَّ فِي حَضْرَةِ الجَلَالِ، وَنُورًا يَغْشَانِي فِي بِسَاطِ الجَمَالِ، وَنُورًا يَفِيضُ عَلَيَّ مِنْ بُحُورِ الكَمَالِ، وَنُورًا يَصْحَبُنِي فِي الحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ، وَنُورًا يَكْشِفُ لِي عَنْ غَوَامِضِ السِّرِّ المَكْنُونِ، وَنُورًا يَشْرَحُ لِي صَدْرِي فَأَنْطِقُ بِجَوَاهِرِ الحِكَمِ وَأَنْوَاعِ الفُنُونِ، وَنُورًا يُرَقِّينِي فِي حَضْرَةِ نَبِيِّكَ إِلَى أَعْلَى المَنَاصِبِ، وَنُورًا أَرْصُدُ بِهِ قَمَرَهُ الزَّاهِرَ بَيْنَ الكَوَاكِبِ، وَنُورًا أَسْتَنْشِقُ بِهِ رَوَائِحَهُ الطَّيِّبَةَ مِنْ أَقْصَى المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ، وَنُورًا أُشَاهِدُ بِهِ طَلْعَتَهُ النَّبَوِيَّةَ فِي صُدُورِ المَشَاهِدِ وَالمَوَاكِبِ، وَنُورًا أَسْمَعُ بِهِ جَوَاهِرَ أَذْكَارِهِ السَّنِيَّةِ فِي أَجْوَافِ المَسَاجِدِ (163) وَالمَكَاتِبِ، وَنُورًا أَتَمَايَلُ بِهِ بَيْنَ أَعْيَانِ السَّالِكِينَ وَالمَجَاذِبِ، وَنُورًا أَحُوزُ بِهِ دَرَجَةَ الفَضْلِ بَيْنَ خَوَاصِّ المُقَرَّبِينَ وَأَرْبَابِ المَنَاقِبِ، وَنُورًا أَفْتَخِرُ بِهِ عَلَى المَادِحِينَ وَأَصُولُ بِهِ عَلَى الأَبَاعِدِ وَالأَقَارِبِ، وَنُورًا أَسْتَنْزِلُ بِهِ مَوَاهِبَ الجُودِ وَالكَرَمِ وَأَرْقَى بِهِ إِلَى قُنَنِ المَعَالِي وَأَسْمَى المَرَاتِبِ، وَنُورًا أَرْفُلُ بِهِ فِي حُلَلِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، وَأُحَصِّلُ بِهِ جَمِيعَ الشُّئُونِ وَالمَآرِبِ، وَنُورًا أَحْتَمِي بِهِ مِنْ بَهْرَةِ المُتَصَرِّفِينَ وَصَوْلَةِ البُزَّاةِ الشَّامِخِي المَخَالِبِ، وَنُورًا أَتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ السِّهَامِ الصَّافِيَّةِ وَطَعْنِ القَنَا وَضَرْبِ القَوَاضِبِ، وَنُورًا أَسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ دَرْكِ الشَّقَا وَسُوءِ القَضَا وَخَيْبَةِ الرَّجَا وَالمَطَالِبِ، وَنُورًا أَعْتَصِمُ بِهِ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَسَطْوَةِ الأَعَادِي وَحُلُولِ المَهَالِكِ وَالمَعَاطِبِ، وَنُورًا اسْتَعِيذُ بِهِ مِنْ عَوَارِضِ الزَّيْغِ وَالتَّقَلُّبَاتِ وَسُوءِ المُنْقَلَبِ وَالعَوَاقِبِ، وَنُورًا أَحْتَرِسُ بِهِ مِنْ جَوْرِ الجَائِرِينَ وَبَغْيِ البَاغِينَ وَنَكَبَاتِ الدَّهْرِ وَمُعْظَمِ النَّوَائِبِ، وَنُورًا أَسْأَلُكَ بِهِ النَّجَاةَ يَا مَوْلَايَ مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَالفِتَنِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ وَنُزُولِ المَصَائِبِ وَاَصْحِبْنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ اللُّطْفَ وَالسَّلَامَةَ، وَاجْعَلْ لِّي مَحَبَّتَكَ وَمَحَبَّةَ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ دِرْعٍ وَلَامَةٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَإِذَا مَا حَــــادِثُ الدَّهْرِ جَنَــــحَ ❖ وَزَفِيــــرُ النَّارِ مِنْهُ فِي وَهَــــجِ
فَلْيَقُــــلْ مَنْ رَامَهُ الخَطْبُ فَهَــلْ ❖ مِنْ مُّغِيــــثٍ وَطَبِيــــبٍ لِلْمُهَجِ
بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَــــى يَا سَادَتِــــي ❖ وَحَدُّ السَّيْفِ عَلَى مَتْــــنِ الوَدَاجِ
يَرْحَــمُ الرَّحْمَــــانُ مَنْ يَرْحَمُنَا ❖ نَحْــــنُ فِي غَمٍّ وَهَــــمٍّ وَحَرَجِ
فَابْسُطُــــوا الرَّاحَ فَهَــــذِي فِتْنَةٌ ❖ عَمَّتِ النَّاسُ وَمُنُّــــوا بِالفَرَجِ

فَانْهَضُوا نَهْضَـــةَ حَامٍ لِلْحِمَــــا ❖ طَـــالَ اللَّيْلُ وَلاَ فَجْـــرٌ يُلِج

اللَّهُمَّ احْمِنِي بِحِمَايَةِ أَهْلِ الإِغَاثَةِ وَحَقِّقْ لِي فِيهِمُ النِّسْبَةَ وَالوِرَاثَةِ وَاجْعَلْهُمْ لِي نُصْرَةً فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَعُمْدَةً فِي كُلِّ خَطْبٍ (164) مُدْلَهِمٍ وَعُدَّةً بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ، مِنْ غَيْرِ مِنَّةٍ وَلاَ شَيْءٌ كَمِثْلِهِ يَا مُنْعِشَ الأَرْوَاحِ وَالأَجْسَادِ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعِبَادِ، وَالهَادِي إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ وَالرَّشَادِ، وَالمُنْجِي بِشَفَاعَتِهِ الخَلاَئِقَ بِيَوْمِ الحَشْرِ وَالتَّنَادِ، أَنْ تَعْتِقَ عَيْنِي بِحُرْمَةِ عَيْنَيْهِ الحَبِيبَتَيْنِ الكَرِيمَتَيْنِ المَكْحُولَتَيْنِ بِمِرْوَدِ اليَقَظَةِ وَالسُّهَادِ المُطَوَّقَتَيْنِ بِأَنْوَارِ المَحَبَّةِ وَالشَّوْقِ وَالوِدَادِ السَّاهِرَتَيْنِ فِي بَوَاطِنِ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ وَالجِدِّ وَالإِجْتِهَادِ، وَتَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ذَائِبَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ، كَثِيرَ الغَيْبَةِ فِيكَ وَالحُبِّ وَالأُنْسِ، وَمَحْفُوظًا بِأَنْوَارِ عِصْمَتِكَ مِنْ ظَلاَمِ الشُّكُوكِ وَاللُّبْسِ، وَكَامِلَ الإِيمَانِ بِكَ فِي غَيْبِ الهُوِيَّةِ وَعَالَمِ المُشَاهَدَةِ وَالحِسِّ، وَتَخْطَفُ أَنْوَارَ عَقْلِي بِأَنْوَارِ جَذَبَاتِكَ الوَارِدَةِ مِنْ حَضْرَةِ القُرْبِ بِرُوحِ الطُّهْرِ وَتُهَيِّمَنِي فِي بُحُورِ مَحَبَّتِكَ وَجَمَالِ ذَاتِكَ حَتَّى لاَ أَرَى وَلاَ أَسْمَعُ وَلاَ أَجِدُ وَلاَ أُحِسُّ إِلاَّ بِمَنَائِحِ أَسْرَارِكَ وَعُلُومِ تَلَقِّيَاتِكَ، وَلاَ أَقِيلُ وَلاَ أَبِيتُ إِلاَّ فِي بَسَاتِينِ أَذْكَارِكَ وَمَقَاصِرِ رَحَمَاتِكَ، وَلاَ أَفْرَحُ وَلاَ أَنْبَسِطُ إِلاَّ بِسَمَاعِ خِطَابِكَ وَبِشَائِرِ فُتُوحَاتِكَ، وَلاَ أَرْقُصُ وَلاَ أَطْرَبُ إِلاَّ فِي مَيَادِينِ كَرَامَاتِكَ وَأَعَالِي مَقَامَاتِكَ، وَلاَ أَسْكُنُ وَلاَ أَطْمَئِنُّ إِلاَّ بِظُهُورِ تَجَلِّيَاتِكَ وَلَوَامِعِ ءَايَاتِكَ، وَلاَ أُشِيرُ وَلاَ أَنْطِقُ إِلاَّ بِجَوَاهِرِ أَحْكَامِكَ وَلَطَائِفِ مُنَاجَاتِكَ، وَلاَ أَسْتَرْوِحُ وَلاَ أَنْشَرِحُ إِلاَّ بِوَصْلِكَ وَقُرْبِكَ وَعَوَاطِفِ مُصَافَاتِكَ وَمُدَانَاتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ المَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ العِزِّ وَالعِنَايَةِ، وَالمَحْرُوسِينَ بِتَمِيمَةِ الحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ المُتْحَفِينَ بِتُحَفِ السِّرِّ وَالوِلاَيَةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (165)

بِرُؤْيَا جَمَالِ الحَقِّ وَمِنْ وَجْهِ بَيْتِــهِ ❖ تَلَـــذُّ لَنَا أَوْقَاتُنَــا وَتَطِيـــبُ
وَتَحْيَــا بِأَنْفَاسٍ تَهُبُّ بِعَــرْفِهِ ❖ فَنَسْكَـرُ مِنْهَا لَــذَّةً وَنَغِيـــبُ
يَا سُعْدَانُ جُزْتَ الحِمَـــى وَرُبُوعَهُ ❖ فَنَادَى عَسَـــى لَيْلَى هُنَاكَ تُجِيبُ

وَلَوِّحْ بذِكْرِي حَيْثُ تَسْمَــعُ عَزَّةٌ ❖ تُملُهَا بوَصْلِ تَلْتَــوِي فَتُنِيــبُ
وَقُل مُغْــرَمٌ يَبْكِي إِذَا جَــنَّ لَيْلُهُ ❖ بصَوْتٍ حَزِينٍ قَدْ عَــلاهُ نَحِيبُ
وَتُرْسِــلُ دَمْعًا كَالدِّمَاءِ عُيُونُهُ ❖ لَهَا فَوْقَ مَجْرَى وَجْنَتَيْهِ صُبُــوبُ
وَخَالَفَ فِيكَ السَّقْمُ وَالمَشْهَدُ وَالأَسَى ❖ وَخَالَفَ مَنْ يَشَنِّــي الهَوَى وَيَعِيبُ
فَبِاللهِ بَلِّــغْ مَا ذَكَــرْتُ مُبَادِرًا ❖ وَلاَ تَخْشَ مَا بَيْنَ الرُّبُــوعِ رَقِيبُ
وَغَالِبُ ظَنِّــي أَنَّهَا لِي مُشُــوقَةٌ ❖ كِلاَنَا مُحِبٌّ فِي الهَــوَى وَحَبِيبُ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالتَّوْفِيقُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا مَن العَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ بِحُرمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ المُنِيرِ صَاحِبِ المَقَامِ الشَّهِيرِ وَالمُلْكِ الكَبِيرِ، وَالقَوِيِّ العَزِيزِ وَبِمَا أَتْحَفْتَهُ بِهِ مِنَ التَّأْيِيدِ وَالنَّصْرِ وَالجَاهِ الخَطِيرِ، أَنْ تُعْتِقَ وَجْنَتِي بِحُرْمَةِ وَجْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَسَوْتَهُمَا بِالهَيْبَةِ وَالجَلاَلَةِ وَالتَّوْقِيرِ، وَأَشْرَقْتَ عَلَيْهِمَا لَوَامِعَ الحُسْنِ وَالبَهَاءِ وَالتَّنْوِيرِ، وَأَنْ تَهَبَ لِي بِبَرَكَتِهِ لِسَانَ عُلُومِ الإِشَارَاتِ وَالتَّعْبِيرِ، وَفَوَائِدَ حِكَمِ المَوَاعِظِ وَالتَّذْكِيرِ وَتَفْتَحَ لِي غَوَامِضَ مَعَانِي أَسْرَارِ الحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ، وَتُجْلِسَنِي عَلَى كَرَاسِيِّ الدِّرَايَةِ فِي مَجَالِسِ التَّعْلِيمِ وَالتَّصْدِيرِ، وَتُقِيمَنِي مَقَامَ الأَفْرَادِ المَوْسُومِينَ بِالسِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ فِي مَحَافِلِ أَهْلِ الجِدِّ وَالتَّشْمِيرِ، وَتَمْنَحَنِي اللَّهُمَّ سِرًّا مِنْ أَسْرَارِكَ الْجَلِيلَةِ الْخَفِيَّةِ وَفَتْحًا رَبَانِيًّا مِن مَوَاهِبِ (166) تَنَزُّلاَتِكَ المَلَكُوتِيَّةِ القُدْسِيَّةِ وَسِرِّ كُنْ فَيَكُونُ وَسِرِّ تَحْكِيمِ الأَمْرِ اللاَّهُوتِيِّ فِي خَزَائِنِ العِلْمِ المَكْنُونِ، وَسِرًّا يَكْشِفُ لِي الغِطَاءَ وَيُفَقِّهُنِي فِي عُلُومِ الحَقَائِقِ وَالمَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ وَجَمِيعِ الفُنُونِ، وَسِرَّ التَّقْوَى وَسِرَّ الطَّاعَةِ، وَسِرَّ الزُّهْدِ وَالعَفَافِ وَالقَنَاعَةِ، وَسِرَّ المَعْرِفَةِ وَسِرَّ الأَدَبِ، وَسِرَّ المُرَاقَبَةِ، وَسِرَّ القُرْبِ، وَسِرَّ التَّرَقِّي، وَسِرَّ التَّدَلِّي، وَسِرَّ التَّحَلِّي، وَسِرَّ التَّخَلِّي، وَسِرَّ الصَّلاَحِ وَالوِلاَيَةِ، وَسِرَّ المُكَالَمَةِ، وَسِرَّ العِنَايَةِ، وَسِرًّا يَدُلُّنِي عَلَيْكَ، وَسِرًّا يَجْذِبُنِي بِكَ إِلَيْكَ، وَسِرًّا يُوصِلُنِي إِلَى حَضْرَةِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَأَعْظَمِ الخَلْقِ جَاهًا لَدَيْكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَنْفُخَ فِي هَيْكَلِي رُوحَ مَحَبَّتِكَ وَمَحَبَّتِهِ وَتَجْرِيَ فِي عُرُوقِي وَأَوْصَالِي رَحِيقَ مَحَبَّتِهِ وَتُحَرِّكَ أَغْصَانِي بِنَوَاسِمِ أَرْوَاحِهِ الطَّيِّبَةِ وَعَوَاطِفِ نَفْحَتِهِ، وَتُشْرِقَ عَلَى قَلْبِي شُعَاعَ أَقْمَارِهِ النَّبَوِيَّةِ وَشُمُوسَ

مَعْرِفَتِهِ، وَتُبَهِّجَ وَجْهِي بَيْنَ المَادِحِينَ بِحُرْمَةِ مَقَامِهِ المُحَمَّدِيِّ وَشَرَفِ نِسْبَتِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَمِيرُ الحُسْنِ فِي قَلْبِي نُصُولُ ❖ بِحُبِّكَ وَالْجَوَى فِيهِ يَصُولُ

مَلَكْتَ زِمَامَ أَزْمَانِي فَشُغْلِي ❖ حَدِيثُكَ وَالزَّمَانُ لَهُ فُصُولُ

فَذِكْرُ صِفَاتِكَ الحُسْنَى فَلاحٌ ❖ وَذِكْرُ سِوَاكَ يَا أَمَلِي فُضُولُ

جَمَالُكَ غَيَّبَ المُشْتَاقَ سُكْراً ❖ فَلَيْسَ لِعَقْلِهِ فِيهِ حُصُولُ

يَحِنُّ إِلَيْكَ قَلْبًا ذَابَ شَوْقًا ❖ كَمَا قَدْ حَنَّ لِلْأُمِّ الْفَصِيلُ

يَجُودُ بِنَفْسِهِ شَغَفًا وَحُبًّا ❖ لِأَجْلِكَ إِنَّهُ نِعْمَ القَتِيلُ

وَإِنْ تَخْطُرْ بِقَلْبِي ذَاتَ يَوْمٍ ❖ فَدَمْعِي فِي الخُدُودِ لَهُ مَسِيلُ

جَالَتْ قُلُوبَ أَحْبَابٍ فَنَارَتْ ❖ وَغَيْرُكَ مَالَهَا أَبَدًا بَدِيلُ

وَكَيْفَ يَحْلُو فِي قَلْبِي سِوَى مَنْ ❖ لَهُ فِي الأَنْبِيَاءِ عُلاً جَلِيلُ

رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَمَ مَنْ أَتَاهُ ❖ مِنَ المَوْلَى يُوحِي جِبْرَئِيلُ (167)

كَأَنَّ بِعَيْنَيْهِ الكَحْلاءَ كَأْسًا ❖ تُدَارُ بِهَا عَلَى الرَّائِي الشُّمُولُ

ثَنَايَاهُ الجَوَاهِرُ وَالأَقَاحِي ❖ قَدِ انْتَظَمَتْ وَرِيقُهُ سَلْسَبِيلُ

بِرَاحَتِهِ الرَّوَابِحُ مِنْ جِنَانٍ ❖ بِهَا لِلصَّحْبِ فَاضَ الزَّنْجَبِيلُ

وَقَامَتُهُ الرَّشِيقَةُ غُصْنُ بَانٍ ❖ وَلَكِنْ لا تَمِيلُ كَمَا يَمِيلُ

صَبَاحُ جَبِينِهِ اسْتَعْلَى سَنَاهُ ❖ كَأَنَّ ضِيَاءَهُ السَّيْفُ الصَّقِيلُ

وَفِي وَجَنَاتِهِ الوَرْدَاتُ تَزْهُو ❖ تَخَلَّلَ لَوْنُهَا الخَدُّ الأَسِيلُ

وَجِيدُهُ كَثِيرٌ فِي لُجَيْنٍ ❖ فَمَا يَزْهُو بِجِيدِهِ لا يَزُولُ

عَلَيْهِ وَءَالِهِ التَّسْلِيمُ مِنِّي ❖ وَأَصْحَابٍ لَهُمْ قَلْبِي يَمِيلُ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا دَيَّانَ العِبَادِ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ وَرَغْبَتِهِ أَنْتَ الَّذِي تَهْتَدِي العُقُولُ لِوَصْفِ جَلالِهِ وَعَظَمَتِهِ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ الجَنَابِ الأَفْخَمِ، وَالعِزِّ الشَّامِخِ الأَدْوَمِ، وَالدِّينِ الخَالِصِ الأَقْوَمِ، وَالمَدَدِ العَزِيزِ الأَفْعَمِ، وَالخَيْرِ الشَّامِلِ الأَعَمِّ وَبِحُرْمَةِ اسْمِهِ الجَلِيلِ الأَعْظَمِ، وَمَقَامِهِ الرَّفِيعِ المُعَظَّمِ أَنْ تَعْتِقَ أَنْفِي بِحُرْمَةِ أَنْفِهِ الأَقْنَى الأَشَمِّ المَكْسُوِّ بِالجَمَالِ الفَائِقِ وَالنُّورِ الأَتَمِّ، الَّذِي كَانَ يَسْتَنْشِقُ نَوَافِحَ الفُتُوحَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ مِنْ حَضْرَةِ

المَوْلَى الجَوادِ الأَكْرَم، وَيَتَقَوَّى عَلَى مَكَارِم الأَخْلاَق وَمَحَاسِن الشِّيَم، وَتَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِه تَحْتَ حِصْنِهِ الحصِين وَمَلاَذِهِ الأَعْصَم، وَتَرْزُقَنِي فِيهِ المَحَبَّةَ التَّامَّةَ الَّتِي لاَ يَبْلَى جَدِيدُهَا وَلاَ يُفْصَمُ، وَالمَعْرِفَةَ الكَامِلَةَ الَّتِي لاَ يَشْقَى مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا وَلاَ يُحْرَمُ، وَالعِنَايَةَ الشَّامِخَةَ الَّتِي لاَ يُهْتَكُ سِتْرُ مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لِوَاءِ عِزِّهَا وَلاَ يُهْضَمُ، وَأَنْ تُنَبِّهَنِي وَتُوقِظَنِي لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ مِنْ امْتِثَالِ أَوَامِرِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي مَنْ عَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا يُعَزُّ وَيُكْرَمُ، وَتَجْعَلَ حِجَابَهُ الأَعْظَمَ بَرْزَخًا بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ الَّتِي مَنِ اجْتَنَبَهَا يَعْلُو قَدْرُهُ فِي العُيُونِ وَيُعَظَّمُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ (168) فِي مَسَالِكِ الهِدَايَةِ وَالرِّفْق، وَامْلأْ قَلْبِي بِأَنْوَارِ المَحَبَّةِ وَالصِّدْق، وَأَيِّدْنِي فِي أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِبَرَاهِينِ التَّوْفِيقِ وَشَوَاهِدِ الحَقّ، وَاحْفَظْنِي فِي حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي مِنْ زَيْغِ التَّقَلُّبَاتِ وَعَوَارِضِ السِّحْرِ وَالمَحْق، وَأَدِّبْنِي بِأَدَبِ العُبُودِيَةِ، وَاعْصِمْنِي مِنْ غَوَائِلِ الشَّرَهِ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنُّطْق، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَسْبَابِ المَانِعَةِ مِنَ الوُصُولِ إِلَى دَرَجَةِ الأَفْرَادِ القَائِمِينَ لَكَ بِأَدَاءِ الوَاجِبَاتِ وَإِعْلاَءِ كَلِمَةِ الحَقِّ، وَأَكْرِمْنِي بِكَرَامَةِ الوِلاَيَةِ الخَاصَّةِ، وَلاَحِظْنِي بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ فِي حَالَتَيِّ الجَمْعِ وَالفَرْق، وَاغْنِنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ عَنْ عِلْمِي وَعَمَلِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي، وَاكْفِنِي هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الخَلْقِ، وَأَسِّسْ بُنْيَانِي عَلَى قَوَاعِدِ العِلْمِ وَالتَّقْوَى، وَاعْصِمْ لِسَانِي مِنْ عَوَارِضِ الكَرَبِ وَالدَّعْوَى، وَاحْرُسْنِي بِتَمَائِمِ حِفْظِكَ فِي حَالَتَيِّ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَادْفَعْ عَنِّي هَوَاجِمَ الآفَاتِ وَعَوَارِضَ البَلْوَى وَبَلِّغْنِي مِنْ رِضَاكَ وَرِضَا رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالغَايَةَ القُصْوَى بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بِكَ لُذْنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ ❖ كُلِّ مَا نَخْشَى فَعَجِّلْ بِالفَرَجْ

أَدْرِكْ أَدْرِكْ إِنَّنَا فِي حَرَجْ ❖ وَرَجَوْنَاكَ لإِذْهَابِ الحَرَجْ

فَرِّدِ القَلْبَ بِتَحْقِيقِ المُنَى ❖ فَهُوَ مِنْ فَرْطِ عَزَاهُ فِي وَهَجْ

يَا رَسُولَ اللهِ يَاغَوْثَ الوَرَى ❖ هَجَمَ الخَطْبُ فَعَجِّلْ بِالفَرَجْ

سُبُلُنَا مَهْمَا سَلَكْنَا كُلُّهَا ❖ نَحْوَ أَبْوَابِكَ مَا فِيهَا عِوَجْ

يَا رَسُولَ اللهِ لاَ نَنْفَكُّ عَنْ ❖ تِلْكُمُ الأَبْوَابِ أَوْ تَفْنَى المُهَجْ

فَضْلُكَ الوَاسِعُ بَحْرٌ زَاخِرٌ ❖ وَلَقَدْ سِرْنَا بِهِ فَوْقَ الثَّبَجْ

كَيْفَ نَخْشَى بَعْدُ نِيرَانَ العِدَا ❖ أُطْفِيَتْ وَاللهِ وَالقَلْبُ ابْتَهَجْ

زَادَكَ اللّٰه ارْتِقَـــاءً فِي عُـــلاً ❖ دُونَ أَدْنَــــاهُ رَفِيعَـــاتُ الدَّرَجْ
وَصَــــلاَةً وَسَلاَمًا مِنْهُـــمَا ❖ أَرَّجَ الأَرْجَاءَ نَفَّـــاحُ الفَـــرَجْ

اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ يَا حَلِيمُ ذُو الإِنَاقَةِ فَلاَ يُعَادُ لَهُ (169) شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ وَيَا زَكِيَّ الأَخْلاَقِ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ ءَافَةٍ بِقُدْسِهِ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِلرِّسَالَةِ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ، وَأَكْرَمِ مَنْ غَيَّبْتَهُ فِي جَمَالِ ذَاتِكَ عَنْ عَالَمِ مُشَاهَدَتِهِ وَحِسِّهِ، وَبِحَقِّ سِرِّهِ الأَسْمَى وَغَزَارَةِ عِلْمِهِ وَبِعُذُوبَةِ مَنْطِقِهِ الأَحْلَى وَجَوْدَةِ فَهْمِهِ، وَبِبَرَكَةِ فَرْعِهِ الأَنْمَى وَطَهَارَةِ جِسْمِهِ وَبِعِنَايَةِ جَنَابِهِ الأَحْمَى وَكَثْرَةِ مُجَاهَدَتِهِ فِي سَبِيلِكَ وَشِدَّةِ حَزْمِهِ، وَبِكَمَالِ خُلُقِهِ وَخَلْقِهِ وَكَثْرَةِ شَفَقَتِهِ وَرَأْفَتِهِ وَحِلْمِهِ وَبِطِيبِ عَرَقِهِ الطَّيِّبِ وَعَوَاطِرِ نَسَمِهِ، أَنْ تَعْتِقَ فَمِي بِحُرْمَةِ فَمِهِ الَّذِي إِذَا افْتَرَّ ضَاحِكًا خَجِلَ البَدْرُ وَالدُّرُّ النَّفِيسُ مِنْ ضِيَاءِ مَبْسَمِهِ، وَإِذَا تَكَلَّمَ حَارَتِ العُقُولُ وَتَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فِي جَوَامِعِ كَلِمِهِ وَجَوَاهِرِ حِكَمِهِ، وَتَجْعَلَنِي فِي حِصْنِهِ الحَصِينِ وَحِمَى أَمْنِهِ وَحَرَمِهِ وَتَشْفِيَ قَلْبِي مِنْ عِلَلِهِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ وَجَمِيعِ أَلَمِهِ وَقُدِ اللَّهُمَّ بِنَاصِيَتِي إِلَى الخَيْرِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ دَلَّهُمْ دَلِيلُ اليَقِينِ عَلَيْكَ وَوَارِدُ السَّعَادَةِ وَالصِّدْقِ وَالمَحَبَّةِ إِلَيْكَ، وَشَاهَدُوا أَسْرَارَكَ فَطَلَبُوا كُلَّ خَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ، وَبَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَرْضَاتِكَ وَأَلْقَوْا عَصَا النِّسْيَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاسْتَلاَقُوا فِي طَاعَتِكَ مَا اسْتَوْعَرَهُ المُتْرَفُونَ، وَنَبَذُوا فِي رِضَاكَ مَا رَكَنَ إِلَيْهِ مِنَ البَطَالَةِ وَالتَّسْوِيفِ الأَغْبِيَاءُ الجَاهِلُونَ وَفَرُّوا مِنْ مُخَالَفَتِكَ الأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَعَمِلُوا بِمَا تَقَرَّبَ بِهِ مِنْ مُعَامَلَتِكَ الأَصْفِيَاءُ المُقَرَّبُونَ، وَاسْتَبْشَرُوا بِمَا فَازَ بِهِ مِنْ سَعَادَتِكَ السُّعَدَاءُ الآمِنُونَ، وَسُرُّوا بِمَا بَلَغَ بِهِ مِنْ عِبَادَتِكَ العُرَفَاءُ الوَاصِلُونَ، وَتَنَعَّمُوا فِيمَا تَنَعَّمَ فِيهِ مِنْ مُنَاجَاتِكَ الأَبْرَارُ الذَّاكِرُونَ، وَظَفِرُوا بِمَا ظَفِرَ بِهِ مِنْ كِيمْيَاءِ الأَخْيَارُ المُخْلِصُونَ، وَاجْتَنَبُوا مَا اجْتَنَبَهُ مِنْ نَوَاهِيكَ الفُطَنَاءُ الزَّاهِدُونَ، وَبَكَوْا مِمَّا خَافَ مِنْهُ مِنْ عَذَابِكَ الأَكْيَاسُ المُشْفِقُونَ (170) وَتَخَلَّقُوا بِمَا تَخَلَّقَ بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ الرُّحَمَاءُ المُفْلِحُونَ، وَتَمَنْطَقُوا بِمَا تَمَنْطَقَ بِهِ مِنْ خِدْمَتِكَ الجَهَابِذَةُ المُجْتَهِدُونَ، وَتَوَشَّحُوا بِمَا تَوَشَّحَ بِهِ مِنْ عِبَادَتِكَ العُبَّادُ المُنْقَطِعُونَ، وَدَرَجُوا عَلَى مَا دَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ هِدَايَتِكَ الأَفَاضِلُ السَّالِكُونَ، وَتَحَلَّوْا بِمَا تَحَلَّى بِهِ مِنْ خَشْيَتِكَ الأَمَاثِلُ النَّاسِكُونَ، وَافْتَخَرُوا بِمَا افْتَخَرَ بِهِ مِنْ قُرْبِكَ الأَقْطَابُ الرَّاسِخُونَ، وَتَلَذَّذُوا بِمَا

تَلَذَّذَ بِهِ مِنْ حُبِّكَ الأَفْرَادُ العَامِلُونَ، وَتَشَبَّهُوا بِمَا تَشَبَّهَ بِهِ مِنْ سِيمَتِكَ الأَجِلَّةُ المُنْتَسِبُونَ، وَتَمَيَّزُوا بِمَا تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ نِسْبَتِكَ السَّرَاتُ المُحْتَسِبُونَ، وَتَسَرْبَلُوا بِمَا تَسَرْبَلَ بِهِ مِنْ تَقْوَاكَ الهُدَاةُ الفَائِزُونَ، وَاسْتَعَدُّوا لِمَا اسْتَعَدَّ لَهُ مِنْ لِقَائِكَ الزُّهَّادُ الخَائِفُونَ، وَتَخَلَّصُوا بِمَا تَخَلَّصَ بِهِ مِنْ مُرَاقَبَتِكَ الكِرَامُ الصِّدِّيقُونَ، وَتَمَسَّكُوا بِمَا تَمَسَّكَ بِهِ مِنْ سُنَّتِكَ الأَئِمَّةُ المُجْتَهِدُونَ، وَصَمَّمُوا عَلَى مَا صَمَّمَ عَلَيْهِ مِنْ خَالِصِ وِدِّكَ الأَصْفِيَاءُ المُحِبُّونَ، وَغَابُوا فِيمَا غَابَ فِيهِ مِنْ جَمَالِكَ النُّجَبَاءُ العَاشِقُونَ، وَعَرْبَدُوا بِمَا عَرْبَدَ بِهِ مِنْ خَمْرَتِكَ الأَبْدَالُ الشَّائِقُونَ، وَسَكِرُوا بِمَا سَكِرَ بِهِ مِنْ رَحِيقِ شَرَابِكَ الأَحْرَارُ الوَالِهُونَ، وَلَهِجُوا بِمَا لَهِجَ بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ الأَحِبَّاءُ الوَاثِقُونَ، وَاقْتَبَسُوا مِمَّا اقْتَبَسَ مِنْهُ مِنْ نُورِكَ الخَوَّاصُ العَارِفُونَ، وَشَهِدُوا مَا شَاهَدَ مِنْ جَلَالِكَ الأُمَنَاءُ الخَاشِعُونَ، وَذَابُوا مِمَّا ذَابَ مِنْهُ مِنْ هَيْبَتِكَ الأَتْقِيَاءُ الخَاضِعُونَ، وَرَفَلُوا فِيمَا رَفَلَ فِيهِ مِنْ حُلَلِ رِضْوَانِكَ السَّاجِدُونَ، الرَّاكِعُونَ، وَاسْتَرْوَحُوا بِمَا اسْتَرْوَحَ بِهِ مِنْ نَسِيمِكَ الهُجَّعُ القَائِمُونَ، وَجَالُوا فِيمَا جَالَ فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ مَصْنُوعَاتِكَ أُولُوا الأَلْبَابِ المُتَفَكِّرُونَ، وَتَأَمَّلُوا فِيمَا تَأَمَّلَ فِيهِ مِنْ سِرِّ قُدْرَتِكَ الأَعْيَانُ المُلْهَمُونَ (171) وَوَثِقُوا بِمَا وَثِقَ بِهِ مِنْ حِلْمِكَ العُصَاةُ المُذْنِبُونَ، وَاعْتَمَدُوا عَلَى مَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ مِنْ عَفْوِكَ العَاجِزُونَ المُقَصِّرُونَ، وَخَجِلُوا مِمَّا خَجِلَ مِنْهُ مِنْ خَوْفِكَ المُسْرِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ الخَاطِئُونَ، وَنَهَضُوا لِمَا قَصَّرَ فِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ البَطَّالُونَ الغَافِلُونَ، وَجَدُّوا فِيمَا أَمَّلَهُ مِنْ مَوَاهِبِ فَضْلِكَ الرَّاغِبُونَ القَاصِدُونَ، وَاقْتَدَوْا بِمَا اقْتَدَى بِهِ عِبَادُكَ الرَّاشِدُونَ المَهْدِيُّونَ، وَرَتَعُوا فِيمَا رَتَعَ فِيهِ مِنْ رِيَاضِ مَعَارِفِكَ الكُرَمَاءُ الوَاصِلُونَ، وَاسْتَتَرُوا بِمَا اسْتَتَرَ بِهِ مِنْ مَلَابِسِ لُطْفِكَ الأَخْفِيَاءُ الخَامِلُونَ، وَتَقَرَّبُوا بِمَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْكَ العُلَمَاءُ العَامِلُونَ، وَتَعَرَّفُوا بِمَا تَعَرَّفَ بِهِ إِلَيْكَ الدَّالُّونَ عَلَيْكَ الكَامِلُونَ، وَتَأَدَّبُوا بِمَا تَأَدَّبَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ الحَامِدُونَ الشَّاكِرُونَ، وَوَقَفُوا فِيمَا وَقَفَ فِيهِ مِنْ مُشَاهَدَتِكَ المُجَاهِدُونَ الصَّابِرُونَ، وَتَحَنَّثُوا فِيمَا تَحَنَّثَ فِيهِ مِنْ مَسَاجِدِكَ العَاكِفُونَ المُخْبِتُونَ، وَتَشَبَّثُوا بِمَا تَشَبَّثَ بِهِ مِنْ ذَيْلِ حِلْمِكَ الأَحْظِيَاءُ القَانِتُونَ، وَتَشَفَّعُوا فِيمَا تَشَفَّعَ فِيهِ إِلَيْكَ الأَحِبَّاءُ المُتَوَسِّلُونَ، وَاهْدِنَا اللَّهُمَّ بِهِدَايَتِهِمْ وَحَقِّقْنَا بِحَقِيقَةِ وِلَايَتِهِمْ وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ عِنَايَتِهِمْ وَاحْمِنَا بِسِرِّ حِمَايَتِهِمْ وَأَدْخِلْنَا حِصْنَهُمُ الحَصِينَ تَحْتَ رِعَايَتِهِمْ وَأَسْعِدْنَا بِسَعَادَتِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

قَوْمٌ تَرَاهُمْ نَشَاوَى مِنْ وُجْدِهِمْ بِحَبِيبِهِمْ ❖ فَهُمْ حَيَارَى سُكَارَى مِنْ غَيْرِ شُرْبِ خَمَّارْ

لَهُمْ حَقَائِقُ دَقَائِقُ عَلَى الخَلَائِقِ يَنْعَجِمُ ❖ مَحَلُّهَا مِنْ بَوَارِقِ خَوَارِقِ الأَفْكَارْ

هَبَّتْ عَلَيْهِمْ نُسَيْمَةٌ فَاسْتَنْشَقُوا مِنْ نَشْرِهَا ❖ شَذَا المَحَبَّةِ وَمِنْهَا تَنَسَّمُوا الأَخْبَارْ

وَحِينَ وَافَتْ وَطَافَتْ تَفَرَّدُوا وَتَجَرَّدُوا ❖ عَنِ الوُجُودِ وَوَلَّوْا عَنْ سَائِرِ الأَغْيَارْ

قُلُوبُهُمْ مَعْمُورَةٌ بِحُبِّ مَوْلَاهُمْ فَلَا ❖ يَضُرُّهُمْ فِي الظَّاهِرِ مَلَابِسُ إِنْكَارْ

فَازُوا بِمَا قَدْ حَازُوا مِنَ المَكَارِمِ وَالنُّهَى ❖ أَحْرَزُوا بِالعِنَايَةِ نِهَايَةَ الأَوْطَارْ

نَالُوا المُنَى فِي الحَضْرَةِ بِقُرْبِهِمْ عِنْدَ المَلِكِ ❖ وَخَصَّهُمْ بِالخَلْوَةِ فِي خَلْوَةِ الأَسْحَارْ

يَا ذَا الَّذِي قَدْ سَقَانِي مِنْ صِرْفِ كَاسَاتِ ❖ الهَوَى وَقَالَ لَا تُغْنِ فَتُهْتِكَ الأَسْتَارْ(172)

وَلَوْ سُقِيَ فَرْدٌ قَطْرَةً مِمَّا سَقَانِي لِلْجَبَلِ ❖ غَنَّى وَصَاحَ وَأَضْحَى بَيْنَ الجِبَالِ غُبَارْ

القَوْمُ لَمَّا دَارَتْ عَلَيْهِمْ كَاسُ الرِّضَا ❖ أَضْحَوْا فِي البَرَايَا سُكَارَى مِنْ غَيْرِ خَمَّارْ

مِنْهَا الجُنَيْدُ تَرَوَّى وَبِشْرٌ بُشِّرَ بِالفَرَجِ ❖ وَمِنْ سَنَاهَا الشِّبْلِيُّ بَدَتْ لَهُ الأَنْوَارْ

وَكَمْ كَتَمَ ابْنُ أَدْهَمَ مَالَهُ وَذُو النُّونِ ❖ اخْتَفَى فَصَارَ بَيْنَ النُّدَامَى مَعْرُوفًا بِالإِشْتِهَارْ

قَوْمٌ دُعُوا فَأَجَابُوا وَطَهَّرُوا أَسْرَارَهُمْ ❖ وَأَخْلَصُوا فِي المَحَبَّةِ لِعَالِمِ الأَسْرَارْ

فَهُمْ رِجَالُ الحَقِيقَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الآخِرَةِ ❖ وَهُمْ شُيُوخُ الطَّرِيقَةِ لَهُمْ سَمَا المِقْدَارْ

يَا فَوْزَ مَنْ كَانَ سَالِكًا طَرِيقَتَهُمْ وَيَهْتَدِي ❖ بِهَدْيِهِمْ أَوْ يَتَّبِعُ مِنْ فِعْلِهِمْ ءَاثَارْ

بِهِمْ يُدْفَعُ عَنِ الخَلْقِ كُلُّ البَلَايَا وَالمِحَنِ ❖ لَوْلَا سَنَاهُمْ لَكَانَتْ تَزَلْزَلُ الأَقْطَارْ

فَهُمْ طِرَازُ الدُّنْيَا وَهُمْ شُمُوسُ الهُدَى ❖ بِهِمْ تَرَى الأَرْضَ تُنْبِتُ وَتَنْزِلُ الأَمْطَارْ

غَدًا تَرَاهُمْ وَصَحْبَهُ يُرَوْا إِذَا حَانَ اللِّقَا ❖ مِثْلَ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ حَوْلَ النَّبِيِّ المُخْتَارْ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّ السَّمَوَاتِ العُلَى ❖ مَا غَرَّدَتْ فِي البَرَارِي فَوْقَ الغُصُونِ هَزَارْ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا كَرِيمَ العَفْوِ ذَا العَدْلِ مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ذَا الفَضْلِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرِ مَنْ شَرُفَ أَصْلُهُ وَفَصْلُهُ، وَأَكْرَمِ مَنْ صَحَّ عَنْكَ رِوَايَتُهُ وَنَقْلُهُ، وَبِحُرْمَةِ فَصَاحَتِهِ وَبَيَانِهِ وَلَطَائِفِ مَعَارِفِهِ وَعَوَارِفِهِ وَإِشَارَةِ تِبْيَانِهِ، أَنْ تَعْتِقَ لِسَانِي بِحُرْمَةِ لِسَانِهِ الَّذِي عَصَمْتَهُ مِنَ الخِيَانَةِ فِي تَبْلِيغِ مَا اؤْتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ جَوَاهِرِ الوَحْيِ وَكِتْمَانِهِ، وَصُنْتَهُ عَنِ الفُحْشِ وَلَغْوِ الكَلَامِ وَجَعَلْتَهُ تُرْجُمَانًا عَلَى مَا أَوْدَعْتَهُ مِنَ الأَسْرَارِ، فِي بَاطِنِهِ وَصَفَحَاتِ جَنَانِهِ أَنْ تَهَبَ لِي مِنَ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ مَا أَسْتَجْلِبُ بِهِ نَوَافِعَ رِضْوَانِكَ وَأَتَعَرَّضُ بِهِ لِنَفَحَاتِ فَضْلِهِ

وَامْتِنَانِهِ وَأَسْتَمْطِرَ بِهِ سَحَائِبَ بِرِّهِ وَإِحْسَانِهِ، وَتَرْزُقَنِي عَلَى ذَلِكَ شُكْرَ النِّعْمَةِ وَدَوَاءَ الخِدْمَةِ وَتُخَلِّقَنِي بِأَوْصَافِ الكَمَالِ وَعُلُوِّ الهِمَّةِ، وَتَجْعَلَنِي بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ وَافِرَ الحَظِّ وَالقِسْمَةِ، مَلْحُوظًا بِعَيْنِ العِنَايَةِ وَالحُرْمَةِ وَمَحْفُوظًا بِنُورِ الهِدَايَةِ وَالعِصْمَةِ، (173) فَإِنَّكَ مَانِحُ السِّرِّ وَالحِكْمَةِ، وَوَفِيُّ العَهْدِ وَالذِّمَّةِ وَدَافِعُ الأَسْوَاءِ وَالنِّقْمَةِ، وَبَاسِطُ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ وَالرَّحْمَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

لِسَانُكَ سَيِّدِي رَطْبٌ فَصِيحٌ ❖ وَيَنْطِقُ بِالعُلُومِ وَبِالْبَيَانِ
وَيُخْبِرُ بِالغُيُوبِ بِلاَ امْتِرَاءٍ ❖ وَيَكْفِي فِيهِ مُحْكَمَةُ القُرْءَانِ
فَأَعْجَزَ بِالفَصَاحَةِ إِنْسَ عُرْبٍ ❖ وَأَفْحَمَ بِالبَلاَغَةِ وَالبَيَانِ

إِلَهِي كَمْ أَعْجَزَ هَذَا النَّبِيُّ الكَرِيمُ مِنْ فَصِيحٍ وَشَفَى بِحَدِيثِهِ مِنْ جَرِيحٍ.

إِلَهِي كَمْ أَغْنَى كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الحَبِيبِ مِنْ رَسَائِلَ وَرَفَعَ مِنْ وَسَائِلِ.

إِلَهِي كَمْ طَرَّزَ كَلاَمَ هَذَا النَّبِيِّ المَحْبُوبِ مِنْ رَسَائِلَ وَقَضَى مِنْ مَسَائِلِ.

إِلَهِي كَمْ حَازَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الجَمِيلِ مِنْ خَصَائِلٍ وَمَنَحَ مِنْ فَضَائِلِ.

إِلَهِي كَمْ وَفَّى كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الجَلِيلِ مِنْ غَرَضٍ وَعَالَجَ مِنْ مَرَضِ.

إِلَهِي كَمْ جَمَعَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الحَلِيمِ مِنْ شَتَاتٍ وَأَحْيَا مِنْ مَوَاتِ.

إِلَهِي كَمْ أَنْقَذَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الرَّحِيمِ مِنْ غَرِيقٍ وَأَلَّفَ مِنْ فَرِيقِ.

إِلاَهِي كَمْ وَضَّحَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الرَّءُوفِ مِنْ فَرِيقٍ وَحَبَّبَ مِنْ صَدِيقِ.

إِلَهِي كَمْ أَنَّسَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الرَّءُوفِ مِنْ رَفِيقٍ وَحَبَّبَ مِنْ صَدِيقِ.

إِلَهِي كَمْ رَفَعَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الوَلِيِّ مِنْ وَضِيعٍ وَغَذَّى مِنْ رَضِيعِ.

إِلَهِي كَمْ أَبْرَأَ كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الصَّفِيِّ مِنْ وَجِيعٍ وَأَفَاقَ مِنْ صَرِيعِ.

إِلَهِي كَمْ دَاوَى كَلاَمُ هَذَا النَّبِيِّ الزَّكِيِّ مِنْ عَلِيلٍ وَكَثَّرَ مِنْ قَلِيلِ.

إِلَـهِي كَمْ سَلَّى كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ السَّوِيّ مِنْ مَحْزُونٍ وَسَهَّلَ مِنْ حَزُونٍ.

إِلَـهِي كَمْ فَرَّجَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ التَّقِيِّ مِنْ شُجُونٍ وَسَرَّحَ مِنْ مَسْجُونٍ.

إِلَـهِي كَمْ كَشَفَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الطَّاهِرِ مِنْ مَصُونٍ وَعَلَّمَ مِنْ فُنُونٍ.

إِلَـهِي كَمْ جَبَّرَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ المُطَهَّرِ مِنْ مَكْسُورٍ وَأَيَّدَ مِنْ مَنْصُورٍ.

إِلَـهِي كَمْ فَسَّرَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الطَّيِّبِ مِنْ مُبْهَمٍ وَبَيَّنَ مِنْ مُحْكَمٍ.

إِلَـهِي كَمْ نَفَّسَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ المُطَيِّبِ مِنْ خِنَاقٍ وَفَكَّ مِنْ وِثَاقٍ. (174)

إِلَـهِي كَمْ أَفْحَمَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الفَصِيحِ مِنْ بَلِيغٍ وَرَقَا مِنْ لَدِيغٍ.

إِلَـهِي كَمْ وَرَّثَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الصَّالِحِ مِنْ عُلُومٍ وَفَتَحَ مِنْ فُهُومٍ.

إِلَـهِي كَمْ طَهَّرَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ النَّاصِحِ مِنْ قُلُوبٍ وَبَلَّغَ مِنْ مَرْغُوبٍ.

إِلَـهِي كَمْ فَتَحَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الكَامِلِ مِنْ غُيُوبٍ وَقَرَّبَ مِنْ مَحْبُوبٍ.

إِلَـهِي كَمْ حَيَّرَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الوَاصِلِ مِنْ مَجْذُوبٍ وَوَصَّلَ مِنْ مَحْجُوبٍ.

إِلَـهِي كَمْ طَيَّبَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ المُقَرَّبِ مِنْ مَشْرُوبٍ وَخَلَّصَ مِنْ مَشْبُوبٍ.

إِلَـهِي كَمْ رَقَّى كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ الفَاضِلِ مِنْ سَالِكٍ وَرَبَّى مِنْ نَاسِكٍ.

إِلَـهِي كَمْ هَذَّبَ كَلامُ هَذَا النَّبِيِّ العَامِلِ مِنْ مُرِيدٍ وَجَذَبَ مِنْ سَعِيدٍ.

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ لِسَانِهِ المُقَدَّسِ المَعْصُومِ وَمَنْطِقِهِ الشَّهِيِّ المَرْسُومِ، وَفِيهِ وَمَا احْتَوَى عَلَيْهِ مِنَ الوَحْيِ وَفَرَائِدِ العُلُومِ، وَبَصَرِهِ وَمَا شَاهَدَهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ مِنْ مَوَاهِبِ السِّرِّ المَكْتُومِ وَقَلْبُهُ وَمَا جَالَ فِيهِ مِنْ عُلُومِ الذَّاتِ وَدَقَائِقِ الفُهُومِ، وَسَمْعُهُ وَمَا وَعَاهُ مِنْ خِطَابِ مَوْلاَنَا الوَاحِدِ القَيُّومِ، أَنْ تَهَبَ لِي سِرًّا تَنْجَذِبُ بِهِ رُوحِي إِلَى حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ، وَسِرًّا تَتَلَقَّاهُ عَوَالِمُ سِرِّي مِنْ خَزَائِنِ مَوَاهِبِكَ الغَيْبِيَّةِ، وَسِرًّا أَمْلأُ بِهِ الكَوْنَ عِنْدَ ظُهُورِ تَجَلِّيَاتِكَ، وَسِرًّا أَخْرِقُ بِهِ رِدَاءَ الصَّوْنِ عِنْدَ هُبُوبِ

نَواسِم نَفَحاتِك، وَسِرًّا أَرْقُصُ بِهِ عِنْدَ شُهُودِ مُصافَاتِك وَمُدانَاتِك، وَسِرًّا أَفْهَمُ بِهِ مَعَانِيَ رُمُوزِ كَلِمَاتِك، وَسِرًّا يُقَوِّي جِسْمِي عِنْدَ هُجُومِ وارِداتِك وَتَحمُّلِ أَمَانَاتِك، وَسِرًّا تُشَاهِدُهُ رُوحِي عِنْدَ تَلَقِّي أَسْرارِكَ وَلَوائِحِ ءَايَاتِك، وَسِرًّا يُصْلِحُ الدُّنْيَا وَالدِّينَ، وَسِرًّا يُقَوِّي الإِخْلاصَ وَاليَقِينَ، وَسِرًّا تَقَرُّ بِهِ العَيْنُ، وَسِرًّا يُغَيِّبُنِي فِي شُهُودِ جَمَالِ ذَاتِك حَتَّى لاَ بَيْنَ وَلاَ أَيْنَ، وَسِرًّا أَزْدادُ بِهِ حُبًّا وإِيمانًا، وَسِرًّا يَدْمَغُ البَاطِلَ وَيُرِينِي الحَقَّ عِيانًا، وَسِرًّا تَنْخَرِقُ بِهِ العَوائِدُ وَسِرًّا تَحْصُلُ لِي بِهِ الفَوائِدُ، (175) وَسِرًّا أَنْتَشِقُ بِهِ رائِحَةَ القُرْبِ مِنْ عَرْشِ رَحْمانِيَةِ الذَّاتِ، وَسِرًّا أَشِيحُ أ بِهِ بَرْقَ الوُصُولِ مِنْ لَوائِحِ أَسْرارِ الأَسْماءِ وَالصِّفَاتِ، وَسِرًّا أَكْرَعُ بِهِ مِنْ مَناهِلِ الفَضْلِ وَأَتَرقَّى بِهِ إِلَى أَرْفَعِ الدَّرَجاتِ وَأَسْنَى المَقَامَاتِ، وَسِرًّا أَسْلَمُ بِهِ مِنْ مَوارِدِ الجَهْلِ وَأُوَحِّدُ بِهِ رَبَّ الأَرْضِينَ وَالسَّماوَاتِ، وَسِرًّا أَتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ المَوانِعِ وَالقَواطِعِ وَأَتَصَرَّفُ بِهِ فِي عَالَمِ الأَرْواحِ وَجَمِيعِ المُكَوَّنَاتِ، وَسِرًّا أَهْتَدِي بِهِ فِي عَالَمِ السُّلُوكِ وَأَسْمَعُ بِهِ نِدَاءَ الحَقِّ مِنْ جَمِيعِ الجِهَاتِ، وَسِرًّا يَدْفَعُ عَنِّي عَوائِقَ اللَّذَّاتِ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَوارِضِ الشَّهَواتِ، وَسِرًّا يُنَقِّي دَسَائِسِي مِنْ غَوامِضِ الشُّبُهَاتِ وَأَسْتَنْزِلُ بِهِ صَوْبَ سَحَائِبِ التَّرَحُّمَاتِ، وَسِرًّا أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى تَرْكِ التَّدْبِيرَاتِ وَالإِخْتِيَارَاتِ وَأُفَوِّضُ بِهِ الأَمْرَ لِمُبْدِعِ البَدائِعِ وَمُنْشِئِ المُنْشَآتِ، وَسِرًّا أَتَوَسَّلُ بِهِ فِي تَفْرِيجِ الهُمُومِ وَالكُرَبِ وَدَفْعِ الدَّواهِي المُعْضِلاتِ، وَسِرًّا يُوَفِّقُنِي لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَيُسَهِّلُ عَلَيَّ طَرِيقَ السَّيْرِ إِلَى مَنَازِلِ الدُّنُوِّ وَالقُرُبَاتِ، وَسِرًّا أَسْعَى بِهِ بَيْنَ صَفَا أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَمَرْوَةِ المُطِيعِينَ الخَدَم، وَسِرًّا أَقِفُ بِهِ عَلَى جَبَلِ عَرَفَاتِ الفَتْحِ وَبَيْتِ العِزِّ المَخْتُومِ، وَسِرًّا أَطْلُبُ بِهِ تُحَفَ الفَضْلِ وَمِنَحَ السِّرِّ المُكْتَتَمِ، وَسِرًّا تَلُوحُ عَلَيَّ شَواهِدُهُ عِنْدَ تَقْبِيلِ حَجَرِ الوِلاَيَةِ الخَاصَّةِ وَرُكْنِ الدِّينِ المُسْتَلَمِ، وَسِرًّا أَرْسُمُ بِهِ صُورَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَوْحِ عَقْلِي بِمِدادِ مَدْحِهِ الشَّرِيفِ لاَ بِمِدادِ الحِبْرِ وَالقَلَمِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ بُحُورِ المَعَارِفِ وَالحِكَمِ وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِي الأَخْلاَقِ وَالشِّيَمِ صَلاَةً تُعَظِّمُ لَنَا بِهَا الحُرَمَ وَتَحْفَظُ بِهَا مِنَّا العُهُودَ وَالذِّمَمَ، وَتُعْلِي لَنَا بِهَا المَرَاتِبَ وَالهِمَمَ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا دَاءَ الأَمْرَاضِ المُزْمِنَةِ وَعَوارِضَ السَّقَمِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَيِّدُ الرُّسُـــــلِ العَلِيُّ المَعَالِ ❖ ذُو جَنَابٍ بِاليَتَامَى رَفِيـــقُ
مَنْ كَطَهَ رَاحِــــمٌ بِالبَرَايَا ❖ وَاليَتَامَى وَالأَثِيمِ الغَرِيقِ (176)

وَثَبَّتَهُ اللَّهُمَّ بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ، وَأَلْحَقْتَهُ بِدَرَجَةِ الصِّدِّيقِينَ وَالسَّرَاتِ الأَبْرَارِ، أَنْ تَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهَا مِمَّنْ تَوَّجْتَهُمْ بِتَاجِ الهَيْبَةِ وَالوَقَارِ، وَأَلْبَسْتَهُمْ بِطَاعَتِكَ مَلَابِسَ العِزِّ وَالإِفْتِخَارِ، وَقَلَّدْتَهُمْ بِسَيْفِ العِنَايَةِ وَالفَتْحِ وَالإِنْتِصَارِ، وَنَظَّرْتَ وُجُوهَهُمْ بِنُورِكَ القُدْسِيِّ، وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ المُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ حَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الفَرْحِ وَالنِّجَا الَّتِي مَنْ لَثَمَهَا وَمَسَحَ بِهَا جَبِينَهُ خَدَمَتْهُ المَوَالِي وَالأَحْرَارُ، وَتَنَافَسَ فِي مَحَبَّتِهِ الأَتْقِيَاءُ وَالأَجِلَّةُ الأَطْهَارُ، وَتَزَاحَمَتْ عَلَى رِتَاجِ بَابِهِ الأَعْلَامُ وَالجَهَابِذَةُ الأَحْبَارُ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِمَوَاهِبِ العُلُومِ وَالأَسْرَارِ، وَبَهَّجْتَ وُجُوهَهُمْ بِلَوَائِحِ الشَّوَارِقِ وَالأَنْوَارِ، وَأَسْعَدْتَ بِظُهُورِهِمُ القُرُونَ وَالأَعْصَارَ، وَحَفِظْتَ بِسِرِّ عِنَايَتِهِمُ القُرَى وَالأَمْصَارَ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ كَفِّ حَبِيبِكَ سَيِّدِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، الَّتِي مَنْ لَثَمَهَا وَمَسَحَ بِهَا صَدْرَهُ زَالَتْ عَنْهُ الهُمُومُ وَالأَغْيَارُ، وَذَهَبَتْ عَنْهُ الغُمُومُ وَالأَكْدَارُ، وَكُفِيَ شَرَّ الأَشْرَارِ وَكَيْدَ الفُجَّارِ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ رَفَعْتَ لَهُمُ الهِمَمَ وَالأَقْدَارَ، وَنَوَّرْتَ بِرُؤْيَتِهِمُ البَصَائِرَ وَالأَبْصَارَ، وَخَرَقْتَ لَهُمْ كَثَائِفَ الحُجُبِ وَالأَسْتَارِ، وَأَقَمْتَهُمْ خُلَفَاءَ فِي مَمْلَكَتِكَ، وَأَجْرَيْتَ عَلَى أَيْدِيهِمْ تَصَارِيفَ الأَقْدَارِ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَسْأَلُكَ حُرْمَةَ كَفِّ حَبِيبِكَ العَطِرِ اللَّثْمَةِ الَّتِي مَنْ لَثَمَهَا وَشَمَّ رَائِحَتَهَا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ سَوَابِغُ النِّعْمَةِ وَدُفِعَتْ عَنْهُ عَوَارِضُ الأَسْوَاءِ وَالنِّقْمَةِ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ هَيَّأْتَ جَوَارِحَهُمْ لِلطَّاعَةِ وَالخِدْمَةِ، وَأَنْطَقْتَ أَلْسِنَتَهُمْ بِأَسْرَارِ الفَوَائِدِ وَالحِكْمَةِ، وَأَيَّدْتَ بَوَاطِنَهُمْ بِأَنْوَاعِ (177) التَّوْفِيقِ وَالعِصْمَةِ وَحَفِظْتَهُمْ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَوَصْمَةٍ وَلَاحَظْتَهُمْ بِعَيْنِ لُطْفِكَ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَزْمَةٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَلِوَالِدِنَا

العَالم العَلاَّمَةِ الرِّوايَةِ الفَهَّامَةِ التَّقيِّ الصُّوفِيِّ الصَّالح أَبي عَبْدِ اللهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ المَدْعُو بالصَّالح قَدَّسَ اللهُ ثَرَاهُ وَجعَل فِي أَعَالِي الفَرَادِيس مَنْزِلَهُ وَمَثْوَاهُ فِي مَدْحِ هَذِهِ الكَفِّ الشَّرِيفَةِ وَالدُّخُولِ تَحْتَ حِمَاهَا الأَحْمَى وَظِلِّهَا الوَرِيفِ.

أَمْرَرْتُ كَفًّا سَبَّحَتْ فِيهَا الحَصَا ❖ وَرَوَّتِ الجَيْشَ بِمَاءٍ طَاهِرِ

عَلَى مَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَلَى ❖ ذُرِّيَّتِي وَبَاطِنِي وَظَاهِرِي

وَبَلْدَتِي وَإِخْوَتِي وَجِيرَتِي ❖ وَرُفْقَتِي مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرِ

وَعِزَّتُهُمْ بِهَا وَمَا أَعْظَمَهَا ❖ مِنْ غَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَمَاكِرِ

كَفٌّ سَنِيَّةٌ سَرِيٌّ سِرُّهَا ❖ مَا مِثْلَهَا جَبْرٌ لِكَسْرِ كَاسِرِ

قَدْ كَلَّ كُلُّ وَاصِفٍ فِي وَصْفِهَا ❖ وَمَادِحٍ مِنْ نَاظِمٍ وَنَاثِرِ

كَفٌّ بِهَا البَاسُ يَكُفُّ كَمْ كَفَتْ ❖ مِنْ مَعْشَرٍ بِوَكْفِ جُودٍ حَاضِرِ

أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الحَرِيرِ مَسُّهَا ❖ بَلْ هِيَ أَبْهَى فِي عُيُونِ النَّاظِرِ

كَفٌّ نَدَاهَا لَمْ يَزَلْ مُسْتَرْسِلاً ❖ عَلَى الوَرَى مِنْ بِرِّهِمْ وَفَاجِرِ

كَفٌّ يَفِيضُ الجُودُ مِنْهَا فَوْقَ مَا ❖ بِهِ يَفِيضُ كُلُّ بَحْرٍ زَاخِرِ

كَفٌّ كَرِيمَةٌ عَلَى خَالِقِهَا ❖ تَرْوِي الوَرَى مِنْ وَارِدٍ وَصَادِرِ

فَالصَّاعُ إِذَا بَاشَرَهُ بِبَطْنِهَا ❖ أَصْبَحَ يَكْفِي الأَلْفَ مِنْ عَسَاكِرِ

كَفٌّ جَلِيلَةٌ فَلاَ كُفْءَ لَهَا ❖ وَلاَ مُدَانٍ فِي عُلاَهَا الفَاخِرِ

كَفٌّ بِجَاهِهَا العَظِيمِ أَرْتَجِي ❖ سُكْنَايَ دَارَ الخُلْدِ مَعَ عَشَائِرِ

وَعِيشَةً مَرْضِيَّةً نَقِيَّةً ❖ مِنَ الحَرَامِ قُوتُ كُلِّ خَاسِرِ

وَتَوْبَةً مِنْ كُلِّ مَا جَنَيْتُهُ ❖ مِنَ الصِّغَارِ وَمِنَ الكَبَائِرِ

كَمْ فَكَّ مِنْ أَسْرِ الرَّدَى يَرْفَعُهَا ❖ وَأَسَى مِنْ آسٍ بِهَا وَبَاسِرِ [178]

شَرَّفَهَا اللهُ وَأَعْلَى قَدْرَهَا ❖ بَيْنَ الأَكُفِّ مَا لَهَا مِنْ نَاكِرِ

كَمْ عِلَّةٍ بِهَا تَلاَشَتْ حَارَ فِي ❖ عِلاَجِهَا طِبُّ اللَّبِيبِ المَاهِرِ

وَكَمْ حَمَا اللهُ بِهَا مِنْ جَازِعٍ ❖ مُرَوَّعِ القَلْبِ وَغَيْرِ صَابِرِ

وَكَمْ بِهَا مِنْ كَافِرٍ جَدَّلَهُ ❖ فَصَارَ إِذْ ذَاكَ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

بِهَا اسْتَجَرْتُ وَاسْتَغَثْتُ لَيْسَ لِي ❖ إِنْ غَارَ عَادٍ غَيْرُهَا مِنْ نَاصِرِ

كَفَى بِكَفِّ المُصْطَفَى وِقَايَةً ❖ وَجُنَّةً مِنْ كُلِّ خَطْبٍ ضَائِرِ

فَيَا لَهَا كَفًّا وَمَا أَبْرَكَهَا ❖ مَا مِثْلُهَا مُدَّتْ لِلَثْمِ زَائِرِ

يَا لَيْتَنِي لَثَمْتُهَـــا بِشَفَتَـــــيَّ ❖ فَـهِيَ الشِّــفَاءُ وَالْمُنَى لِـــخَاطِرِ
وَهِيَ وَسِيلَتِــــي بِهَا أَسْــأَلُ مَا ❖ احْتَـاجُهُ مِنْ سَيْبِ رَبِّي الهَـامِـرِ
رَبِّ بِجَاهِهَا أَجِــبْ مَا رُمْتُـــهُ ❖ وَامْنُنْ بِحُسْـنِ بَاطِنِي وَظَاهِــرِي
وَصَـــلِّ يَا رَبِّ عَلَـــى صَاحِبِهَا ❖ مَا ضَــاءَ نَشْرُ نُورِ رَوْضٍ نَــاضِـرِ
وَسَحَّتِ السُّحْبُ وَفَاهَ بِاسْمِــــهِ ❖ فَمُ امْــرِئٍ جَوْفَ اللَّيَالِي ذَاكِــرِ
وَرَاحَ رَائِـــحٌ إِلَى أَوْطَــانِهِ ❖ وَارْتَاحَــتِ الرُّوحُ لِعَرْفٍ عَاطِــرِ
وَمَا رَقَــى المِنْبَـــرَ رَاقٍ وَاعِظًا ❖ فَــرَاقَ مَنْ يَسْمَعُهُ مِنْ حَاضِـرِ
وَبَاتَ يَتْلُو الذِّكْـــرَ تَالٍ فِي الدُّجَا ❖ وَنَــاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْـنٍ زَاهِـــرِ

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ كَفِّكَ الكَرِيمَةِ عَلَى خَالِقِهَا وَبَرَكَةِ مَا أَوْدَعَ فِيهَا مِنَ السِّرِّ الْمَوْلَوِيِّ وَالشِّفَاءِ الحِسِّيِّ وَالمَعْنَوِيِّ أَنَّ فُضَالَةَ بْنَ عُمَيْرٍ اللَّيْثِي لَمَّا أَرَادَ الفَتْكَ بِكَ وَأَنْتَ تَطُوفُ بِالبَيْتِ عَامَ الفَتْحِ وَدَنَا مِنْكَ قُلْتَ لَهُ: أَفُضَالَةُ قَالَ: نَعَمْ فُضَالَةُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقُلْتَ لَهُ: مَاذَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ كُنْتُ أَذْكُرُ اللهَ فَضَحِكْتَ ثُمَّ قُلْتَ لَهُ: اسْتَغْفِرِ اللهَ فَوَضَعْتَ يَدَكَ الكَرِيمَةَ عَلَى صَدْرِهِ فَسَكَنَ قَلْبُهُ فَكَانَ فُضَالَةُ يَقُولُ: وَاللهِ مَا رَفَعَ يَدَهُ عَنْ صَدْرِي حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ شَيْئًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ قِصَّةُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ إِسْلَامِهِ (179) لَمَّا وَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِهِدَايَتِهِ وَإِكْرَامِهِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ كَمَالِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ مِنَّتِكَ وَكَثْرَةِ شَفَقَتِكَ عَلَى أُمَّتِكَ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ.

وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَسْتَعْطِفُكَ بِمَا أَوْدَعَ اللهُ فِيهَا مِنَ السِّرِّ البَاهِرِ، وَالحُسْنِ الزَّاهِرِ، وَالجُودِ الوَافِرِ، وَبِمَا لَهَا مِنَ المَنَاقِبِ وَالمَفَاخِرِ وَالكَرَائِمِ وَالمُعْجِزَاتِ وَالمَآثِرِ، أَنْ تَمُنَّ بِهَا عَلَى صَدْرِي الوَالِهِ الحَائِرِ، لِتَكُونَ سَبَبًا لِشِفَاءِ ضُرِّي البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، وَتُيَسِّرَ أَمْرِي وَرِفْعَةَ قَدْرِي وَتَقْدِيسَ سِرِّي وَتَنْزِيهَ فِكْرِي عَنِ الوَسَاوِسِ النَّفْسَانِيَةِ وَالخَوَاطِرِ، وَقَضَاءَ مَآرِبِي الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي شَيْءٌ مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ وَمَنَائِحِ الأَسْرَارِ الوَهْبِيَّةِ المُتَعَدِّى مِنْهَا وَالقَاصِرِ، فَإِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَ وَجَادَ، وَأَشْرَفُ مَنْ عَزَّ وَسَادَ، وَأَكْرَمُ مَنْ قَادَ أُمَّتَهُ إِلَى الخَيْرِ وَسَلَكَ بِهِمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، فَاسْلُكْ بِنَا مَا سَلَكْتَ

بخَوَاصِّ أَحْبَابِكَ الأَفْرَادِ، وَامْنَحْنَا مِنَ السِّرِّ مَا مَنَحْتَهُ لِأَعْيَانِ المَادِحِينَ لَكَ مِنْ أَهْلِ الشَّوْقِ وَالوِدَادِ، وَلَا تَنْسَنَا مِنْ شَفَاعَتِكَ الخَاصَّةِ وَالعَامَّةِ يَوْمَ الحَشْرِ وَالتَّنَادِ سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِكَفِّ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّتِي جَعَلْتَهَا مَنْبَعَ الكَرَمِ وَالجُودِ، وَجَنَّةَ الضُّيُوفِ وَالوُفُودِ، وَجَمَعْتَ فِيهَا لِأَحِبَّائِكَ بَيْنَ الغِنَا البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، وَأَنْوَاعَ الخَيْرَاتِ كُلِّهَا حَتَّى صَارَتْ سَبَبَ الغِنَا لِكُلِّ مَوْجُودٍ، أَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ سَيْبِ عَطَائِهَا وَفَيْضِ نَوَالِهَا المَمْدُودِ، وَتَجْمَعَ لِي بَيْنَ مَسِّهَا وَمُصَافَحَتِهَا وَرُؤْيَةِ وَجْهِهِ المُبَارَكِ المَسْعُودِ، وَتَشْفِيَ غَلِيلِي بِنَظْرَتِهِ وَتُرَوِّيَ فُؤَادِي مِنْ (180) حَوْضِهِ الكَوْثَرِيِّ وَالمَوْرُودِ، وَتَجْعَلَهَا لِي حِصْنًا وَوِقَايَةً مِنْ شَرِّ كُلِّ ظَالِمٍ وَبَاغٍ وَمَاكِرٍ وَحَسُودٍ، وَتُدْخِلَ عَلَى قَلْبِي بِبَرَكَتِهَا نُورَ الجَمَالِ وَالجَلَالِ وَنُورَ المُرَاقَبَةِ وَالشُّهُودِ، وَنُورَ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ، وَنُورَ الهَنَاءِ وَالحُبُورِ، وَنُورَ الإِسْتِقَامَةِ وَالطَّاعَةِ لِلْمَلِكِ المَعْبُودِ، وَنُورَ الفَتْحِ وَالقُرْبِ، وَنُورَ الشَّوْقِ وَالحُبِّ، وَنُورَ الشَّطَحَاتِ وَالجَذْبِ، وَنُورَ التَّرَقِّي وَالصُّعُودِ، وَنُورَ الكَشْفِ وَاللُّطْفِ، وَنُورَ الحَنَانَةِ وَالعَطْفِ، وَنُورَ الخَشْيَةِ وَالخَوْفِ، وَنُورَ الوَفَاءِ بِالعُهُودِ وَالوُقُوفِ عَلَى الحُدُودِ، وَنُورَ البَشَائِرِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَنُورَ الأَشَائِرِ الأَحْمَدِيَّةِ، وَنُورَ الأَسْرَارِ المَلَكُوتِيَّةِ، وَنُورَ المَوَاهِبِ الرَّحَمُوتِيَّةِ، وَنُورَ التُّحَفِ القُدْسِيَّةِ، وَنُورَ المَعَارِفِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ، وَنُورَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، وَالفَوْزَ بِالنَّعِيمِ وَدَارِ الخُلُودِ، وَنُورًا يَلُوحُ عَلَيَّ مِنْ عَيْنِ اليَقِينِ، وَنُورًا يُثَبِّتُ الأَقْدَامَ فِي دَرَجَةِ العِزِّ وَالتَّمْكِينِ، وَنُورًا يَسْرِي فِي سَرَائِرِ المُرِيدِينَ عِنْدَ التَّلْقِينِ وَنُورًا يُمِدُّ الهَيَاكِلَ بِمَدَدِ التَّأْيِيدِ وَالفَتْحِ المُبِينِ، وَنُورًا يَصْقُلُ مِرْءَاةَ البَصَائِرِ، وَنُورًا يُسْفِرُ عَنْ مُخَبَّآتِ الضَّمَائِرِ، وَنُورًا يُذْهِبُ ظُلْمَةَ الوَحْشَةِ وَالبَيْنِ، وَنُورًا يُرِينِي الحَقَّ عِيَانًا دُونَ مَيْنٍ، وَنُورًا يُكْسِبُ الأَحْوَالَ المَرْضِيَّةَ، وَنُورًا يَمْحُو دَسَائِسَ الرُّعُونَاتِ البَشَرِيَّةِ، وَنُورًا يَدْفَعُ الهَوَاجِسَ النَّفْسِيَّةَ، وَيُوَرِّثُ الأَخْلَاقَ السَّنِيَّةَ وَنُورًا يُرَقِّي إِلَى أَسْنَى المَفَاخِرِ وَالمَرَاتِبِ العَلِيَّةِ، وَنُورًا يَمْلَأُ الحَشَا وَالفُؤَادَ، وَنُورًا يَهْدِي إِلَى طَرِيقِ الحَقِّ وَالرَّشَادِ، وَنُورًا يَمْنَحُ سِرَّ الخُصُوصِيَّةِ وَيُوَرِّثُ دَرَجَةَ الإِفْرَادِ، وَنُورًا يُعْطِي هِمَّةَ الأَجْرَاسِ وَالأَوْتَادِ، وَنُورًا يَبْتَهِجُ بِهِ وَجْهِي بَيْنَ الزُّهَّادِ وَالعُبَّادِ، وَنُورًا أَكُونُ بِهِ كَثِيرَ الهُيَامِ فِيكَ دَائِمَ الشَّوْقِ وَالوِدَادِ، وَسَلِّطِ اللَّهُمَّ عَوَامِلَ الجَذْبِ عَلَى عَوَالِمِي ثُمَّ اخْطِفْنِي بِأَنْوَارِ القُرْبِ إِلَيْكَ، وَوَضِّحْ بَيْنَ

المُحِبِّينَ مَعَالِي، وَامْحُنِى مِنْ لَوْحِ (181) الفَنَا، وَأَثْبِتْنِي فِي لَوْحِ فَنَاءِ الفَنَا وَغَيِّبْنِي فِي عَيْنِ العَيْنِ، وَاسْتَهْلِكْنِي فِيكَ حَتَّى لاَ يَبْقَى لِي رَسْمٌ وَلاَ عَيْنٌ، وَأَنِّسْنِي بِكَ لاَ بِغَيْرِكَ، وَأَذْهِبْ عَنِّي القَوَاطِعَ وَالمَوَانِعَ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ حَتَّى لاَ بَيْنَ وَلاَ أَيْنَ، وَأَشْهِدْنِي مَشَاهِدَ أَهْلِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَاكْتُبْنِي فِي دِيوَانِ المُقَرَّبِينَ وَجُلَسَاءِ الحَضْرَةِ العِنْدِيَّةِ، وَاحْشُرْنِي فِي جِوَارِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَلِلّٰهِ أَقْوَامٌ حَبَاهُمْ شُهُودُهُ ❖ يُشَافِهُهُمْ فِي نُورِهِ وَيُكَاشِفُ
تَجَلَّى لَهُمْ حَتَّى انْمَحَى رَسْمُ ذَاتِهِمْ ❖ فَقَامُوا بِهِ جَمْعًا فَمَا ثَمَّ صَارِفُ
تَعَيَّنَ مِنْهُمْ حَيْثُ غَيَّبَهُمْ بِهِ ❖ وَدَارَ لَهُمْ كَشْفًا تَلِيدٌ وَطَارِفُ
يَطُوفُونَ حَوْلَ البَيْتِ فِي زِيٍّ خَاضِعٍ ❖ وَفِي سِرِّهِمْ بَيْتٌ بِهِ البَيْتُ طَائِفُ
وَإِنْ طَهَّرَ بَيْتِي إِذَا سَمِعُوا بِهَا ❖ إِلَيْهِمْ بِهِمْ فِيهِمْ يَكُونُ التَّضَايُفُ
يَحُجُّوا هَذَا البَيْتَ مِنْ حَيْثُ رَبُّهُ ❖ وَكَمْ فِي حِمَاهُمْ لِلْمُلُوكِ مَوَاقِفُ
عِظَامٌ كِرَامٌ كُلُّ مَا حَوْلَ حَيِّهِمْ ❖ هُوَ الحَرَمُ الأَعْلَى فَمَا ثَمَّ خَائِفُ

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ يَا المُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ وَيَا مَنْ تَعَالَى فِي عَظَمَةِ جَلاَلِهِ وَكِبْرِيَائِهِ فَلاَ يَتَنَاهَى ثَنَاؤُهُ وَمَجْدُهُ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرِ مَنْ رَسَخَ فِي القُلُوبِ حُبُّهُ وَوُدُّهُ، وَبِحُرْمَةِ مَحَاسِنِهِ الجَلِيلَةِ وَبَهَائِهِ وَحُسْنِهِ، وَبِرَشَاقَةِ قَدِّهِ الأَزْهَى وَنَضَارَةِ غُصْنِهِ، وَبِجَاهِهِ الفَسِيحِ وَحَرَمِ أَمَانِهِ وَأَمْنِهِ أَنْ تَعْتِقَ بَطْنِي بِحُرْمَةِ بَطْنِهِ الَّتِي حَشَوْتَهَا بِالتَّقْوَى، وَنَوَّرْتَهَا بِالمَعْرِفَةِ، وَزَيَّنْتَهَا بِالزُّهْدِ، وَعَصَمْتَهَا بِالوَرَعِ الَّذِي هُوَ أَسَاسُ الدِّينِ وَعِمَادُ رُكْنِهِ، وَنَزَّهْتَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَحَفِظْتَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَحَرَسْتَهَا مِنْ آفَاتِ (182) المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ وَأَنْوَاعِ المُتَلَذِّذَاتِ، وَقَدَّسْتَهَا عَنْ كُلِّ مَا يُشِينُ أَحْوَالَهُ وَيَقْدَحُ فِي شَأْنِهِ، وَتُعِيذَنِي بِبَرَكَتِهَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُظْلِمُ القَلْبَ، وَيُسْخِطُ الرَّبَّ، وَيُضَيِّقُ الرَّحْبَ، وَيُظْهِرُ العُجْبَ، وَيُقَوِّي الرُّعْبَ، وَيَجْلُبُ الكَرْبَ، وَيُكَدِّسُ الشِّرْبَ، وَيُشِيرُ الكَسْبَ، وَيُدْخِلُ السَّلْبَ، وَيُوَرِّثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالنَّاسِ، وَيُقَلِّلُ الحُبَّ، وَتُحَصِّنَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَسْلُبُ الإِيمَانَ، وَيُخَفِّفُ المِيزَانَ، وَيُقَسِّي الجَنَانَ،

وَيُطْغِي اللِّسَانَ، وَيُكَثِّرُ الهَذَيَانَ، وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ، وَيُغْضِبُ الرَّحْمَانَ، وَيُطْفِئُ نُورَ البَصِيرَةِ وَالعِرْفَانِ، وَيُغْلِقُ أَبْوَابَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، وَيَفْتَحُ أَطْبَاقَ النِّيرَانِ، وَيَسُدُّ أَبْوَابَ الجِنَانِ، وَتُجِيرَنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُقَلِّلُ الدِّينَ، وَيُضَعِّفُ اليَقِينَ، وَيَصُدُّ عَمَّا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ المُسْتَبِينِ، وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُخْمِدُ القَرِيحَةَ، وَيُزَيِّنُ الأَفْعَالَ القَبِيحَةَ، وَيُزَيِّفُ الأَقْوَالَ الصَّحِيحَةَ، وَيُمِيلُ عَنِ الحَقِّ وَيَمْنَعُ مِنْ قُبُولِ النَّصِيحَةِ، وَيُسَوِّدُ الوَجْهَ يَوْمَ تَسْوَدُّ الوُجُوهُ وَتَظْهَرُ الفَضِيحَةُ، وَتَحْرُسَنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُوَرِّثُ الحِقْدَ وَالحَسَدَ، وَيَسْرِي ضَرَرُهُ سَرَيَانَ الرُّوحِ هُوَ مِنْ حُبِّ المَالِ وَالأَهْلِ وَالوَلَدِ، وَتَحْفَظَنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُوَرِّثُ الوُقُوعَ فِي أَعْرَاضِ الصَّالِحِينَ، وَالطَّعْنَ فِي أَحْوَالِ العَارِفِينَ وَالتَّنْقِيصَ فِي أَقْوَالِ المُجْتَهِدِينَ، وَالإِعْتِرَاضَ عَلَى المُنْتَسِبِينَ وَالإِنْتِقَادَ عَلَى المُتَلَمِّتِينَ، وَالتَّطَلُّعَ عَلَى أَسْرَارِ الخَامِلِينَ، وَالتَّجَسُّسَ عَلَى عَوْرَاتِ المُسْلِمِينَ، وَتُنَجِّينِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُغَيِّرُ الأَحْوَالَ وَيُكَثِّرُ الأَهْوَالَ وَيُفْسِدُ الأَعْمَالَ وَيُخَيِّبُ الآمَالَ، وَتَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يُهَيِّجُ الشَّهَوَاتِ وَيُحَسِّنُ اللَّذَّاتِ وَيَحْجُبُ الدَّعَوَاتِ، وَيُقَلِّلُ الحَسَنَاتِ، وَيُكَثِّرُ السَّيِّئَاتِ، وَيَمْنَعُ مِنْ رِضَاكَ يَا رَبَّ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ مِنَ الصَّغَائِرِ وَالحَسَدِ وَمِنَ الحِقْدِ وَالعَدَاوَةِ لِكُلِّ أَحَدٍ وَمِنْ إِبْطَالِ عَمَلِي (183) مِنِّي وَمِنْ تَكَبُّرِي عَلَى مَنْ هُوَ أَعْلَى أَوْ أَدْنَى مِنِّي وَمِنْ سُكُوتِي عَلَى المُنْكَرِ المَأْلُوفِ، وَمِنْ عَدَمِ مُبَادَرَتِي إِلَى الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ، وَمِنْ اقْتِحَامِ العُقُوقِ وَإِضَاعَةِ الحُقُوقِ، وَمِنْ رَفْعِ الأَصْوَاتِ عَلَى الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ، وَمِنْ مَنْعِ وَهَاتٍ، وَمِنْ كَثْرَةِ التَّبَاعَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَثُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي، وَكَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ ظَنِّي أَنْ تُقَلِّبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا.

إِلَهِي إِنْ كَانَتِ الخَطَايَا أَسْقَطَتْنِي لَدَيْكَ فَاغْفِرْهَا لِي بِحُسْنِ ظَنِّي فِيكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ.

إِلَهِي إِنْ أَقَامَتْنِي الغَفْلَةُ عَنِ الإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي المَعْرِفَةُ لِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَجَمِيلِ ءَالائِكَ.

إلـهي إنْ دَعَانِي إلَى النَّارِ أَلِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إلَى الجنَّةِ كَرِيمُ عَفْوِكَ وَجَزِيلِ ثَوَابِكَ.

إلَـهي أَنْتَ الغَفَّارُ لِلذُّنُوبِ وَأَنْتَ السَّتَّارُ لِلْعُيُوبِ كَيْفَ يَذْهَبُ عَنْكَ مَنْ لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْكَ وَكَيْفَ لاَ يَعْتَمِدُ عَلَيْكَ مَنْ كُلِّ أُمُورِهِ فِي يَدَيْكَ وَتَحْتَ حُكْمِكَ.

إلَـهي ذُنُوبِي لَهَا الغَايَةُ وَمَغْفِرَتُكَ لاَمُنْتَهَى لَهَا وَلاَ غَايَةَ، أَطَعْتُكَ وَتَرَكْتُ أَكْبَرَ الطَّاعَاتِ وَهُوَ الإِيمَانُ بِكَ وَالإِفْتِقَارُ إِلَيْكَ وَتَرَكْتُ أَكْبَرَالسَّيِّآتِ وَهُوَ الشِّرْكُ بِكَ وَالإِقْرَارُ بِالعُبُودِيَةِ لِغَيْرِكَ.

إلَـهي لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي فَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الشُّفَعَاءِ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَلِيلَهَا وَحَقِيرَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا قَلِيلَهَا وَكَثِيرَهَا، فَإِنَّهَا كُلُّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَانِبِ عَفْوِكَ وَلُطْفِكَ وَجُودِكَ وَحَنَانَتِكَ وَعَطْفِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَنَا عَدُوٌّ وَلَكَ عَدُوٌّ وَلَنْ يُغِيظَهُ شَيْءٌ أَنْكَى لَهُ مِنْ عَفْوِكَ عَنْ ذُنُوبِنَا وَتَجَاوُزِكَ (184) عَنْ سَيِّآتِنَا، فَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَلاَ تُفَرِّحْهُ بِعَذَابِنَا وَتُبَلِّغْهُ مَا أَرَادَهُ مِنْ حِسَابِنَا وَعِقَابِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

هُوَ ذُو الجَلاَلِ وَلَيْسَ لِي إلاَّ هُوَ ❖ تَاللهِ مَا سَكَنَ الحَشَا إلاَّ هُوَ
هُوَ عَلَّمَ الإِنْسَانَ كَيْفِيَةَ الثَّنَا ❖ لِكَمَالِهِ مَا لِلثَّنَا إلاَّ هُوَ
هُوَ ذَاكِرٌ لِلذَّاكِرِينَ وَحَامِدٌ ❖ لِلْحَامِدِينَ وَلَيْسَ ذَا إلاَّ هُوَ
هُوَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ❖ وَالغَيْبُ لَمْ يُفْرِدْ بِهِ إلاَّ هُوَ
هُوَ غَافِرُ الذَّنْبِ العَظِيمِ لِعَبْدِهِ ❖ وَالعَبْدُ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ إلاَّ هُوَ
هُوَ قَابِلُ التَّوْبِ الشَّدِيدِ عِقَابُهُ ❖ لَمْ يُنْجِ مِنْ تَعْذِيبِهِ إلاَّ هُوَ
هُوَ حَافِظُ الإِيمَانِ مِنْ ءَافَاتِهِ ❖ وَهُوَ الحَافِظُ وَمَا لَهُ إلاَّ هُوَ
هُوَ أَسْعَدُ سُعَدَا وَأَشْقَى الأَشْقِيَا ❖ مَا قَدَّرَ الأَشْيَاءَ لَنَا إلاَّ هُوَ
هُوَ حِصْنُنَا فِي مَوْتِنَا وَحَيَاتِنَا ❖ وَبِحَشْرِنَا مَا حِصْنُنَا إلاَّ هُوَ
هُوَ مُثْقِلُ مِيزَانَ أَعْمَالٍ لَنَا ❖ وَعَلَى الصِّرَاطِ فَمَا لَنَا إلاَّ هُوَ

هُوَ باليَمِين يُنِيلُنَـــــــا كُتْبًا لَنَا	❖	لَـــــمْ يُعْطِنَا هَذَا العَطَـــا إلاَّ هُوَ
هُوَ عِنْدَ ظَنِّ عَبِيدِهِ فِي فَضْــــلِهِ	❖	فِي حُسْـــــنِ ظَنٍّ مَا لَهُـمْ إلاَّ هُوَ
هُوَ لَمْ يُخَيِّبْ رَاجِيًا إِحْسَـــــانَهُ	❖	لَمْ يَشْفِ قَلْـــــبَ المُرْتَجِي إلاَّ هُوَ
هُوَ مَنْ حَبَا أَهْلَ المَعَـــاصِي فَضْلَهُ	❖	لَمْ يُعْـــطِ أَهْلَ إِسَـــــاءَةٍ إلاَّ هُوَ
هُوَ سَاتِرٌ هُوَ جَابِرٌ هُوَ نَاصِـــــرٌ	❖	لَهُمْ وَلَيْـــسَ لِضُعْفِهِـــــمْ إلاَّ هُوَ
هُوَ مَانِـــحُ الإِخْوَانِ كُلَّ قُصُودِهِمْ	❖	وَالمُسْلِمِيــنَ وَمَا رَجَـــوْا إلاَّ هُوَ
هُوَ ذُو الصَّـــلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ	❖	وَالصَّحْبِ لَمْ يَكُنْ بِهِـــمْ إلاَّ هُوَ

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ يَا عَزِيزُ المَانِعُ الغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلاَ شَيْءٌ يُعَادِلُهُ وَيَا وَاحِدُ المُتَقَدِّسُ فِي جَبَرُوتِهِ فَلاَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يُمَاثِلُهُ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَفْرَدْتَهُ فِي حُسْنِهِ وَمَحَاسِنِهِ فَلاَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ يُضَاهِيهِ وَيُشَاكِلُهُ وَمَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ خَشْيَتِكَ فَلاَ يُفَارِقُهُ دَائِمًا وَلاَ يُزَايِلُهُ. (185)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الحَبِيبِ وَسَلِّمْ بِحُرْمَةِ جَاهِهِ العَظِيمِ وَشَرَفِ ذِكْرِهِ وَجَلاَلَةِ مَنْصِبِهِ الفَخِيمِ وَعُلُوِّ قَدْرِهِ، وَعِزَّةِ جَنَابِهِ الكَرِيمِ وَكَمَالِ فَخْرِهِ، أَنْ تَعْتِقَ ظَهْرِي بِحُرْمَةِ ظَهْرِهِ المَعْصُومِ المُوَفَّقِ لِلطَّاعَةِ فِي عَلاَنِيَتِهِ وَسِرِّهِ، المُسْتَقِيمِ المُطِيعِ لِمَوْلاَهُ فِي حَرَكَتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ قِبْلَةً لِلْمَلاَئِكَةِ العِظَامِ وَالرُّسُلِ الكِرَامِ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِالإِقْتِدَاءِ بِهِ وَاغْتِنَامِ بَرَكَتِهِ وَأَجْرِهِ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ اقْتَدَى بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ وَسَعِدَ بِرُؤْيَتِهِ وَكَمَالِ نَظْرَتِهِ، وَتُحْرِقَ عَلاَئِقَ شَهَوَاتِي بِنُورِ مَحَبَّتِهِ وَتَطْرُدَ هَوَاجِسَ هَفَوَاتِي بِسِرِّ عُلُومِهِ وَأَنْوَارِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَحْفَظَ جَوَارِحِي مِنَ الخَطَإِ بِتَمَائِمِ تَوْفِيقِهِ وَكَمَالِ عِصْمَتِهِ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ وَتُحَقِّقَنِي بِحَقَائِقِ نِسْبَتِهِ، وَتَجْعَلَ هَيْكَلِي مَحَلاًّ لِشُرُوقِ أَنْوَارِهِ وَرَأْسِي عَرْشًا لإِسْتِوَاءِ رَحَمَاتِهِ وَنَتَائِجِ أَفْكَارِهِ، وَعَيْنَيَّ حُرَّاسًا لِمَطَالِعِ شُمُوسِهِ المُحَمَّدِيَّةِ العِرْفَانِيَّةِ وَأَقْمَارِهِ، وَمَسَامِعِي جَوَاسِيسَ عَلَى سَمَاعِ أَحَادِيثِهِ الشَّرِيفَةِ وَأَخْبَارِهِ، وَلِسَانِي ءَالَةً لِنَشْرِ جَوَاهِرِ أَمْدَاحِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَلَطَائِفِ أَذْكَارِهِ، وَصَدْرِي خِزَانَةً لِمَوَاهِبِ عُلُومِهِ اللَّدُنِّيَّةِ وَأَسْرَارِهِ، وَقَلْبِي بُسْتَانًا لِوَارِدَاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَنَوَاسِمِ أَزْهَارِهِ، وَبَطْنِي أَرْضًا لِمَهَبِّ نَفَحَاتِهِ الرَّحَمُوتِيَّةِ وَمَصَبِّ أَمْطَارِهِ، وَيَدَيَّ سَدَنَةً لِخِدْمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَمُتَعَلِّقَتَيْنِ بِأَسْتَارِهِ، وَرِجْلَيَّ مَطِيَّتَيْنِ لِتَبْلِيغِ رَسَائِلِهِ إِلَى بِقَاعِهِ

المُنَوَّرَةِ وَأَقْطَارِه، وَأَبْرِدِ اللَّهُمَّ حَرَارَةَ شَوْقِي بِثَلْجِ وُصُولِهِ وَإِقْبَالِه، وَاشْفِ غَلِيلِي بِنَظْرَةِ وَجْهِهِ وَطَلْعَةِ هِلالِه، وَاجْبُرْ أَحْوَالِي بِسَمَاعِ حَدِيثِهِ وَلَذِيذِ مَقَالِه، وَانْقُلْنِي مِنْ وَحْشَةِ البَيْنِ وَحَرِّ الجَفَا إِلَى رِيَاضِ أُنْسِهِ وَظِلالِه، وَبَهِّجْ وَجْهِي بَيْنَ المُحِبِّينَ بِلَوَائِحِ بَشَائِرِهِ وَنُورِ جَمَالِه، وَغَيِّبْ حَوَاسِّي الظَّاهِرَةَ وَالبَاطِنَةَ فِي مَحَاسِنِ ذَاتِهِ وَأَوْصَافِ كَمَالِه، وَطَوِّقْ جِيدِي بِيَوَاقِيتِ مَعْرِفَتِهِ وَلآلِئِ تَعْظِيمِهِ وَإِجْلالِه، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ فِي زَوَايَا قَلْبِي جَدَاوِلَ سِرِّهِ وَفَيْضِ نَوَالِهِ كَمَا أَجْرَيْتَ المَاءَ فِي غُصُونِ الأَوْرَاقِ وَرَوِّ فُؤَادِي مِنْ مَدَدِ مَحَبَّتِهِ وَكُئُوسِ (186) جَرَيَانِه، وَأَنْبِعْ بِغَيْثِهِ النَّبَوِيِّ ثِمَارَ إِيمَانِي، وَأَحْيِ بِجُودِهِ الرَّحْمَانِيِّ رِيَاضَ جِنَانِي وَحَدَائِقَ بُسْتَانِي، وَأَسْفِرْ لِي بِنُورِ مَعْرِفَتِهِ عَنْ وُجُوهِ السُّرُورِ وَالتَّهَانِي، وَأَكْشِفْ لِي بِسِرِّ عِنَايَتِهِ مِنْ رَقَائِقِ المَعَانِي وَأُصُولِ المَبَانِي، وَاجْعَلْ لِي نُورَهُ المُحَمَّدِيَّ سِرَاجًا لا أَفْقِدُهُ فِي سُلُوكِي وَمَسْرَايَ وَسِرَّهُ المُصْطَفَوِيَّ مِفْتَاحًا لِكُلِّ خَيْرٍ أَرْصُدُهُ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ.

اللَّهُمَّ لاَ تَحْجُبْ عَنِّي نُورَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَاجْعَلْهُ يَصْحَبُنِي فِي حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي، وَيَقِينِي مِنْ مَهَاوِي الرَّدَى وَجَمِيعِ المَهَالِكِ.

اللَّهُمَّ مِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ بِالإِحْسَانِ، وَمِنَّا التَّضَرُّعُ وَمِنْكَ المُكَافَآتُ وَالفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالإِمْتِنَانُ، فَعَامِلْنَا بِرِضَاكَ وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ بِاللهِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُنْعِمُ يَا مَنْ بِيَدِهِ العَفْوُ وَالغُفْرَانُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا مُلُوكَ الجَمَالِ إِنَّا أُسَارَى ❖ وَالأَسَارَى كَمَا عَلِمْتُمْ حَيَارَى
ارْحَمُونَا بِوَصْلِكُم تَجْبُرُونَا ❖ البِدَارَ بِذَاكَ ثُمَّ البِدَارَا
قَد مَلأْتُمْ جَوَانِحِي عَذْبَ حُبٍّ ❖ قَدْ غَدَا ذَاكَ فِي الجَوَانِحِ نَارَا
رُمْتُ كَتْمَ الغَرَامِ حِرْصًا عَلَيْكُمْ ❖ أَبَتِ النَّارُ أَنْ تَكُونَ سِرَارَا
فَأَشَاعَتْ بِكُمْ غَرَامِي وَوَجْدِي ❖ وَقَضَتْ لِي بِذَلِكَ الإِشْهَارَا
لاَ جُنَاحَ عَلَيَّ إِنْ مِتُّ عِشْقًا ❖ وَخَلَعْتُ فِي حُبِّ حِبِّي العِذَارَا
سَيِّدُ المُرْسَلِينَ بَحْرُ العَطَايَا ❖ أَخْجَلَ الفَضْلُ مِنْ يَدَيْهِ البِحَارَا
نُخْبَةُ الكَائِنَاتِ شَمْسُ التَّهَانِي ❖ مَنْ بِهِ الكَوْنُ ذُو الجَلالِ أَنَارَا
يَا سَعَادَةَ مَنْ رَآهُ وَوَالاهُ ❖ بِتَصْدِيقِهِ وَصَارَ الجِوَارَا

رُؤْيَةُ المُصْطَفَى وَلَوْ بِمَنَـــام ❖ تَشْرَحُ الصَّـدْرَ بِالمُنَى اسْتِبْشَارَا
سَيِّـــدٌ وَجْهُهُ إِذَا مَا تَجَلَّى ❖ تَنْظُرُ الشَّمْـسَ فِيهِ وَالأَقْمَارَا
يَسْبِقُ النُّورُ وَجْهَهُ حِينَ يَمْشِي ❖ يَتَبَدَّا مِنْهُ وَيَكْسُـــو الجِدَارَا
بَاطِـــنٌ ظَاهِرٌ لَهُ الكُلُّ نُورٌ ❖ إِنَّ أَجْزَاهُ اكْتَسَـــتْ أَنْوَارَا
ذَلِكَ النُّـورُ لَمْ يَزَلْ مِنْهُ يَبْدُو ❖ فِي الدَّيَاجِي يُولِي الحِجَازَ ازْدِهَارَا
(187) طِيبُ رَاحَتِهِ المُصَافِحُ يَغْشَى ❖ فَتَـــرَى كَفَّهُ بِهِ مُعَطَّـارَا
مِنْ غَضَارَةِ لَمْسِـــهَا وَشَذَاهَا ❖ تَتَوَخَّـــى فِي لَمْسِهَا الأَزْهَارَا
مَا أَجَـــلَّ مُصَافِحًا لِحَبِيبٍ ❖ يَقْبَلُ المُلْتَجِي وَيَرْعَى الذِّمَـارَا
سَيِّدٌ أَضْحَكَ الزَّهْـوَ وَابْتِسَامٌ ❖ إِذَا تَبَدَّى مِنْ ثَغْرِهِ وَاسْتَنَـارَا
مِنْهُ لِلْعَرْشِ يَصْعَدُ النُّورُ وَالعَرْ ❖ شُ بِنُورِ جَمَالِ طَهَ اسْتَجَـارَا
كُلُّ ذِي بَهْجَةٍ مِنَ العَرْشِ لِلْعَرْ ❖ شِ الجَمَالَ مِنَ الحَبِيبِ اسْتَعَارَا
مَنْبَعُ الفَضْلِ وَالجَمَالِ رَسُولُ اللهِ ❖ كَمْ فَاضَ فَضْلُـــهُ مِدْرَارَا
جَارُ أَحْمَدَ لَا يُضَامُ وَلَوْ جَـاءَ ❖ بِمِلْءِ الدُّنْيَا ذُنُوبًا وَجَـارَا
لَا تَسْـأَلْ إِنْ أَتَيْتَهُ يَوْمَ حَشْرٍ ❖ وَإِلَيْـــهِ الوَرَى أَدَامُوا افْتِقَارَا
وَتَرَاهُ بِحَوْضِهِ ذَا ابْتِسَـــام ❖ حِينَ يَسْقِي الظَّمْآنَ شَدَّ المِزَارَا
تُدْرِجُ الكُرَمَاءُ فِي فَضْـلِ طَهَ ❖ حِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّنَا القَهَّـــارَا
كُلُّهُمْ مُتَوَسِّـــلٌ بِرَسُولِ اللهِ ❖ مُسْتَشْفِـــعًا يَرَى الأَوْزَارَا
قَـــطُّ مَا خَيَّبَ الحَبِيبُ مُحِبًّا ❖ جَاءَ أَبْوَابَـــهُ وَزَادَ انْكِسَـــارَا
إِنَّ طُولَ الوُقُــوفِ يُوجِبُ قُرْبًا ❖ وَنَوَالًا وَوُصْـــلَةً وَانْجِبَارَا
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِـــيِّ وَءَالٍ ❖ وَالصَّحَابَةِ مَنْ سَنَـــوْا مِقْدَارَا

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا قَهَّارُ ذَا البَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ وَيَا عَظِيمَ العَفْوِ ذَا الكَرَمِ المَدِيدِ الَّذِي لَا يُحْصَى جُودُهُ وَإِنْعَامُهُ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُدْوَةِ كُلِّ مُحِبٍّ وَإِمَامِهِ، وَرَغْبَةِ كُلِّ عَاشِقٍ وَمَرَامِهِ، وَنَشْوَةِ كُلِّ شَيِّقٍ وَمُدَامِهِ، وَمَانِحَةِ كُلِّ دُعَاءٍ وَخِتَامِهِ، وَبِحُرْمَةِ نَسَبِهِ الشَّرِيفِ وَبِكُلِّ فَضْلٍ خَصَّصْتَهُ بِهِ وَسِرًّا أَوْدَعْتَهُ لَدَيْهِ وَبِمَا مَنَحْتَهُ مِنَ المَوَاهِبِ وَالكَرَامَاتِ، وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى يَدَيْهِ أَنْ تَعْتِقَ فَخِذَيَّ بِحُرْمَةِ فَخِذَيْهِ النَّقِيَّتَيْنِ النَّظِيفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقَمْتَهُمَا فِي مَحَارِيبِ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ وَشَرَّفْتَهُمَا بِالإِنْتِسَابِ

إِلَيْهِ وَعَطَفْتَهُمَا (188) فِي أَمَاكِنِ الطَّاعَةِ وَالبُرُورِ وَخَصَّصْتَ صَاحِبَهُمَا بِالسَّعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ وَأَظْهَرتَ فَضْلَكَ عَلَيْهِ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي بِبَرَكَتِهِمَا كُلَّ خَطْبٍ عَظِيمٍ وَأَمْرٍ مَهُولٍ، وَتُبَلِّغَنَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ المُنَا وَالسُّؤْلِ، وَتَقِينَا شَرَّ هَذَا الرِّيحِ الوَبَائِيِّ وَتُزِيلَ عَنَّا ضَرَرَهُ الحَاصِلَ وَالعَائِدَ مِنْهُ وَالمَوْصُولَ، فَقَدْ أَنَاخَ الرِّكَابَ بِرِحَابِنَا وَفَرَّقَ سَهْمَهُ الصَّائِبَ لِبِلادِنَا وَمَنَازِلِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَحْبَابِنَا، وَخَيَّمَ بِأَرْضِنَا وَأَطَالَ المُقَامَ بِهَا وَالنُّزُولَ فَارْفَعْهُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِهِ وَرِجْسِهِ وَشُؤْمِهِ وَنَحْسِهِ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ مِنْ أَرْضِنَا بِسَيْفِ قَهْرِكَ المَسْلُولِ، يَا مَنْ يَتَلَقَّى دُعَاءَ عَبْدِهِ بِالإِجَابَةِ وَالقَبُولِ، يَا أَجَلَّ مُجِيبٍ وَأَكْرَمَ مَسْؤُولٍ، يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَكِيمُ، يَا مَنْ لَا يَتَحَوَّلُ مُلْكُهُ وَلَا يَزُولُ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَيَا مُصْطَفَى إِنِّي مَدَحْتُكَ رَاجِيًا ❖ بِمَدْحِكَ قَطْعًا أَنْ يَدُومَ لِيَ البَسْطُ
أَيَا مُصْطَفَى عَجِّلْ جَزَائِي عَاجِلاً ❖ وَلِمَ لَا وَعِنْدِي مِنْ مَدَائِحِكَ الشَّرْطُ
أَيَا مُصْطَفَى أَرْجُوكَ تُعْطِينِي الرِّضَا ❖ عَلَى سُوءِ أَفْعَالٍ فَيَنْقَشِعُ السَّخْطُ
أَيَا مُصْطَفَى احْفَظْ جَنَابِي فَإِنَّ لِي ❖ أَعَادِي لَهُمْ فِي هَضْمِ مَنْبَتِي الخَبْطُ
أَيَا مُصْطَفَى هَذَا الوَبَاءُ خَشِيتُهُ ❖ لِأَنَّ الوَبَا للهِ فِي أَرْضِهِ سَوْطُ
أَيَا مُصْطَفَى احْفَظْنِي فَمَنْ كُنْتَ حَافِظًا ❖ عَلَيْهِ الوَبَاءُ مِنْ أَجْلِ حِفْظِكَ لَا يَسْطُو
أَيَا مُصْطَفَى إِنَّ العِدَا يَرْشُقُونَنِي ❖ وَمَدْحُكَ لِي مِنْ ذَلِكَ الدِّرْعُ وَاللَّمْطُ
أَيَا مُصْطَفَى إِنَّ الشَّفِيعَ إِلَيْكَ لِي ❖ عَلِيٌّ مَعَ الزَّهْرَاءِ وَالسِّبْطُ وَالسِّبْطُ

إِلَهِي سَكِّنْ رَوْعَةَ قُلُوبِنَا الجَازِعَةِ، وَأَمِّنَّا وَاحْفَظْنَا مِنَ الحَوَادِثِ المُفْزِعَةِ، وَالزَّلَازِلِ المُفْضِعَةِ وَالعَوَارِضِ الحَائِلَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَالمَوَانِعِ القَاطِعَةِ، وَعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا، وَأَدْخِلْ عَظَائِمَ جَرَائِمِنَا فِي بُحُورِ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ، وَتَوَلَّنَا بِخَفِيِّ لُطْفِكَ، وَقِنَا شَرَّ مَا نَخْشَاهُ وَنَحْذَرُهُ بِتَمَائِمِ حِفْظِكَ، وَسِرِّ كَلِمَاتِكَ الجَامِعَةِ، وَلَا تُخَيِّبِ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ ءَامَالَنَا وَأَصْلِحْ (189) بِكَرَمِكَ أَحْوَالَنَا، وَشَفِّعْ فِينَا نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِمَا فَعَلْنَا، وَعَمِّرْ بِنَا مَنَازِلَنَا، فَإِنَّهُ مَلَاذُنَا الأَعْظَمُ، وَكَهْفُ حِمَايَتِنَا الأَعْظَمُ، وَوَسِيلَتُنَا إِلَيْكَ فِي أَمْرٍ قَدْ أَهَمَّ وَاشْتَدَّ هَوْلُهُ عَلَيْنَا وَنَزَلَ خَطْبُهُ بِنَا وَأَلَمَّ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ

العَالَمِينَ.

يَا أَجَلَّ الكِـــــرَام فَضْلاً وَجُودًا ❖ لَسْتُ أَبْغِي مِنْ غَيْـــرِكَ الإِحْسَانَا
كَيْفَ تُحْوِجُنِي إِلَى الغَيْـــرِ كَلاَّ ❖ مَا قَبَضْتَ عَنِ العَطَـــــاءِ البَنَانَا
بَابُكَ الأَحْمَـــــدِيُّ أَخْلَدُ فَتْحًا ❖ كَيْفَ أَخْشَى يَا مُصْطَفَى الحِرْمَانَا
قُلْتُ كُـــنْ لِي وَالأَهْلِ دُنْيَا وَأُخْرَى ❖ غَيْرُ فَضْلِـــــكَ سَيِّدِي مَا كَفَانَا
وَعَلَيْكَ وَالآلِ أَزْكَـــــى صَلاَةٍ ❖ وَالصَّحَابَةِ مَنْ سَمَـــــوْا عِرْفَانَا

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ، يَا دَائِمُ فَلاَ يَبْقَى إِلاَّ وَجْهُهُ وَلاَ يَدُومُ إِلاَّ مُلْكُهُ وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ مُرَادُهُ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوحِ حَيَاةِ كُلِّ مُحِبٍّ وَمَادَّتِهِ وَإِمْدَادِهِ، وَسَنَدِ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ وَرُكْنِهِ وَاعْتِمَادِهِ وَشَطْحَةِ كُلِّ مَادِحٍ وَغَزَلِهِ وَإِنْشَادِهِ، وَرَغْبَةِ كُلِّ ذَاكِرٍ وَحِزْبِهِ وَأَوْرَادِهِ وَطَرِيقَةِ كُلِّ سَالِكٍ وَهَدْيِهِ وَرَشَادِهِ، وَبِحُرْمَةِ مَحَبَّتِهِ فِيكَ وَأَشْوَاقِهِ وَمَشَارِبِهِ الصَّافِيَةِ مِنْ عَيْنِ مَدَادِكَ وَأَذْوَاقِهِ أَحْوَالِهِ السَّنِيَّةِ وَمَكَارِمِ أَخْلاَقِهِ، وَبِطَهَارَةِ شَجَرَتِهِ العَالِيَةِ وَشَرَفِ أَعْرَاقِهِ، أَنْ تَعْتِقَ سَاقِي بِحُرْمَةِ سَاقِهِ الَّتِي اعْتَكَفَ بِهَا فِي كُلِّ مَقَامٍ شَرِيفٍ وَتَحَنَّثَ فِي رِوَاقِهِ وَسَعَى بِهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ مُهِمٍّ فَتَيَسَّرَ بِبَرَكَتِهَا فَتْحُ أَغْلاَقِهِ، وَبِمَا كَسَوْتَهَا مِنْ نُورِ جَمَالِكَ حَتَّى غَابَ فِي مَحَبَّتِهَا كُلُّ مُحِبٍّ وَكَحَّلَ بِنُورِهَا سَوَادَ أَحْدَاقِهِ، وَبِبَهَاءِ بَهْجَتِهَا الَّتِي تَنَافَسَ فِيهَا كُلُّ شَيِّقٍ فِي لَثْمِهَا وَحَشَاهَا بَيْنَ أَطْوَاقِهِ، وَتَجْعَلَ بِبَرَكَتِهَا دَرَاهِمِي مِنْ ضَرْبِ سِكَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَرَابِحًا فِي مَشَاهِدِهِ (190) المُحَمَّدِيَّةِ وَجَمِيعِ أَسْوَاقِهِ، وَعَالَمَ سِرِّي سَابِحًا فِي بُحُورِ جَمَالِهِ المُصْطَفَوِيِّ وَلَوَامِعِ إِشْرَاقِهِ، وَأَنْ تُفَرِّجَ اللَّهُمَّ بِسِرِّ عِنَايَتِهَا هَمِّي وَغَمِّي وَتَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ سِحْرِ الشَّهَوَاتِ النَّفْسَانِيَةِ وَأَسْرِ الذَّنْبِ وَوِثَاقِهِ، فَقَدْ طَالَ مَرَضُ قَلْبِي الظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ فَعَالِجْنِي يَا مَوْلاَيَ بِدَوَائِهَا النَّافِعِ وَسِرِّ تِرْيَاقِهِ، وَاجْعَلْنِي بِفَضْلِهَا رَاسِخَ القَدَمِ فِي حَضْرَةِ السِّرِّ وَالوِلاَيَةِ، رَافِعًا رَايَةَ التَّقْدِيسِ فِي مَوَاكِبِ العِزِّ وَالعِنَايَةِ، مَصْحُوبًا بِتَأْيِيدِ الهِدَايَةِ وَالمَعْرِفَةِ فِي طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالهِدَايَةِ، مَلْحُوظًا بِعَيْنِ الكَمَالِ فِي البَدْءِ وَالنِّهَايَةِ، بَحْرًا لاَ يُجَارَى فِي عُلُومِ القَوْمِ وَفُنُونِ الدِّرَايَةِ، وَهَبْ لِي مِنَ الفُتُوحَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ وَأَشْرَفِ المَوَاهِبِ وَالمَقَامَاتِ مَا لاَ يَدْخُلُ تَحْتَ حَصْرٍ وَلاَ نِهَايَةٍ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

.... وَقَدْ سَقَـــت خَمرَ الهَـوَى	أَهْلَ المَحَبَّـــةِ يَا لهَا مِنْ سَـــاقِ
وَلِجَابِرٍ جَبَـــرَتْ بِرِقَّةِ لُطْفِـــهَا	وَصَفَائِهَا كَــالُّلؤْلُؤِ البَـــرَّاقِ
إِشْرَاقَةٌ سَرَقَتْ فُـــؤَادَكَ سَاقُ مَنْ	سِيقَتْ إِلَيْهَا أَكَابِرُ العُشَّـــاقِ
كَأَنِّي جُحَيفَـــةَ إِذْ رَأَى مَا قَدْ رَأَى	وَكَجَابِـــرٍ ذِي الحُبِّ وَالأَشْوَاقِ
قَامَتْ قِيَامَةُ صَبْـــرِهِمْ إِذْ شَاهَدُوا	مَا شَهِدُوهُ عِنْدَ كَشْـــفِ السَّاقِ
سَاقٌ سِيقَ إِلَيْهَا كُـــلُّ مَلَاحَةٍ	حَظِيَـــتْ بِبَهْجَتِهَا عَلَى الأَغْلَاقِ

إِلَـهِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ سَاقِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكَثِيرَةِ اللَّمَعَانِ وَالإِشْرَاقِ المُفَضَّلَةِ بِالحُسْنِ وَالجَمَالِ وَالبَهَاءِ وَالكَمَالِ عَلَى كُلِّ سَاقٍ، الَّتِي مَنْ رَأَى بَهْجَتَهَا قُطِعَتْ أَوْصَالُهُ بِلَوَائِحِ الحُبِّ وَالأَشْوَاقِ، وَذَابَتْ مُهْجَتُهُ بِوَهَجِ العِشْقِ وَالاِحْتِرَاقِ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الَّذِي هُوَ رَاحَةُ العُشَّاقِ وَبُغْيَةُ أَهْلِ الشَّوْقِ وَالاشْتِيَاقِ وَتَجْعَلَهَا لِي وَسِيلَةً لِنَيْلِ الشَّفَاعَةِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَأَحِبَّتِي يَوْمَ الحَشْرِ وَالتَّلَاقِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (191)

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يَمْنَعُنِي مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ انْحِرَافِي عَنِ الطَّرِيقِ وَالإِعْوِجَاجُ فَحُسْنُ ظَنِّي بِكَ يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ يَا ذَخِيرَةَ الغَنِيِّ وَالمُحْتَاجِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ

إِنْ كَانَ يَمْنَعُنِي مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ عَدَمُ الوُقُوفِ عَلَى الحُدُودِ وَالإِسْتِقَامَةِ فَمَدْحِي لِشَمَائِلِكَ المُحَمَّدِيَّةِ يُكَمِّلُ مَرْغُوبِي فِيكَ يَا صَاحِبَ اللِّوَاءِ وَالعِمَامَةِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يَمْنَعُنِي مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ تَحَمُّلُ الخَطَايَا وَالذُّنُوبِ فَكَرَمُكَ الوَاسِعُ يَأْبَى أَنْ يُعَكِّرَ أَمَلِي فِيكَ يَا غَايَةَ المُنَى وَالمَطْلُوبِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يَمْنَعُنِي مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ حُبُّ النِّسَاءِ وَالشَّهَوَاتِ فَإِيمَانِي بِمَا جِئْتَ يَمْنَحُنِي رِضَاكَ يَا مَحَلَّ الجُودِ وَاليُمْنِ وَالبَرَكَاتِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يَحْجُبُنِي عَنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ مَا أَهْمَلْتُهُ مِنَ العَمَلِ

الصَّالح وَجميع القُرُبَاتِ فَاسْتِشْفَاعِي فِيكَ يُبَلِّغُ ءَامَالِي فِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ تُرْفَعُ بِهِ الأَكُفُّ وَتُجَابُ بِهِ الدَّعَوَاتُ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يُحْرِمُنِي مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ عَدَمُ امْتِثَالِي لِلْمَأْمُورَاتِ وَاجْتِنَابِي لِلْمَنْهِيَاتِ فَرَجَائِي فِيكَ لاَ يُؤَيِّسُنِي مِنْ شَفَاعَتِكَ وَإِنْ كُنْتُ مُنْهَمِكًا فِي المُتَلَذِّذَاتِ وَاقْتِحَامِ السَّيِّآتِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يَعُوقُنِي عَنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ مَا فَرَّطْتُ فِيهِ مِنَ المُحَافَظَةِ عَلَى الصِّيَامِ وَالصَّلَوَاتِ فَانْحِيَاشِي إِلَى جَانِبِكَ يُسْعِدُنِي بِنَظْرَتِكَ وَيُرَقِّينِي إِلَى أَسْنَى المَرَاتِبِ وَأَعَالِي الدَّرَجَاتِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يُعَطِّلُنِي عَنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ مَا انْفَرَدْتُ بِهِ مِنَ المَعَاصِي فِي الخَلَوَاتِ وَالجَلَوَاتِ فَتَنْوِيهِي بِقَدْرِكَ يُهْطِلُ عَلَيَّ سَحَائِبَ الخَيْرَاتِ وَشَآبِيبَ الرَّحَمَاتِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ (192) إِنْ كَانَ يَعَطِّلُنِي عَنْ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ عُقُوقُ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ فَاعْتِصَامِي بِحَبْلِكَ يَجْلُبُ لِي مَكَارِمَ أَخْلاَقِكَ الَّتِي كُنْتَ تَعْفُو بِهَا عَنِ الرِّعَاعِ وَالهَمَجِ وَالجُفَاةِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رُؤْيَةِ وَجْهِكَ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تُدْخِلُ الضَّرَرَ عَلَى النُّفُوسِ وَالأَهْلِ وَالأَوْلاَدِ، فَلِوَاذِي بِجَاهِكَ وَطَمَعِي فِي فَضْلِكَ يُخَلِّصُنِي مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ فِيكَ يَا سَيِّدَ الأَسْيَادِ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ يَا مَوْلاَيَ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ دَائِمَ الرَّغْبَةِ وَالشَّوْقِ وَالوِدَادِ، وَأَكْرِمْنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ وَمَتِّعْ بَصَرِي فِي جَمَالِ ذَاتِهِ الَّتِي هِيَ كَعْبَةُ طَوَافِ الأَجْرَاسِ وَالأَقْطَابِ وَالأَوْتَادِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَلِوَالِدِنَا الصُّوفِيِّ الصَّالِحِ المُحِبِّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ صَالِحِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الأَبْيَاتِ:

يَا رَسُــــولَ اللهِ يَا خَيْرَ عَبْــدٍ ❖ رِيءَ بِالذِّكْـــرِ قَائِمًا فِي الدَّيَاجِي
أَرِنِي وَجْهَـــكَ الْمُنِيـــرَ فَإِنِّي ❖ سَيِّدِي سَنَـــدِي لَهُ فِي احْتِيَاجِ
إِنْ حُـــرِمْتُ الْمُنَى بِوِزْرِي وَذَنْبِي ❖ وَانْكِبَابِي عَلَى الْخَنَـــا وَاعْوِجَاجِ
فَشَفِيعِـــي إِلَيْكَ كُـــلٌّ مُحِبٍّ ❖ فِيكَ تَوَّجْتَهُ بِأَعْظَـــمِ تَاجِ
وَعَلَيْـــكَ مِنَ الإِلَاهِ صَـــلَاةٌ ❖ مَا اسْتَضَاءَ وَلَاحَ نُورُ السِّـــرَاجِ
وَسَـــلَامٌ يَفُوحُ كَالْمِسْكِ عَرْفًا ❖ مِنْ مُسِيءٍ أَتَاكَ رَاجٍ لِجَـــاجِ

إِلَـهِي مَنْ سَبَقَتْ لَهُ عِنَايَتُكَ لَمْ تَضُرَّهُ الْجِنَايَةُ، وَمَنْ حَلَّتْ قَلْبَهُ هِدَايَتُكَ حَصَلَتْ لَهُ الوِلَايَةُ.

إِلَاهِي مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَقَبِلْتَهُ وَصَلَ، وَمَنْ أَبْعَدْتَهُ عَنْ جَنَابِكَ وَقَعَ فِي مَهَاوِي الْمَهَالِكِ وَحَصَلَ، إِلَـهِي السَّعِيدُ كَمْ جَذَبْتَهُ إِلَى حَضْرَتِكَ، وَالْمَقْبُولُ مَنْ هَيَّأْتَهُ إِلَى خِدْمَتِكَ، وَالْمَرْضِيُّ مَنْ قَابَلْتَهُ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ، (193) وَالْمَحْرُومُ مَنْ حَرَمْتَهُ لَذَّةَ عِبَادَتِكَ وَحَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ وَأَمَرْتَهُ فَلَمْ يَعْمَلْ بِطَاعَتِكَ وَنَهَيْتَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنَ الْعَامِلِينَ بِسُنَّتِكَ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِحَبْلِ دِينِكَ الْقَوِيمِ وَشَرِيعَتِكَ، وَمِنَ الْفَائِزِينَ إِلَيْكَ الْمَعْصُومِينَ مِمَّا يَقْضِي بِهِمْ إِلَى سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَنِقْمَتِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَـهِي قَدْ وَقَفْنَا بِبَابِكَ سَائِلِينَ وَعَلَى كَرَمِكَ مُتَوَكِّلِينَ وَفِي رُؤْيَةِ وَجْهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاغِبِينَ، وَإِلَى نَوَافِحِ رَحَمَاتِهِ مُتَشَوِّفِينَ وَبِجَاهِهِ إِلَيْكَ مُتَوَسِّلِينَ، فَأَرِنَا اللَّهُمَّ وَجْهَهُ حَالاً وَمَآلاً وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

عَسَى نَسْمَةٌ مِنْ سَفْحِ نَجْدٍ تَهُبُّ لِي ❖ بِرِيحِ الْخُزَامَى وَالْبَشَـــارِ النَّوَاظِرِ
أَمَا وَالَّذِي حَـــجَّ الْمُلَبُّونَ بَيْتَـــهُ ❖ رِجَالاً وَرُكْبَـــانًا عَلَى كُلِّ ضَامِرِ
وَمَنْ طَافَ تَعْظِيمًا وَهَرْوَلَ دَاعِـــيًا ❖ وَكَرَّرَ أَرْكَـــانَ الصَّفَا وَالْمَشَاعِرِ
لَأَسْتَعْطِفَنَّ الْوَصْلَ مِنْكُمْ عَلَى النَّوَى ❖ بِلَـــوْعَةِ قَلْبٍ أَوْ بِعَبْرَةِ نَاظِرِ
فَمَا بَرِحَتْ مَرْضَى الرِّيَاحِ تَنِـمُّ عَلَى ❖ قَدِيمِ غَـــرَامٍ فِي خَفِـــيِّ ضَمَائِرِ

وَيَوْمٌ كَطُولِ الرُّمْحِ خَلَّفْتُ طُولَهُ ❖ وَرَائِي وَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةَ سَاهِـــــر
أَشِيمُ بُرُوقًا مِنْ غُوَيْـــــرِ تِهَامَةَ ❖ وَأُخْرَى بِنَجْدٍ نُصْبَ تِلْكَ الغَوَائِـر
وَتَنْظُرُ عَيْنِـــــي نُورَ شَمْسِ جَلَالِهِ ❖ قُبَـــــالَ قِبًا تَجْلُو دَيَاجِي الدَّيَاجِر
شُعَاعٌ تَسَامَى مِنْ ضَـــرِيحِ مُحَمَّدٍ ❖ فَأَشْـــــرَقَتْ مِنْهُ طَالِعَاتُ البَشَائِر
هُوَ الرَّحْمَةُ المُهْـــدَاةُ لِلْخَلْقِ حَبَّذَا ❖ كَرِيمُ السَّجَـــايَا خَيْرُ بَادٍ وَحَاضِر
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا هَبَّـــــتِ الصَّبَا ❖ وَمَا حَنَّ رَعْـــدٌ فِي عَرِيضِ المَوَاطِر
صَلَاةً إِذَا خَصَّتْـــــهُ عَمَّتْ بِنُورِهَا ❖ بَقِيَّةَ أَصْحَـــابٍ وَءَالٍ أَكَابِــــر

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَتِ الخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مُخَالَفَتِهِ وَيَا مُتَقَدِّسًا فِي عَظِيمِ رُبُوبِيَتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لِعِزَّتِهِ وَجَلَالَتِهِ (194) بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الصَّادِقِ فِي مَقَالَتِهِ وَدَلَالَتِهِ، وَالمَعْصُومِ فِي تَبْلِيغِ أَمَانَتِهِ وَرِسَالَتِهِ، وَبِسِرِّ عُلُومِهِ وَمَوَاهِبِهِ وَجَوَاهِرِ حِكَمِهِ، وَبِكَمَالِ جُودِهِ وَسَخَائِهِ وَفَيْضِ كَرَمِهِ، وَبِلَوَامِعِ مُعْجِزَاتِهِ وَءَايَاتِهِ وَعَوَاطِرِ نَسَمِهِ، أَنْ تُعْتِقَ قَدَمِي بِحُرْمَةِ قَدَمِهِ الَّتِي لَانَتْ لَهَا الصُّخُورُ، وَانْفَلَقَتْ بِبَرَكَتِهَا البُحُورُ، وَتَلَثَّمَتْ بِغُبَارِ نِعَالِهَا خُدَّامُ الحُجُبِ وَالسُّتُورِ، وَتَشَرَّفَتْ بِتَقْبِيلِ بَنَانِهَا مَلَائِكَةُ العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ وَسَدَنَةُ البَيْتِ المَعْمُورِ، وَامْتَثَلَتْ لِطَاعَةِ صَاحِبِهَا وَصَارَتْ مِنْ جُمْلَةِ مَوَالِهِ وَخَدَمِهِ، أَنْ تَفْتَحَ اللَّهُمَّ بِبَرَكَتِهَا قَلْبِي بِمَفَاتِحِ النُّورِ، وَتُطَهِّرَ سَرِيرَتِي بِفَيَاضِ النُّورِ، وَتُضِيءَ هَيْكَلِي بِمَصَابِيحِ النُّورِ، وَتَمُدَّ رُوحِي بِمَدَدِ النُّورِ، وَتُعَلِّمَنِي فِي لَوْحِ الحِفْظِ بِقَلَمِ النُّورِ، وَتُؤَدِّبَنِي فِي سُلُوكِي إِلَيْكَ بِسِرِّ النُّورِ، وَتَهْدِيَنِي فِي رُجُوعِي إِلَيْكَ بِأَدَبِ الحَقِيقَةِ وَفِقْهِ النُّورِ، وَتَهَبَ لِي مِنَ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ وَالأَسْرَارِ النُّورَانِيَّةِ وَالأَنْوَارِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَالمَوَاهِبِ العِرْفَانِيَّةِ مَا تَطْمَئِنُّ بِهِ القُلُوبُ تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُورُ، وَتَمْنَحَنِي مِنَ الحَسَنَاتِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ مَا نَجِدُ بَرَكَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الدَّهْشَةِ وَالمَخَاوِفِ وَوَحْشَةِ القُبُورِ، وَتَسْتُرَ عَوْرَتِي وَتُؤَمِّنَ رَوْعَتِي وَتُقِيلَ، عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ زَلَّتِي إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي القُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ، وَتَأْخُذَ بِيَدِي عِنْدَ وَزْنِ الأَعْمَالِ وَنَصْبِ الصِّرَاطِ وَالعُبُورِ عَلَى مَتْنِهِ وَالمُرُورِ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا شَكُورُ، يَا غَفُورُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

قَدَمُ النَّبِيِّ لَهُ خِصَالٌ قَدْ سَمَتْ ❖ مَا مِثْلُهَا عِنْدَ المُهَيْمِنِ مِنْ قَدَم

قَدَمٌ فَخَطَّتْ لِلسَّمَاءِ كَرَامَةً ❖ فَغَدَتْ مَلائِكَةُ السَّمَاءِ لَهَا خَدَمُ

قَدَمٌ رَقَتْ أَعْلَى الطِّبَاقِ وَلَمْ تَزَلْ ❖ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَالَتِ الشَّرَفَ الأَتَمَّ (195)

قَدَمٌ تَشَبَّتَ جِبْرَائِيلُ بِنَعْلِهَا ❖ وَبِجَاهِهَا مِيكَائِيلُ لِلْمَوْلَى احْتَرَمَ

قَدَمٌ تَلِينُ لَهَا الصُّخُورُ إِذَا مَشَتْ ❖ وَبِسِرِّهَا البَحْرُ المُحِيطُ قَدِ انْقَسَمَ

قَدَمٌ تَفِيضُ الخَيْرُ مِنْ بَرَكَاتِهَا ❖ فَيْضَ البُحُورِ الزَّاخِرَاتِ عَلَى الأُمَمِ

قَدَمٌ تَشَرَّفَ نَعْلُهَا وَتَبَرَّكَتْ ❖ بِمِثَالِهَا العَرَبُ الأَفَاضِلُ وَالعَجَمُ

قَدَمٌ تَعَالَى عَنْ شَبِيهِ حُسْنِهَا ❖ فَسَمَا بِهَا وَبِوَطْئِهَا البَيْتُ الحَرَمُ

قَدَمٌ بِهَا أَرْجُو التَّجَاوُزَ رَحْمَةً ❖ عَمَّا جَنَيْتُ مِنَ الكَبَائِرِ وَاللَّمَمِ

قَدَمٌ أَكُونُ أَنَا وَجَمْعُ أَحِبَّتِي ❖ فِي ظِلِّهَا وَالأَهْلُ طُرًّا وَالخَدَمُ

يَا حُسْنَهَا وَالحُسْنُ فِيهَا كَامِلٌ ❖ مِنْ نُورِهَا الحُسْنُ البَدِيعُ قَدِ اسْتَتَمْ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ التُّرَابَ لِنَعْلِهَا ❖ بَهِيَ المُنَى وَهِيَ الشِّفَاءُ مِنَ السَّقَمِ

كَمْ عِلَّةً قَدْ أَبْرَأَتْ بَرَكَاتُهَا ❖ تُعْطِي الأَطِبَّاءَ البَاهِرِينَ ذَوِي الحِكَمِ

يَا نُزْهَتِي أَصْبَحْتُ تَحْتَ لِوَائِهَا ❖ لا ضَيْمَ فِي هَذَا الجَنَابِ وَلا لَمَمُ

فَبِجَاهِ صَاحِبِهَا المُعَظَّمِ أَرْتَجِي ❖ سُكْنَايَ فِي دَارِ الكَرَامَةِ وَالنِّعَمِ

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ قَدَمِ نَبِيِّكَ المَصُونَةِ فِي صِوَانِ العِزِّ وَالإِسْتِقَامَةِ الثَّابِتَةِ فِي مَقَامِ الفَضْلِ وَالكَرَامَةِ المُنْجِيَةِ مَنْ قَبَّلَ تَرَاهَا مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَهَوْلِ يَوْمِ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الفَائِزِينَ بِرِضَاكَ المُحْتَمِينَ بِحِمَاكَ، الَّذِينَ أَصْحَبْتَهُمْ فِي المَسِيرِ إِلَيْكَ السَّلامَةُ، وَرَفَعْتَ عَنْهُمْ فِي الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ المَلامَةَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ حُلَلِ عِنَايَتِكَ أَفْضَلَ دِرْعٍ وَلامَةٍ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ قَدَمِ نَبِيِّكَ العَزِيزَةِ الكَرِيمَةِ، الجَلِيلَةِ الفَخِيمَةِ وَبِمَا حَازَتْهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ مِنَ الحُظْوَةِ وَالمَكَانَةِ العَظِيمَةِ وَبِمَا اخْتَصَّتْ بِهِ مِنَ العِنَايَةِ الرَّبَّانِيَةِ وَالبَشَائِرِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالمَوَاهِبِ الجَسِيمَةِ حَتَّى أَنَّ مَنْ قَبَّلَهَا وَجَعَلَهَا عَلَى هَامَةِ رَأْسِهِ نَالَ القُرْبَ وَالفَوْزَ وَالأَجْرَ وَالغَنِيمَةَ فَكَانَتْ لَهُ مِنَ الآفَاتِ الوَقْتِيَةِ وَالحَوَادِثِ الدَّهْرِيَةِ وِقَايَةً وَحِرْزًا وَتَمِيمَةً، أَنْ تُجْلِسَنِي بِبَرَكَتِهَا فِي بِسَاطِ حَضْرَتِكَ عَلَى سَرِيرِ القُرْبِ وَالتَّدَانِي، وَتُخَاطِبَنِي بِلِسَانِ حَدِيثِكَ كَمَا

خَاطَبْتَ بِهِ (196) مَنْ فَتَحتَ لَهُمُ الفَتْحَ الرَّبَّانِيَ، وَنَوَّرْتَ بَصَائِرَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَزَائِنِ سِرِّكَ حَتَّى ظَفِرُوا بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ الأَمَانِي، وَخَلَعْتَ عَلَيْهِمْ خُلَعَ عِزَّتِكَ وَأَجْلَسْتَهُمْ عَلَى كَرَاسِي السُّرُورِ وَالتَّهَانِي، وَأَكْرَمْتَهُمْ بِالبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَأَدَّبْتَهُمْ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَرَّفْتَهُمْ طَرِيقَ الوُصُولِ إِلَيْكَ فَوَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْكَ فِي مَقَامِ الكَمَالِ الإِحْسَانِيِّ وَالعِزِّ السُّلْطَانِيِّ وَحَذَفْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمُ الوَسَائِطَ، وَنَقَلْتَهُمْ مِنَ العَالَمِ الإِنْسَانِيِّ إِلَى العَالَمِ الرُّوحَانِيِّ النُّورَانِيِّ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى أَسْمَاءِ المُسَمَّيَاتِ وَأَسْرَارِ الحُرُوفِ وَأُصُولِ المَبَانِي وَجَعَلْتَهُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِكَ يَحْكُمُونَ بِشَرِيعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِكَ الفُرْقَانِي.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ قَدَمِ نَبِيِّكَ الشَّرِيفَةِ الجَلِيلَةِ القَدْرِ المُنِيفَةِ الطَّاهِرَةِ مِنْ كُلِّ شَيْنٍ النَّظِيفَةِ، الَّتِي تَمَسَّكَ جِبْرِيلُ وَإِسْرَافِيلُ بِرِكَابِهَا، وَتَبَرَّكَ بِهَا كُلُّ مُقَرَّبٍ وَتَعَلَّقَ بِأَسْبَابِهَا، أَنْ تَجْعَلَنِي بِبَرَكَتِهَا مِنَ الَّذِينَ أَتَوْا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَرَمَوْا جِمَارَ المَحَبَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ بِمُحَصَّبِهَا وَأَخَذُوْا جَوَاهِرَ الحِكَمِ الإِلَاهِيَّةِ عَنْ أَرْبَابِهَا وَكَشَفَتْ لَهُمْ مُخَدَّرَاتُ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ عَنْ نِقَابِهَا، وَسَقَتْهُمْ كُئُوسُ المَوَدَّةِ الأَحْمَدِيَّةِ عَذْبَ زُلَالِهَا وَرَحِيقَ شَرَابِهَا، فَسَكِرُو بِمُدَامِهَا وَعَرْبَدُو بِلِسَانِ حَالِ خِطَابِهَا وَجَوَابِهَا فَجَمَعُو بَيْنَ شَرَفِي المَحَبَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَالمَعْرِفَةِ المَوْلَوِيَّةِ، فَصَارُوا فِي رِيَاضِ الرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ يَتَنَعَّمُونَ وَفِي حُلَلِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ يَتَبَخْتَرُونَ، وَفِي وَجْهِ مَوْلَاهُمْ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ يَنْظُرُونَ، وَبِذِكْرِهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ يَلْهَجُونَ، قُوتُهُمْ ﴿اللهُ أَحَدٌ﴾ وَشَرَابُهُمْ ﴿اللهُ الصَّمَدُ﴾ وَفِكْرُهُمْ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فَهُمْ بِتَوْحِيدِهِ وَتَقْدِيسِهِ يَتَلَذَّذُونَ وَبِنُجُومِ هِدَايَتِهِ يَهْتَدُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ (197) المُهْتَدُونَ، فَاهْدِنَا اللَّهُمَّ بِهَدْيِهِمْ، وَبَهِّجْ وُجُوهَنَا بِسِيمَتِهِمْ، وَشَرِّفْنَا بِنِسْبَتِهِمْ، وَأَمِتْنَا عَلَى نَهْجِهِمُ القَوِيمِ وَسُنَّتِهِمْ، وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ طَرِيقِهِمْ وَشِرْعَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَسْكِنْ هَيْبَتَكَ فِي قُلُوبِنَا حَتَّى يَصِيرَ الإِقْبَالُ مِنَّا عَلَيْكَ أَعْظَمَ مَطْلُوبِنَا، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِكَ وَالخُضُوعَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يَكُونَ الإِسْتِهْتَارُ بِكَ أَقْصَى

مَرْغُوبِنَا، وَالحبُّ فِيكَ أَعْذَبَ مَشْرُوبِنَا يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

لَمْ يُبْقِ فِينَا هَوَاكُمْ	بَقِيَّـــــةً لِسوَاكُمْ
يَا سَادَةَ النَّـــاسِ إنَّا	فِتْيَانُ بَـابِ وَلاَكُمْ
أَنْتُمْ مُلُـــوكُ المَعَالِي	رَبِّي بِـذَاكَ حَبَاكُمْ
أَنْتُمْ أَجَلُّ المَـــوَالِي	مَا خَابَ عَبْدٌ أَتَاكُمْ
أَنْتُمْ شُمُوسُ المَجَالِي	وَاللهِ فِيـهَا جَلاَكُمْ

اللَّهُمَّ وَأَسأَلُكَ يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا مَن هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ بِلاَ بِدَايَةٍ، وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ بِلاَ نِهَايَةٍ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطْبِ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ وَالوِلاَيَةِ، وَتَاجِ الفَخْرِ وَالعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالعِنَايَةِ، وَطَرِيقِ اليُمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَالرُّشْدِ وَالهِدَايَةِ وَبِحَقِّ نُورِ عَرْشِكَ وَطَلْعَتِهِ السَّنِيَّةِ وَحُسْنِ بَهَائِهِ، وَبِعِزَّةِ وَجْهِهِ الوَسِيمِ وَرِفْعَةِ قَدْرِهِ وَعَلاَئِهِ، وَبِجُودِ يَمِينِهِ وَكَرَمِهِ وَعَطَائِهِ، وَبِحُسْنِ خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ وَحَيَائِهِ وَبِحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ وَصِدْقِ عَهْدِهِ وَوَفَائِهِ أَنْ تَعْتِقَ أَعْضَائِي بِحُرْمَةِ أَعْضَائِهِ الَّتِي تَقَرَّبَ بِهَا كُلُّ مُقَرَّبٍ لَيْلَةَ عُرُوجِهِ وَإِسْرَائِهِ، وَتَمَسَّحَ بِهَا كُلُّ ذِي عَاهَةٍ فَشُفِيَ بِفَضْلِهَا مِنْ مَرَضِهِ المُزْمِنِ وَدَائِهِ، وَقَبَّلَهَا كُلُّ مُحِبٍّ فَوَجَدَ سِرَّ عِنَايَتِهَا فِي بَدْءِ أَمْرِهِ وَانْتِهَائِهِ، وَبِحُرْمَةِ شَكْلِهِ الشَّرِيفِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ، وَبِمَكَانَةِ خَوَاصِّ أَحِبَّائِهِ لَدَيْكَ وَأَصْفِيَائِهِ أَنْ تَحْشُرَنِي بِبَرَكَتِهَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْصَارِهِ وَوُزَرَائِهِ، (198) وَتَجْعَلَنِي يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ رُفَقَائِهِ وَجِيرَانِهِ الدَّاخِلِينَ فِي كَنَفِهِ الأَحْمَى وَتَحْتَ لِوَائِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

جَلَّ خَلْقَـــا وَاحِدًا طَهَ الَّذِي	كَانَ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا خُلُقَـا
أَجْمَلُ العَالَـمِ حُسنًا كَامِلاً	لَمْ يُشَارِكْـــهُ بِهِ مَنْ سَبَقَا
إِنْ بَدَا مِنْهُ المُحَيَّـــا بَغْتَةً	نُورُهُ مَدَّ ظِـــلاَلاً مُطْبَقَا
نُورُ بَدْرٍ وَضِيَا شَمْـــسٍ لَقَدْ	جُمِعَا فِي وَجْهِهِ قَـــدْ أَفْرَقَا
لِجَبِينِـــــهِ ضِيَاءٌ لاَمِعٌ	تَحْتَ لَيْلِ الشَّعْرِ يَحْكِي الفَلَقَا
كَحُسَامٍ مُصْلَـتٍ جَبْهَتُهُ	تَرْسُمُ الأَنْوَارَ فِي أَصْلِ اللِّقَـا
رَوْضَةٌ قُدْسِيَّةٌ لِحْيَتُـــــهُ	كُلُّ طِيبٍ رِيحُهَا قَدْ أَعْبَقَـا

خِلْتُهَا لِلرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ مِـنْ	❖	خَدِّهِ مَعَ عَارِضَيْهِ طَبَـــقَا
مَا أَجَلَّ المُصْطَفَى مُبْتَسِمًـــا	❖	عِنْدَ مَجْلَى بِشْرِهِ فِي المُلْتَقَى
جَنَّةٌ وَاللهِ ثَغْرُ المُصْطَفَـــى	❖	فَتْحُهُ يُخْـــرِجُ نُورًا مُطْبَقَا
جَنَّةُ المَأْوَى حَكَى مُنْفَتِــحًا	❖	وَوِعَـــاءُ الدُّرِّ أَيْضًا مُغْلَقَا
رِيقُهُ الشَّهْدُ شِفَـــاءٌ وَدَوَا	❖	كُلَّ دُعَاءٍ عِنْدَ تَفْـــلٍ مَحَقَا
فِيهِ قُوتٌ وَشَرَابٌ وَشِـــفَا	❖	وَدَوَاءٌ لِلضَّـــنَا إِنْ بَصَقَا
ثَغْرُهُ الأَشْنَبُ ضَاهَى خَاتَـمًا	❖	جَوْهَـــرُ الأَسْنَانِ فِيهِ اتَّسَقَا
قَدُّهُ غُصْنٌ وَلَكِنَّ لُطْفَـــهُ	❖	مِنْ غُصُونِ البَانِ أَضْحَى أَرْشَقَا
مُشْرَبُ اللَّوْنِ وَلَكِنْ أَزْهَـــرٌ	❖	أَبْيَـــضٌ صَافٍ مَلِيحٌ مُشْرِقَا
أَدْعَـــجُ العَيْنَيْنِ طَه أَفْلَجُ	❖	سَابِـــغُ الحَاجِبِ لَكِنْ رُقِّقَا
فَاحِمُ الشَّعْرِ مُثَنَّى مُرْسَـــلٌ	❖	عَقَـــصَ الشَّعْرَ وَحِينًا فَرَقَا
طِيبُهُ الذَّاتِيُّ مَا أَعْظَمَـــهُ	❖	عَطَّرَ الأَرْضَ وَأَزْكَى الأُفُقَا
نَاعِمُ الكَفَّينِ رَحْبُ الرَّاحَتَيْنِ	❖	الغَوَالِي مِنْهُمَا لَنْ تُفْـــرَقَا
قَدَمًا وَرَحًى قَـــدْ شَكَتَا	❖	مِنْ قِيَـــامٍ فِيهِ لِلْقُرْبِ ارْتَقَا
كَرِيَاحٍ مُرْسَلاتٍ فَضْلُـــهُ	❖	كَمْ أَفَاضَ الجُودَ فِيمَنْ أَمْلَقَا (199)

وَعَلَيْهِ اللهُ صَلَّى وَعَلَى ءَالِهِ وَالصَّحْبِ أَرْبَابِ التُّقَى، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الحَقِيرُ الضَّعِيفُ وَأَنْتَ المَوْلَى الحَلِيمُ اللَّطِيفُ وَهَذَا حَبِيبُكَ المُصْطَفَى الشَّرِيفُ، وَكَيْفَ يَخَافُ الضَّعِيفُ بَيْنَ اللَّطِيفِ وَالشَّرِيفِ، وَقَدْ جَعَلْتَهُ لَنَا فِي الدُّنْيَا حِصْنًا نَافِعًا وَفِي الآخِرَةِ مَقْبُولًا شَافِعًا، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

إِلَهِي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِي فَارًّا مِنْ قَبِيحِ صُنْعِي وَسُوءِ كَسْبِي، مُسْتَشْفِعًا بِهِ إِلَيْكَ، مُتَوَسِّلًا بِجَاهِهِ العَظِيمِ لَدَيْكَ، فَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي بَحْرِ كَرَامَتِهِ عَلَيْكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ سَعَةِ حِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

إِلَـهِي قَدْ جَعَلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةً وَذِمَّةً، فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَتِهِ وَذِمَّتِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ عِزًّا وَجَاهًا وَرِفْعَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ عِزِّهِ وَجَاهِهِ وَرِفْعَتِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ مَحَبَّةً وَخُلَّةً، فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ مَحَبَّتِهِ وَخُلَّتِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ.

إِلَـهِي قَدْ جَعَلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَقَةً وَحَنَانَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ شَفَقَتِهِ وَحَنَانَتِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ حُظْوَةً وَمَكَانَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ حُظْوَتِهِ وَمَكَانَتِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَجَاهَةً وَجَلَالَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ وَجَاهَتِهِ وَجَلَالَتِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ مُعْجِزَةً وَكَرَامَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ مُعْجِزَاتِهِ وَكَرَامَتِهِ.

إِلَـهِي قَدْ جَعَلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِمَّةً (200) وَوِلَايَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ هِمَّتِهِ وَهَيْبَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ جَاهًا وَحُرْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ جَاهِهِ وَحُرْمَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ حِفْظًا وَعِصْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ حِفْظِهِ وَعِصْمَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ عَرْفًا وَنَسْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ عَرْفِهِ وَنَسْمَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ عِلْمًا وَحِكْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ طَاعَةً وَخِدْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ طَاعَتِهِ وَخِدْمَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ بَسْطًا وَنِعْمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ بَسْطِهِ وَنِعْمَتِهِ.

إِلَـهِي قَدْ جَعَلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْكًا وَسَلْطَنَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ مُلْكِهِ وَسَلْطَنَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ نَقِيبَةً وَمَيْمَنَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ نَقِيبَتِهِ وَمَيْمَنَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ قَرَابَةً وَمَرْحَمَةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ قَرَابَتِهِ وَمَرْحَمَتِهِ.

وَجَعَلْتَ لَهُ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً فَأَعْتِقْنِي بِحُرْمَةِ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

وَجعَلْتَ لَهُ شَرَفًا وَنسْبَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ شَرَفِه وَنسْبَتِه.

إلَـهي قَدْ جعَلْتَ لِنَبِيِّك سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ءَالاً وَأَصْحاباً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ ءَالِهِ وَأَصْحابِه، وَجعَلْتَ لَهُ أَصْهَاراً وَأَنْصاراً وَأَحْبَاباً، فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ أَصْهَارِهِ وَأَنْصارِهِ وَأَحْبَابِهِ، وَجعَلْتَ لَهُ جُيُوشاً وَأَحْزَاباً، فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ جُيُوشِهِ وَأَحْزَابِه.

إلَـهي قَدْ جَعَلْتَ لِنَبِيِّك سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةً وَوِلايَةً فَاشْفِني بِحُرْمَةِ قُوَّتِهِ وَوِلايَتِهْ

وَجعَلْتَ لَهُ كَهْفًا وَحِمايَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ كَهْفِهِ وَحِمايَتِهِ.

وَجعَلْتَ لَهُ جَنَّةً وَوِقَايَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ جَنَّتِهِ وَوِقَايَتِهِ.

وَجعَلْتَ لَهُ فَخْراً وَعِنَايَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ فَخْرِهِ وَعِنَايَتِهِ.

وَجعَلْتَ لَهُ رُشْدًا وَهِدَايَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ رُشْدِهِ وَهِدَايَتِهِ.

إلَـهي قَدْ جَعَلْتَ لِنَبِيِّك سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْوًا وَسَمَاحَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ عَفْوِهِ وَسَماحَتِه.(201)

وَجعَلْتَ لَهُ حُسْنًا وَمَلاحَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ حُسْنِهِ وَمَلاحَتِه.

وَجعَلْتَ لَهُ بِرًّا وَطَاعَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ بِرِّهِ وَطَاعَتِهِ.

وَجعَلْتَ لَهُ زُهْدًا وَقَنَاعَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ زُهْدِهِ وَقَنَاعَتِه.

وَجعَلْتَ لَهُ قَبُولاً وَشَفَاعَةً فَأَعْتِقْني بِحُرْمَةِ قَبُولِهِ وَشَفَاعَتِهِ.

إلَـهي طَلَبْتُك العِتْقَ بِحُرْمَةِ شَمَائِلِ نَبِيِّك فَأَعْتِقْني، وَطَلَبْتُك المَغْفِرَةَ بِجاهِهِ فَاغْفِرْ لِي وَلاَ تَحْرِمْني وَقَدْ قَصَدْتُك، وَلاَ تَمْنَعْني وَقَدْ سَأَلْتُك، وَلاَ تُخَيِّبْ ءامَالِي وَقَدْ رَجَوْتُك، وَأَجِبْ دُعَائِي فِيمَا أَمِلْتُهُ فِيك مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ وَدَعَوْتُك، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِعَفْوِك وَكَرَمِك، وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِك وَحِلْمِك

وَطَوْلِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

إِلَـهِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُعَذِّبَ رُوحِي الَّتِي تَدِينُ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي سَابِقِ الأَزَلِ وَأَنْ لَا تُعَذِّبَ قَلْبِي الَّذِي يُحِبُّكَ وَيَرْجُو مِنْكَ غَايَةَ القَصْدِ وَالأَمَلِ، وَبِحُرْمَةِ جَسَدِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ الَّذِي خَجِلَ حَيَاءً مِنْكَ لِقِلَّةِ العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَبِحُرْمَةِ نَفْسِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ نَفْسِي الَّتِي تَرْجُو رَحْمَتَكَ يَوْمَ تَبْدُو الفَضَائِحُ وَتَنْقَطِعُ الحِبَلُ، وَبِحُرْمَةِ وَجْهِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ وَجْهِي الَّذِي سَجَدَ لَكَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَعَفَّرَ شَيْبَتَهُ بِالذُّلِّ إِلَيْكَ وَالابْتِهَالِ، وَبِحُرْمَةِ لِسَانِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ لِسَانِي الَّذِي أَقَرَّ بِتَوْحِيدِكَ وَنَزَّهَكَ عَنِ الحُلُولِ وَالشَّبِيهِ وَالمِثَالِ، وَبِحُرْمَةِ بَصَرِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ بَصَرِي الَّذِي نَظَرَ فِي مَصْنُوعَاتِكَ بِعَيْنِ التَّفَكُّرِ فَرَأَى أَنَّ الكُلَّ ءَايِلٌ إِلَى الزَّوَالِ، وَبِحُرْمَةِ سَمْعِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ سَمْعِي الَّذِي رَعَى خِطَابَكَ يَوْمَ أَلَسْتُ فَتَلَقَّاهُ بِالطَّاعَةِ وَالامْتِثَالِ، وَبِحُرْمَةِ فَمِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ فَمِي الَّذِي تَعَبَّدَ بِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَطَلَبَ رِضَاكَ فِي سَائِرِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَبِحُرْمَةِ فُؤَادِهِ أَن لَا تُعَذِّبَ فُؤَادِي الَّذِي عَمَّرْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ فَنَسَبَكَ (202) إِلَى مَا يَلِيقُ بِكَ مِنَ التَّنْوِيهِ وَنُعُوتِ الكَمَالِ، وَبِحُرْمَةِ ذِهْنِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ ذِهْنِي الَّذِي تَدَبَّرَ فِي حَقَائِقِ تَوْحِيدِكَ فَأَبْطَلَ بِبَرَاهِنِهِ القَاطِعَةِ حُجَجَ أَهْلِ المِرَاءِ وَالجِدَالِ، وَبِحُرْمَةِ شَكْلِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ شَكْلِي الَّذِي قَوَّمْتَهُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْتَرَفَ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ وَخَضَعَ لِمَا رَأَى مِنْ شُهُودِ العَظَمَةِ وَالجَلَالِ، وَبِحُرْمَةِ بَاطِنِهِ أَن لَا تُعَذِّبَ بَاطِنِي الَّذِي أَقْبَلَ عَلَيْكَ بِكُلِّيَّتِهِ وَجَاهَدَ فِيمَا يُرْضِيكَ بِالقَلْبِ وَالقَالَبِ وَالعُرُوقِ وَالأَوْصَالِ، وَبِحُرْمَةِ جَوَارِحِهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَ جَوَارِحِي الَّتِي قُدْتَهَا لِطَاعَتِكَ وَوَفَّقْتَهَا لِلْخَيْرِ وَأَنْقَذْتَهَا مِنْ مَهَاوِي الغَيِّ وَالضَّلَالِ، وَعَامِلْنِي اللَّهُمَّ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَلَاحِظْنِي بِعَيْنِ لُطْفِكَ فِي الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَسَائِرِ الأَحْوَالِ، وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ العُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا تَصْرِفْنِي عَنْ بَابِكَ يَا ذَا العِزَّةِ وَالجَلَالِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقُرْبِكَ وَمُشَاهَدَتِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِخِدْمَتِكَ وَمُجَاهَدَتِكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي مَقَامِ الدُّنُوِّ وَالإِتِّصَالِ.

إِلَـهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهًا كَانَ لَكَ مُصَلِّيًا، وَلِسَانًا كَانَ لَكَ ذَاكِرًا وَمُنَاجِيًا، وَقَلْبًا كَانَ لَكَ مُوَحِّدًا وَرَاجِيًا، وَبَدَنًا كَانَ لَكَ عَابِدًا وَدَاعِيًا،

لاَ وَالَّذِي دَلَّنَا عَلَيْكَ وَرَغَّبَنَا فِيمَا لَدَيْكَ، وَأَمَرَنَا بِالتَّذَلُّلِ وَالخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَائِكَ، مَا أَوْقَفَنَا بِبَابِ كَمَالِكَ إِلاَّ كَثْرَةُ جُودِكَ وَإِفْضَالِكَ وَلاَ أَطْمَعَنَا فِي عَفْوِكَ وَحِلْمِكَ إِلاَّ سَعَةُ كَرَمِكَ وَفَيْضِ نَوَالِكَ، وَلاَ حَمَلَنَا عَلَى مَدِّ الأَكُفِّ لِسُؤَالِكَ إِلاَّ عَظِيمُ عَفْوِكَ عَنَّا وَعِزَّةُ جَلاَلِكَ، وَلَوْلاَ هِدَايَتُكَ وَتَوْفِيقُكَ لَمْ نَصِلْ إِلَى ذَلِكَ، لَوْ لَمْ نُرِدْ نَيْلَ مَا نَرْجُوا وَنَطْلُبُهُ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ مَا عَلَّمْتَنَا الطَّلَبَا وَقَدِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ المَبْعُوثِ بِتَيْسِيرِكَ وَرِفْقِكَ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ (203) بِكَمَالِ حَقِّكَ، وَمَنْزِلَتُهُ لَدَيْكَ أَشْرَفُ مَنَازِلِ خَلْقِكَ، أَنْ لاَ تُسَوِّدَ وُجُوهَنَا بِأَلِيمِ عِقَابِكَ، وَلاَ تُشَوِّهَ خِلْقَتَنَا بِنَارِ عَذَابِكَ، وَأَجِرْنَا اللَّهُمَّ مِنْ سَطْوَةِ انْتِقَامِكَ وَطُولِ حِسَابِكَ، وَأَكْرِمْنَا بِفَضْلِكَ العَمِيمِ وَجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَلاَ تُبْعِدْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَزِيزِ جَنَابِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الدَّاعِينَ لَكَ الوَاقِفِينَ بِبَابِكَ، وَزَكِّ أَحْوَالَنَا قَوْلاً وَفِعْلاً، وَاعْتِقْنَا مِنْ نَارِكَ عِتْقًا بَتْلاً، وَاجْعَلْ لَنَا إِلَى فَرَادِيسِ جَنَّتِكَ مِنْهَاجًا سَهْلاً بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَلاَذِي	وَحِمَايَ الَّذِي بِهِ أَسْتَظِلُّ
إِنْ تُنَاقِشْ فَأَنْتَ فِي الحُكْمِ عَدْلٌ	أَوْ تُسَامِحْ فَأَنْتَ لِلْفَضْلِ أَهْلُ
لَيْسَ إِلاَّ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ قَاضٍ	وَخِلاَفُ الرِّضَا بِحُكْمِكَ جَهْلُ
غَيْرَ أَنَّ الرِّضَا وَالظَّنُّ مِنِّي	يُخْبِرَانِي أَنَّ لُقْيَاكَ سَهْلُ
حَاشَى يَا سَيِّدِي تُخَيِّبَ رَجَائِي	وَظُنُونِي وَكُلُّ شَأْنِكَ فَضْلُ
تَسْتُرُ العَيبَ تَغفِرُ الذَّنبَ تُعْطِي	تَمْنَعُ العَبْدَ كُلُّ حُكْمِكَ عَدْلُ
تَجْبُرُ الكَسْرَ تُبْدِلُ العُسْرَ يُسْرًا	تَكْشِفُ الضُّرَّ كُلُّ ذَلِكَ بَذْلُ
لَمْ تَزَلْ مُحْسِنًا غَنِيًّا كَرِيمًا	أَنْتَ هُوَ الخَالِقُ المُعِزُّ المُذِلُّ
عَمَّ كُلَّ الوَرَى امْتِنَانُكَ حَقًّا	فَالمُوَفَّقُ لَهُ الشُّكْرُ شُغْلُ
فُقَرَاءُ وَأَغْنِيَاءُ عَلَى البَابِ	وُقُوفًا لَهُمْ خُضُوعٌ وَذُلُّ
سِيمَا مُتَشَفِّعٌ بِشَفِيعٍ	هُوَ لِلْخَيْرِ وَالهِدَايَةِ أَهْلُ
فَحَرِيرٌ يَحْظَى بِقَصْدٍ وَسُؤْلٍ	حَبَّذَا مَنْ لَهُ رِضَا اللهِ سُؤْلُ
فَبِحَقِّ الشَّفِيعِ وَهُوَ شَفِيعٌ	وَمَنِ اخْتَرْتَهُ لَهَا يَوْمَ تَبْلُ

سَيِّدُ الشُّفَعَـــــــاءِ طه عَلَيْهِ	❖	أَطْيَــــبُ الصَّلَوَاتِ مَا سَحَّ وَبْلُ
قَد تَعَوَّدْتُ مِنْ أَيَادِيــكَ فَضْلاً	❖	لاَ يَغِيـــــضُ وَلاَ يَئُودُكَ بَذْلُ
فَيْضُ جُودِكَ عَمَّ كُـــلَّ البَرَايَا	❖	لاَ يُقَاسُ بِفَيْضِ طَوْلِكَ طَوْلُ
أَنْتَ حِصْنِي وَمَوْئِلِي وَغِيَاثِـــي	❖	أَنْتَ مُسْدِلُ النَّدَى الكَرِيمُ الأَجَلُّ (204)
قَدْ تَفَرَّدْتَ بِالكَمَالاَتِ طُــــرًّا	❖	وَتَعَالَيْــــتَ أَن يُرَى لَكَ مِثْلُ
لَكَ يَا بَرُّ كُلُّ وَصْفٍ جَمِيــلٍ	❖	لاَ يُحِيــطُ بِكُنْهِ وَصْفِكَ عَقْلُ
رَبِّ هَبْ لَنَا مَوَاهِبَ الخَيْرِ وَاغْفِرْ	❖	مَا جَنَى عَبْـدُكَ الظَّعِيفُ الأَذَلُّ
وَاعْفُ عَنِّـي وَعَافِنِي مِمَّا يُرْدِي	❖	وَبِهِ قَــــــــدَمُ الفُحُولِ تَزِلُّ
وَاسْتُرِ العَيْبَ وَالخَطِيئَةَ سِتْــرًا	❖	شَامِلاً ذَنْبَ كُلِّ عَبْدٍ يَـــزِلُّ
مِنْ مَلاَبِسِ رَحْمَـــــةٍ يَرْتَجِيهَا	❖	ذُو مَشِيبٍ وَذُو شَبَابٍ وَطِــفْلُ
لَسْتُ أَرْجُو سِوَاكَ يَغْفِـــرُ ذَنْبًا	❖	وَيُغَطِّي القَبِيحَ إِنْ سَـــاءَ فِعْلُ
اعْفُ عَنْ مُذْنِبٍ كَثِيرِ الخَطَايَا	❖	وَأَهْلِ نَهْجِ الهَدْيِ مُسِـيئًا يَضِلُّ
الَّذِي أَوْضَـــــحَ المَعَالِمَ حَتَّى	❖	بَانَ لِلْعَالَمِينَ فَــــــرْضٌ وَنَفْلُ
سَيِّدُ المُرْسَلِيــــــنَ أَشْرَفُ هَادٍ	❖	خَيْرُ هَادٍ بِـــــهِ الهُدَاةُ اسْتَدَلُّوا
مَنْ بِهِ طَيْبَةُ البَهِيَّةُ طَـــابَتْ	❖	وَسَمَـــــا بِالفَخَارِ ذَاكَ المَحَلُّ
نُورُ شَمْسِ الهُــدَى عَلَيْهِ صَلاَةٌ	❖	مَا هَمَـــا فَوْقَ حُلَّةِ الرَّوْضِ طَلُّ

إِلَـهِي سَيِّآتِي كَثِيرَةٌ غَزِيرَةٌ، وَحَسَنَاتِي قَلِيلَةٌ حَقِيرَةٌ وَزَلاَّتِي عَظِيمَةٌ مَهُولَةٌ، وَأَعْمَالِي فِي ظَنِّي غَيْرُ نَافِعَةٍ وَلاَ مَقْبُولَةٍ وَلاَ عُذْرَ لِي فَأُبْدِيهِ وَهَذَا مَقَامٌ لاَ يَنْفَعُ إِلاَّ الصِّدْقُ فِيهِ.

إِلَـهِي نَحنُ المَسَاكِينُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا كَبِيرُ عَمَلٍ وَلاَ حَيَاءٌ مِنْكَ وَلاَ خَجَلٌ فَمَحَبَّتُنَا فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ نَرْجُوا بِهَا العَفْوَ عَمَّا ارْتَكَبْنَاهُ مِنَ الخَطَايَا وَالزَّلَلِ.

إِلَـهِي إِذَا تَذَكَّرْتُ أَنَّكَ تَرَانِي وَأَنَا فِي عِصْيَانِي كَادَ عَقْلِي أَنْ يَطِيشَ، وَعِزَّتِكَ لاَ يَقُومُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ إِلاَّ فَاجِرٌ وَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلاَّ خَاسِرٌ.

إِلَـهِي إِذَا تَذَكَّرْتُ عَظِيمَ جُرْمِي وَكَثْرَةَ إِحْسَانِكَ تَمَنَّيْتُ أَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْنِي حَيَاءً مِنْكَ.

إِلَـهي مَا عَصَيْتُكَ جَهْلاً بِعِقَابِكَ وَلاَ تَعَرُّضًا لِنِقْمَتِكَ وَعَذَابِكَ، وَلَكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَتْ عَلَيَّ شَهْوَتِي وَغَرَّنِي سَتْرُكَ عَلَيَّ وَأَطْمَعَنِي فِي عَفْوِكَ بِرُّكَ بِي وَإِسْدَاءُ نِعَمِكَ إِلَيَّ فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ (205) عَنِّي، وَا خَجْلَتِي غَدًا مِنَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَا فَضِيحَتِي إِذَا عُرِضَتْ أَفْعَالِي القَبِيحَةُ عَلَيْكَ.

إِلَـهي قَامَتْ حُجَّتُكَ عَلَيَّ وَثَبَتَ حَقُّكَ لَدَيَّ، وَنَاضَلْتُ عَنْ نَفْسِي مُنَاضَلَةَ المَقْهُورِ المَغْلُوبِ، وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْكَ اعْتِذَارَ الظَّالِمِ الكَذُوبِ، وَأَنْتَ رَبٌّ حَلِيمٌ، حَقٌّ جَوَّادٌ كَرِيمٌ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ، وَتَسْتُرُ العُيُوبَ، وَتُنَفِّسُ الهُمُومَ، وَتُفَرِّجُ الكُرُوبَ، فَاغْفِرْ لَنَا يَا مَوْلاَنَا ذُنُوبَنَا، وَاسْتُرْ عَلَيْنَا عُيُوبَنَا، وَنَفِّسْ عَنَّا هُمُومَنَا وَكُرُوبَنَا، وَارْحَمْنَا بِكَرَمِكَ وَلاَ تُؤَيِّسْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَقَابِلْنَا بِعَفْوِكَ، وَلاَ تَسْلُبْنَا سَوَابِغَ نِعْمَتِكَ.

إِلَـهي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي، فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِقَلْبِي وَرَجَوْتُكَ بِعَقْلِي وَتَحَقَّقْتُ بِالنَّجَاةِ حَيْثُ عَلِمْتُ أَنَّ لِي رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ عَلَى كَثْرَتِهَا وَلاَ يُبَالِي.

إِلَـهي ذُنُوبِي أَخْرَسَتْنِي مِنَ المَقَالِ، وَتَقْصِيرِي أَخْجَلَنِي عَنِ السُّؤَالِ، فَإِنْ سَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي، وَأَذْهَبْتَ خَجْلَتِي، وَسَكَّنْتَ رَوْعَتِي وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ، وَأَدْنَتَ لِي فِي الطَّلَبِ، وَقَبِلْتَ مِنِّي التَّضَرُّعَ وَالرَّهَبَ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، يَا اللّٰه يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَلِجَمِيعِ المُومِنِينَ وَالمُومِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ.

إِلَـهي أَمَرْتَنِي بِبِرِّ وَالِدَيَّ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمَا عَلَيَّ وَأَلْزَمْتَنِي شُكْرَهُمَا مَعَ شُكْرِكَ، وَفَرَضْتَ عَلَيَّ بِرَّهُمَا مَعَ بِرِّكَ، وَكُنْتُ فِي ذَلِكَ مِنَ المُقَصِّرِينَ، وَعَنْ وَاجِبِي مِنَ المُتَخَلِّفِينَ.

إِلَـهي أُخْصُصْ وَالِدَيَّ مِنْكَ بِعَفْوٍ وَغُفْرَانٍ، وَحَيِّهِمَا مِنْكَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ، وَبَرِّدْ مَضْجَعَيْهِمَا، وَنَوِّرْ قَبْرَيْهِمَا، وَأَلْبِسْهُمَا حُلَلَ العَفْوِ مِنْكَ وَالإِحْسَانِ، وَإِذَا قَامَا مِنْ لَحْدِهِمَا لِلْحِسَابِ فَأَسْبِلْ عَلَيْهِمَا (206) سِتْرَ الرَّحْمَةِ وَنَجِّهِمَا مِنَ العَذَابِ وَالهَوَانِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ، وَاغْمُرْنِي

وَإِيَّاهُمَا بِسَوَابِغ نِعْمَتِكَ، وَشَرِّفْ مَنْزِلَيْهِمَا فِي دَارِ قُدْسِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَأَجْزِلْ حَظَّهُمَا مِنْ قُرْبِكَ وَنَعِيمِ جَنَّتِكَ، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَتِكَ، وَعُمَّ اللَّهُمَّ جَمِيعَ المُومِنِينَ وَالمُومِنَاتِ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَكُنْ لَهُمْ وَلِيًّا وَكَالِيًّا وَكَافِيًّا، وَارْحَمْ جُفُوفَ أَقْلَامِهِمْ وَوُقُوفَ أَعْمَالِهِمْ وَمَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ البَلَا وَالأَحْيَاءِ مِنْهُمْ، تُبْ عَلَى مُسِيئِهِمْ، وَاقْبَلْ تَوْبَتَهُمْ، وَتَجَاوَزْ عَنِ المُسْرِفِ مِنْهُمْ، وَانْصُرْ مَظْلُومَهُمْ، وَاشْفِ مَرِيضَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا مِنَّا وَمِنْهُمْ، فَإِنَّكَ الجَوَادُ بِذَلِكَ وَالقَادِرُ عَلَيْهِ، وَكُنِ اللَّهُمَّ لِلْمُجَاهِدِينَ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَكَالِيًّا وَنَاصِرًا، وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِنَا الكَافِرِينَ، وَأَسْفِكِ اللَّهُمَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْحِ حَرِيمَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ فَيْئًا وَغَنِيمَةً عَلَى أَيْدِي إِخْوَانِنَا مِنَ المُومِنِينَ، وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ الرَّاعِي وَالرَّعِيَةَ وَكُلَّ مَنْ وَلَّيْتَهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ المُسْلِمِينَ وَأَصْلِحْهُمْ صَلَاحًا دَائِمًا بَاقِيًا فِي أَحْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَأَصْلِحْ مَنْ وَلَّيْتَهُمْ عَلَيْهِمْ وَهَبْ لَهُمُ العَطْفَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ بِهِمْ وَأَدِمْ لَنَا ذَلِكَ فِيهِمْ وَلَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَاجْمَعْ لَنَا اللَّهُمَّ الكَلِمَةَ وَأَحْقِنِ الدِّمَاءَ وَأَزِلْ عَنَّا الفِتْنَةَ، وَادْفَعْ عَنَّا النِّقْمَةَ، وَأَعِذْنَا مِنَ البَلَاءِ كُلِّهِ، وَتَوَلَّ لَنَا ذَلِكَ بِفَضْلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ وَعَلَيْهِ أَقْدَرُ، وَلَا تُرِنَا اللَّهُمَّ فِي أَهْلِ الإِسْلَامِ سَيْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَهُمْ خِلَافًا، وَاجْعَلْ بَيْنَهُمْ مَوَدَّةً وَرَأْفَةً وَائْتِلَافًا وَاجْمَعْهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَعَلَى مَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَامْنَحْهُمْ إِذْعَانًا (207) وَقَبُولًا لِلْحَقِّ وَإِنْصَافًا فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَأَهْلُهُ، وَالكَرِيمُ الَّذِي عَمَّ العِبَادَ نَوَالُهُ وَفَضْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُعِزَّنَا وَلَا تُذِلَّنَا وَتَرْفَعَنَا وَلَا تَضَعَنَا وَتَكُونَ لَنَا وَلَا تَكُونَ عَلَيْنَا وَتَجْمَعَ عَلَيْنَا خَيْرَاتِ الأُمُورِ كُلِّهَا قَلِيلِهَا وَجُلِّهَا، أُمُورَ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ بَلَاغٌ لَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَمَعْرِفَةً لَنَا عَلَى مُوَافَقَتِكَ، وَأُمُورَ الآخِرَةِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ رَغْبَتِنَا وَعَلَيْهِ مُعَوَّلُنَا وَإِلَيْهَا مُنْقَلَبُنَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَتِمُّ لَنَا إِلَّا بِكَ وَلَا يَصْلُحُ لَنَا إِلَّا بِمُرَافَقَتِكَ وَعِصْمَتِكَ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ هَيْبَتَكَ وَإِجْلَالَكَ، وَتَعْظِيمَكَ وَمُرَاقَبَتَكَ، وَمَا وَهَبْتَ لِخَاصَّتِكَ مِنْ صَفْوِكَ، مِنْ حَقِيقَةِ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ بِكَ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِمَا حَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ ءَايَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ دَائِمًا لَنَا، يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَامْنَحْنَا اللَّهُمَّ العَفْوَ

وَالعَافِيَةَ الكَامِلَةَ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ وَفِي جَمِيعِ الأَهْلِ وَالإِخْوَانِ وَالذُّرِيَّةِ وَالقَرَابَةِ وَالأَمْوَالِ، وَعُمَّ بِذَلِكَ جَمِيعَ المُومِنِينَ وَالمُومِنَاتِ، وَأَجْرِ عَلَيْنَا مِنْ أَحْكَامِكَ أَرْضَاهَا لَكَ وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ وَأَعْوَنَهَا عَلَى كُلِّ مُقَرِّبٍ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ فِي جَمِيعِ الحَالاَتِ، يَا سَامِعَ الأَمْوَاتِ، وَيَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ، وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، وَيَا جَبَّارَ الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَأَفْضَلِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ ءَاتٍ وَافْعَلْ بِنَا مِنَ الخَيْرِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَءُوفٌ حَلِيمٌ يَا أَرْحَمَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَيِّدِي سَيِّدِي عَبِيــــدٌ ضِعَافٌ ❖ وَعَلَى فَضْلِـكَ العَظِيمِ اعْتَدْنَا
سَيِّدِي سَيِّدِي أَتَيْنَــــــا أُمُورًا ❖ فَادِحَاتٍ بِهَا لَدَيْـــــكَ اعْتَرَفْنَا
سَيِّدِي سَيِّدِي بِأَعْظَــمِ كَسْرٍ ❖ عِنْدَ بَابِ الرجَا فِيـــــكَ وَقَفْنَا
سَيِّدِي سَيِّدِي إِلَيْــكَ الْتَجَأْنَا ❖ سَيِّدِي سَيِّدِي أَغِثْنَــا أَغِثْنَا (208)
سَيِّدِي سَيِّدِي تَجَاوَزْ وَسَامِــحْ ❖ وَتَحَنَّنْ بِنُجْحِ مَا قَدْ سَــــــأَلْنَا
حَاشَ لِلَّهِ أَنْ نَخِيـــــبَ وَأَنْتَ الوَ ❖ اسِعُ الفَضْلِ وَالتَّجَـــــاوُزِ عَنَّا
بِاسْمِكَ الأَعْظَـمِ المُحِيطِ دَعَوْ ❖ نَاكَ وَهَا نَحْنُ سَيِّدِي قَدْ أَجَبْـنَا
يَا نَاظِرَ الخَــطِّ بِالعَيْنِ تُبْصِرُهُ ❖ لاَ تَنْسَ صَحْبَهُ مِنَ الخَيْرِ تَذْكُرُهُ
وَادْعُو اللهَ دَعْوَةً خَالِصَــــــــةً ❖ لَعَلَّهُ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ تَنْفَعُــهُ
يَا نَظِرَ الخَــــطِّ بِالعَيْنِ تُبْصِرُهُ ❖ لاَ تَنْسَ صَحْبَهُ مِنَ الخَيْرِ تَذْكُرُهُ
وَادْعُو اللهَ دَعْــــــــوَةً خَالِصَةً ❖ لَعَلَّهُ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ تَنْفَعُهُ (209)

يَا حَكِيمُ يَا حَكِيمُ

يَا كَاتِبَ الخَطِّ بِالعَيْنِ تُبْصِرُهُ ❖ لاَ تَنْسَ صَاحِبَهُ مِنَ الخَيْرِ تَذْكُرُهُ
وَادْعُو اللهَ دَعْوَةً خَالِصَــــــــةً ❖ لَعَلَّهُ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ تَنْفَعُهُ (210)

الحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

سَادَةً سَادَتِـــــي وَفِينَا حِمَاكُمْ ❖ عِنْدَ بَابِ الرَّجَــــــا بِكُمْ رَغِبْنَا
سَـــــــادَةً سَادَتِي عَبِيدٌ ضِعَافٌ ❖ بِبَــــــــابِ العَفْوِ نَازِلِينَا (211)



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرقي